



معرض «سينوغرافيا المسرح»: استعراض تقنيات التشكيل البصري	13
فاطمة العروسي؛ مصعب العنزي أساء للأغنية المغربية	15
تأجيل مباراة إسرائيل وبلجيكا إلى آذار 2015	19
ثقافة الخذلان: لماذا يلتحق ثوار سوريا بـ «داعش»؟	23

التطورات الإقليمية دفعت الرياض لتغيير أجندتها السياسية وفد سعودي في قطر لحل آخر الإشكالات العالقة بين البلدين



وزير الخارجية السعودي سعود الفيصل



أمير قطر تميم بن حمد

الداخلية ودعوتهم بعد ذلك للغداء. وبعد زيارة الدوحة قام الوفد السعودي بزيارة النامة حيث استقبله الملك حمد بن عيسى آل خليفة في قصر القصبية. وجاء في خبر بثته وكالة الأنباء البحرينية (بنا) أنه تم استعراض العلاقات التاريخية الأخرى في المجالات كافة، ومجمل التطورات والأحداث المستجدة التي تشهدها المنطقة الإقليمية والعربية والتأكيد على أهمية استقرار المنطقة والحفاظ على أمنها وابعادها عن التوترات.

لاستعادة قطر وإشراكها في الحراك العربي والخليجي القليل، ونتائج هذه الزيارة لاشك أنها ستظهر خلال الاجتماع القادم لوزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي المقرر عقده في جدة يوم السبت المقبل واهم موضوع سيناقشه العلاقات مع الدوحة. ويبحث على الأخص في الآفاق التي تتكون الزيارة لاجتماع امير قطر بالأمراء الثلاثة بحضور شقيقة الشيخ عبد الله بن حمد رئيس الديوان والشيخ عبد الله بن ناصر بن خليفة وزير

المشرد المحسوب على السعودية والامارات - تاخذ المنحى الايجابي منذ مبادرة امير قطر الشيخ تميم بن حمد بزيارة السعودية ولقاء خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز في شهر رمضان الماضي، ويبدو ان الرياض لم تعد تضع شروطا على الدوحة بشأن علاقتها مع جماعة الإخوان المسلمين، لأن ضمن اهتماماتها الأولية بقدرة ملاحقة التنظيمات والجماعات المتطرفة الأخرى. وهذا يبعث على الاعتقاد بأن العاصمة السعودية قد تسعى في مرحلة لاحقة لتخفيف التوتر بين القاهرة والدوحة حتى يتم تحقيق نوع من المصالحة، فيعيد هذه الزيارة ارسال العامل السعودي نجده وزير الحرس الوطني الامير متعب بن عبد الله في الدوحة في 11 آب/ أغسطس الحالي، حيث التقى اميرها الذي كرمه بحفل غداء دل على تقدير قطري لهذه الزيارة. وحرصت الرياض على اشراك قطر في الاجتماع العربي الهام الذي عقد في جدة يوم الاحد الماضي لوزراء خارجية مصر والسعودية والامارات والاردن والذي بحث الأوضاع في سورية والمنطقة وسبل التصدي لحالة الازعاج المتنامي. ولو حظ انه كان هناك تطابق في وجهات نظر الجميع بمن فيهم قطر ومصر في هذا الاجتماع الذي يلتقي فيه للمرة الأولى وزير خارجية مصر ووزير الخارجية السعودي، وتل الكروم، وعودة مناطق أخرى، بحسب البيان. وقالت المعارضة السورية ان إنجازها تم بعد معركة عنيفة قتل لها فيها 3 عناصر. من جهة أخرى كشف تقرير للجنة تقصي الحقائق المستقلة في سوريا التابعة للأمم المتحدة، ان الحكومة السورية استخدمت السلاح الكيميائي (8 مرات مختلفة غربي البلاد، خلال شهري نيسان/أبريل، ومايو/التمريض.

جاءت زيارة وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل للدوحة أمس والتي رافقه فيها وزير الداخلية الامير محمد بن نايف، ورئيس الاستخبارات الامير خالد بن بندر، لتشير الى استمرار السعي السعودي لإشراك قطر في الحراك العربي السياسي والأمني النشط لمواجهة تداعيات الأحداث ومخاطرها في سورية والعراق والتصدي لتنامي المد الإرهابي عبر تنظيم «داعش»، الذي أثار فوضى إقليمية غير مسبوقة في المنطقة. وهذا الحراك العربي الذي تقوده السعودية ويسعى الى تعزيز تشكيل المحور السعودي- المصري ليصبح محورا عربيا يضم بالإضافة الى الامارات والاردن ودولة خليجية، ترى بعض الاوساط القريبة من الحكم في الرياض انه لن يكتمل الا بوجود قطر التي لها دور مؤثر في سوريا وغيرها من الدول العربية الأخرى. لذا جاءت زيارة الوفد السعودي الهام الى الدوحة، بهدف حل بعض الإشكالات والحوادث التي تعوق عودة العلاقات السعودية، وبالتالي الاماراتية والبحرينية، مع الدوحة الى طبيعتها الإيجابية. وقالت مصادر خليجية ان «اللقاء السعودي القطري كان ناجحا، ورزغ على آفاق التعاون بين البلدين الشقيقين»، مشيرا الى ان الرياض تعتبر الدوحة حلقة قويا وضمن القوى الهامة والمؤثرة في العالم العربي. ومن هنا فإنه يجب ملاحظة ان التحركات السعودية مع قطر - رغم ما يقوله بعض الاعلام

خمسة وزراء يستقيلون من الحكومة الليبية على خلفية انحيازها لخليفة حفتر

ضمن حكومة متماسكة، إلا ان رئاسة الحكومة تتخذ إجراءات دون علمهم، وعلى أثر سيطرة قوات فجر ليبيا على العاصمة الليبية طرابلس قام مسلحون باقتحام مقر الحكومة الليبية والاستيلاء على محتوياته، كما قامت جماعة أخرى مسلحة بالهجوم على منزل رئيس الحكومة الليبية المؤقتة عبد الله الثني وإضرام الثنر ان فيه. من جهة أخرى اعتمد مجلس الأمن الدولي، أمس الأربعاء، قرارا «دعا فيه جميع الأطراف في ليبيا إلى الاتفاق على الوقف الفوري لإطلاق النار، ووضع حد لأعمال القتال» في هذا البلد العربي. ووفق مراسل «القدس العربي» في نيويورك، فإن القرار صاغته بريطانيا، وصدر بموجب الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة ليكون تنفيذ ما ورد فيه من بنود ملزما لجميع الأطراف في ليبيا، ويتطلب استخدام القوة العسكرية لتنفيذ بنود القرار، عودة أعضاء المجلس للاجتماع مرة أخرى، وصور قرار جديد يجيز ذلك بوضوح.

بنغازي- نيويورك- «القدس العربي»: في تطور لاحق للمشهد السياسي في ليبيا، قدم خمسة وزراء من الحكومة الليبية المؤقتة التي يرأسها عبد الله الثني استقالتهم، رفضاً منهم لانحياز الحكومة لطرف دون طرف في الصراع العسكري الدائر في ليبيا اليوم على حد ما ورد في تصريحاتهم. ويقصدون بذلك الدعم الصريح لحكومة الثني للقوات التي يقودها اللواء المتقاعد خليفة حفتر ضد ما سموها بجماعات إرهابية ودروع خارجة عن الشرعية، والوزراء المستقيلون هم: وزراء الصناعة والعمل والتخطيط والموارد المائية والدولة لشؤون الجرحى. وقال وزير الصناعة سليمان اللطيف في تصريحات له نقلتها قناة «النبيأ» الفضائية التي تتبع تيار الإخوان المسلمين إن الاستقالات جاءت على خلفية انحياز الحكومة لأحد أطراف النزاع في ليبيا وفشلها في معالجة عدد من الملفات الشائكة. وكشف سليمان أن الوزراء الستة حاولوا البقاء

احتدام الجدل في إسرائيل وتهديدات بالانسحاب من الحكومة

صمود غزة يوجب الحرب على نتنياهو

شتاينتنس ان جولة الحرب على حماس والفصائل الفلسطينية كانت من دون هدف. أما يعقوب بري من حزب «يش عتيد» (هناك مستقبل) فيورى ان مستقبل الشراكة في الائتلاف الحاكم يترتب على الخطوات السياسية ومدى استفغلال الفرصة السادرة التي تجمتت عن هذه الحروب، وإذا لم تنجح بدفع الأمور نحو مبادرة سياسية سيخاض الإسرائيليون أمرهم وسنجد أنفسهم يخضع انتخابات مبكرة». وهدد عضو الكنيست اليعازر شطرين من حزب الحركة بقيادة تسيبي ليفني المشاركة في الائتلاف الحكومي، بالانسحاب من الائتلاف في حال عدم توجه الحكومة نحو مسيرة سياسية شاملة. وهاجم زعيمه نحمان شساي من حزب «الحركة»، نتنهاو، متهما الحكومة والجيش بالارتجالية، وقال «تكتيدنا خسائر بشرية موجعة وخسائر اقتصادية مهولة وانهيارت السياحة وعلاقاتنا الخارجية بالتحضض كما هى مكانتنا وصورتنا، فمن أجل ماذا كل ذلك ولماذا ضحينا كل ذلك؟». يذكر ان العدوان كلف الميزانية الإسرائيلية أربعة مليارات دولار حتى الآن وقتل 70 من جنديا وعدد من المستوطنين، واصاب 700 آخرين ونال من هنية إسرائيل وصورتها مكانتها في العالم. وحمل الوزير الأسبق أوفير بينين من حزب العمل، على طريقة اتخاذه القرار، مرجحا ان تكون الحرب قد اصابت نتنهاو بجراح سياسية بالغة من شأنها ان تطيح به.

الناصرة- لندن- «القدس العربي» وديع عواودة: ما ان هدأ هدير الطائرات وصممت اصوات المدافع في قطاع غزة، بموجب اتفاق اطلاق النار بين اسرائيل والمقاومة الفلسطينية الذي اعلنته مصر مساء اول من امس، حتى انجح انتصار المقاومة، ثيران حرب «من نوع آخر مسرحها ليس غزة، بل الساحة السياسية الإسرائيلية وعلى وجه الخصوص داخل الائتلاف اليميني الحاكم، وفتح الباب على مصراعيه لجدل واسع حول جدوى العدوان وإدارته ونتيجته ونهايته وتبعاته. وبينما يلتزم رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنهاو الصمت ازاء الاتفاق، كان اول من سحب سكينته ضد، وزير السياحة عوزي لاندائو من حزب «سراييل بيتنا»، الذي تسال عن مكاسب إسرائيل بعد 50 يوما من القتال. وقال لاندائو ان إسرائيل لم تحصل على هدوء بل وعود بالتهدة، وتابع ان حركة حماس، تحولت لتفريك سياسي، كانت حركة صغيرة ومصابة فجاءت الحرب وشقت أمامها الطريق»، وبما يشير الى تصاعد التوتر داخل الائتلاف الحكومي ادان أيفغسدر ليرمان رئيس «سراييل بيتنا»، وقال ان على إسرائيل ألا تبرم اتفاقات سياسية مع حماس، وان الاتفاق تم بقرار من رئيس الوزراء ودون تصويت في المجلس الوزاري الامنى المصغر «الكابينيت». واعتبر وزير الشؤون الاستخباراتية يوفال

قوات المعارضة تسيطر على الشريط الحدودي المواجه لإسرائيل الأمم المتحدة: النظام السوري لا يزال يستخدم السلاح «الكيميائي»



رجال من الطائفة الدرزية يقفون على حدود الجولان المحتلة من إسرائيل مراقبين صعود دخان معارك بين قوات المعارضة السورية وقوات النظام

إسرائيل. وذكر المرصد ان المقاتلين الذين ساعدوا «بحرب» المنطقة انتزعوا نقطة القنيطرة الواقعة في الجانب السوري من الخط الفاصل بين قوات الرئيس السوري بشار الأسد بعد اشتباكات عنيفة، وترافقت قوات الامم المتحدة نقطة القنيطرة.

استهداف المستشفيات في بعض المناطق، ومنع المساعدات الإنسانية عنها، درامية للنجوم السوري لان ميزانيتها لا تحتمل مقاتلي جبهة النصرة وهي جناح القاعدة في سوريا ومقاتلي اسلاميين آخرين سيطروا على نقطة حدودية على الخط الفاصل بين الأراضي السورية وهضبة الجولان السورية التي تحتلها

كانون الثاني/يناير، وتموز/يوليو الفائتين جراء إطلاق صواريخ، وبراميل متفجرة على الثلاثة عبد الحسين وسعاد وحياة لن يستكوا على هذه الإهانة البالغة وإنهم تواصلوا وتشاوروا مع بعضهم البعض فور سماعهم النيا ووصول البلاغات لهم وانفقوا على عقد مؤتمر صحافي خلال الأيام المقبلة ليجلسوا على بدء اجراءاتهم القانونية مع محاميهم لرد الاعتبار لهم بعد هذا المشوار الطويل والتجربة الثرية في العمل الفني بكل أشكاله والتي تجاوزت 40 عاما من الفنانين في خدمة الفن، لتتكون الكويت هي هوليوود الخليج ولولا هذه الأسماء التي تحارب في وطنها ما كان للفن سمعة ولولا تاريخ، وأن عقد المؤتمر الصحافي ينتظر عودة الفنان عبد الحسين عبد الرضا من اجازته الصيفية خارج الكويت. وأضاف المصدر: الفنانان سعاد وحياة كانتا تستعدان لتصوير عمليهما الجديدين والذين سيعرضان خارج الموسم الرمضاني حيث كانت حياة تصور عملها «الجددة لولة»، بينما

دمشق- جنيف - «القدس العربي» وكالات: أعلنت المعارضة السورية المسلحة في بيان لها عن سيطرتها على الشريط الحدودي السوري، وذلك بعد معركة تمتعت إثرها من تحرير عدة مناطق منها القنيطرة المهمة، معبر القنيطرة المحتلة، الرواضي، وتل الكروم، وعدة مناطق أخرى، بحسب البيان. وقالت المعارضة السورية ان إنجازها تم بعد معركة عنيفة قتل لها فيها 3 عناصر. من جهة أخرى كشف تقرير للجنة تقصي الحقائق المستقلة في سوريا التابعة للأمم المتحدة، ان الحكومة السورية استخدمت السلاح الكيميائي (8 مرات مختلفة غربي البلاد، خلال شهري نيسان/أبريل، ومايو/التمريض. وزج التقرير المعني بوضع حقوق الإنسان في سوريا، والذي تمت قراءته خلال مؤتمر صحافي عقد في مكتب الأمم المتحدة بجنيف السويسرية أمس الأربعاء، ان غاز الكلور استخدم على الأرجح في تلك الهجمات الثماني. وأوضح التقرير ان كلا من الحكومة السورية، وجماعات مسلحة معارضة، ارتكبت عمليات قتل جماعي، مشيراً إلى ان استمرار تدفق المقاتلين الأجانب إلى سوريا، والنجاحات التي تحققتا للجماعات المتطرفة بتنظيم الدولة الإسلامية، تسهم في انتشار العنف الذي يهدد السلام والأمن العالمي. وجاء في التقرير الذي يستند إلى (480) مقابلة ووثائق، تم جمعها بين تاريخي (20 كانون الثاني/يناير، و15 تموز/يوليو الفائتين، ان النظام السوري يواصل ارتكاب جرائم حرب، وتهنئات لحقوق الإنسان، مثل مات الرجال، والنساء، والأطفال، كانوا يقتلون أسبوعياً بين شهري

موسكو تحذر الناتو من توسيع وجوده شرقي أوروبا

الانفصاليين، في غضون 24 الساعة الماضية. وحذرت روسيا الغرب من توسيع نطاق تواجده العسكري في شرقي أوروبا. وأعلن المكتب الدائم لروسيا لدى الحلف أمس الأربعاء ان روسيا ستستدعي على الخطوات التي يتخذها الناتو في شرقي أوروبا». تجدر الإشارة إلى ان الناتو سيعقد مقبلة في ويلز في بريطانيا يومي الرابع والخامس من أيلول/سبتمبر المقبل.

كييف - وكالات: أعلن المتحدث باسم مجلس الأمن الأوكراني، أندريه ليسينكو، في بيان له أمس، ان انفصاليين وقوات مسلحة روسية سيطرت على 7 بلدات في اطار مدينة «دوفوفاو فسك»، الواقعة جنوب شرقي إقليم، «دونيتسك»، في شرقي أوكرانيا، وأضاف ليسينكو ان الكصف بالمدافع الثقيلة من الأراضي الروسية لا يزال مستمرًا، مشيراً إلى أن طائرات بدون طيار روسية توجه أهداف القصف المدفعي. وكشف ليسينكو عن مقتل 13 جندياً أوكرانيا، و34 اشتباكات مسلحة، وقعت في 14 مدينة أوكرانية مختلفة بين قوات مكافحة الإرهاب

حملة شموع حدادا على أرواح المئات من «رجال الأسد» القتلى في مطار الطبقة العسكري مؤيدو النظام يطلقون على وزير الدفاع السوري جاسم الفريج لقب «وزير الموت»

إلى وقفة مسائية في الساحات الرئيسية في محافظات البلاد كي تشعل شموعاً لأرواح الشهداء». وطالبوا «الرئيس بشار حافظ الأسد بمحكمة وزير الدفاع وكافة المسؤولين عن خسارة الوطن لهذا العدد من الشهداء»، كما أطلقوا هاشتاغ للحملة «شموع الشهداء». وفي سياق متصل، أقام المرصد السوري لحقوق الإنسان بوقوع أكثر من ألف قتيل للنظام السوري خلال شهر واحد معظمهم في محافظة الرقة شمالي سوريا التي باتت خالية من أي وجود لقوات النظام السوري او الميليشيا المؤيدة له. وشهدت بعض القرى العلوية في الساحل السوري بعض المظاهرات الصغيرة أثناء تشييع صور وصلت جثته إلى ذويه، حيث لم ترفع فيها صور الأسد كالعاد، وكان الصمت سيد الموقف دون أية هتافات. وبحسب ناشطين، تعكس مثل هذه الحملات مدى الحالة التي وصل إليها مؤيدو الأسد من تدمر واضح من السياسات التي يتبعها في

دمشق - «القدس العربي» من سليم العمر: أطلق ناشطون مؤيدون للنظام السوري حملة على صفحات التواصل الاجتماعي «فيسبوك» حددوا فيها موعداً لإشغال الشموع في كافة ساحات المدن السورية، حدادا على قتلى النظام السوري في مطار الطبقة العسكري الذي سيطرت عليه داعش مؤخرا. وأطلق الناشطون لقب «وزير الموت» على وزير الدفاع السوري جاسم الفريج، مطالبين بتقديمه لحكمة عسكرية فوراً، وتهيؤا الوزير بأنه المسؤول الأول عن سقوط مطار الطبقة العسكري وعن سقوط المئات من قوات النظام السوري في المطار. وجاء في نص الدعوة للحملة التي سميت ب«وقفة إشغال شموع الشهداء» نشرتها إحدى صفحات التواصل الاجتماعي «فيس بوك» باسم «رجال الأسد»، «كراما لشهداءنا الأبرار شهداء الفرقة 17 واللواء 93 ومطار الطبقة ندعوكم

عبد الحسين عبد الرضا وحياة الفهد وسعاد عبد الله وآخرون وزارة الإعلام تحيل نجوم الكويت للنيابة العامة والفنانون يلجأون للقضاء الكويت - «القدس العربي»:

«ثريا» وحياة الفهد عن عملها «ريانة» وانتهاء ترحيب شركة انتاجها الفني دون تجديدها. مصدر مقرب من النجوم المتضررين قال في تصريح خاص لـ«القدس العربي»: النجوم الثلاثة عبد الحسين وسعاد وحياة لن يستكوا على هذه الإهانة البالغة وإنهم تواصلوا وتشاوروا مع بعضهم البعض فور سماعهم النيا ووصول البلاغات لهم وانفقوا على عقد مؤتمر صحافي خلال الأيام المقبلة ليجلسوا على بدء اجراءاتهم القانونية مع محاميهم لرد الاعتبار لهم بعد هذا المشوار الطويل والتجربة الثرية في العمل الفني بكل أشكاله والتي تجاوزت 40 عاما من الفنانين في خدمة الفن، لتتكون الكويت هي هوليوود الخليج ولولا هذه الأسماء التي تحارب في وطنها ما كان للفن سمعة ولولا تاريخ، وأن عقد المؤتمر الصحافي ينتظر عودة الفنان عبد الحسين عبد الرضا من اجازته الصيفية خارج الكويت. وأضاف المصدر: الفنانتان سعاد وحياة كانتا تستعدان لتصوير عمليهما الجديدين والذين سيعرضان خارج الموسم الرمضاني حيث كانت حياة تصور عملها «الجددة لولة»، بينما

يبدو ان الإحالة إلى النيابة العامة باتت من أسهل المشاوير في الكويت وأسرع الطرق للمحاسبة، إذ لم يقتصر الأمر على السياسيين بل تعدى الأمر ليصل إلى نجوم الفن في الكويت وألع أسماء الرواد، حيث صدم الوسط الفني والثقافي بإحالة وزارة الإعلام نجوم الكويت وعددا كبيرا من أبرز فنانيها إلى النيابة العامة. الفنانون الذين تمت إحالتهم للنيابة هم الرواد عبد الحسين عبد الرضا وسعاد عبد الله وحياة الفهد وغيرهم من أبرز الفنانين يصل عددهم لثلاثين فنانا، منهم طارق العلي ودواد حسين، تهمة النجوم أنهم صوروا في الكويت أعمالهم الأخيرة والتي عرست في رمضان الفائت بدون ترخيص منها. عبد الحسين صرور وبيت عمله الأخير «العافور» سعاد عبد الله عن عملها

الكويت - «القدس العربي»: يبدو ان الإحالة إلى النيابة العامة باتت من أسهل المشاوير في الكويت وأسرع الطرق للمحاسبة، إذ لم يقتصر الأمر على السياسيين بل تعدى الأمر ليصل إلى نجوم الفن في الكويت وألع أسماء الرواد، حيث صدم الوسط الفني والثقافي بإحالة وزارة الإعلام نجوم الكويت وعددا كبيرا من أبرز فنانيها إلى النيابة العامة. الفنانون الذين تمت إحالتهم للنيابة هم الرواد عبد الحسين عبد الرضا وسعاد عبد الله وحياة الفهد وغيرهم من أبرز الفنانين يصل عددهم لثلاثين فنانا، منهم طارق العلي ودواد حسين، تهمة النجوم أنهم صوروا في الكويت أعمالهم الأخيرة والتي عرست في رمضان الفائت بدون ترخيص منها. عبد الحسين صرور وبيت عمله الأخير «العافور» سعاد عبد الله عن عملها



معصوم يدعو لمصالحة وطنية ومحافظ بغداد يهدد بتظاهرات ضد الإرهاب

القبض على منفذي مجزرة ديالى... والجعفري يبحث مع علاوي تشكيل الحكومة



قوات من البيشمركة في طريقها الى قرية باكرتا بعد فرار داعش منها

بغداد- «القدس العربي»

من مصطفى العبيدي:

دعا رئيس الجمهورية العراقية فؤاد معصوم، يوم الثلاثاء، إلى عقد مؤتمر للمصالحة الوطنية بمشاركة جميع رؤساء الطوائف والأحزاب والمكونات وقادة الفصائل السياسية، مشيراً إلى أن حل مشكلات العراق تستدعي تضامناً جهود جميع الأطراف.

ونقل بيان صادر عن مكتب رئيس الجمهورية قوله عقب لقائه وفد بريطاني يزور العراق إنه، من غير الممكن حل المشكلات كلها خلال فترة قصيرة، في العاصمة أسوةً بمنطقة الخضراء التي أشارت إلى المشاكل والتحديات التي يواجهها العراق.

وشكر الرئيس العراقي المساعدات الدولية للنازحين في العراق، التي قدمتها دول أوروبية بينها بريطانيا.

وتعتبر المصالحة الوطنية إحدى المشاكل العالقة التي لم يتم التعامل معها بشكل صحيح رغم كثرة الحديث عنها من قبل السياسيين في العراق وآثارها السلبية على المجتمع.

وعن التحركات السياسية لتشكيل الحكومة الجديدة، تواصل اللقاءات بين القوى السياسية لتقريب مواقفها من تشكيل الحكومة ضمن الفترة الدستورية، حيث عقد في بغداد اجتماع رباعي ضم رئيس التحالف الوطني العراقي الشيعي، إبراهيم الجعفري، مع رئيس القائمة الوطنية إيداع علاوي، والقيادي في المجلس الأعلى ونائب رئيس الجمهورية السابق، عادل عبد المهدي، إضافة إلى رئيس حزب المؤتمر الوطني أحمد الجليبي، وبحث الاجتماع سبل الأسراع بتشكيل الحكومة المقبلة ضمن المدة الدستورية دون التطرق للخلافات بين الكتل.

كما بحث رئيس الوزراء المكلف، حيدر العبادي مع رئيس مجلس النواب سليم الجبوري عملية تشكيل الحكومة والأوضاع السياسية والأمنية التي يشهدها البلد.

ونكر بيان للمكتب الاعلامي لرئيس الوزراء المكلف أن المباحثات مستمرة مع الكتل السياسية لتقديم الحكومة إلى مجلس النواب بأسرع وقت ممكن والاتفاق على البرنامج الحكومي مع الكتل السياسية، مع مراعاة «الالتزام بالدستور ومبدأ الشراكة الوطنية التي يخص الأوراق التي قدمتها من قبل الكتل السياسية، وكان تحالف القوى الوطنية الذي يرأسه سليم الجبوري قد أعلن عن إنهاء مقاطعته للتحالف مع التحالف الوطني بخصوص تشكيل الحكومة الجديدة، بعد الإعلان عن نتائج تحقيقات حادثة قتل المصلين بجامع مصعب بن عمير بحافظ ديالى.

ومن جانب آخر، اجتمع رئيس مجلس النواب سليم الجبوري في مبنى المجلس الوطني، مع رؤساء مجلس المحافظات لـ 10 محافظات عدداً من محافظات إقليم كردستان، بهدف مناقشة سبل تطبيق اللائحة التنفيذية في إدارة المحافظات بإفصل

العراق: قلق شعبي من التحرك الإيراني الجديد

داعش على الأرض في أغلب مواقع المواجهات، لذا فقد وضعت القيادة الإيرانية خطة جديدة للتحرك واحتواء خطر داعش داخل العراق وسوريا. وتوقع عمار أن يأخذ التحرك الإيراني في العراق تصعباً عما كان عليه قبلاً، من حيث زيادة الاعتماد على الميليشيات ومنحها المزيد من الصلاحيات وزيادة الدعم الإيراني العسكري للحكومة العراقية والتنسيق مع قوى مسلحة وعشائر سنية في مناطق النزاع لمحاولة حسم الموقف وتوحيد الجهود في مواجهة التنظيم المنطرف، وهذه الإجراءات من شأنها رفع مستوى الاحتقان الطائفي والعنف في البلاد.

أما الشيخ عماد العزاوي من الجامعة العراقية، فقد ركز على توجه إيران نحو ترتيب وضع الحكومة العراقية المقبلة من خلال جولات المسؤولين الإيرانيين إلى العراق ولقائهم مع الفصائل السياسية والدينيين، هذه التأكيد على استمرار التزامهم بالنهج الذي سارت عليه حكومة نوري المالكي، والتي خدم إيران كثيراً ومنحها القدرة على تحمل الحصار الاقتصادي ومواجهة أمريكا والغرب

بغداد - «القدس العربي»

عبر مراقبون عراقيون عن القلق والترقب من التحركات الإيرانية الأخيرة تجاه العراق ومنها زيارة وزير الخارجية جواد ظريف إلى العراق ولقائه مع كبار المسؤولين والسياسيين والمراجع الدينية وتصريحات وزير الداخلية الإيراني عبد الرضا رحمانى بأن بلاده ستدعج عسكرياً إذا وصلت المعارك إلى المراحل المقدسة في كربلاء والتحف إضافة إلى سحب ملف العراق من الجنزال قاسم سلیمانی وتسليمه إلى حسين شمراني المشرف على الملف السوري.

وأشار أستاذ العلوم السياسية الدكتور زياد الجنابي أن تجربة العراق بعد 2003 مع القيادة الإيرانية لا تدعو إلى التفاؤل لأن حسابات إيران تركز دائماً على مصلحتها أولاً وأخيراً.

وأكد الجنابي أن المعلومات المتداولة عن قيام إيران بسحب الملف العراقي من يد قاسم سلیمانی وتسليمه إلى الجنرال حسين همداني يؤشر على قرب تغيير في تحكيم إيران للتعامل مع التطورات الأخيرة

عائلات عراقية في مخيم «دهوك» تستقبل أطفالاً أيزيديين فقدوا ذويهم أثناء هروبهم من «داعش»

بريغ محاولات عديدة، فإن سيدو لم تفلح إلى الآن بتشجيع الطفل ذو ثمانية أعوام على الحديث وأخبارهم باسمه أو اسم عائلته ليتمكنوا من تسجيلهم لدى اللجان المختصة في المخيمات، حيث تم تسجيله على الاسم المطلق بخلفه موجات بكاء تزداد بشكل أكبر في ساعات الليل المتأخرة.

بيد، وبين منسق لجنة استقبال النازحين في مخيم شاربيا بمحافظة دهوك خسر دولي حديث خاص، من سبع حالات على الأقل تم إظهارها فقط في مخيمهم لأطفال وصلوا بدون عائلاتهم، وهم طفلين يقل عمرهما عن 6 سنوات والبقية أولاد تتراوح أعمارهم من 9 إلى 13 سنة، مبيّناً أنهم تناو في غاية الإثناك البدني والنفسي عند العثور عليهم.

ويشير دولي إلى أن جميع هؤلاء الأطفال تم إصابتهم بأمراض مختلفة من خلال معرفة مصيرهم، لافتاً إلى أن هؤلاء الأطفال النازحين هم أفضل حالا من مئات الأطفال الذين فقدوا أثناء الهجوم على منطقة سنجار من قبل عناصر «داعش» ولم يعرف مصيرهم حتى الآن.

ويشهد مركز استقبال النازحين بمحافظة

نوار العشائر في العراق: جريمة مسجد ديالى ليست الأولى من نوعها ضد أبناء السنة

العراقية حول ما ذكره التعميي.

ونوار العشائر، هو مصطلح أطلق على أبناء العشائر السنية العراقية في محافظات شمال وغربي العراق الذين نظموا، العام الماضي، اعتصامات للاحتجاج على سياسات حكومة رئيس الوزراء المنتهية ولايته نوري المالكي.

وتتهم عشائر سنية المالكي بممارسة «سياسات إقصائية وتمييزية» ضد طائفهم خلال قيادته للحكومة العراقية، وهو ما ينفيه المالكي.

وقامت مجموعة مسلحة، قالت بعض المصادر أنها تنتمي للميليشيات شيعية مسلحة موالية للحكومة، الجمعة الماضية، بإحراق مسجد مصعب بن عمير بمحافظة ديالى أثناء صلاة الجمعة وإطلاق النار عشوائياً على المصلين، ما أدى إلى مقتل 30 مسلحاً وإصابة 36 آخرين كحاصيلة نهائية، حسبما ذكرت مصادر رسمية في المحافظة.

ولم تعلن أي جهة حتى الآن مسؤوليتها عن الهجوم على المسجد، الذي يخشى مراقبون أن يتحول إلى شرارة تتفعل فتنة طائفية بين السنة والشيعية مماثلة للاقتتال الدامي الذي حصل بين عامي 2006 و2007 وأدى لقتل المئات من الطرفين بتبادل للهجمات بينهما.

قرية عراقية أصبحت مهجورة وموقعا عسكريا للمقاتلين الأكراد

وهي قرية يقطنها عرب سنة، تبعد حوالي سبعين كلم شرق القرية، وتبعد كثيرا عن أعمال العنف، ويقول علي محمد جاسم وهو أب لثلاثة أولاد ويرتدي بدشاثة زرقاء ويضع كفيّة بيضاء على راسه، إنه مشتاق للعودة إلى دياره.

وأوضح هذا الرجل البالغ من العمر خمسين عاما لكن ملامح الشيخوخة بادية على وجهه، «هريتا من القرية بدون أن تأخذ أي شيء، باستثناء ملابسنا، نمنا في العراء يومين قبل أن نصل إلى هنا».

وتنام عائلة الرجل الآن في داخل مسجد، وقالت زوجته أنهم لا يملكون فراشا ليناوموا عليه، مشيرة إلى أنها تشعر بالآلام في الظهر لانها «تنام على الأرض».

وأضافت أن «بعض الناس ليس لديهم مكان ليهربوا إليه سوى الوديان والمنازل المهجورة، وهم يعانون من أحوال مأساوية».

وقر هذا الرجل من قرية وادي عوسج، قبل أن يصلها الجهاديون.

وقال أنه «بعد أن سيطر عناصر الدولة الإسلامية على جلولاء بدأت البيشمركة بغصف مواقعهم لكن بعض المقاتلين كانت تسقط في القرية بدل أن تضرب مواقع المسلحين».

وأضاف جاسم «تريد العيش في ظل أي سلطة تحميتنا نريد العيش بسلام فقط».

المالكي يدعو الكتل السياسية إلى خفض سقف مطالبها ويرفض محاولات تقسيم العراق

طرحه جو بايدن نائب الرئيس الأمريكية مجددا، مشيراً إلى أن «أي محاولة لتقسيم العراق هي مرفوضة تحت أي مسمى».

وأضاف أن «عودة بايدن لتشكيل الأقاليم على أساس عرقي وطائفي»، داعياً العراقيين إلى الرد على بايدن بالرفض، ونائب الرئيس الأمريكية إلى احترام الدستور وعدم طرح قضايا تضر العراق».

وأعلن عن «تشكيل لجنة للتحقيق بمجزرة سبايكرا للاحقة منفذتي المجزرة»، مؤكداً أن «دعاء شخصيت الجنود لن تذهب هدرا وان اللجنة خصصت أرقام هواتف لأخذ شهادات المواطنين عن المجزرة».

وقتل 1700 طالب ومنتسب أممي في قاعدة سبايكرا على أيدي «الدولة الإسلامية»، في 12ما من يونيو/حزيران الماضي، بحسب نائب برلماني، ذلك قبل أن يعلن التنظيم مسؤوليته عن ذلك، فيما بقيت أماكن جثث هؤلاء الطلبة مجهولة.

وتعد قاعدة «سبايكرا» الواقعة في مدينة تكريت، مركز محافظة صلاح الدين، إحدى أكبر القواعد العسكرية التي استطاع الجيش العراقي استعادة

الأمم المتحدة: النظام السوري استخدم «الكيميائي» 8 مرات خلال شهرين

جنيف - من مراد أولو: كشف تقرير لجنة تقصي الحقائق المستقلة في سوريا «التابعة للأمم المتحدة»، أن الحكومة السورية استخدمت السلاح الكيميائي (8) مرات مختلفة غرب البلاد، خلال شهري نيسان/أبريل، وآيار/مايو المنصرمين. ورجح التقرير المعني بوضع حقوق الإنسان في سوريا، والذي تمت قرأته خلال مؤتمر صحفي عُقد في مكتب الأمم المتحدة بجنيف السويسرية أمس الأربعاء، أن غاز الكلور استخدم على الأرجح في تلك الهجمات الثماني.

وأوضح التقرير أن كلا من الحكومة السورية، والجماعات المسلحة المعارضة، ارتكبت عمليات قتل جماعي، مشيراً إلى أن استمرار تدفق المقاتلين الأجانب إلى سوريا، والنجاحات التي تحققها

الجماعات المتطرفة كتتنظيم «الدولة الإسلامية»، تسهم في انتشار العنف، الذي يهدد السلام، والأمن العالمي.

وجاء في التقرير الذي يستند إلى (480) مقابلة، ووثائق، تم جمعها بين تاريخي (20) كانون الثاني/يناير، و15 تموز/ يوليو الفائتين، «أن خطر انتشار المعارك بشكل أكبر يظهر بشكل واضح»، مبيّناً أن الحرب تنتهك يوماً للحقوق الأساسية للإنسان بشكل عام، وحقوق النساء، والأطفال بشكل خاص.

وذكر «باولو بينيرو»، رئيس لجنة تقصي الحقائق المستقلة في سوريا «التابعة للأمم المتحدة»، خلال المؤتمر الصحفي، أن مئات المدنيين يلقون مصرعهم يومياً، مع تواصل المعارك دون احترام القانون،

والضمير.

وأشار التقرير إلى أن تنظيم الدولة الإسلامية، نفذ عقوبات من بينها إعدامات عنيفة في أيام الجمعة، وتقطيع جثث، وجلد، في المناطق الشمالية، والشمالية الشرقية من سوريا الواقعة تحت سيطرته، وأرغم المدنيين ومن ضمنهم الأطفال على حضور ذلك، لافتاً إلى أن جثث القتلى عُلفت لأيام، وأن نساءً تم جلدهن لعدم امتثالهن للحظر الذي أعلنه التنظيم على بعض اللبسة.

وفي السياق نفسه، تطرق التقرير إلى إخراج الأكراد من شمالي سوريا بشكل قسري، واستهداف الصحفيين والعاملين في وسائل إعلام مختلفة بشكل ممنهج، مشيراً إلى أن جماعات مسلحة أخرى معارضة للنظام ارتكبت انتهاكات لحقوق الإنسان

الجماعات المتطرفة كتتنظيم «الدولة الإسلامية»، تسهم في انتشار العنف، الذي يهدد السلام، والأمن العالمي.

وجاء في التقرير الذي يستند إلى (480) مقابلة، ووثائق، تم جمعها بين تاريخي (20) كانون الثاني/يناير، و15 تموز/ يوليو الفائتين، «أن خطر انتشار المعارك بشكل أكبر يظهر بشكل واضح»، مبيّناً أن الحرب تنتهك يوماً للحقوق الأساسية للإنسان بشكل عام، وحقوق النساء، والأطفال بشكل خاص.

وذكر «باولو بينيرو»، رئيس لجنة تقصي الحقائق المستقلة في سوريا «التابعة للأمم المتحدة»، خلال المؤتمر الصحفي، أن مئات المدنيين يلقون مصرعهم يومياً، مع تواصل المعارك دون احترام القانون،

مناقص الرئيس في الانتخابات حسان النوري استلم وزارة التنمية سوريا: لا مفاجآت في الحكومة الجديدة التي غابت عنها المعارضة كليا

دمشق - «القدس العربي» - من كامل صقر: لا تغييرات وزارية تُذكر في تشكيلة الحكومة السورية الجديدة جميع الحقائق الوزارية السيادية احتفظت بوزرائها الموجودون أصلاً. عدد قليل من الوزارات الأخرى شهدت تغييراً حيث أصدر الرئيس السوري بشار الأسد أصدر مرسوماً بتشكيل الحكومة الجديدة .. وزراء الدفاع والخارجية والداخلية والمالية والعدل والمالية والعمل والكهرباء بقيوا في مواقعهم الوزارية .. ربما بات هؤلاء الوزراء جزءاً لا يتجزأ من حكومة أزمة عميقة تعيشها البلاد. جهداً كبيراً في وزاراتهم خلال السنتين الماضيتين من عمر الحكومة القديمة.

لم تحصل أية مفاجأة تُذكر في تشكيلة الحكومة السورية الجديدة، كل التسريبات التي وردت للشارع السوري كانت تجزم باحتفاظ الوزراء السابقين بمناصبهم لا سيما الدفاع والخارجية والداخلية والإعلام والمالية. في المحصلة، الآن المهة بالنسبة للسوريين أن يشعروا أن هناك أداء حكومياً وأن يشعروا أن لديهم حكومة لا سيما على المستوى المعيشي والخدمي الذي يزداد سوءاً.

تشكيلة الحكومة السورية الجديدة جاءت بعد حوالي شهر ونصف من أداء الرئيس السوري البين الدستورية في السابع عشر من شهر تموز الماضي.. حينها قال ركن الأسد على الشأن الدفاعي وشؤون معيشة المواطنين ومسألة إعادة الإعمار.. ربما تكون هذه الحكومة بتشكيلتها الحالية حكومة حرب وبناء في ذات الوقت .. المهمة صعبة والظرف الذي تمر فيه سورية خطير للغاية.

أبرز وجه جديد في هذه التشكيلة الجديدة هو حسان النوري المرشح الرئاسي الذي خسر الانتخابات أمام الرئيس بشار الأسد، النوري جرى تعيينه وزيراً للتنمية الإدارية، ربما هو المجال الذي يبرع فيه.

لم يكن مفاجئاً أيضاً الغياب التام للمعارضة السورية عن هذه التشكيلة، ليس في وارد السلطات السورية إعطاء أية حقائب للمعارضة شبه المتلاشية، أياً كانت سواء منها معارضة الخارجة الغائبة أو معارضة الداخل المتهاكئة.

مقاتلون وناشطون في حلب بين متحمس لهجوم أمريكي على الدولة الإسلامية ورافض له



أحد عناصر «الدولة الإسلامية» في مدينة الرقة السورية يذيع خبر سقوط مطار الطبقه العسكري

حلب - أف ب: في أحياء حلب الشرقية، يتحمس بعض مقاتلي وناشطي المعارضة لهجوم ينقدهم من «الدولة الإسلامية» التي يتهمونها بسرقة «ثورتهم»، بينما يعارض آخرون الضربة، داعين بالاحسرى إلى استهداف النظام السوري الذي يطرهم ببرنامجهم المتفجرة.

ويقول أبو المقداد، قائد «كتيبة المهام الخاصة في الجبهة الإسلامية»، إحدى أبرز الجموعات المقاتلة على جبهتي النظام والدولة الإسلامية، «نحن مع الضربة الأمريكية لداعش، لانهم استفحلوا بالبلاد ويظلمون العباد كثيرا ولا يميزون بين مدنيين وعسكر وينجحون بالسكاكين. هل يعقل الذبح بالسكاكين؟ أنهر من الدماء تهرق».

ويضيف «إن نساء الله يضربونهم ولا يبقى واحد منهم، هؤلاء «مقاتلو الدولة الإسلامية» ليسوا مسلمين بل هم كفار. لو كانوا مسلمين لا يفعلون هذا بالناس ولا بالجيش الحر».

ومنذ بداية العام 2014، يخوض مقاتلو المعارضة (الجيش الحر) معارك عنيفة مع تنظيم «الدولة الإسلامية» في مناطق عدة من البلاد، بعد أن كان الطرفان يقاتلان جنباً إلى جنب ضد قوات النظام، واتهمت الكتائب المقاتلة تنظيم «الدولة الإسلامية» بالتفرد بالسيطرة وتنفيذ أعمال خطف وقتل عشوائية وتكفير كل من يعارضه.

ويقول المقاتلون أن تنظيم «داعش»، وهو الاسم الذي يطلقونه على «الدولة الإسلامية»، لم يكن يحارب النظام، بل كان متواطفاً معه ضد «الثورة».

وكان كل من النظام و«الدولة الإسلامية» يتجنّب الآخر منذ ظهور التنظيم المتطرف في سوريا في نيسان/أبريل 2013، لكن الوضع تغير اعتباراً من تموز/يوليو الماضي عندما بدأ طيران النظام يستهدف بكثافة مواقع التنظيم الجهادي المتطرف، وقتل المئات من الطرفين في معارك ضارية بينهما.

وتزامن ذلك مع استقالة المجتمع الدولي ضد تنظيم «الدولة الإسلامية» الذي يزرع الرعب في الأراضي التي يسيطر عليها في العراق وسوريا حيث أعلن إقامة «الخلافة الإسلامية».

ويقول جابر، قائد الشرطة العسكرية في القطاع الشرقي لحلب التابعة للجبهة الإسلامية، «أنا مع الضربة الأمريكية على المناطق التي يتواجد فيها داعش لأنه

والنظام واحد. النظام يضربنا بالبراميل المتفجرة وداعش يذبح أهلنا السنة بالسكاكين».

وكان جابر يتحدث في أحد أحياء مدينة حلب الخاضعة لسيطرة مقاتلي المعارضة، وبدأ ملتحياً وقد ارتدى لباساً عسكرياً، بينما وقف وراءه مقاتل آخر يحمل بندقية.

ومنذ أشهر طويلة، تتعرض الأحياء الخاضعة لسيطرة المعارضة في حلب لنصف بالبراميل المتفجرة يليقها النظام من طائرات مروحية حصدت مئات القتلى، ونددت بها الأمم المتحدة ومنظمات عدة غير حكومية.

ويضيف جابر «كنا نحارب ظالماً، وهم (الدولة الإسلامية) أنواع الظالم، اتفق ظالمان... داعش هي قلب الظالم».

ويقول الناشط الشاب عبدالله «أنا مع الضربة الأمريكية لداعش، لأن أمريكا

عقد قديم وداعش عدو جديد ظهر وستر بسنار الدين. هذا مفروض قطعاً»، واستدرك «إذا كنا نريد دولة إسلامية، سنكون دولة في سوريا، مؤسسوها سوريون، لأن حكم دولة العراق والشام البلد».

ويذكر واشنطن منذ الثامن من آب/أغسطس سلسلة غارات على مواقع «الدولة الإسلامية» في العراق، وأعلن البيت الأبيض أن الرئيس باراك أوباما يدرس احتمال شن غارات مماثلة على مواقع التنظيم في سوريا.

وأعلن وزير الخارجية السوري وليد المعلم استعداد بلاده للتحالف مع المجتمع الدولي بما فيه الولايات المتحدة في مكافحة الإرهاب على أرضها، شرط أن يتم تنسيق أي ضربة عسكرية بشكل مسبق معها.

ويشعر مقاتلون وناشطون معارضون

في حلب بالمرارة لتحرك العالم فجأة ضد تنظيم «الدولة الإسلامية»، في وقت يقتل السوريون منذ أكثر من ثلاث سنوات من دون أن يتمكن المجتمع الدولي من وقف سيل الدماء.

ويرى محمد، الناشط الإعلامي، أن هذا الاستفزاز المفاخي يصب في مصلحة النظام.

ويقول «تصريحات وزير خارجية النظام تعني أنهم موافقون على فتح المجال الجوي لهذه الضربة». وبالتالي، هذه الضربة أن حصلت هي لصحة النظام

وأنه معارض للنظام (...). وبالتالي، أنا ضد الضربة الأمريكية على داعش». وأضاف «المروحيات التي دمّرت المدن حتى الآن لم يجد العالم لها حلاً ولا شعر بمعاناة الشعب، من أجل صحفي أمريكي، تحولت كل العدالة وكل الموازين».

وكان محمد يشير إلى مقتل الصحفي

15 مقاتلاً استراليا قتلوا في العراق وسوريا

وقال إن مئة شخص آخرين داخل استراليا «يدعون بنشاط» هذه الجماعات المتطرفة عن طريق تجنيد مقاتلين جدد وتدريب مفجورين انتحاريين محتملين، وتقديم الدعم المالي والمعدات. وعززت استراليا جهودها في مكافحة الإرهاب خوفاً من عودة المقاتلين الاستراليين المشاركين في النزاعات في العراق وسوريا إلى بلادهم، وزادت الانفعال على الأمن والاستخبارات.

وقال إيريون إن أجهزة استخبارات تشعر بالقلق من المخاطر التي يمكن أن تحدث عند عودة من يقاتلون في سوريا والعراق إلى استراليا. وتعزز الحكومة إعادة صياغة القوانين لتسهيل اعتقال ومحاكمة أي إرهابيين، وتجريم السفر إلى مناطق ساخنة في أنحاء العالم دون سبب ووجه.

وصرح رئيس الوزراء توني ابوت أمام البرلمان الأربعاء أنه تم تشكيل وحدات لمكافحة الإرهاب في مطاري سيدني وملبورن الدوليين، وأن شخصاً واحداً اعتقل حتى الآن.

وأضاف أنه «سيتم تشكيل وحدات مماثلة خلال فترة قصيرة في جميع المطارات الدولية في استراليا»، مشيراً إلى أنه سيتم نشر 80 عنصرًا إضافيًا من حرس الحدود في المطارات لرقابة تحركات الأشخاص المدرجين على قوائم المراقبة الأمنية الوطنية.

وأضاف «لقد تم ابتعاغى أن هذه الوحدات الجديدة رصدت شخصاً واحداً على الأقل».

توجه إلى سوريا والعراق ومن بينهم أعداد من الاستراليين أكبر من أعدادهم في جميع النزاعات السابقة مجتمعة».

وأضاف أن جهاز الاستخبارات الأمني الاسترالي يعتقد أن عدد المواطنين الذي يشكلون خطراً محتملاً على الأمن ازداد بشكل كبير نتيجة ذلك.

وأكد أن جهاز الاستخبارات يعتقد أن «ما بين 60 استراليا يقاتلون مع مجموعتين رئيسيتين مقرعتين من تنظيم القاعدة المتطرف وهما جبهة النصرة والدولة الإسلامية في سوريا أو العراق».

وأضاف «نعتقد أن 15 استراليا قتلوا في النزاعات الحالية بينهم شابان استراليان نفذًا هجومين انتحاريين».

سيدني - أف ب: ذكر رئيس الاستخبارات الأسترالي ديفيد إيريون الأربعاء أن 15 استراليا قتلوا في سوريا والعراق أثناء منهم نفذًا تفجيرين انتحاريين، وحذر من أن تهديدات التجسس والتدخل الخارجي ضد استراليا تزداد.

وأعربت استراليا عن قلقها من التحاق استراليين بمجموعات إسلامية متشددة مثل تنظيم الدولة الإسلامية.

وأثار أحد مقاتلي الدولة الإسلامية الاسترالي خالد شروف غضبا عندما نشر على موقع تويتر صورة لابنه الذي تربي في سيدني وهو يحمل رأس جندي سوري.

وقال إيريون أن «أعدادا كبيرة من المقاتلين الأجانب

مقاتلون إسلاميون يسيطرون على نقطة حدودية سورية قرب إسرائيل

بيروت - رويترز: قال المرصد السوري لحقوق الإنسان أن مقاتلي جبهة النصرة وهي جناح القاعدة في سوريا ومقاتلين إسلاميين آخرين سيطروا على نقطة حدودية على الخط الفاصل بين الأراضي السورية وهضبة الجولان السورية التي تحتلها إسرائيل.

وذكر المرصد أن المقاتلين الذين تعهدوا «بتحرير» المنطقة انتزعو نقطة القنيطرة الواقعة في الجانب السوري من الخط الفاصل من قوات الرئيس السوري بشار الأسد بعد اشتباكات عنيفة.

وتراقب قوات الامم المتحدة نقطة القنيطرة.

الطيران الحربي السوري يشن غارات على شرق لبنان

بيروت - د ب أ: شن الطيران الحربي السوري أمس الأربعاء غارات جوية على جردو بلدة عرسال في وادي البقاع شرق لبنان مستهدفاً مجموعات مسلحة تتحصن في جردو تلك البلدة.

وذكرت «وكالة الوطنية للإعلام» اللبنانية الرسمية أن الطيران الحربي السوري شن ظهر أمس غارات على جردو عرسال والمنطقة الفاصلة بين الجردو والحدود اللبنانية - السورية، مستهدفاً المسلحين.

اعتقال أمين سر

«هيئة التنسيق الوطنية» المعارضة في سوريا

دمشق - د ب أ: اعتقلت قوات النظام في سوريا أمس الأربعاء أمين سر «هيئة التنسيق الوطنية» المعارضة من الداخل السوري، صفوان عكاش، وذلك في مدينة حمص بوسط سوريا، أثناء توجهه وزوجته وابنته إلى حماة قادماً إليها من دمشق.

وقالت الهيئة في بيان ان اعتقال عكاش تم في مدينة حمص في نهاية شارع السنتين قرب المقر المؤدي إلى منطفة دير بعلبة على حاجز للمخابرات الجوية، وبحسب المعلومات، أنه تمت مصادرة جميع أغراضه الشخصية بما في ذلك محفظته ومحفظه زوجته».

ويعتبر هذا الاعتقال هو الثالث لعكاش، القيادي البارز في حزب العمل الشيوعي، منذ 2012 حيث تم اعتقاله في مرتين سابقتين، آخرها في شباط/فبراير الماضي.

يشار إلى أن عكاش كان قد قضى ما يقارب 17 عاماً في سجون النظام بين صيدنايا (بريف دمشق) وسجن تدمر (وسط البلاد ويعتبر أقسى السجون وهو في وسط الصحراء) وذلك في الثمانينات والتسعينيات من القرن الماضي.

الجيش الإسرائيلي يقصف موقعا لجيش النظام السوري

القدس - من عبد الرؤوف أنزاوط : قال المتحدث عسكري إسرائيلي أن الجيش قصف موقعا للجيش النظامي السوري «رداً على سقوط قذائف هاون على الجانب الإسرائيلي من معبر القنيطرة على الحدود بين إسرائيل وسوريا». وقال إيفايخي أرمعي، المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي للإعلام العربي، في تغريدة على (تويتر): «قصف الجيش (الإسرائيلي) موقعا (لم يحده بالضبط) للجيش النظامي السوري رداً على انزلاق نيران من القتال الداخلي الدائر قرب الحدود والذي تسبب بإصابة ضابط إسرائيلي».

ورأى سامور ان المشكلة الكبرى هي عدم توفر قوات على الأرض في سوريا يمكنها السيطرة على مناطق من

للدراسات ان يوسع طائرات بدون طيار أمريكية مثل طائرة ريبيرز وبريداتور الأمريكية أن تطير على ارتفاع عال ما يخفف «إلى ادنى حد» مخاطر إصابتها بصواريخ محمولة على الكتف يطلقها عناصر الدولة الإسلامية.

وقال انه «يشكل جوهرى ان لم تستهدف الدفاعات الجوية السورية الطائرات الأمريكية بدون طيار، فلا يفترض في هذه الحالة ان تواجه الكثير من المشكلات في التحرك ضد الدولة الإسلامية واستخدام برامج وأسلحة المراقبة ذاتها المطبقة في أماكن أخرى».

وقال غاري سامور المستشار السابق الكبير لواباما في مسائل الأسلحة أن من غير المتوقع ان يسلل دمشق صواريخ أرض جو على مقاتلات أمريكية وتجازف بان ترد عليها إذا ما استهدفت الولايات المتحدة أحد أكبر أعداء نظام الأسد.

وقال سامور الذي يعمل حالياً في مركز بلفير للعلوم والشؤون الدولية في جامعة هارفرد «لا أرى أي أسباب قد تدفع السوريين إلى التدخل».

وتابع «أرجح أن تحرب الحكومة السورية بهذه الضربات الجوية، ولو أنها قد تحتج عليها على غرار الحكومة الباكستانية».

حسبه، وأقادت معلومات من وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية «إس سي آي» (جندت مخبرين بين عاصي مجموعات المعارضة المعتدلة لكن يبدو ان الشبكية صغيرة نسبياً بالمقارنة مع ما نشره الأمريكيون في باكستان خلال العقد المنصرم.

كما أن على واشنطن ان تتعامل مع خلفاء مثل تركيا وقطر لديهم أجنداث مختلفة وقد لا يتقاسمون معها المعلومات المتوافرة لديها حول الدولة الإسلامية.

ولفت إلى ان الحكومتين التركية والقطرية قدتما الدعم لعناصر متطرفين في سوريا ولتعبان «لعبة مزدوجة» ولو ان تركيا وقطر تفتيان إقامة أي روابط مع التنظيم المتطرف.

وأعطى أوباما الضوء الأخضر للقيام بطعات استكشافية فوق سوريا لكن لم يتضح ما إذا كانت طائرات الاستطلاع الأمريكية - أو غيرها من الطائرات تواجه خطراً فعليا من الدفاعات الجوية للنظام السوري.

وفقدت دمشق السيطرة على مناطق في شرق البلاد وقال محللون ان دفاعاتها الجوية لا تعمل في هذه المناطق.

وإلى الدفاعات الجوية السورية، قال هوو وليامز المحلل في مكتب جاينز

واشنطن - أف ب: تواجه وكالات الاستخبارات الأمريكية مهمة صعبة لتعقب الجهاديين في سوريا حيث تفقر الولايات المتحدة إلى شبكة قوية من المخبرين فيما يواجه أسطولها من الطائرات بدون طيار مخاطر المصادات الأرضية السورية، بحسب ما أوضح خبراء.

وقال مسؤولون سابقون في البيت الأبيض ومحللون انه في حال قرر الرئيس باراك أوباما توسيع نطاق الغارات الجوية التي يشنها على ناشطي تنظيم الدولة الإسلامية في العراق إلى سوريا الجاورة، فإن الخطر يزداد على عمل أجهزة الاستخبارات قد يُوخّر هذا المجهود أو يعيقه.

وعلى خلاف عملها في المناطق القبلية في باكستان، فإن الولايات المتحدة كانت غائبة إلى حد بعيد عن سوريا لسنوات ولم تنل شبكة من العلاقات يمكنها الاعتماد عليها لرصد تحركات كبار قادة الدولة الإسلامية.

وقال النائب الديمقراطي ادام شيف من كاليفورنيا «لا نملك الموارد ذاتها في سوريا، ليس لدينا موارد الاستخبارات ذاتها كما في العراق». وأضاف متحدثاً لشبكة سبي أن ان «ليس لدينا الحكومة ذاتها التي يمكننا

واشنطن ترفض تأكيد تقارير عن قيامها بتنفيذ مهام استطلاع فوق سوريا

واشنطن - د ب أ: رفض مسؤولون أمريكيون الثلاثاء تأكيد تقارير عن ان الجيش الأمريكي يقوم بمهام استطلاع جوية فوق سوريا لتحليل أهداف من أجل تنفيذ ضربات جوية محتملة ضد مسلحي تنظيم الدولة الإسلامية.

وقال مسؤولون أمريكيون الثلاثاء إنهم لن يقرروا القيام بمهام استطلاع جوية فوق سوريا، غير أنها أشارت إلى أن وزارة الخارجية تواصل مع أسرتة. وأكد البيت الأبيض ان الرئيس أوباما لم يتخذ أي قرارات بشأن القيام بعمليات عسكرية في سوريا، لكنه لن ينسق مع نظام الرئيس السوري بشار الأسد حول أي إجراء محتمل.

وقالت كيتلين هايدن المتحدثه باسم مجلس الأمن القومي لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ): «في حين لم يتخذ الرئيس قراراً للقيام بأعمال عسكرية إضافية في هذا الوقت، فإننا لا نضع حداً لخيار اتنا بحدود جغرافية عندما يتعلق الأمر بالمهمة الرئيسية الخاصة بحماية شعبنا».

استعادة الموصل عملية طويلة ومرهونة بقرار من سكانها: ثورتهم على «داعش»

الأكراد يشكون في تعاون عرب لجأوا إليهم مع «تنظيم الدولة» وإنقسام البيشمركة يؤثر على قدراتها القتالية

لن يهزم جيش الجهاديين الإرهابي سوى جيش نظامي مثله



قوات البيشمركة الكردية تمسح قرية «باكيرتا» جنوب عاصمة كردستان اربيل بعد انسحاب قوات «داعش» منها

«لا قوة على الأرض تستطيع هزيمة داعش»، ودعا الكاتب واشنطن إلى التفكير مرة أخرى حول استراتيجيتها القائمة على دعم الأكراد جويا لهزيمة داعش. وقال الكاتب إن العملية العسكرية «المحدودة» في العراق تظل أقل من الخطاب الحامي الصادر عن أوباما وأركان إدارته خاصة منذ الإعلان عن مقتل الصحافي جيمس فولي. ولاحظ الكاتب التردد نفسه الذي أظهره الرئيس عندما أزد معاينة الرئيس السوري على استخدامه السلاح الكيماوي، أي التردد في وضع قوات عسكرية برية وبسبب الثقة العمياء في القدرات التكنولوجية الأمريكية التي تستصعب العجائب.

وأشار للفجوة بين السلام والفعل الذي كشف عنه المحلل جوناثان شانزر، الباحث في مؤسسة الدفاع عن الديمقراطيات «الغارات ستؤدي لإضعاف داعش لكنها لا تكفي حاليا» ودعا لزيادة الطلعات الجوية كي يتم تحقيق أهداف العملية المحدودة وهي تحييد وردع الجهاديين. ويشير الكاتب للثبات بين ما حققته الغارات الأمريكية حتى الآن؛ استعادة سد الموصل، وقف تقدم داعش نحو اربيل ودمير عربات همفي عنفها لتنظيم داعش مقارنة مع التقدم الإستراتييجي للجهاديين في الرقة ومواصلة عملياتهم في شمال سوريا بشكل يهدد الطرق المؤدية لتركيا. وحتى في

العراق لم تؤثر خسارة سد الموصل على داعش وحلفائه بل استمروا بتقديمهم بندقية داعش.

ولم يزل داعش يواصل تقدما ويتصدى لمحاولات الأكراد لاستعادة مدن وبلدات. ونقل الموقع عن مراقبين أوروبيين قولهم أن البيشمركة قد لا يكون لديها القوة والناقلية لدفع داعش وحلفائه الستة بعيدا عن المناطق التي احتلها. ويقول مراقب عسكري بريطاني «يحاول مقاتلو البيشمركة جدهم لكتمهم لم يعوموا كما كانوا قوة عسكرية بحسب لها». ورغم اعتراف أوباما بان القضاء على «سمرطان» داعش يأخذ وقتا إلا إن محللين مثل بريان فيش بيرون إن تنظيم الدولة الإسلامية تحول «لجيش إرهابي» ولا يمكن هزيمته إلا بجيش وحرب واسعة في سوريا والعراق. ويقول «نحتاج الأمر لسنوات من أجل عمليات عسكرية في كل من سوريا والعراق وعشرات الملايين من الدولارات وأكثر من 15.000 جندي».

التفاوت بين الجنود من ناحية الراتب والأوضاع المعيشية أثرت على قوات المقاتلين. ويضيف «اعتقد أن سبب هزيمة البيشمركة (في بداية آب /أغسطس) لم تكن بسبب عدم توفر السلاح ولكن لتدني المعنويات وعدم وجود الداعي للقتال من أجل قضية، جرحت عام 1981، 1983، 1984 و 1987 لآلتي كتك أؤمن بالفخاح». ويقول «قاتلنا الأنظمة المختلفة لأننا أمنا بالكافح ولكن اليوم يتلقى جندي البيشمركة 500.000 دينار الشهر تكفي لتوقع من جندي يتلقى هذا المبلغ مواجهة داعش». ويقارن بين قتال صدام حسين في الماضي وداعش اليوم ويرى أن الأخير متمسك للدم والقتل ولا حد يمتعه عن ارتكاب الجازر.

وبسبب التحولات الاقتصادية والأزهار فقد اضطر جنود البيشمركة للبحث عن وظيفة ثانية لدعم راتبهم الحكومي، وينقل عن ضابط استخبارات قدم نفسه باسم صيرت «أنا متزوج من 13 عاما ولا زلت أعيش في بيت مستأجر. وأدفع أجرا 500.000 دينار ولولا سيارة الأجرة التي أعمل عليها لما استطعت مواجهة تكاليف الحياة». ويقول «لا يخرج وزارة البيشمركة أن يقوم ضابط مثلي بسيارة أو يقوم آخرون بسيارة سيارة أجرة، أو يقوم مقاتلو البيشمركة بالعمل كحرس أمام بنايات أو محلات تجارية».

ويقول بيشمركة آخر «علينا واجب الدفاع عن بلدنا ولكن بعد الانتهاء من هذا لا بد من تغييرات». ويوافق مسؤولون الأكراد على أهمية إحداث تغييرات تبدأ بإجراء مصالحة بين الحزبين المتنافسين. فقد حدث فراغ نظرا لعدم

وجود نظام عسكري يجمع المقاتلين من مختلف الجماعات المقاتلة». وهناك حاجة لتوحيد الفضائل الكردية والألحلت الفوضي. ويقول سليلم أن العراق لن يعود كما كان وهناك حاجة لقادة أكفاء أصحاب رؤية يستطيعون توحيد من جديد. وقال الحديث بقول البعض للتمكن حول سياسة باراك أوباما الإنكفاء «بالغارات الجوية».

فجوة بين الكلام والفعل

ففي مقال كتبه جيمي ديمتر نشره موقع «دايلي بيست» وقال فيه أن أوباما يواجه معضلة في سوريا والعراق وهي

الماضي، وقامت القوات الأمريكية بسحقها مع بداية الغزو للعراق عام 2003. فقد شهدت مدينة حلبجة الحدودية عشر جنزات لأكراد قتلوا وهم يقاثلون مع جماعات متشددة بما فيها داعش في سوريا. ويعتقد أن هناك عشرات من الأكراد ممن لا يزالون يقاثلون في صفوف داعش. ويقول سكان محليون زاروا حلبجة في فترة سابقة أن علم داعش رفع في بعض المناطق.

ونقلت الصحيفة عن أحدهم «يظل المتعاطفون مع داعش من بين الأكراد أقلية ولكنها أقلية خطيرة». ولن يكون بإمكان داعش بناء قاعدة شعبية له داخل المدن الكردية وشن هجوم عسكري ولكنه قد يستخد بعض الشبان الأكراد للقيام بعمليات انتحارية». وأضاف أن مشاكل الإقليم تظل مع العرب. فهناك مليون لاجئ سوري فروا من الحرب الأهلية باتجاهه المناطق الكردية، وفي آب / أغسطس فسر 300.000 لاجئ من المناطق العراقية معظمهم من العرب السنة. ونقلت عن لاجئ عراقي عجز قوله أن الأكراد كانوا طيبين ومعهم وبقية اللاجئين لم يلم الأكراد على قتلهم «لديك مخيم مليء باللاجئين الذين لا تعرف من هم، وأنا متأكد من بعضهم متعاطف مع داعش». ويقول محللون إن مخيمات اللاجئين من الصعب السيطرة عليها ولهذا يسهل على المتشددين اختراقها.

بين جلال ومسعود

وبالإضافة لخطر داعش وبتعاطف معه أشار مارتن شولوف وفاصل هراموي في تقرير لهما من اربيل نشرته صحيفة «الغارديان» عن الخلافات في داخل قوات البيشمركة نفسها بين جنود جلال طالباني ومسعود البارزاني. ونقل التقرير عن قائد سابق أن الخلافات الحزبية التي تقسم المجتمع الكردي بين أتباع جلال ومسعود البارزاني واضحة في المؤسسة المهمة وهي البيشمركة. وقال أحمد سليم إن البيشمركة ليست جيشا وطنيا ولكنها تقوم على قوات من الحزبين، حزب الاتحاد الكردستاني والحزب الديمقراطي الكردستاني الذين لم يوحدوا قواتهما معا، وكل الوحدات القتالية واقعة تحت قيادة من التسعينيات من القرن

من فترة 20 عاما من الهدوء النسبي التي عاشتها منطقتهم منذ فرض بريطانيا والولايات المتحدة مناطق الحظر الجوي بعد حرب الخليج الأولى، ولكنهم مع ذلك يظلون يعانون من مشكلتين الأولى تتعلق بإمكانية اختراق داعش لقواتهم والثانية خلافاتهم الجهوية والحزبية. ففي الأولى تكرت صحيفة «فايننشال تايمز»أن التفجيرات التي شهدتها اربيل، عاصمة كردستان والتي أعلن داعش مسؤوليته عنها كشفت عن قدرة تنظيم الدولة الإسلامية الذي وإن لم يكن قادرا على السيطرة على مناطق قلدة القدرة على زعزعة الاستقرار. ويتساءل المسؤولون في الإقليم وعلى أي حد سواء عن يساعد داعش من داخل المنطقة. وعل ما يبدو فالعرب الذين هربوا خوفا من داعش أصبحوا محلا للتمهتة. ويقول تاجر سلاح في اربيل «لو كانت السلطة بيدي نعتت أي عربي من دخول المدينة»، «لا يمكننا الثقة بهم. فمفهم الأخبار والأشرا ولكن كيف نفوق بينهم». وتقول الصحيفة أن الأكراد رحبوا في البداية بالعرب الذين هربوا من هجوم داعش وهجمات الحكومة العراقية التي تبعت ذلك ولم تفرق بين ما هو مدني وهدف عسكري. ولكن المشاعر الشعبية تغيرت سلبا بعدما بدأ داعش يهدد المناطق الكردية.

وبسبب هذا لا يسمح للعرب بدخول سوق السلاح الذي يمتد على مساحة واسعة على أطراف اربيل حيث يقوم الزوار بفحص كل أنواع الأسلحة من الرشاشات من نوع أم-16 والكلاشنيكوفات وغيرها «و يسمح للعرب بدخول السوق، فقط الأكراد». يقول باع، وبحسب أفراد تجار السلاح في السوق فقد زاد الطلب على السلاح منذ تقدم داعش وأقترابه من المناطق الكردية. ويقول مواطن كردي اسمه سيوراد حسن «عندما بدأ داعش الهجوم أول مرة اشتريت كلاشنيكوف، ولكن بعد أول تفجير بحثت عن سلاح ثقيل، ولهذا أبحث عن بندقية قناصة».

ويشك السكان الأكراد في القرى الواقعة على خط النار الذي يبعد عن اربيل 40 كيلو مترا إن السكان في القرى العربية القريبة يقومون بمساعدة داعش. وتقول الصحيفة ليس فقط العرب هم من يتعاطفون مع داعش فهناك متشددون بين الأكراد العراقيين. فقد كانت المناطق بين الحدود العراقية الإيرانية مركزا للجماعات الجهادية في التسعينيات من القرن

توقعات بسقوط تننياهو ورسائل غزة ملغزة للجميع

الأردن الشعبي أغلق شوارع العاصمة احتفالا و«الرسمي» متوجس من تداعيات «الإنبصار»

بيروت – «القدس العربي»

من سعد الياس:

برزت في بيروت في الساعات القليلة الماضية حركة سياسية دبلوماسية روحية تركزت على خطي دعم الجيش وانتخاب رئيس الجمهورية حيث انعقد لقاءت في بكركي جمع بطاركة وسفراء وقصت كان رئيس مجلس النواب نبيه بري يلتقي رئيس الحكومة تمام سلام ثم قائد الجيش العماد جان قهوجي. أما النائب وليد جنبلاط فغادر قبل يوم على عجل إلى باريس والبعض تحدث عن امكان عده لقاء مع الرئيس سعد الحريري.

فقد ترأس بطيريك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي بعد ظهر الأربعاء في بكركي اجتماعا لبطاركة الذين تفقدوا العراق في حضور سفراء الدول الخمس الكبرى. عشية انتقال بطيريك الراعي اليوم إلى الفاتيكان. وتركز النقاش على وجود مسألتين بارزتين تخص مسيحيتي الشرق الأولى في تهجير مسيحيي العراق من أرضهم. والثانية دستورية في لبنان تتمثل باستمرار الشقوق من الوضع المسيحي الأول في الشرق، أي رئاسة الجمهورية اللبنانية. ركز الاجتماع في بكركي على إنتاج حلول ووضع خطة سريرية يتشارك فيها الدول الكبرى لاتخاذ الوضع المسيحي المشرق في على أن يتسارع الراعي الفاتيكان على نتائج زيارته والبطاركة للعراق وعلى قمة بكركي. وأن يعرف مذكرة باطلاب التي يجب تحقيقها. يعود إلى بيروت في 2 أيلول سبتمبر.

وسيقع اجتماع السفارة في بكركي لقاء معائل مع رئيس مجلس النواب نبيه بري الذي طالب بتأمين جسر جوي لتسليح الجيش وعدم التوقف عند الأليات التقليدية والبروتوكولي. وقد وضع الرئيس بري قائد الجيش العماد جان قهوجي في صورة اجتماعه بالسفراء وكذلك قلع مع رئيس الحكومة تمام سلام حيث تناول معه قضية العسكريين والمخطفون. وأكد سلام «أن الحكومة تتابع هذا الملف بعناية وتكتم لآنا نتعامل مع جهة لا تعرف الدين». ودعا رئيس الحكومة «إلى الابتعاد عن المزايدات السياسية والإعلامية». أسفا» لسماع مواقف قوى سياسية لا تلتيق بالوطن «من دون تحديد هوية هذه القوى وأن فهم منه أنه يقصد مواقف كتكتل التغيير والإصلاح.

وتعليقا على هذه التطورات أكد ممثل حزب الكتائب في الحكومة وزير العمل سمعان قزي أنه «من المرع الدخول في سجلات فيما نتمنى أن تكون نكنا بدأ واحدة على خط انتخاب رئيس الجمهورية من أجل إنقاذ لبنان، لأن كل محاولات لبنان في خطر مع فاروق واحد وهو أن هناك أطرافا يعتقدون أنهم هم يشكلون خطرا فيما هم أنفسهم أكثر الناس في خطر».

وعلق على الطرح المقدم من التيار الوطني الحر الداعي إلى انتخاب رئيس الجمهورية من الشعب فقال الوزير قزي لـ«القدس العربي» «أولا في الشكل لذلك طرف إسمه حزب الله الذي طرح المؤنصر التاسيسي والذي لم يفصح عن مضمونه وأنا أبدا نرى أن ما كتبه عن خصوصا في ظل حاجة القطاعات الأردنية لحماة ولو صغيرة من كعكة «إعادة إعمار» قطاع غزة.

وتعلق الصحيفة أن كلام الجنرال عطا يتكرر بالتحربة الناجحة التي قام بها الأمريكيون مع الصحوات لمواجهة تنظيم القاعدة في مناطق الأنبار السنية. وسكنو مهمة إقناع أهل الموصل صعبة لأنهم عاونا كما قالوا من ظلم رئيس الوزراء العراقي المنتحي ثوري المالكي من انتهاكات وحطف لأبنائهم والشباب من أجل القدية على يد القوات التابعة للحكومة.

ولكنهم يعاونون من داعش على ما يبدو. فقد نقلت الصحيفة عن مواطن قوله «الحياة أصبحت صعبة بالنسبة للسنة». وكان الجيش يعامل السكان بطريقة سيئة».

واعترف الجنرال عطا في تقييمه لانتهاير الجيش العراقي بداية الصيف بأنه تابع من انتهاير في معنويات الجنود. وقال ان الجنود الذي هربوا تمت إعادتهم، ولكنه حث السياسيون للعمل أكثر على علاج الصدع الطائفي والذي استغلته الجماعات السنية خاصة داعش الذي يتقدم في مناطق الأنبار منذ بداية العام الحالي.

بلطجية

ورغم دعم السكان في الموصل للمقاتلين إلا أن تصرفاتهم الأخيرة ومعاملتهم للمسيحيين والإيزيديين جعلت البعض يخير رايه «اعتقد بعض الناس ان المقاتلين اناس طيبون ولكنهم اكتشفوا أنهم قتلة وبلطجي» و «صحت حياة الناس باساسة مرة أخرى وإن لم تحصل على دعم من الأمريكين فسيظلون هنا لأعوام قادمة ولا أحد يمكنه إخراج عنا». ويذكر أن تدمير داعش بعض المقامات الشعبية وقبر النبي بؤنر كان نقطة تحول في مواقف الناس منه.

وأضاف أن معظم الناس لم يستطيعوا الخروج من المدينة بسبب إغلاق القوات الكردية «البيشمركة» للطرق المؤدية للموصل. وقال الجنرال عطا أن العراق بحاجة لدعم «العالم كله» لاستعادة ما أخذته المقاتلون «نحن بحاجة لدعم الأممي واللوجيستي وحتى الدعم العسكري وصور فضائية. ذخيرة وسلاح».

وأعلنت دول مثل فرنسا والمانيا وبريطانيا وإيران عن تقديم الدعم العسكري للقوات الكردية ولكن الجنرال عطا شدد أن العراق ليس بحاجة لجنود اجانب لساعدة. ويقول الجيش الأمريكي منذ آب / أغسطس بغارات جوية أدت حتى الآن لاستعادة سد الموصل وهو من أكبر المصادر المائية وتوليد الطاقة الكهروكائية في العراق فيما استطاعت قوات «البيشمركة» بعض القرى من يد داعش، كل هذا بسبب الغطاء الجوي الأمريكي. وصادق الرئيس الأمريكي باراك أوباما على خطة لتوسيع الحملة كي تشمل مواقع داعش في سوريا. وتقوم طائرات الاستطلاع الأمريكية بطلعات مستمرة في الأجواء السورية.

العدو من الداخل

ورغم تقدم القوات الكردية إلا ان تراجع المقاتلين السوري قبل التدخل الأمريكي يكشف عن ضعفهم وهم الذين استفادوا

توقعات بسقوط تننياهو ورسائل غزة ملغزة للجميع الأردن الشعبي أغلق شوارع العاصمة احتفالا و«الرسمي» متوجس من تداعيات «الإنبصار»

عمان – «القدس العربي»

من بسام البدراني:

تحولت أرقعة العاصمة الأردنية عمان بشوارعها الرئيسية والسبعية مساء الثلاثاء إلى مناطق مغلقة تماما بسبب زحام السيارات في الوقت الذي خرج فيه الأردنيون بعشرات الآلاف في العاصمة وعبرها احتفالا بالانبصار الذي حققته المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة.

لعدة ساعات بعد فترة العصر في أسية ذلك اليوم دخلت أوتستمرادات عمان الرئيسية في حالة غير مسبوقة من الزحام الاحتفالي وتبادل الأردنيون التهاني والطويات والتجمعوا حول مساء اليوم التالي الأربعاء بالاحتفال غفوية. اللافت في المشهد أن حركة حماس كانت فسي طليعة التأييد في الشارع الأردني في تلك اللحظات وأن الحركة الإسلامية التي تستأنفا علنا سارعت لدعوة العامة لسيرات الاحتفالية بالتمصر في غزة في الأحياء والقطاعات السكنية. الخاروف لدى رؤوة السلطة تسارعت تحت عنوان استعادة نتائج العدوان العسكري الإسرائيلي سياسيا لتحسين موقع جمعة الأخوان المسلمين في السياسة الأردنية. وسط هذه الخاروف تم تحييد الإسماعيليين علنا بحجب التوظيف السياسي في الوقت الذي تحدث فيه

وزير الاتصال الناطق الرسمي الدكتور محمد المومني أمام القدس العربي عن عدم وجود اتجاهات للتعامل إلا في السباق القانوني مع جميع القوى السياسية.

المقق للسلطات الرسمية أن حركة حماس وحلفاءها في الساحة المحلية تستساعد أسهمهم بعد الإنفاق السياسي الذي فقدت بالنتج الأخير في غزة والأصوات بدأت تتحد عن تلاحم «الشعبي» الأردني والإسرائيلي بحرف النظر عن وادي غربة والسلام والتجميع والنائب البارز خليل طيلة وجه التحية فلما لصود غزة وانتصارها وتحشدت عن الجسد الواحد حول ضفتي نهر الأردن.

وقال رئيس وزراء أردني أسبق تحدثت القدس



اطفال فلسطينيون يحتفلون على طريقتهم الخاصة بوقف إطلاق النار في حي الشجاعية شرق مدينة نابلس أمس (أ ف ب)

الناس تجولوا في الشوارع بلا خوف... والمنكوبون لم يفارقوا «مراكز الإيواء» وآلاف الجرحى ينتظرون الشفاء غزة تعود للحياة من بين فوهات الموت بعد 50 يوما عصيبا

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

فلسطيني، بعد انذارات من جيش الاحتلال، وجلب يقطنون المناطق الحدودية الشرقية والشمالية للقطاع. واقت عريبات وشاحنات أغطية ومفروشات كان يستخدمها هؤلاء في رحلة النزوح، ويشير خالد عطوة، وكان يهيم برحوب سيارة مع أسرته للعودة إلى منزله، «يمكنني الآن أن أعيش يهود، ويدون صوت الصواريخ»، ويقول أن منزله الواقع على الحدود الشرقية لحقت به أضرار، لكنه يمكن أن يعيش بجزء منه، لحين إصلاحه. وهناك عوائل لا تزال تقيم بـ«مركز الإيواء» بسبب هدم منازلها بشكل كامل وسواها بالأرض. وأمس قال وزير الصحة الدكتور جواد عواد، إن الكثير من النازحين في «مركز الإيواء» بغزة يعانون من الأمراض الجلدية، وطالب بتدخل المجتمع الدولي ومنظمات حقوق الإنسان والدول الشقيقة والصديقة للبدء بشكل عاجل في دعم قطاع غزة ومستشفياتها ومرافقها الصحية لترميم ما دمره العدوان الذي استمر 51 يوما، والعمل على إنقاذ غزة من كارثة صحية.

وكان السكان خلال عملية «التهدئة المؤقتة» التي انهارت الأسبوع الماضي، تمكنوا من تفقد ما حل بهم من دمار في المناطق الحدودية، وصدت القدس العربي في تقارير سابقة حجم الدمار الكبير الذي حل خلال عمليات التوغل البري في مناطق الحدود الشرقية لدمشق رفح وخان يونس جنوب القطاع، وحي الشجاعية شرق مدينة غزة، وفي بلدتي بيت لاهيا وبيت حانون شمال القطاع، وسويت أحياء كاملة بالأرض بفعل القصف

والتجريف الإسرائيلي، وفي منطقة الشجاعية يصعب التعرف على تفاصيل العديد من معالم الأحياء، حيث علا الركام لأمتار في الشوارع وأغلق عدد كبير منها، وفي بلدة خزاعة شرق خان يونس، يلاحظ الدمار الذي حل بالمنازل والمناطق الزراعية في كل أرجاء البلدة. ونصب عدد من السكان خياما على أنقاض منازلهم، في مشهد أعاد للأذهان الصورة التي كان عليها الفلسطينيون عندما طردتهم العصابات الصهيونية من قراهم ومدنهم قسرا في عام 1948. وقرر عدد الغارات وعمليات القصف التي نفذتها قوات الاحتلال من الجو والبر والبحر، وأكثر من 7700 غارة، واستخدمت فيها صواريخ متعددة بينها مقترقة للحصينات، وأخرى ذات قوة تدميرية كبيرة. ودمر الاحتلال خلال الحرب إضافة إلى المنازل، عشرات المساجد ودور العبادة، ولا تعرف بالضبط حتى اللحظة الخسائر الاقتصادية التي تكبدها الغزيون خلال الحرب، لكنها وفق تقديرات أولية تصل إلى عدة مليارات دولار، كخسائر مباشرة فقط. وخلال الحرب المدمرة التي سبقتها إسرائيل «الجرف الصامد» دمرت قوات الاحتلال نحو 40 ألف وحدة سكنية بشكل كلي وجزئي، وكان أعنف عمليات التدمير في الأيام الأخيرة للحرب، حين لجأت إسرائيل لتدمير الأبراج السكنية متعددة الطوابق.

ويطلق سكان قطاع غزة المحاصرين إلى مؤتمر المنحيز الذي سيبدأ في مصر في (أيلول/سبتمبر المقبل الذي سيبحث عملية إعادة إعمار قطاع غزة.

مجازر في المناطق التي نفذ فيها عمليات توغل. وكان سكان قطاع غزة خرجوا بمسيرات في الميادين العامة ابتهاجا بانتهاء الحرب وبانصرص المقاومة وغزة»، وظلت هذه المسيرات التي رفعت فيها الأعلام الفلسطينية ورايات الفصائل حتى ساعة متأخرة من ليل الثلاثاء، وأطلق المحتفلون أعيرة نارية في الهواء، فيما أذيعت عبر مكبرات الصوت أغاني وطنية، وسط تهليل من السكان. وأكدت كتائب القسام الجناح المسلح لحركة حماس أن «انتصار غزة هو نقطة تحول يمتدني الصعود نحو النصر، وقال أبو عبيدة المتحدث باسم الكتائب «أن انتصار غزة ومقاومتها في معركة المصنف الماكول هو نقطة تحول في منحنى الصعود نحو النصر الحاسم على الاحتلال»، وأضاف «ما قبل معركة العصف الماكول ليس كما بعدها على كافة الأضدة والمستويات، والتاريخ سيهدم، والأيام الكعبة».

وقال أيضا «انتصرت غزة وانتصر شعبها المعطاء وأهلها الأوفياء على أعتى قوة متجبرة عرفها العصر الحديث في المشرق العربي، انتصرت بعد صعود وقاتل وبطولة نادرة ومقاومة أسطورية لوحيد وخمسين يوما».

من جهته قال الدكتور محمود الزهار عضو المكتب السياسي لحركة حماس، في كلمة القاها في احتفال مدينة غزة الليلة قبل الماضية أن الشعب الفلسطيني «لم يستانز أحدا في بناء البيتاء والطائر، وان المقاومة ستدرد على أي عدوان إسرائيلي ضدها»، مضيفا «المقاومة ستقتصف الميائء والطائر الإسرائيلي حال فخر الاحتلال في قصف الميائء

دعت لمواصلة الكفاح ضد الاستيطان وتقسيم الأقصى القيادة تبدأ العمل على تطبيق خطة وطنية لإنهاء الإحتلال مسيرات في الضفة ابتهاجا بوقف العدوان وثبات المقاومة

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

تقود إلى إنهاء الاحتلال وإلى التزام المجتمع الدولي ومجلس الأمن الدولي بمسؤولياته في هذا الصدد وفق جدول زمني محدد. وحول هذا البند أكد الرئيس أبو مازن على ضرورة التوافق العربي والدولي على هذه الخطة خلال المرحلة المقبلة من أجل ضمان الالتزام بها في سبيل قيام دولة فلسطين بممارسة سيادتها التامة على أرضها وعاصمتها القدس على أساس حدود عام 1967، وان هذه الخطوات في حال عدم الالتزام بها سوف يتلوها إجراءات عديدة تكفل لدولة فلسطين مكانتها الدولية في جميع المنظمات والهيئات الدولية، وحمل البند الثالث في بيان القيادة، دعوة جماهير الشعب الفلسطيني إلى مزيد من الوحدة والتلاحم والتماسك الوطني، كما أظهرته هذه الجماهير خلال أيام العدوان الإسرائيلي الغاشم، وإلى الوقوف بحزم ضد كل المؤامرات الهادفة إلى تزييق جرحها الوطنية والتمسك بالعمل تحت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني خاصة في المرحلة الصعبة القادمة. ودعت القيادة الفلسطينية في البند الرابع، إلى ضرورة مواصلة العمل والكفاح الشعبي ضد الاستيطان الذي لا يزال يغزو الوطن وخاصة في القدس، حيث يستمر الانتهاك الصهيوني للمسجد الأقصى المبارك في محاولة مخططة ومتواصلة للتقويض والتقسيم.

وختمت القيادة بيانها في بنده الخامس، بالتأكيد على مواصلة العمل من أجل حرية الأراضي، بمن فيهم الأسرى الذين اعتقلوا خلال الحرب العدوانية بحزم ضد كل المؤامرات الهادفة إلى تزييق جرحها الوطنية والتمسك بالعمل تحت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني خاصة في المرحلة الصعبة القادمة. ودعت القيادة الفلسطينية في البند الرابع، إلى ضرورة مواصلة العمل والكفاح الشعبي ضد الاستيطان الذي لا يزال يغزو الوطن وخاصة في القدس، حيث يستمر الانتهاك الصهيوني للمسجد الأقصى المبارك في محاولة مخططة ومتواصلة للتقويض والتقسيم.

وختمت القيادة بيانها في بنده الخامس، بالتأكيد على مواصلة العمل من أجل حرية الأراضي، بمن فيهم الأسرى الذين اعتقلوا خلال الحرب العدوانية بحزم ضد كل المؤامرات الهادفة إلى تزييق جرحها الوطنية والتمسك بالعمل تحت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني خاصة في المرحلة الصعبة القادمة. ودعت القيادة الفلسطينية في البند الرابع، إلى ضرورة مواصلة العمل والكفاح الشعبي ضد الاستيطان الذي لا يزال يغزو الوطن وخاصة في القدس، حيث يستمر الانتهاك الصهيوني للمسجد الأقصى المبارك في محاولة مخططة ومتواصلة للتقويض والتقسيم.

وختمت القيادة بيانها في بنده الخامس، بالتأكيد على مواصلة العمل من أجل حرية الأراضي، بمن فيهم الأسرى الذين اعتقلوا خلال الحرب العدوانية بحزم ضد كل المؤامرات الهادفة إلى تزييق جرحها الوطنية والتمسك بالعمل تحت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني خاصة في المرحلة الصعبة القادمة. ودعت القيادة الفلسطينية في البند الرابع، إلى ضرورة مواصلة العمل والكفاح الشعبي ضد الاستيطان الذي لا يزال يغزو الوطن وخاصة في القدس، حيث يستمر الانتهاك الصهيوني للمسجد الأقصى المبارك في محاولة مخططة ومتواصلة للتقويض والتقسيم.

وأكد الرئيس عباس في بداية الاجتماع على ضرورة البدء الفوري في أعمال الإغاثة الإنسانية بجميع أشكالها نظرا لحجم المأساة والخراب والتدمير الذي عانى منه قطاع غزة الصامد، وضرورة أن تشمل الإغاثة كذلك البدء في عمليات الإعمار خاصة وأن مئات الألوف من أبناء «شعبنا يعيشون في العراء وهناك المئات من المدارس التي دمرها العدوان، إضافة إلى المستشفيات والمساجد والمقابر والأبراج السكنية والبنية التحتية من كهرباء وماء وسواها»، كما أن سقوط أكثر من ألفي شهيد وعشرة آلاف جريح يجب أن يكون دافعا قويا للتجليل في عملية الإعمار التي تستدعي جهدا استثنائيا من جميع المؤسسات والهيئات الدولية والعربية المعنية، وأصدرت القيادة بعد اجتماعها بيانا من خمسة بنود، أولها التأكيد على ضرورة احترام قرار وقف إطلاق النار.

وأكد الرئيس عباس في بداية الاجتماع على ضرورة البدء الفوري في أعمال الإغاثة الإنسانية بجميع أشكالها نظرا لحجم المأساة والخراب والتدمير الذي عانى منه قطاع غزة الصامد، وضرورة أن تشمل الإغاثة كذلك البدء في عمليات الإعمار خاصة وأن مئات الألوف من أبناء «شعبنا يعيشون في العراء وهناك المئات من المدارس التي دمرها العدوان، إضافة إلى المستشفيات والمساجد والمقابر والأبراج السكنية والبنية التحتية من كهرباء وماء وسواها»، كما أن سقوط أكثر من ألفي شهيد وعشرة آلاف جريح يجب أن يكون دافعا قويا للتجليل في عملية الإعمار التي تستدعي جهدا استثنائيا من جميع المؤسسات والهيئات الدولية والعربية المعنية، وأصدرت القيادة بعد اجتماعها بيانا من خمسة بنود، أولها التأكيد على ضرورة احترام قرار وقف إطلاق النار.

موريتانيا تحثي بانتصار غزة

واحتفت منظمات شعبية موريتانية وأحزاب سياسية، عبر وقفات وبيانات وتدوينات، أمس بانتصار غزة الذي تمثل في خضوع إسرائيل لإرادة الفلسطينيين وقبولها بوقف إطلاق النار.

ونظمت المبادرة الطلابية الموريتانية المناهضة للإحتراق الصهيوني والدفاع عن القضايا العادلة أمس وقفة شعبية احتفالاً بانتصار المقاومة الفلسطينية في غزة، شارك فيها مئات الموريتانيين الذين ردوا هتافات متجددة للمقاومة وانتصارها الكبير على العدو الصهيوني، كما حمل المشاركون الأعلام الفلسطينية وأعلام حركة حماس وكتائب القسام، وفي بيان صحافي وزع أمس أكد حزب اللقاء الديموقراطي المعارض «رغم التدمير الشامل، الذي قامت به آلة الجيش الصهيونية، ضد البشر والشجر والحجر في غزة، ورغم العدد الهائل من الشهداء والجرحى، الذين كانت غالبيتهم من الأطفال والنساء والشيوخ، رغم هذه الجراح وهذا التدمير الوحشي، قدم الجاهدون الفلسطينيون أروع درس في الشجاعة والبسالة والتضحية والصبر، بهرت العالم واعترف بها العدو قبل الصديق، وحولوا بفضلها جيش الصهانية، الذي كان يلعب بانه الجيش الذي لا يقهر، إلى مسخرة أمام العالم، الشيء الذي أكد أننا أصبحنا قريبين من معركة تحرير القدس الشريف.»

عواصم العالم ترحب باتفاق وقف إطلاق النار

عواصم - «القدس العربي» - وكالات:

سيبهم في الحفاظ على أرواح الأبرياء بالتزامن مع فتح المعابر بين قطاع غزة وإسرائيل بما يحقق سرعة إدخال المساعدات الإنسانية والإغاثية ومستلزمات إعادة الإعمار. ووفقا لما ذكرته وكالة الأنباء الأردنية (بترا) فقد أكدت الحكومة على الجهود السياسية والدبلوماسية والاتصالات التي بذلها العامل الأردني الملك عبدالله الثاني مع كافة الأطراف والجهات المعنية لوقف العدوان على غزة ودعم الجهود التي تصب في تحقيق هذا الهدف ومنها بشكل خاص الجهود المصرية.

وأعرب مجلس الوزراء عن الأمل باستمرار المفاوضات غير المباشرة بشأن الموضوعات الأخرى خلال شهر من بعد تثبيت وقف إطلاق النار، وجدد مجلس الوزراء تأكيده ضرورة التوصل إلى حل سياسي عادل وشامل للقضية الفلسطينية وبما يسهم في تحقيق تطلعات الشعب الفلسطيني، وفي مقدمتها إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على ترابها الوطني وعاصمتها القدس الشرقية.

السودان يعتبر الإتفاق انتصارا للشعب الفلسطيني

رحبت الحكومة السودانية، بالإتفاق، ودعت الأطراف المعنية إلى الالتزام به. واعتبر المتحدث باسم وزارة الخارجية السودانية، السفير يوسف الكردفاني، لوكالة الأنباء السودانية الرسمية، أن انجاز الإتفاق نصرا جديدا للشعب الفلسطيني الصامد بما يدعم قضيته وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

وقال أن السودان يدعو للبدء في عمليات إعمار غزة بما يخفف من معاناة الشعب الفلسطيني.

ايران تحيي «انتصار الفلسطينيين الذي أزعج إسرائيل

وحيت ايران أمس «انتصار» الفلسطينيين الذي «أزعج النظام الصهيوني»، بإتفاق وقف إطلاق النار. وقالت وزارة الخارجية الإيرانية في بيان أن «الشعب الفلسطيني البطل حقق لحظة جديدة بانتصار المقاومة التي أركعت النظام

استقبل إتفاق الهدنة ووقف الحرب العدوانية الإسرائيلية على قطاع غزة الذي استمر 51 يوما وخلف وراءه أكثر من 2100 شهيد وما يزيد عن 11200 جريح إضافة إلى الدمار غير المسبوق للبنية التحتية والمنازل والأبراج السكنية، بالترحيب في عواصم العالم.

واشنطن تأمل بنجاح وقف إطلاق النار

فقد أعلن وزير الخارجية الأمريكي جون كيري لليلة قبل الماضية تأييدها الكامل لإتفاق، معبرا عن الأمل في ثباته كي يسمح بالتفكير في تسوية شاملة بين إسرائيل والفلسطينيين على المدى البعيد. وقال في بيان أن الولايات المتحدة تدعم بقوة وإتفاق وقف إطلاق النار داعيا «جميع الأطراف إلى التقيد ببنوده». وأضاف «تأمل بشدة أن يكون وقف النار إسحا وداما ويضع حدا للهجمات الصاروخية والقذائف ويسمح بانهاء النزاع في غزة».

وأشاد كيري بوساطة مصر مؤكدا بأن واشنطن وعملت بتعاون وثيق مع القاهرة وإسرائيل والسلطة الفلسطينية. وشدد كيري على التمييز بين حماس والمنظمات الإرهابية الأخرى، و«السكان المدنيين» في غزة. وقال «نقرب من المرحلة التالية بعيون مفتوحة، داعيا إلى حل طويل الأمد لغزة». ولم يفت كيري التأكيد على «حق الإسرائيليين العيش بسلام وأمن من دون هجمات إرهابية كما يحق للفلسطينيين العيش بسلام وأمن والاستفادة من الفرص الاقتصادية والاجتماعية». وختتم بالقول أن تحقيق ذلك لن يكون سهلا لكنه الطريق الوحيد باتجاه المستقبل الذي يستحقه الشعبان.

الأردن، الإتفاق سيهم في الحفاظ على أرواح الأبرياء

ورحبت الحكومة الأردنية أمس الأربعاء بوقف إطلاق النار الشامل والمتبادل الذي دخل حيز التنفيذ مساء أول من أمس، وأكدت الحكومة أن وقف إطلاق النار بين الجانبين

مجلس الأمن والأمم المتحدة حائران في التعامل مع الوضع و12625 أسرة نازحة جراء الاشتباكات

قيادة عمليات «فجر ليبيا» تؤكد أنها ليست تنظيماً ولا حزباً وليس لها أي أجندة سياسية

وقف إطلاق النار - إعادة التركيز على التفويض الممنوح لبعثة يونيسميل، وتحديد أولويات عملها في الحوار الوطني، ونزع سلاح الميليشيات وإعادة ادماج الجنود السابقين في الجيش الليبي أبان عهد القذافي، وكذلك إصلاح قطاع الأمن. مطالبة الميليشيات والفصائل المسلحة في ليبيا بنزع سلاحها، والامتناع عن استخدام العنف والموافقة على العمل معاً من أجل المصالحة الوطنية وانجاز العدالة واحترام حقوق الإنسان وسيادة القانون.

اعتماد حزمة من العقوبات ضد الأفراد أو الجهات التي تسعى إلى تقويض العملية السياسية في البلاد. وبين يورتي صراع عسكري رئيسيتين تعيش ليبيا حالياً إحداهما شرقيّة بدأت عندما دشّن اللواء المتقاعد خليفة حفتر في 16 مايو الماضي عملية عسكرية سماها «عملية الكرامة» قال أنها ضد «مجلس شورى ثوار بنغازي» وتنظيم أنصار الشريعة» بعد اتهامه لهما بهــالطرف والإرهاب والوقوف وراء تردي الأوضاع الأمنية وسلسلة الاعتقالات بالمدنية»، وابتدتها عدة وحدات عسكرية، فيما اعتبرت أطراف حكومية تحركات حفتر «انقلاباً على شرعية الدولة».

والثانية التي دارت رحى معاركها لأكثر من شهر، بين قوات «فجر ليبيا» المشكلة من عدد من ثوار مصراتة وثوار طرابلس وبينها كتائب إسلامية، ضد مقاتلين من كتائب «القذافي» و«الصواعق» في محاول للسيطرة على مطار العاصمة (أعلنت قوات فجر ليبيا الجمعة السيطرة فعلياً عليه) ومواقع عسكرية، وتدور هذه المعارك بدون أن امر مباشرة من رئاسة أركان الجيش التي ينتمي لها الطرفان المتقاتلين.

ويتوازي مع ذلك صراع سياسي بين فريقين أحدهما يعتمد المؤتمر الوطني العام مدعوماً بإعلان الدستوري بعد أن سعى عمر الحاسي (55 عاماً)، رئيساً لحكومة إنقاذ وطني، وأعلن حالة الطوارئ في البلاد، وآخر يتخذ من طريق مقراً له هو مجلس النواب الذي ينوي هو أيضاً في غضون عشرة أيام تغيير حكومة عبدالله الخني الحالية. «الاناضول»

الطلب الليبي، الذي مر أكثر من شهر تقريبا على تقديمه، وكففي الأمانة العامة بالمنظمة الدولية باطلاع أعضاء مجلس الأمن الدولي على التطورات الحاصلة بشأن أنشطة بعثة الأمم المتحدة في ليبيا (يونيسميل) كل 90 يوماً، وذلك حسب قرار المجلس رقم 2144 الصادر في 13 آذار/ مارس 2014.

وكان من المفروض أن يقدم ممثل الأمم المتحدة إلى ليبيا طارق ميري، والذي تنتهي ولايته بحلول نهاية الشهر الجاري، تقريره الأخير إلى مجلس الأمن الدولي أمس الأربعاء.

ومن المتوقع أن يكشف في إفادته أسباب فشل (يونيسميل) في إنجاز ولايتها على النحو الذي أنشئت من أجله منذ ثلاث سنوات مضت. وأصدر الأمين العام للأمم المتحدة أوائل الشهر الجاري قراراً بتعيين الدبلوماسي الإسباني بيرناردينو ليون، خلفاً لطارق ميري، ومبعوثاً خاصاً له في ليبيا.

وتتألف بعثة يونيسميل من 166 موظفاً مدنياً وولياً و76 موظفاً موظفاً محلياً، و13 من ضباط الشرطة، وثلاثة أشخاص متطوعين. واستبعدت مصادر دبلوماسية بالأمم المتحدة، في تصريحات خاصة لمراسل وكالة الاناضول بنيويورك، تدخل عسكرياً من قبل الأمم المتحدة في ليبيا في الوقت الحالي على الأقل.

وهرت المصادر، التي طلبت عدم الإفصاح عن اسمها، إجماع مجلس الأمن عن الاستجابة لطلب وزير الخارجية الليبي بنشر قوات عسكرية في بلاده، إلى أن المجلس لا ينشر مثل هذه القوات في حالة الانقسام التي تعيشها ليبيا حالياً. ولفتت المصادر إلى أن وزير الخارجية الليبي لم يطلب تدخل عسكرياً مباشراً في بلاده، وإنما اقتصر طلبه على ضمان تواجد أمني قوي لحماية آبار وموانئ النفط ومؤسسات الدولة في طرابلس وبنغازي.

وتوقعت المصادر رفيعه المستوى، أن يصدر عن مجلس الأمن في غضون الأيام القليلة المقبلة قراراً جديداً بشأن ليبيا، قد يتضمن العناصر التالية: دعوة جميع الأطراف في ليبيا إلى الاتفاق على



ليبيون يغادرون طرابلس بسبب المراك

والسياسي في ليبيا حالياً، لاسيما في طرابلس وبنغازي، إلى يزال مجلس الأمن الدولي حائراً بشأن الاستجابة وكيفية التعامل مع طلب وزير الخارجية الليبي محمد عبد العزيز الذي قدمه لعضء المجلس في شهر تموز/ يوليو الماضي، لنشر قوة دولية في بلاده، تكون مهمتها الأساسية تحقيق الاستقرار، وبناء المؤسسات، وحماية آبار وموانئ النفط الليبية.

لا تقتصر حيرة التعامل مع الملف الليبي على مجلس الأمن الدولي فحسب، بل تمتد أيضاً إلى مكتب الأمانة العامة للأمم المتحدة، فحتى صباح أمس الأربعاء لم يقدم الأمين العام بان كي مون أي توصيات إلى المجلس بشأن كيفية التعامل مع

في منتصف تموز/ يوليو الماضي بلغ 12625 أسرة. وقال المجلس إن الإحصائية أعدت بمساعدة مكاتب الشؤون الاجتماعية بالمجالس البلدية لطرابلس الكبرى. وأجبرت الاشتباكات السكان على الفرار وترك بعض المناطق شبه خالية، وهذه هي المرة الأولى التي تشهد فيها طرابلس الكبرى هذه الظاهرة، التي بدأت في منتصف تموز/ يوليو الماضي، بعد اندلاع الاشتباكات المسلحة بين قوات «فجر ليبيا» وقوات الرنثان وبعض المناطق الليبية للسيطرة على مطار طرابلس وبعض المرافق في العاصمة والمنازل المنهوبة لعهد الدولة والشرعية.

وبالرغم من تصاعد حدة تدهور الوضع الأمني في العاصمة متعددة بتسهيل مهمة مديرية الأمن والشرطة ودعمهم للضرب على يد كل مارق ومعدت على أرزاق أو كرامة أو أمن المواطنين. وأكدت أنها لا تفرق بين المواطنين الليبيين على أساس الانتماء السياسي أو الجهوي، ولم ولن تستهدف أي مواطن على مجرد الهوية، وهي ماضية في سبيل تأمين أهدافها التي اضطلعت بها، حتى تسليم كل المارق والمؤسسات والمباني والمزارع، من جهة نشر مجلس طرابلس المحلي على فضه الرسمي بموقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) إحصائية أعدتها لجنة الأزمة بالمجلس لأعداد الأسر النازحة نتيجة الاشتباكات في طرابلس، موضحاً أن عددها منذ بداية الاشتباكات

وأوضحت أن عملية فجر ليبيا تتحاز لخباز الشعب الليبي في اعتبار الإسلام الوسطي، هو المرجعية الوحيدة لليبيين واستبعاد كل تشريع وقانون يخالف الشريعة الإسلامية. وشددت على أن ثوار عملية فجر ليبيا سيكون رفضهم لكل المحاولات الرامية لإقناعتهم أو خداعهم من أية جهة كانت، داخلية أم خارجية، لتعمل لغير مصلحة بلادها وشعبها.

ووجدت التأكيد على أنها ستحارب بلا هوادة كل من يحاول الوصاية على الليبيين، أو مصادرته كهدف في بناء دولتهم ومؤسساتهم القانونية والدستورية وفقاً لإرادتهم الحرة.

وعبرت قيادة عملية فجر ليبيا في بيانها عن استنكارها الشديد للحوادث المتفرقة وللقتال

تونس: هل تم احباط مخطط افشال الانتخابات القادمة؟

أنباء عن محاولة اغتيال شخصيات سياسية من بينها الغنوشي والسبسي والهمامي



حما الهمامي



الباجي قائد السبسي



راشد الغنوشي

القادي بحركة النهضة على لعرض. الأكد أن المخططات موجودة لأن البعض وطنياً وإقليمياً ودولياً يخطط نجاح النموذج الخمسينية الليبية واعترفا بتخطيطهم لإغتيال شخصيات سياسية بارزة في تونس، في وقت تقرير إلى الخارجية الألمانية بذلك. وعلمت المصادر في تونس سياسياً وأمنياً وتاريخياً، فإما أن تكون مرحلة الاستبداد قوساً وأغلق نهائياً بفضل الشباب والشهداء وبفضل التوافق بين الفرقاء مقابل الافتراض الثاني وهو أن أطرافاً في الداخل والخارج ستجعل الثورة التونسية قوساً في تاريخ تونس المعاصرة وتمهد لعودة النظام القديم بكل خصوصياته القديمة وفي ثوب مغاير.

وأكد الموقع أن الوحدات الأمنية تمكنت كشف تفاصيل المخططين لعملية اغتيال حيث تبين بعد القبض على الشخصين أنهم يخططون لإغتيال الرسمى بإسم الجبهة الشعبية حما الهمامي، وهنا لابد من الإشارة أن فرقة مكافحة الإرهاب ألق القبض على عدد من المقربين من تنظيم أنصار الشريعة من بينهم أحد أصحاب أبو عياض يحيى ابن خلدون (الجبهة الغربية للعاصمة تونس) إضافة إلى القيادي سامي الصيد المعروف بأنه مسؤول العمل الاجتماعي بالتنظيم والذي قالت جهات أن له مخطط كبير يستهدف القيام بعمليات اغتيال كبيرة وبطريقة صامتة؟

من جهة أخرى أكدت مصادر، ورود معلومات مؤكدة من دول شقيقة تحذر الباجي قائد السبسي ورئيس حركة النهضة راشد الغنوشي بوجود مخططات إرهابية لإغتيالهما، وكانت معطيات وقب تسريها عشية عيد الفطر عن وجود مخطط يستهدف

وإضافة إلى ذلك، نشر موقع الإذاعة الخاصة «موزايك إف إم» صباح أمس خبراً نقلاً عن مصادر أمنية خاصة به، تفاصيل إحباط محاولة لإغتيال الأمين العام لحزب العمال والناطق الرسمى بإسم الجبهة الشعبية حما الهمامي في مقر سكتاه، فضلاً عن مخطط آخر لإغتيال رئيس حزب نداء تونس الباجي قائد السبسي. وحسب ما أورده ذات المصدر فإنه تم القبض على شخصين من جنسية ليبية قدمتا إلى تونس خصيصاً لإغتيال الهمامي بعد التحقيقات وأبحاث مطولة قامت بها الفرقة المركزية المختصة في مكافحة الإرهاب وذلك استناداً لشهادة الحراس الأمنيين المرافقين لحملة الهمامي بعد أن تفتلوا الوجود سيارة أجرة في حدود الساعة 3 صباحاً قرب المطار، والتي يسكن بها الأمين العام لحزب العمال، على أثر عملية مدممة قام كل من سائق السيارة ومرافقه بالفرار، إلا أنه تم رصد اللوحة المنجية وتبين بعد البحث أنها لوحة مزيفة تعود لشناحنة من نوع «ISUZU».

تونس - «القدس العربي»

من علي عبد اللطيف اللافي:

قالت مصادر خاصة ومطلعة لـالقدس العربي» أن هناك «معطيات مؤكدة عن محاولات لأطراف عدة لا تريد للتحزبة الديمقراطية التونسية أن تتقدم وأن تكون نموذجا يحتذى ومثالا يُقتدى»، وأوضح المصدر ممددا «هناك مخطط متجدد فشل سابقاً بفضل الاستفكار الأمني، لتصفية شخصيات سياسية بعينها، وكانت جهات في رئاسة الجمهورية قد أبلغت رئيس حركة نداء تونس، أنه يريد استهدافه بل وإغتياله في المدة المقبلة، وقال مصدر «القدس العربي» مفسراً أنه يراد إرباك المسار الانتخابي في مرحلته الأخيرة، منفيماً أن بعض الأطراف سقت حساباتها السياسية في الماء وبالتالي فهي تريد استهداف عدد من السياسيين الهامين لإرباك الوضع بعد فشل سياسات تخويف التونسيين العدين من المرات.

مطالبات بالتحقيق في مقتل الفتاتين برصاص الأمن في القصرين

السفارة الألمانية في تونس تدخل على الخط وتداعيات منتظرة

خاصة وأنها حدثت في نفس الأسبوع الذي ثار جدل حول المصادقة حول قانون الإرهاب بين المحققين والسياسيين من جهة وبين القضاة الأمنية من جهة أخرى، كما أنها جددت على مقربة من جبل المنجاني الذي تحصن داخله جماعات إرهابية مسلحة ووسط استفزاز كبير للمؤسستين الأمنية والجديري بالذكر ان الحادثة أعادت للذاكرة الحادثة الإرهابية في نيسان/ ابريل 2002 والتي ذهب ضحيتها مواطنين وسياح اثنان يومها ومن اتهامات للنظام المخلوع انه ركب الحادثة من أجل أهداف غامضة أو انه غطى على بعض أجهزته التي تورطت في الحادثة يومذاك وهو ما دفع الطرف الأتاني إلى التدخل بقوة في إجراء تحقيقات خاصة بهم ومتابعة التحقيقات التونسية ...

2014، بينما طالبت فيه المجلس التأسيسي مساعلة وزير الداخلية وتشكيل لجنة تحقيق في ملبسات حادثه مقتل الفتاتين في ولاية القصرين إثر إطلاق دورية أمنية الرصاص على سيارة عائلية كانت تقل 4 أشخاص ما أدى إلى وفاة فتاتين تلقتا رصاصتين في الرأس على الفور وهما أحلام بلهومي 24 عاماً وهي مقيمة بالمانيا وتحمل الجنسية الألمانية ويصدد قضاء عطلتها بتونس، إلى جانب قريبتها أنس بلهومي 18 عاماً، هذا ودعت حركة وفاء إلى فتح تحقيق جدي في ظروف قتل اثنين المواطنين، مؤكدة ان 1 كانت طرحت إصلاح المؤسسة الأمنية في إطار حوار وطني يؤسس لعلاقة ثقة بين الأمن والمواطن تقوم على عقيدة أمنية بديلة.

برصاص قوات الأمن. وأضاف المتحدث باسم السفارة الألمانية أريان ويغرفت في تصريحه لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) أن السفارة تنظر مع السلطات التونسية في ملبسات الحادث وقد بلل ان المتحدث باسم السفارة، رداً أيضاً على سؤال وجه إليه حول إمكانية تقديم محققين ألمان إلى تونس، بالقول انه من السابق لأوانه الحديث عن ذلك في الوقت الحالي، مشيراً إلى ان الخارجية الألمانية يصعد مباحثة الملف وتنظر مع نظيرتها التونسية فيما يفرضه البروتوكول لاقدم محققين. وأضاف أريان «طلبنا أولاً المساعدة من السلطات التونسية للتحقيق في الحالة، ثم سنقرر بعد ذلك الخطوة التالية...»

الفتاتين للحياة، حيث فجرت موجة من الاحتجاجات وأعمال الشغب في القصرين كما أثارت الاستياء في العاصمة، وأيضاً بين رواد الشبكة الاجتماعية، بل ان الاحتجاجات تجددت الأربعاء أثناء مواراة جثتي الفتاتين التراب ولاحظت حالة من الاحتقان والغضب في صفوف الشيعيين.

وبعد أن تبين أن الروايات متناقضة وجدت رواية جديدة مفادها ان الجهات الأمنية والتي بطبيعتها في حالة استفزاز قصوى مثلها مثل المؤسسة العسكرية، كانت قبل الحادثة تستعد لطاردة سيارة أخرى مشبوهة وهو التفسير الذي قدمه البعض لتفسير ما حصل ...

من بينها ادعاء موقع إخباري أن أحد الأتانيين الذين شاركوا في عملية إطلاق النار على الفتاتين بالقصرين حيث انه ينتمي إلى تنظيم أنصار الشريعة ...» وهو ما اضطر الناطق الرسمي

تونس - «القدس العربي»

من علي عبد اللطيف اللافي:

عرفت مدينة القصرين نهاية الأسبوع الماضي حادثة اليمية تمثلت في إطلاق دورية أمنية الرصاص على سيارة عائلية كانت تقل أربعة أشخاص ما أدى إلى مقتل فتاتين على الفور برصاصين في الرأس، وكانت «القدس العربي» قد نشرت في عددها الصادر الاثنى تقريراً يتضمن تفاصيل ومعطيات الحادثة وذكر مختلف الروايات والتي تضاربت في ذكر ما حدث ومختلف ردود الأفعال، ولكن ما هي تفاصيل مستجدات الحادثة؟ وكيف وماذا دخلت السفارة الألمانية في الخط؟

تونس - «القدس العربي»

من علي عبد اللطيف اللافي:

عرفت مدينة القصرين نهاية الأسبوع الماضي حادثة اليمية تمثلت في إطلاق دورية أمنية الرصاص على سيارة عائلية كانت تقل أربعة أشخاص ما أدى إلى مقتل فتاتين على الفور برصاصين في الرأس، وكانت «القدس العربي» قد نشرت في عددها الصادر الاثنى تقريراً يتضمن تفاصيل ومعطيات الحادثة وذكر مختلف الروايات والتي تضاربت في ذكر ما حدث ومختلف ردود الأفعال، ولكن ما هي تفاصيل مستجدات الحادثة؟ وكيف وماذا دخلت السفارة الألمانية في الخط؟

حركة وفاء تطلب بمساءلة وزير الداخلية أصدرت حركة وفاء الثلاثاء 26 آب / أغسطس

البيان أثار جدلاً حول «العلاقة للغز» بين الرئيس وخلفه وموالون يدعون لاعتقال ولد فال

الرئيس الموريتاني الأسبق يصعد من جديد هجومه على الرئيس عزيز

وأضاف «العب العقيد ذلك الدور الذي رسم له في الفترة الانتقالية، وتواري عن الأنظار، حيث نسيه الموريتانيون بسيرة، رغم أنه حاول مراراً أن يذكر بنفسه دون جدوى، من خلال إطلاق مواقف مدوية، توجهها بالترشح لرئاسيات حصن فيها خسارة مرة».

«حقاً، يضيف الكاتب لا بد أن الرجل لا يزال يحتفظ بجماعته «فلول» نظام عرابيه، والإفصاح لم تشمله حتى الآن حملة مكافحة الفساد والمحاسبية، فالجريمة لا تسقط بالتقادم...»

مرحلة تنذر بكارثة حقيقية، لا يمكن تشبيهها إلا بوضعية البقالة التي يديرها بقال واحد بدون شركاء ويفقد الخبرة والتجربة كما لا يمتلك الترخيص لمزاولة العمل الذي يجعل استمراره في استيراد وتوزيع بضائته الفاسدة والمتهببة الصلاحية والخارجة على كل المعايير، تصرفاً خطيراً سيسبب له محالة أجواء البلد وينذر بالقضاء على سكانه...»

له أمس «أن خطورة الاختلاف، من أسماء، التمرد العسكري للحكم في موريتانيا لا تقتصر فقط على تجويع وترويع شعبيها وتركيع نخبيها وتشويه سمعتها وازدراء وعدم احترام أهلها، وإنما تجاوزت كل ذلك إلى درجة أصبحت تنذر بانفجار الوضع إذا ما استمرت على ما هي عليه.»

القضاء على فصل السلطات

نواكشوط - «القدس العربي»

من عبد الله مولود:

أثار بيان جديد شن فيه الرئيس الموريتاني الأسبق العقيد علي ولد محمد فال أمس هجوماً شديداً للجهة على نظام الرئيس الحالي محمد ولد عبد العزيز، تتساقط لدى الرأي العام المحلي حول الأسباب الكامنة وراء تصعيد الرئيس الأسبق لتبريد معارضته للنظام الحاكم.

هذا وانشغل المدنيون والمغردون الموريتانيون على صفحات التواصل الاجتماعي بهذه القضية حيث أكد الصحافي المدون حبيب الله ولد أحمد -«أن ولد محمد فال، رغم ماضيه البوليسي المعروف، يبقى شخصية وطنية تركت بصماتها في جبهات القتال فداعا عن موريتانيا ومن الصعب جدا تصديق أنه يقفز في أي عمل عدائي ضد شعبه ووطنه مهما قيل عن خلافاته مع الرئيس عزيز والتي لا تصدق شخصيا الكثير مما يشاع حولها وأكاد أجزم بأنهما متفان تحت الطاولة على ما اختلفا عليه فوقها...»

وتحت عنوان «صلحمة من يظل العقيد خارج إطار المساءة؟»، هاجم محمد الأمين ولد أحمد في مقال، الرئيس الأسبق «مؤكد أن العقيد اعلى ولد محمد فال، مدير الأمن «العديد» حصل على فرصة جمع المال والثراء، مستغلاً موقعه في نظام ولد الطابع، ومسخراً «وسائل» الدولة في سبيل تحقيق هذا الهدف»

ولد فال إلى السجن أو للإعتقال

وفي تحليل لهذا الشأن بعنوان «العقيد ولد فال.. إلى السجن أم إلى انقلاب»، كتب موقع «الجبيح» الإعلامي المستقل «أن تصعيد الرئيس السابق العقيد اعل ولد محمد فال ضد نظام الرئيس محمد ولد العزيز يشكل «لغزاً» لبعض المتابعين للسلطة السياسية، فالرجل من موقعه السابق في السلطة (رئيساً وقيل ذلك مدبراً للامن عشيرين عاماً)، يدرك، قبل غير، أن التصريحات السياسية لا تدفع الرأي العام الشعبي للتغيير، في بلد اقترن فيه التغيير بالانقلابات

والنظر للعلاقة القرابية الماسية بين الرجلين ولكون الرئيس السابق هو من أعان الرئيس الحالي على الالتحاق بالجيش والترقي داخل المؤسسة العسكرية، ولكون الرجلين هما اللذان دبرا الإقبال الذي أطاح بالرئيس معاوية ولد الطاع عام 2005، كل هذا جعل الكثيرين يعتقدون بأن معارضة ولد فال للرئيس عزيز مجرد معارضة ظاهريه شكلية مع الإجماع على أنها «لغز كبير ومحير».

العلاقة اللغز

وقد صاعف الرئيس العقيد ولد فال مؤخرًا بياناته المعارضة للرئيس ولد عبد العزيز، حيث أكد في آخر بيان

«إعلام توحيد» تزين صفحات تواصل اجتماعي لا يدين منتسبها من المغاربة إلا بعقيدة القتل والدم

وجوه سلفية تدعو لمراجعة أفكار التنظيمات الجهادية في المغرب

الجهادية بالسفر للقتال في معسكراتها في العراق وسوريا وغيرها من بؤر التوتر في العالم الإسلامي، فيما أفرد مقالات وجه فيها انتقادات لاذعة لممارسات تنظيم الدولة الإسلامية، معتبرا في ذات الآن أن فكر هذه الجماعة وجرائمه لا يمكن فصله عن تراث الجماعة السنية، وتاريخها الذي تجب مراجعته.

ودعا في مقاله الذي حمل عنوان «بين داعش والخوارج»، والذي أثار سجلا واسعا بينه وبين عدد من شيوخ التيار السلفي في المغرب إلى «ضرورة المراجعة الدائمة للتراث وتحديثه وتحسينه مع المتغيرات المجتمعية، بما لا يمس أصوله ومسلماته، لكن أيضا بما يجعله تربة خصبة لكل نفسية منطرفة قلبية للدعوان».

وتزداد المخاوف في المغرب من تهديدات إرهابية من المحصل أن تستهدف أراضيها حذرت منها قبل أسابيع سلطات البلاد، وذلك بعد توعد شباب مغاربة يقاتلون في صفوف الدولة الإسلامية في كل من العراق وسوريا بالعودة إلى موطنهم الأصلي «لانتقام» عبر تنفيذ عمليات إرهابية في ظل تقديرات رسمية مغربية تشير إلى أن أعداد المغاربة المنجدين في صفوف تنظيم «داعش» يتراوح ما بين 1500 إلى 2000 مقاتل من ضمنهم معاقبة قديمو دول أوروبية للاتحاق بمعسكرات هذه الجماعة.

وتستند القوات الأمنية المغربية مراقبتها للحدود الربية الغربية خشية تسلس مقاتلين من هذا التنظيم إلى أراضيها أو محاولة آخرين مغادرة ترابها في اتجاه بؤر التوتر في كل من العراق وسوريا، ليمّا أعلنت المصالح الأمنية المغربية الجمعة الماضية، اعتقالها شخصين موالين لتنظيم الدولة الإسلامية قبل مغادرتها البلاد للاتحاق بمعسكرات هذا التنظيم. (الناضول)

2003 الإرهابية، ووضع على قائمة النظرين الفكريين لها، حكم على «عبدالوهاب ريفيقي» حوالي 25 سنة سجنا نافذا قبل أن يصدر العاهل المغربي عفوا عن 196 سلفيا من بينهم «الشيخ أبو حفص»، وذلك على خلفية موجة الاحتجاجات الواسعة التي شهدها المغرب مع بداية الربيع العربي، والتي رفع فيها المتظاهرون شعارات تطالب بالإفراج عن المعتقلين السياسيين من بينهم معتقلون إسلاميون على خلفية أحداث 16 من مايو/ايار سنة 2003 والذين لم يثبت تورطهم فيها.

ومع خروجه من السجن، استعاد ريفيقي نشاطه الفكري والدعوي، ليبدأ بالانضمام لحزب النهضة والفضيلة (اسلامي) الخطوة التي اعتبرها مراقبون أول دخول لقيادات من الصف الاول في التيار السلفي في المشهد الحزبي المغربي وادماجهم في الحياة السياسية وقبلها تأسيسه إلى جانب شيوخ سلفيين مفرج عنهم لجمعية دعوية تدعى «جمعية البصيرة للتربية والدعوة»، وبدأ خلال شهر رمضان الماضي في تقديم برنامج ديني على أمواج إحدى الأذاعات الخاصة في المغرب.

كما ينشط هذا الشيخ السلفي بشكل لافت على شبكات التواصل الاجتماعي، ويبدأ بطرح مواضيع إشكالية تسائل الموروث الثقافي والديني الإسلامي وتستفز تعليقات آلاف متتبعيه من الشباب.

في المقابل، لم تتوان تنظيمات منطرفة كتنظيم الدولة الإسلامية، من توجيه تهم به الكفر والخروج عن الملة، لشيخ «عبدالوهاب ريفيقي» ومع عدد من شيوخ التيار السلفي في المغرب، وأصفا إياه في أحد أشرطة المنشورة على شبكة الانترنت بـ«الترفض العلماني».

وكان ريفيقي، حذري في وقت سابق الشباب المغربي من الاستجابة لدعوات التنظيمات



مظاهرة احتجاجية للاخوان المسلمين في المغرب

من يريد نصره «ذلك الحق» وجب عليه البحث عن تلك الجماعة» في وطن اقامته، أو حتى الالتحاق بها في الخارج، مؤكدا ان شرائح واسعة من أبناء التيار السلفي واع بخطورة ما يرتكبه تنظيم «الدولة الإسلامية»، (معروف إعلاميا باسم داعش) في كل من سوريا والعراق من فضاعات «ستدفع حتى حاملي هذا الفكر المنطرف إلى مراجعة أفكارهم» على حد تعبيره.

وفيما قادت التغييرات الإرهابية التي هزت مدينة الدار البيضاء المغربية في 16 من

من أقرانهم الذين غادروا أسرهم ومقاعد دراستهم وأعمالهم، للقتال في صفوف تنظيمات تعتقد «القتل وحشي» منهجا، حسب وصفه، بعد أن استسلمت عقولهم وقناعاتهم لحملات الضند والتجديد التي غالبا ما يكون فضاء الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي مسرحا لها.

ويؤي «المرضى أعمرشا» ان استقطاب التنظيمات المنطرفة للشباب ينطلق من شخبتهم بفكره مفادها ان «الحق واحد وان هناك جماعه واحدة تدافع عنه»، وان

الرباط - من سارة آيت خرسة: لباس وقسمات وجوه و«إعلام توحيد» تزين بها صفحاتها على مواقع التواصل الاجتماعي، لا تعبر إلا عن صورة نمطية لانتظيمات مسلحة منطرفة ذاع صيتها في الأونة الأخيرة بالمغرب، لا يدين منتسبوها إلا بعقيدة القتل والدم.

إلا أن كتاباتهم وبعض نشاطاتهم تكشف عن شباب سلفي يدعو لمراجعة أفكار تيار السلفية الجهادية وهدم أصنامها، و«إعمال العقل» في قراءة نصوص تراثه، فإستراتيجية والجمع على ما يقولون «مُعترك للتدافع والتراكم التاريخي».

بعض هؤلاء نجحوا في كسر نمطية الصورة الرائجة عن الشباب السلفي المتحني والتسربيل بلباسه الاقناني، الوفي لغفائره ومشايخه، سواء بعد ان خاض من منطلق تجربة ذاتية «سجلا فكريا داخلها»، انتقح خلاله على قراءات ناقدة لتراث السلف وأخرى رادعية إلى إعادة النظر في قطعيات هذا الفكر ووضعها في سياقه التاريخي، فيما قادت مرمرات الاعتقال ومحن السجون البعض الآخر إلى القيام بمراجعات فكرية وصفت بال«جرئية»، دفعت بهم إلى حد التطبيق مع الأنظمة القائمة، والقبول بالمشاركة في الحياة السياسية.

أحد هذه الوجود التي بدأت تثير اهتمام المتتبعين في المغرب، خاصة على مواقع التواصل الاجتماعي، الشاب «المرضى أعمرشا»، الإمام والخطيب السلفي السابق بإحدى مدن الشمال المغربي، وخاصة بعد مجاهرته بمواقف منطردة للتراث السلفي، ولما تخطو من لهجة الداعي للخلة «مسلماته القديمة» وتجديد «خطابه التقليدي» وتنقيته من كل فكر منطرف ينزع إلى الغلو.

بالنساء دون الرجوع إلى الماضي والنظر في المسار التاريخي الذي أنتج تراكما «نرى اليوم ثمرته» والاستفادة منها وتلمس إيجابياتها «والاعتراف بأن مساهمتها في هذه التراكمات قليلة، لسنا نحن من حدد ملامح هذا التراث، لسنا نحن من أتى بالتوابل الحقيقية للتراكم، لكن نحن نستردك».

ودعت إلى الاعتراف بعدم مساهمة المجتمعات العربية والإسلامية في قضايا التمييز للمرأة «إلا بالقليل»، موضحة «لسنا نحن أصحاب تلك التراكمات ولسنا نحن من حدد وطور لكننا نستردك ونقضي الفوائت.. لكن جيد أن نبدا بطرح الأسئلة».

وأضافت في العالم العربي كما الغربي ينهل من المرجعية الكونية، «لكننا فقط نكرر نفس القضايا ونتناولها بنفس الشكل»، مشيرة إلى أن هذا المسار يسقط في النمطية، «نحور حول نفس النتائج التي هي ضد التجديد»، مشددة على ضرورة توفير الشروط اللازمة لبناء النهضة.

وشددت الحقاوي على أن المنظمات التي تتبنى قضايا المرأة تلوك نفس الخطاب، وتقدم نفس التقارير مما يضيئ النمطية على القضية، معتبرة أن ذلك يعيق التجديد و«المجتمع المدني

وزيرة التضامن: تمثيل المرأة في الأحزاب المغربية شكل من أشكال المزايدات بين الأحزاب والجمعيات

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

انتهت وزيرة مغربية المنظمات التي تتبنى قضايا المرأة بإنها تلوك نفس الخطاب وتقدم نفس التقارير في ظل تأمر يجد له توطأا ناسانيا ضد النساء، واعتبرت حضور وتمثيلية المرأة في الأحزاب «ليس إلا شكلا من أشكال المزايدات بين الأحزاب والجمعيات».

وقالت بسيمية الحقاوي وزيرة التضامن والمرأة والأسرة والتنمية الاجتماعية وعضو الأمانة العامة لحزب العدالة والتنمية إن قضية المرأة من القضايا التي لا بد أن يجتمع الكل من أجلها، وأن التعاطي مع هذه القضية يجب أن ينطلق من مكتسبات الماضي «أنا نسنت مع الذين يريدون أن يطرحوا إشكاليات المرأة دون الرجوع إلى الماضي، لذا يجب أن نرجع إلى التراكم الذي راكمته القضايا ابدا على من الصحابيات».

وقالت في ملقني لشيبيبة حزبيها إن السؤال الحقيقي الواجب طرحه في المرحلة الراهنة هو التجديد في قضايا المرأة، وليس المرأة ذاتها، إذ لا يمكن طرح الإشكالات المرتبطة

فرصة للمرأة في الحصول على حقوقها، «انتقلنا من القوانين والنصوص إلى ممارسة الحريات.. حيث شاركت في الحراك الثوري عبر المظاهرات والكتابة...»، مشيرة قصة «القمع الرهيب» الذي تعرضت له بلدة القصرين التونسية إبان ثورة 2011، «خرجت نساء المنطقة وأعلنت مشاركتها بقلوبهن للنظام إذا حيستم الرجال فنحن هنا لندافع عن الحريات».

وترى محرزية العبيدي أن النساء، في المنطقة العربية، قادرات على إثبات عطاءتهن وجدراتهن في المجتمع والحكم، «حين تعطينا حقها كمواطنة وتتيح لها الدخول إلى ساحة البناء، فستكون في المقدمة»، مشيرة إلى أن ما حققته المرأة في السياسة تونسيا داخل المؤسسة التشريعية والتفقيدية «دون أن تكون صورة تزين أي واجهة»، هو أبلغ من الخطابات».

وقالت ان الواجب القيام به حيال قضية المرأة يبقى تكريس الدستور الحديث للحقوق المكسبة مع تطوير تلك المكتسبات وتعميمها، إضافة إلى ترسيخ حق التكافؤ في الفرص في المسؤوليات والتنافس في مجالس الحكم المختلفة، فيما رأت أن الشبهة، بوردون يتحملن جزءا من المسؤولية في إعطاء المكانة لأفسهن.

ضرورة التجديد في الخطاب فيما يخص قضايا المرأة، مشددة على ضرورة تبني أدبيات حديثة من أجل تمكين المرأة من حقوقها دون النظر إلى الماضي وقالت «لا يكفي أن تكون هناك نصوص وقوانين وحقوق مكتسبة للمرأة، بل الأهم أن نخرج المرأة من الإحفاء بها واستغلال صورتها»، مضيفة أنه من الواجب تطوير حقوق المرأة وتدعيم التكافؤ في الفرص في شتى المجالات بين الجنسين.

وأكدت ان المرأة إن أعطيت لها الحرية فإنها تعطي في كل شيء، ونحن في حزب النهضة نقول محرزية «قلنا للمرأة تقضي أيتها أنك جدرة فقامت بذلك فعلا، لأنه لا نستطيع أن نرقى في هذا المجتمع إن حبسنا نصفه الآخر في البيت.

وشددت العبيدي على ضرورة تمكين المرأة في العالم العربي من مزيد من الحقوق، من أجل إثبات كفاءتها وجدراتها، خاصة في المجال السياسي، من منطلق في الوقت ذاته الاحتفاء بمكتسباتها خلال مراحل سابقة، مقابل حرمان فئات عريضة من النساء من حقوقهن، تحت غطاء استغلال تلك المكتسبات.

وقالت بحضور التوفر على أدبيات حديثة تتناول قضايا المرأة وتجاهل تلك المتعلقة

بالنساء دون الرجوع إلى الماضي والنظر في المسار التاريخي الذي أنتج تراكما «نرى اليوم ثمرته» والاستفادة منها وتلمس إيجابياتها «والاعتراف بأن مساهمتها في هذه التراكمات قليلة، لسنا نحن من حدد ملامح هذا التراث، لسنا نحن من أتى بالتوابل الحقيقية للتراكم، لكن نحن نستردك».

ودعت إلى الاعتراف بعدم مساهمة المجتمعات العربية والإسلامية في قضايا التمييز للمرأة «إلا بالقليل»، موضحة «لسنا نحن أصحاب تلك التراكمات ولسنا نحن من حدد وطور لكننا نستردك ونقضي الفوائت.. لكن جيد أن نبدا بطرح الأسئلة».

وأضافت في العالم العربي كما الغربي ينهل من المرجعية الكونية، «لكننا فقط نكرر نفس القضايا ونتناولها بنفس الشكل»، مشيرة إلى أن هذا المسار يسقط في النمطية، «نحور حول نفس النتائج التي هي ضد التجديد»، مشددة على ضرورة توفير الشروط اللازمة لبناء النهضة.

وشددت الحقاوي على أن المنظمات التي تتبنى قضايا المرأة تلوك نفس الخطاب، وتقدم نفس التقارير مما يضيئ النمطية على القضية، معتبرة أن ذلك يعيق التجديد و«المجتمع المدني

بالنساء دون الرجوع إلى الماضي والنظر في المسار التاريخي الذي أنتج تراكما «نرى اليوم ثمرته» والاستفادة منها وتلمس إيجابياتها «والاعتراف بأن مساهمتها في هذه التراكمات قليلة، لسنا نحن من حدد ملامح هذا التراث، لسنا نحن من أتى بالتوابل الحقيقية للتراكم، لكن نحن نستردك».

ودعت إلى الاعتراف بعدم مساهمة المجتمعات العربية والإسلامية في قضايا التمييز للمرأة «إلا بالقليل»، موضحة «لسنا نحن أصحاب تلك التراكمات ولسنا نحن من حدد وطور لكننا نستردك ونقضي الفوائت.. لكن جيد أن نبدا بطرح الأسئلة».

وأضافت في العالم العربي كما الغربي ينهل من المرجعية الكونية، «لكننا فقط نكرر نفس القضايا ونتناولها بنفس الشكل»، مشيرة إلى أن هذا المسار يسقط في النمطية، «نحور حول نفس النتائج التي هي ضد التجديد»، مشددة على ضرورة توفير الشروط اللازمة لبناء النهضة.

وشددت الحقاوي على أن المنظمات التي تتبنى قضايا المرأة تلوك نفس الخطاب، وتقدم نفس التقارير مما يضيئ النمطية على القضية، معتبرة أن ذلك يعيق التجديد و«المجتمع المدني

بالنساء دون الرجوع إلى الماضي والنظر في المسار التاريخي الذي أنتج تراكما «نرى اليوم ثمرته» والاستفادة منها وتلمس إيجابياتها «والاعتراف بأن مساهمتها في هذه التراكمات قليلة، لسنا نحن من حدد ملامح هذا التراث، لسنا نحن من أتى بالتوابل الحقيقية للتراكم، لكن نحن نستردك».

ودعت إلى الاعتراف بعدم مساهمة المجتمعات العربية والإسلامية في قضايا التمييز للمرأة «إلا بالقليل»، موضحة «لسنا نحن أصحاب تلك التراكمات ولسنا نحن من حدد وطور لكننا نستردك ونقضي الفوائت.. لكن جيد أن نبدا بطرح الأسئلة».

وأضافت في العالم العربي كما الغربي ينهل من المرجعية الكونية، «لكننا فقط نكرر نفس القضايا ونتناولها بنفس الشكل»، مشيرة إلى أن هذا المسار يسقط في النمطية، «نحور حول نفس النتائج التي هي ضد التجديد»، مشددة على ضرورة توفير الشروط اللازمة لبناء النهضة.

وشددت الحقاوي على أن المنظمات التي تتبنى قضايا المرأة تلوك نفس الخطاب، وتقدم نفس التقارير مما يضيئ النمطية على القضية، معتبرة أن ذلك يعيق التجديد و«المجتمع المدني

إضرابات الطلبة اليساريين المغاربة متواصلة في السجون ومخاوف من كارثة إنسانية جديدة



مصطفى الزياتي

الطلبة الماركسيين المعتقلين إضرابات مشابهة في عدد من السجون المغربية.

ووجهت الجمعية المغربية لحقوق الإنسان مراسلات إلى كل من رئيس الحكومة عبد الاله بنكيران، ووزير العدل مصطفى الرميد والنيوب العام لإدارة السجون محمد صالح التامك تخبر فيها الجمعية بتدهور الحالة الصحية للطلاب، وتتنه بذلك إلى ضرورة إيجاد حل لفهم وفتادي تكرار ما وقع لرفيقهم السابق في السجن مصطفى الزياتي الذي لفظ أنفاسه الأخيرة قبل أيام بسبب إضراب مطول عن الطعام يطالب فيه بحقه في العودة إلى الجامعة.

ويخوض طلبة فاس إضرابا عن الطعام رافعين مجموعة من المطالب يؤطرونها بشعار «دافعا عن هوية المعتقلين السياسيين.. سير على درب الشهاد»، ويطلبون بإطلاق سراح كافة المعتقلين السياسيين فوراً دون قيد أو شرط، التحجيل بالحكمة وعدم الترحيل بعدها، فتح الزيارة في وجه العائلات والمناضلين، التطبيب اللازم داخل السجن، توفير التغذية والاستحمام، ويشأر إلى أنه سيستمر تقديم المعتقلين للتحقيق التفصيلي في السادس عشر من شهر ايلول/سبتمبر القادم.

الذي شغل منصب وزير خارجية ما يسمى جمهورية الصحراء، هو من اقترح هذه الآفات في بداية الثمانينيات وتوجت ببقاء بين وقد يرأسه هذا القيادي مع الملك الحسن الثاني في مدينة مراكش سنة 1989.

ولقاء آخر سنة 1996 ترأسه عن الجانب المغربي ولي العهد وقتها الأمير محمد الذي أصبح لاحقا الملك محمد السادس. وساهمت هذه اللقاءات الثنائية في تعزيز الحوار وإن كانت على مواقف السياسية متباعدة بين مغرب اليمن والحكم الذاتي وجمية البوليساريو.

تندتبت بتقري المصير.

وعلميا، في ظل الجمود الحاصل الآن في المفاوضات التي تشرف عليها الأمم المتحدة والتهديد بالعودة إلى السلاح، قد تساهم اللقاءات الثنائية في انفراج سياسي كما ساهمت في ذلك خلال الماضي، وكانت أطراف دولية قد رغبت في تنظيم لقاءات سرية بين المغرب وجمية البوليساريو على هامش عين مباحثات الأمم المتحدة ولكنها فشلت في مساعيها.

الذي شغل منصب وزير خارجية ما يسمى جمهورية الصحراء، هو من اقترح هذه الآفات في بداية الثمانينيات وتوجت ببقاء بين وقد يرأسه هذا القيادي مع الملك الحسن الثاني في مدينة مراكش سنة 1989.

ولقاء آخر سنة 1996 ترأسه عن الجانب المغربي ولي العهد وقتها الأمير محمد الذي أصبح لاحقا الملك محمد السادس. وساهمت هذه اللقاءات الثنائية في تعزيز الحوار وإن كانت على مواقف السياسية متباعدة بين مغرب اليمن والحكم الذاتي وجمية البوليساريو.

تندتبت بتقري المصير.

وعلميا، في ظل الجمود الحاصل الآن في المفاوضات التي تشرف عليها الأمم المتحدة والتهديد بالعودة إلى السلاح، قد تساهم اللقاءات الثنائية في انفراج سياسي كما ساهمت في ذلك خلال الماضي، وكانت أطراف دولية قد رغبت في تنظيم لقاءات سرية بين المغرب وجمية البوليساريو على هامش عين مباحثات الأمم المتحدة ولكنها فشلت في مساعيها.

قيادي في البوليساريو يطالب ببقاء الملك محمد السادس لتحريك مفاوضات الصحراء

مدريد- «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

أمم اسناد المفاوضات التي تشرف عليها الأمم المتحدة في نزاع الصحراء الغربية، قد يتبلور بديل مباحثات مباشرة بين المغرب وجمية البوليساريو على شاكلة المباحثات التي كانت تجري بين الطرفين وساهمت في إضفاء سلام على النزاع وخاصة سنة 1991.

في هذا الصدد، وجه القيادي البشير مصطفى السيد في جمية البوليساريو وشقيق مؤسس هذه الحركة التي تنازع المغرب السيادة على الصحراء الغربية طلبا الى العاهل المغربي الملك محمد السادس لاستئناف رفقة وفد صحراوي لمعالجة نزاع الصحراء.

وجاءت تصريحات مصطفى السيد في حوار منذ أيام مع «وكالة المغرب العربي للانباء المستقلة»، وهو موقع إخباري رقمي مؤيد لتقرير المصير. ونقل الموقع عن البشير

الذي شغل منصب وزير خارجية ما يسمى جمهورية الصحراء، هو من اقترح هذه الآفات في بداية الثمانينيات وتوجت ببقاء بين وقد يرأسه هذا القيادي مع الملك الحسن الثاني في مدينة مراكش سنة 1989.

ولقاء آخر سنة 1996 ترأسه عن الجانب المغربي ولي العهد وقتها الأمير محمد الذي أصبح لاحقا الملك محمد السادس. وساهمت هذه اللقاءات الثنائية في تعزيز الحوار وإن كانت على مواقف السياسية متباعدة بين مغرب اليمن والحكم الذاتي وجمية البوليساريو.

تندتبت بتقري المصير.

وعلميا، في ظل الجمود الحاصل الآن في المفاوضات التي تشرف عليها الأمم المتحدة والتهديد بالعودة إلى السلاح، قد تساهم اللقاءات الثنائية في انفراج سياسي كما ساهمت في ذلك خلال الماضي، وكانت أطراف دولية قد رغبت في تنظيم لقاءات سرية بين المغرب وجمية البوليساريو على هامش عين مباحثات الأمم المتحدة ولكنها فشلت في مساعيها.

الذي شغل منصب وزير خارجية ما يسمى جمهورية الصحراء، هو من اقترح هذه الآفات في بداية الثمانينيات وتوجت ببقاء بين وقد يرأسه هذا القيادي مع الملك الحسن الثاني في مدينة مراكش سنة 1989.

ولقاء آخر سنة 1996 ترأسه عن الجانب المغربي ولي العهد وقتها الأمير محمد الذي أصبح لاحقا الملك محمد السادس. وساهمت هذه اللقاءات الثنائية في تعزيز الحوار وإن كانت على مواقف السياسية متباعدة بين مغرب اليمن والحكم الذاتي وجمية البوليساريو.

تندتبت بتقري المصير.

وعلميا، في ظل الجمود الحاصل الآن في المفاوضات التي تشرف عليها الأمم المتحدة والتهديد بالعودة إلى السلاح، قد تساهم اللقاءات الثنائية في انفراج سياسي كما ساهمت في ذلك خلال الماضي، وكانت أطراف دولية قد رغبت في تنظيم لقاءات سرية بين المغرب وجمية البوليساريو على هامش عين مباحثات الأمم المتحدة ولكنها فشلت في مساعيها.

الذي شغل منصب وزير خارجية ما يسمى جمهورية الصحراء، هو من اقترح هذه الآفات في بداية الثمانينيات وتوجت ببقاء بين وقد يرأسه هذا القيادي مع الملك الحسن الثاني في مدينة مراكش سنة 1989.

ولقاء آخر سنة 1996 ترأسه عن الجانب المغربي ولي العهد وقتها الأمير محمد الذي أصبح لاحقا الملك محمد السادس. وساهمت هذه اللقاءات الثنائية في تعزيز الحوار وإن كانت على مواقف السياسية متباعدة بين مغرب اليمن والحكم الذاتي وجمية البوليساريو.

تندتبت بتقري المصير.

وعلميا، في ظل الجمود الحاصل الآن في المفاوضات التي تشرف عليها الأمم المتحدة والتهديد بالعودة إلى السلاح، قد تساهم اللقاءات الثنائية في انفراج سياسي كما ساهمت في ذلك خلال الماضي، وكانت أطراف دولية قد رغبت في تنظيم لقاءات سرية بين المغرب وجمية البوليساريو على هامش عين مباحثات الأمم المتحدة ولكنها فشلت في مساعيها.

الذي شغل منصب وزير خارجية ما يسمى جمهورية الصحراء، هو من اقترح هذه الآفات في بداية الثمانينيات وتوجت ببقاء بين وقد يرأسه هذا القيادي مع الملك الحسن الثاني في مدينة مراكش سنة 1989.

ولقاء آخر سنة 1996 ترأسه عن الجانب المغربي ولي العهد وقتها الأمير محمد الذي أصبح لاحقا الملك محمد السادس. وساهمت هذه اللقاءات الثنائية في تعزيز الحوار وإن كانت على مواقف السياسية متباعدة بين مغرب اليمن والحكم الذاتي وجمية البوليساريو.

تندتبت بتقري المصير.

وعلميا، في ظل الجمود الحاصل الآن في المفاوضات التي تشرف عليها الأمم المتحدة والتهديد بالعودة إلى السلاح، قد تساهم اللقاءات الثنائية في انفراج سياسي كما ساهمت في ذلك خلال الماضي، وكانت أطراف دولية قد رغبت في تنظيم لقاءات سرية بين المغرب وجمية البوليساريو على هامش عين مباحثات الأمم المتحدة ولكنها فشلت في مساعيها.

الذي شغل منصب وزير خارجية ما يسمى جمهورية الصحراء، هو من اقترح هذه الآفات في بداية الثمانينيات وتوجت ببقاء بين وقد يرأسه هذا القيادي مع الملك الحسن الثاني في مدينة مراكش سنة 1989.

ولقاء آخر سنة 1996 ترأسه عن الجانب المغربي ولي العهد وقتها الأمير محمد الذي أصبح لاحقا الملك محمد السادس. وساهمت هذه اللقاءات الثنائية في تعزيز الحوار وإن كانت على مواقف السياسية متباعدة بين مغرب اليمن والحكم الذاتي وجمية البوليساريو.

تندتبت بتقري المصير.

وعلميا، في ظل الجمود الحاصل الآن في المفاوضات التي تشرف عليها الأمم المتحدة والتهديد بالعودة إلى السلاح، قد تساهم اللقاءات الثنائية في انفراج سياسي كما ساهمت في ذلك خلال الماضي، وكانت أطراف دولية قد رغبت في تنظيم لقاءات سرية بين المغرب وجمية البوليساريو على هامش عين مباحثات الأمم المتحدة ولكنها فشلت في مساعيها.

الذي شغل منصب وزير خارجية ما يسمى جمهورية الصحراء، هو من اقترح هذه الآفات في بداية الثمانينيات وتوجت ببقاء بين وقد يرأسه هذا القيادي مع الملك الحسن الثاني في مدينة مراكش سنة 1989.

ولقاء آخر سنة 1996 ترأسه عن الجانب المغربي ولي العهد وقتها الأمير محمد الذي أصبح لاحقا الملك محمد السادس. وساهمت هذه اللقاءات الثنائية في تعزيز الحوار وإن كانت على مواقف السياسية متباعدة بين مغرب اليمن والحكم الذاتي وجمية البوليساريو.

تندتبت بتقري المصير.

وعلميا، في ظل الجمود الحاصل الآن في المفاوضات التي تشرف عليها الأمم المتحدة والتهديد بالعودة إلى السلاح، قد تساهم اللقاءات الثنائية في انفراج سياسي كما ساهمت في ذلك خلال الماضي، وكانت أطراف دولية قد رغبت في تنظيم لقاءات سرية بين المغرب وجمية البوليساريو على هامش عين مباحثات الأمم المتحدة ولكنها فشلت في مساعيها.

الهيئة الرسمية المغربية المكلفة بالإحصاء تستجيب لاعتراض نشطاء حقوقيين أمازيغ وسط اعتراض حقوقى آخر لأعضاء جماعة «العدل والإحسان»

وتشير إحصاءات ودراسات دولية، منها دراسة لجامعة أريزونا وأخرى للمركز الدولي للبحث في التخطيط اللغوي، إلى أن عدد الناطقين باللغة الأمازيغية في المغرب يقدر في 40 ٪ من عدد السكان.

يذكر ان هذا ليس أول اعتراض حقوقي يلاقيه إحصاء 2014، فقد اعتبرت الهيئة الحقوقية لجماعة العدل والإحسان، شبهة المحظورة، منع السلطات المغربية بعض أعضائها المشاركة في الإحصاء «غير مقبول قانونيا باعتبار عدم تمييزا ضد مواطنين يعاقبون خارج القانون بسبب مواقفهم السياسية وأرائهم»، حيث قامت السلطات المغربية بمنع بعض أعضاء من الجماعة من المشاركة في عملية الإحصاء العام للسكان والسكنى، ما اعتبرته الجماعة «انتهاكا لحقوقها»، وعمدت السلطات بمدينة أسفي إلى منع العشرات من الأساتذة والمجازين المنتتمين لجماعة العدل والإحسان من المشاركة في الإحصاء العام

يأتي من «أنه غير مفهوم عند المغاربة»، وقد شدد عصيد على أن تيفيناغ حرف رسمي لتدريس اللغة الأمازيغية في إطار «المصالحة الوطنية» التي «تعهدت فيها السلطة بعدم العود إلى المس بترائنا الثقافي وهويتنا الأمازيغية والتي يعد حرف تيفيناغ أبرز مظاهرها وأقواها»، مذكرا بان حرف تيفيناغ «كان محظورا قبل ترسيمه في 10 شباط/فبراير 2003، وكانت السلطات تعقلن من كتب به في الفضاء العام، كما كانت تنتهج سياسة تعريب التعليم والهوية والذاكرة وأسما الأماكن والمواليد والرموز التاريخية». وقد نص الدستور المغربي على أن اللغة العربية، لكن هيئات حقوقية على رأسها الجمعية المغربية لحقوق الإنسان انتقدت الأمر حينها لتأجيل لتفعيل هذا الترسيم من خلال ربطه بصور قانون تنظيمي، ولأنه يكرس التراتبية بين اللغتين العربية والأمازيغية.

يأتي من «أنه غير مفهوم عند المغاربة»، وقد شدد عصيد على أن تيفيناغ حرف رسمي لتدريس اللغة الأمازيغية في إطار «المصالحة الوطنية» التي «تعهدت فيها السلطة بعدم العود إلى المس بترائنا الثقافي وهويتنا الأمازيغية والتي يعد حرف تيفيناغ أبرز مظاهرها وأقواها»، مذكرا بان حرف تيفيناغ «كان محظورا قبل ترسيمه في 10 شباط/فبراير 2003، وكانت السلطات تعقلن من كتب به في الفضاء العام، كما كانت تنتهج سياسة تعريب التعليم والهوية والذاكرة وأسما الأماكن والمواليد والرموز التاريخية». وقد نص الدستور المغربي على أن اللغة العربية، لكن هيئات حقوقية على رأسها الجمعية المغربية لحقوق الإنسان انتقدت الأمر حينها لتأجيل لتفعيل هذا الترسيم من خلال ربطه بصور قانون تنظيمي، ولأنه يكرس التراتبية بين اللغتين العربية والأمازيغية.

يأتي من «أنه غير مفهوم عند المغاربة»، وقد شدد عصيد على أن تيفيناغ حرف رسمي لتدريس اللغة الأمازيغية في إطار «المصالحة الوطنية» التي «تعهدت فيها السلطة بعدم العود إلى المس بترائنا الثقافي وهويتنا الأمازيغية والتي يعد حرف تيفيناغ أبرز مظاهرها وأقواها»، مذكرا بان حرف تيفيناغ «كان محظورا قبل ترسيمه في 10 شباط/فبراير 2003، وكانت السلطات تعقلن من كتب به في الفضاء العام، كما كانت تنتهج سياسة تعريب التعليم والهوية والذاكرة وأسما الأماكن والمواليد والرموز التاريخية». وقد نص الدستور المغربي على أن اللغة العربية، لكن هيئات حقوقية على رأسها الجمعية المغربية لحقوق الإنسان انتقدت الأمر حينها لتأجيل لتفعيل هذا الترسيم من خلال ربطه بصور قانون تنظيمي، ولأنه يكرس التراتبية بين اللغتين العربية والأمازيغية.

يأتي من «أنه غير مفهوم عند المغاربة»، وقد شدد عصيد على أن تيفيناغ حرف رسمي لتدريس اللغة الأمازيغية في إطار «المصالحة الوطنية» التي «تعهدت فيها السلطة بعدم العود إلى المس بترائنا الثقافي وهويتنا الأمازيغية والتي يعد حرف تيفيناغ أبرز مظاهرها وأقواها»، مذكرا بان حرف تيفيناغ «كان محظورا قبل ترسيمه في 10 شباط/فبراير 2003، وكانت السلطات تعقلن من كتب به في الفضاء العام، كما كانت تنتهج سياسة تعريب التعليم والهوية والذاكرة وأسما الأماكن والمواليد والرموز التاريخية». وقد نص الدستور المغربي على أن اللغة العربية، لكن هيئات حقوقية على رأسها الجمعية المغربية لحقوق الإنسان انتقدت الأمر حينها لتأجيل لتفعيل هذا الترسيم من خلال ربطه بصور قانون تنظيمي، ولأنه يكرس التراتبية بين اللغتين العربية والأمازيغية.

يأتي من «أنه غير مفهوم عند المغاربة»، وقد شدد عصيد على أن تيفيناغ حرف رسمي لتدريس اللغة الأمازيغية في إطار «المصالحة الوطنية» التي «تعهدت فيها السلطة بعدم العود إلى المس بترائنا الثقافي وهويتنا الأمازيغية والتي يعد حرف تيفيناغ أبرز مظاهرها وأقواها»، مذكرا بان حرف تيفيناغ «كان محظورا قبل ترسيمه في 10 شباط/فبراير 2003، وكانت السلطات تعقلن من كتب به في الفضاء العام، كما كانت تنتهج سياسة تعريب التعليم والهوية والذاكرة وأسما الأماكن والمواليد والرموز التاريخية». وقد نص الدستور المغربي على أن اللغة العربية، لكن هيئات حقوقية على رأسها الجمعية المغربية لحقوق الإنسان انتقدت الأمر حينها لتأجيل لتفعيل هذا الترسيم من خلال ربطه بصور قانون تنظيمي، ولأنه يكرس التراتبية بين اللغتين العربية والأمازيغية.

يأتي من «أنه غير مفهوم عند المغاربة»، وقد شدد عصيد على أن تيفيناغ حرف رسمي لتدريس اللغة الأمازيغية في إطار «المصالحة الوطنية» التي «تعهدت فيها السلطة بعدم العود إلى المس بترائنا الثقافي وهويتنا الأمازيغية والتي يعد حرف تيفيناغ أبرز مظاهرها وأقواها»، مذكرا بان حرف تيفيناغ «كان محظورا قبل ترسيمه في 10 شباط/فبراير 2003، وكانت السلطات تعقلن من كتب به في الفضاء العام، كما كانت تنتهج سياسة تعريب التعليم والهوية والذاكرة وأسما الأماكن والمواليد والرموز التاريخية». وقد نص الدستور المغربي على أن اللغة العربية، لكن هيئات حقوقية على رأسها الجمعية المغربية لحقوق الإنسان انتقدت الأمر حينها لتأجيل لتفعيل هذا الترسيم من خلال ربطه بصور قانون تنظيمي، ولأنه يكرس التراتبية بين اللغتين العربية والأمازيغية.

استنكار سيطرة الرأي الواحد... وتحذير من سيطرة رجال الأعمال على مجلس النواب المقبل

مطالبة رئيس الوزراء بممارسة سلطاته والتوقف عن ترديد عبارة «بناء على توجيهات الرئيس»

القاهرة - «القدس العربي» من حسين كروم:

أكثر الأخبار والموضوعات في صفح أمس الأربعاء 27 أغسطس/آب اجتهادا لهتمامات الغالبية، كان نشر وزارة الداخلية صورة زعيم كتائب حلوان المسلحة مجدي فونيا، وتعمد إظهاره وآثار اللكمات على وجهه، ويده مقيدتان للخلف، والقبض على مساعده عنتر. وكانت الوزارة من قبل قد نشرت صوراً لبعض أعضاء المجموعة المقبوض عليهم وقد وضعت أفتعة على وجوههم وهم مقيدون. كما نشرت «الوطن» صوراً وأسماء أعضاء «داعش» الذين تم القبض عليهم، ونفي وجود جماعة بوكو حرام في قرية الجوف الفرجي بمرکز بني يوسف الصديق بمحافظة الفيوم. كما هتمت أعداد كبيرة من المواطنين بخير العثور على الهيكل العظمي لأحد جنود الجيش، الذي استشهد في حرب أكتوبر عام 1973، أثناء عملية حفر القناة الجديدة ويطافته، وهو الشهيد الجنيد محمد علوة من قرية طوخ الأقلام بالسويس والى محافظة الدقهلية، والإعلان عن دفن الرفات في جنازة عسكرية ضخمة وإطلاق اسمه

على أحد الشوارع.

ومن الموضوعات المهمة جماهيرياً، استمرار الشرطة في فرض القانون وسط القاهرة، ومنع أي عودة للبايعات الجائلتين إليها، وتحذير أصحاب المحلات من تخزين البضاعة لهم، وتم بالفعل غلق أحد المحلات التجارية في شارع عرابي قام صاحبه بمخالفة الإنذار. كما استقبل رئيس الوزراء المهندس إبراهيم محلب عدداً من الباعة أكدوا له قبولهم الانتقال إلى مول الترجمان. ومن الأخبار المهمة الأخرى التي تجذب اهتمام المواطنين والتي نشرتها الصحف، خير تواصل التحسن في الكهرباء والإعلان عن قرب وصول شحنتان من السولار من روسيا وقرض من الإمارات بقيمة اثني عشر مليار دولار، وبإفادة سنوية قدرها اثنتان في المئة لمدة أربع سنوات، وستة سماح لتحويل شراء البنترول والغاز والسولار، كذلك إعلان وزارة الكهرباء إبعاد ألف من العاملين بها من الإخوان المسلمين من المناصب القيادية والمؤثرة إلى غيرها داخل الوزارة، وتعمدها القول أن ذلك تم بناء على تقارير أمنية، وسيتم في الأيام القادمة إبعاد أربعمئة آخرين، وسوف تمتد العملية إلى الإعلام النذرية لتتواصل في وزارة التربية والتعليم. ولم تلق الأخبار والموضوعات الأخرى الاهتمام الشعبي نفسه، رغم أهميتها

السياسية للبلاد وأمنها مثل، نفي وزير الخارجية سامح شكري أي تدخل عسكري مصري في ليبيا ضد أي طرف، واستقبال الرئيس السيسي رئيس البرلمان الليبي عقيلة صالح ووزير الخارجية محمد عبد العزيز ورئيس الأركان الجديد عبد الرزاق الناظوري، والإعلان عن قيام مصر بمساعدة ليبيا في بناء الجيش والشرطة ودعوتها للحوار بين جميع القوى. كما تم التوصل إلى قبول الوفد الفلسطيني وإسرائيل الورقة المصرية بهدنة طويلة في غزة، والبداية في اتخاذ إجراءات عملية لرفع الحصار عن أشقائنا. وكذلك موجة التفاوض في التوصل لاتفاق مع أثيوبيا بخصوص سد النهضة. وهذا كله يصب في اتجاه استعادة مصر مكانتها العربية بالتدريج، وزيادة قوة التحالف الجديد مع السعودية والإمارات ودول الجوار مع ليبيا. ولو حظ أيضاً أن الشركة المصرية للأقماع الصناعية قررت إغلاق بث القنوات الليبية على النابيل سات، بناء على طلب الحكومة المؤقتة، واختيار زميلنا وصديقنا في الوفد وزير الإعلام الأسبق أسامة هيكل رئيساً لمدينة الإنتاج الإعلامي، هي شيء من أشياء عديدة لدينا.

الخوف على مصر

من غياب «لا» وشيوع «نعم»

وبدأ بالمعارك والردود المتنوعة وبيدأها في تقرير اليوم زميلنا خفيف الظل الإخواني رئيس تحرير جريدة «أخبار اليوم»، السابق سليمان قنواي يقول في يوم الاثنين في جريدة «الأخبار» مهاجماً ما قال أنه سيطرة الرأي الواحد على الصحف الآن وأضاف: «اننا نعيش الآن عصر الرأي الواحد والتوجه الواحد، وأي صاحب رأي مخالف هو عندك كتيرين خائن وراهبي، والغريب أن الهجوم على أصحاب الآراء المخالفة لم يعد يأتي من النظام أو حتى أنصاره، ولكن بكل أسف فإنه أصبح يأتي من دعاة الحرية والديمقراطية وحقوق الإنسان من أصحاب الأقلام، ويبدو أننا حسدنا أنفسنا واستنكرنا عليها الحرية التي كان سقفها السماء، والتي عشناها ومارسناها في أعقاب ثورة 25 يناير/كانون الثاني المجيدة، فقد فتحت أبواب الحرية ليقول الجميع آراءهم من أقصى اليمين إلى أقصى اليسار، من دون قيد أو خوف، أخشى أن أقول إن كل ذلك قد انتهى الآن، لقد تم إسكات بلال فضل وعلاء الأسواني وباسم يوسف وغيرهم الكثير، ولم يشفع لهم الذي الذي لعبوه في إسقاط الإخوان وتأييد موجة 30 يونيو/حزيران في بدايتها، إلا أن وقتهم ضد عودة النقع والاستبداد وكبت الحريات ففتحت عليهم أبواب جهنم، وما يحزن الهمة الشرسية التي تعرضوا لها جاءت من زملاء لهم وقفاً إلى جوارهم يوماً بيوم خلال الأيام الـ18 لإسقاط مبارك.

أخشى على وطني من غياب «لا» وشيوع «نعم» و«آمين» لأن سنة الله في الكون هي الاختلاف، ولو أراد ربك لجلج الناس أمة واحدة ولا يزالون مختلفين. لقد أدى الرأي الواحد إلى هزيمة 1967، وقاد اعتقال كل رموز المعارضة في سبتمبر/أيلول 1980 إلى حادث المنصة، وأدى قتل خالد سعيد وتزوير الانتخابات 2010 إلى خلق مبارك. لا نريد لجمهورية الخوف أن تعود..

المراجعات الفكرية ستعيد للدين أمجاده

أما في «الأسبوع» في اليوم الإثنين أيضاً، فقد هاجم الدكتور صلاح عبادة التيارات السياسية الإسلامية لعدم قيامها بمراجعة تجربتها وشفها بقوله:

«حالات غامضة ومأساوية وغير عادلة لم تكن لخطر على بال الجموع الثورية النقية الحارة، وهي تتفجر بالثورات البيضاء النضالية التي اندلعت موجاتها الهادرة مطلع عام 2011 في معظم الدول العربية، تنشأ العدل والحرية والكرامة الإنسانية والعيش الكريم، بعد عقود طويلة من الظلم والغبن والتمشيش، وقد ضرب اليأس والإحباط تلك الجماهير الثائرة في مصر وتونس وليبيا وغيرها، وهي ترى ثمار ثورتها تنسقط ناضجة في حجر تيار الإسلام السياسي، الذي ظل رايضا متريضا، يتحين الفرصة الوائبة للانقضاض على السلطة منذ بداية ظهوره على الساحة السياسية في الثلث الأول من القرن العشرين، وما هو الإسلام السياسي الآن خريفه يعانى الإنحسار والطاردة إقليمياً ودولياً، فالصعود السريع نحو قمة هرم السلطة، أعقبه سقوط أسرع. وبعد هذا الإنهيار التراجيدي انفتح آفق التاملات والتساؤلات عن العوامل التي أدت إلى هذا الإنهيار، وحصل هي من خارجة أم أن هذا التبار يحصل بداخله بذور فئاته وعوامل انهياره وقهله؟

وإذا ما أراد إعادة تيار الإسلام السياسي في مصر والوطن العربي وكثير من دول العالم أن يعيدوا للدين مجدده الأسوي ووجهه المشرق وسومه وقد استسه فليتخلوا بشيء من مراجعة الفكر ومسألة الذات وامتلاك قدر من الشجاعة للاعتراف بالأخطاء وكبح جماح الشهوة العامرة السلطة وتطوير الخطاب وتركيز الاهتمام على الإنسان بمحاولة هدايته وإسعاده، فالإنسان هو خليفة الله في هذا الكون وكل ما في الكون مسخر من أجله وحده».

المصريون يقارنون أيام مبارك ومرسي بأيامهم الصعبة الآن

والى معركة أخرى مختلفة تماماً خاضها يوم الثلاثاء زميلنا في «الأهرام» مسعود الحناوي ضد الحكومة بقوله عنها وعن عصر فاتها التي لم تعجبه:

«هل كان ضرورياً أن يعقد الرئيس عبد الفتاح السيسي اجتماعاً أزمة مع رئيس وزرائه ووزري الكهرباء والبنترول المناقشة أعجاب مشكلة انقطاع التيار وتأثيرها على المواطنين؟ هل كان لازماً أن يطالبهم بالعدالة بين المناطق وعدم التمييز بين الناس في تخفيف الأحمال، بما في ذلك منزله شخصياً؟ هل كان واجباً أن يامرهم بوضع خطة زمنية لعلاج الأزمة واندخال تعديلات لضمان التوازن في قطع التيار؟ ولماذا ظهرت كل الحلول والوعود وبدأ التحسن عملياً فبدأ بعد اجتماع الرئيس؟ هل كان السادة الوزراء في حاجة إلى من يخبرهم أن أخطر ما في مشكلة الكهرباء ليس مجرد انقطاعها؟ ولكن حالة التذمر والإحباط التي بدأت تنتشر بين الناس والامبالاة التي أصابت المسؤولين وكم الشائعات الهائل الذي يسود البلاد. هل كانوا في حاجة لأن يعلموا أن الناس بدأوا يقارنون بين أيام المخلوع ومرسي الذي عزله لأسباب عديدة من بينها قطع الكهرباء، وبين الأيام الصعبة التي تعيشها الآن نتيجة انقطاع التيار وآثاره السلبية على أرزاق وحياة البشر. لقد منح دستورا الجديد رئيس الوزراء سلطات واسعة وخلص من صلاحيات رئيس الجمهورية، فلا يصح ولا ينبغي بعد ذلك وبعد ثورتين عظيمتين أن نظل نعيش في عباءة عبارة بناء على توجيهات الرئيس، لأنك بذلك لا تخدمون الرئيس وإنما تاكلون كثيراً من رصيده الضخم الذي اكتسبه من حب الشعب».

مشكلة الكهرباء باقية أما الحل فمؤقت

أما زميلنا وصديقنا نقيب الصحافيين الأسبق ورئيس المجلس الأعلى للصحافة جلال عارف فكان له رأي آخر في يوم الثلاثاء نفسه، عن عمق الأزمة، وكان على صين الرئيس يوم الأحد أثناء اجتماعه مع الصحافيين فقال جلال عن أزمة الكهرباء في «التحرير» بصراحة كاملة شرح الرئيس السيسي حقيقة الإجراءات التي تم اتخاذها في مجال الكهرباء، وأدت إلى بعض الصعوبات الجزئية، وربما مبعث أن تصل معاناة المواطنين إلى حدود غير معقولة مع موجة الحر شديدة الوطأة التي تعاني منها. قال الرئيس إن الأمر ليس فيه معجز، بل إن ما حدث هو نوع من المناورة كما يسونها في لغة الإستراتيجية العسكرية، حيث تم توجيه كليات إضافية من الوقود لمحطات الكهرباء على حساب قطاعات أخرى لها أيضاً أهميتها، وذلك بصورة مؤقتة، حتى يمكن تجاوز الأزمة وتخفيف معاناة المواطنين بعد أن وصلت إلى ذروتها. والمعنى أن المشكلة باقية والحل مؤقت، حتى تزول الأسباب الكامنة وراءها، التي أصبحت معروفة

اختلافات جوهرية في قضايا انتخابية

للمجمع، بدءاً من تراجع الإنتاج المحلي من الغاز الطبيعي إلى نقص الموارد اللازمة لتعويض ذلك بالاستيراد، إلى تهالك عدد كبير من المحطات القديمة وتأخر دخول الجديد منها إلى الخدمة».

البايعات الجائلتون شوها صورة الوطن

ونعادر «التحرير» إلى «أخبار» يوم الثلاثاء نفسه لتكون مع جلال آخر هو زميلنا وصديقنا جلال دوبدار، رئيس تحريرها الأسبق، حيث أخذنا إلى معركة أخرى بعيدة عن الكهرباء، وهي إخلاء وسط القاهرة من الباعة الجائلتين وتغييره عن مساعده بالقول في عموهه اليومى -خواطر- تخلص منطقة وسط القاهرة من سيطرة وهيمته الباعة الجائلتين يجعلنا نقول أن الدولة المصرية الآن بدأت تستعيد هيبتها التي فقدتها بعد ثورة 25 يناير/كانون الثاني، لا جدال أن نقل هؤلاء الباعة إلى ساحة موقف الترجمان، يمثل خطوة طال انتظارها إعادة النظام إلى شوارع هذه المنطقة، التي كانت مرتعا للقوضى والانفلات الأمني. لقد ساهم احتلال هذه المنطقة للشوارع والأرصعة إلى مزيد من التعقيد لأزمة المرور، بالإضافة إلى تصاعد مظاهر البلطجة، اننا وبعد هذا الإنجاز الحضاري سستحتم علينا مواصلة حملات الضبط والربط في الشوارع ورفع راية دولة القانون حتى لا يعود داء الباعة الجائلتين نشر القوضى والإرهاب بنشوار معنا، وتشويه صورة الوطن. هذا ولا يقتصر الأمر على وسط القاهرة وإنما هناك شوارع ومناطق أخرى احتلها الباعة الجائلتون، كما أن الحالة نفسها في كل المحافظات..»

ظاهرة الباعة الجائلتين ليست وليدة اليوم

وتقتضي الأمانة القول أن هذه المشكلة لم تظهر عقب ثورة يناير وانهيار الأمن إنما هي قديمة منذ الأربعينيات من القرن الماضي، عندما احتل الباعة ميداناً معتبياً من ناحية مدخل شارع الموسكي وباب الشرعية، وامتدوا وحتى سوقها أما أبواب المحلات التجارية وأصبحت أخبار الحوادث والمعارك بين أصحاب المحلات والباعة تمتلئ بها الصحف، بالإضافة إلى سقوط قتلى وجرحى، وبدأ الباعة العمل نفسه في شوارع وسط القاهرة، وكان من المشاهد المألوفة يوماً ما طرارة شرطة المرافق لهم، ولما ازدادت أعدادهم أصبحوا يوظفون «ناشورية»، كل مهمتهم تحذيرهم عند رؤية المحلات، حتى يجمعوا بضاعتهم ويجرون بها في الشوارع الخلفية، ثم تطور الأمر إلى أن أصبح لهم مرشدين بين الشرطة وخبروهم بأنباء المحلات قبل خروجها، وازدادت المشكلة في عهد الرئيس الأسبق حسني مبارك بتعاظم شرائح من المجتمع، بل من النظام معهم، على أساس أن عدداً كبيراً من هؤلاء الباعة لم توفر الدولة لهم أعمالاً وبدلاً من أن يتحولوا إلى جرمين ويعسجون عملاً على الأمن، فإن الأفضل تركهم حتى إن كان وجودهم غير قانوني، ومع تقضي الفساد لم يعد للقانون وجود إلا في ما ندر فقام أصحاب محلات ومقاه ومطاعم بالاستيلاء على أرضة الشوارع تحت جناحه مسؤولين.

رجال الأعمال يرصدون مليار جنيهه لشراء مرشحي الانتخابات

والى تحركات الأحزاب والقوى السياسية وتشكيل التحالفات والتكتلات التي ستخوض بها الانتخابات، وازدادت المخاوف من سيطرة رجال الأعمال عليها، مما دفع زميلنا الجميلة في «الجمهورية»، سوزان زكي للقول يوم الاثنين: «يبدو أن نجاح رجال الأعمال في السيطرة على الإعلام المصري، من خلال امتلاكهم الفضائيات، آثار شبيهتهم للسيطرة على مؤسسات الدولة وأخطر ما على الإطلاق، هو البرلمان المصري ليرصدوا أكثر من مليار جنيهه لشراء المرشحين لانتخابات مجلس النواب المقبل.

الآن صار المرشحو أنفسهم يتحزون على أبواب رجال الأعمال لبيع أنفسهم مقابل تمويل لملتهم الانتخابية، حتى أن أغني رجل أعمال في مصر افتتح مكتباً للتسويق ليقول طلبات راغبى الترشح للانتخابات البرلمانية القادمة، لطريف أن رجل الأعمال الشهير تخصص مجموعة من الخبراء لإجراء التحريات اللازمة عن المتقدمين مكتب تنسيق قبول المرشحين، للتأكد من حسن سمعة المرشح واتجاهاته ومدى شعبيته في منطقته، بالإضافة إلى قابليته للسمع والطاعة والالتزام بما يتم الاتفاق عليه.

بالتأكيد مجلس النواب المقبل يعد أخطر مجلس في تاريخ مصر المعاصر، لأنه طبقاً للدستور الجديد فإن إزدياد المخاوف من سيطرة سلطات رئيس الجمهورية، هل سنرى مشرعي القوانين بمجلس النواب القادم يتلقون التعليمات من رجال الأعمال الذين كانوا سبب دخولهم المجلس قبل تقديمهم القوانين أو حتى التصويت عليها، وكذلك عند تشكيل الحكومة، بالطبع سوف تأتي القوانين والقرارات التنفيذية لمصلحة من دفع الثمن».

برلمان الثورة المضادة بامتياز

والهجوم نفسه على رجال الأعمال شنه في اليوم التالي الثلاثاء في «الأخبار» زميلنا وصديقنا عبد الحليم قنديل رئيس تحرير «صوت الأمة» ولكنه حدد الأسماء التي لم تذكرها سوزان بأن قال: «ربما لا يصح أفعال حالة نقاؤل بتشكيل البرلمان المقبل فهو برلمان الثورة المضادة بامتياز، وهو برنان الفلول بالتعبير السياسي الشائع، فالتحالفات الثلاثة الكبرى التي يلج عليها الإعلام تحظى لقبولها واعتمادها بالأساس على إنفاق سخي من المليارديرات والتوابع والذين يسعون جهاراً نهاراً لشراء مقاعد البرلمان ولصالح فلولية أصلية. ظاهرة التحالف في حزب الملياردير الهارب أحمد شفيق أو لصالح فلولية مراوغة في تحالف آخر من حول حزب الملياردير السيد البدوي، بينما يزيد الملياردير نجيب ساويرس ويعرض الأسعار الأعلى وبكثافة مبدئية قد تصل إلى المليار جنيهه نقداً وبتدو المفارقة ظاهرة فهؤلاء المليارديرات المتلهفين المتسابقين المرادين في عملية شراء البرلمان هم أنفسهم مع أمثالهم الذين لا يبدون تجاوباً يذكر بمبادرة صندوق تحيا مصر، ولا مع دعوة الرئيس عبد الفتاح السيسي لدفع مئة مليار جنيهه بصورة فورية وفضلاً لعامة الحبل والترص باختيار الرئيس وريغته في رد الاعتبار لدور الدولة والى حد التبرجح والتمرد العلني والادعاء بأن أموالهم من حقهم وحدهم وأن لا يستطيع إجبارهم على الدفع، وهو ما دفع الرئيس السيسي لإشهار الكارت الأحمر في وجوههم وتوجيه إنذاره الشهير الأخير، حذفوا يعني حذفوا وهو الإنذار الذي ينتظر المصريون ساعة تنفيذ، ويتطلعون إلى حسم المدعوين بتأييد شعبي كاسح».

هدى بدران: أتق بأن البرلمان القادم سيكون منصفاً للمرأة

وما أشار إليه عبد الحليم بإيثار الرئيس بتحصيل مئة مليار جنيهه من رجال الأعمال بدأت عملية وضع الخطوات القانونية لا التحصيل البالغ، إنما القفز به إلى رقم مستمته مليار، والبعض رفعه إلى تريليون، فقد أكدته الحكومة أنها لن تتنازل عن تحصيل حقوقها من الذين استغلوا التسهيلات التي حصلوا عليها من سنين ضمن لاستصلاح الأراضي وساحات كبيرة من الأراضي ثم حولوها منتجعات وقرى سياحية، وكذلك الذين أقاموا من سنين طويلة بالبناء على الأراضي الزراعية مخالفة للقانون أو على أراض مملوكة للدولة أو مخالفة قواعد البناء، كل هؤلاء ومعهم من تهربوا من الضرائب لن يفلتوا من الدفع أو الإحالة للمحاكمة. المهم أن ما أكدته سوزان وعبد الحليم من سيطرة رجال الأعمال على مجلس النواب القادم، أكدته يوم الثلاثاء الجميلة المتكورة هدى بدران رئيسة الاتحاد العربي للنساء في حديث نشرته لها جريدة «اليوم السابع»، وأجرته معها زميلنا الجميلة ندى سليم وقالت فيه: «اعتقد أن البرلمان المقبل سيغلب عليه رجال الأعمال على غرار برلمان مبارك، ولكن بعد إجراء عدة تحالفات مع الأحزاب السياسية وتوقع أن يكون برلماناً متوازناً يعبر عن فئات مختلفة، وقد يكون للفتيات العمالية ظهور مختلف، وأتق بأنه سيكون منصفاً للمرأة وأن حملة نساء من أجل النساء تم تدشينها من أجل دعم مئة امرأة للترشح في مقاعد البرلمان من خلال الائتلاف على عدة نقاط. أبرزها تأهيل المرشحات لإدارة الحملات الانتخابية، بالإضافة إلى تأهيل الناخبات وتشجيعهن لدعم المرشحات والتدريب الفني والعملي لمدري حملات المرشحات بالتنسيق مع خبراء في إدارة الحملات بالكتل، نظراً لأهمية الدور الدعائي في العملية الانتخابية، وحملة استطاعت أن تجمع ربع مليون جنيه حتى الآن فضلاً عن تبرعات العديد من سيدات الأعمال، ولكن أكثر التبرعات جاءت من ربسات البيوت وأصحاب المحال الصغيرة وكو أقيرات تبرعن لي بمبالغ زهيدة، وبعض التبرعات من مساهمة الأطفال ففطلة عمرها لا يتجاوز العاشرة تبرعت بعشرة جنيهات».

الزواج بالقائمة أم بالفردى؟!

هذا بعض ما قالته الدكتورة هدى عن نساء من أجل النساء، ولكن الأمر يتجاوز ذلك إلى الزواج وشروطه وعلاقته بنظام الانتخاب، وهو ما علمته من زميلنا الرسام الكبير خفيف الطل بمجلة «آخر ساعة» محمد عمر إذ قال إن عريسا تقدم لخطة قريبة له وقال لوالدها: - يا عمي أنت عايز بنتك بالقائمة لكن أنا عايزها بالفردى -.

الفلسطينيون ورحدهم يتعدون إسرائيل

في حين كانت صواريخ المقاومة الفلسطينية تستهدف مشارف تل أبيب ومطار بن غوريون في إسرائيل، فإن الطائرات الإماراتية كانت تستهدف مطار طرابلس وأهدافاً أخرى في ليبيا، حدث ذلك في بداية الأسبوع الحالي، وفي حين أنهجنا جهد المقاومة ورفع معنوياتنا، فإن



غارات الطائرات الإماراتية صدمتنا، وسربت إلينا شعورا متزوج فيه الإحباط بالدمشة والبؤس. هذا ما بدأ به الكاتب فهمي هويدى مقاله يوم أمس الأربعاء في «الشروق» ويكمل حديثه: «تلك مفارقة أولى يستشفها المرء من الأخبار التي تسربت يوم الاثنين الماضي حول الغارة الإماراتية غير المسبوقة، التي نقلت الصراع العربي العربي إلى طور جديد تماماً، استدعى إلى اهتمامنا أحد أسوأ الكوابيس، وتكدت قد تكررت في مرة سابقة تحوّلته الأزمة العربية ضد إسرائيل. في حين إن كل المعارك الأخرى التي تستنزف الجهد العربي تتم على وجهات فرعية وتصوب السلاح العربي في غير وجهته الطبيعية، وأحياناً إلى الظهر أو الصدر العربي ذاته، وما خطر على بالي أسبق أن تقدم الإمارات العربية الدليل على صحة هذه الرؤية، في إعلان صريح على أن خصومة بعض العرب لأشقائهم أصبحت أشد وأعمق من تخاضعهم مع أعدائهم.

الصف الإماراتي للليبيا بدأ شائعات لم تتأكد، سربتبا أطراف ليبية هذا الأسبوع، بل إن صحيفة «الحياة» اللندنية وشفطها بأنها غارات خفية مجهولة المصدر (عدد الأحد 24/8) إلا أن الشائعات ثبتت صحتها في تقرير نشرته صحيفة «نيويورك تايمز» في 25/8، ونقلت فيه على السنة أربعة من الجذرات الأمريكية في المقام الطائرات الإماراتية يقصف بعض المواقع في طرابلس، خصوصاً بعدما استولى ثوار مصراتة على مطار المدينة، الذي كان تحت سيطرة قبائل الزنتان الموالية للقذافي تاريخياً. خلال شهر مايو/أيار الماضي، إضافة إلى المعلومات التي نشرتها الصحيفة الأمريكية، فإن الطائرات الإماراتية ما كان لها أن تصل إلى أهدافها في ليبيا إلا إذا كانت قد توقفت في مصر، وهو ما لا يتعارض مع النفي الحذر الذي صدر عن الرئيس عبد الفتاح السيسي الذي قال فيه إنه لا توجد لصر قوات عسكرية في ليبيا، كما أنها لم تقم بأي أعمال عسكرية هناك، وذلك كالم صحيح لأن الدور المصري تم خارج هاتين الدولتين، الأمر يعنى أن مصر لم تكن طرفاً فاعلاً في القصف الذي تم، ولا ينبغي أنها كانت شريكاً في التجهيزات التي سبقت الفعل الذي تم... الغارات الإماراتية ينبغي أن تقرراً من منظور مختلف تماماً، فهي تمثل انتقالاً من التدخل غير المباشر إلى التدخل العسكري المباشر، ثم أنه لا يعد مساندة للدولة ولكنه محاسنة للتحريك كطرف ضد آخر في ذات الدولة. إذ لم يتم إلا بعد ما خسروا سيطرتهم على المطار وبعد خسران اللواء حفتر لبعض مواقعهم لهية، وكان الهدف من الغارات تعويض تلك الخسائر وتقوية صف اللواء حفتر في مواجهة خصومه... ليبيا لاتزال تدفع ثمن الحقيقة الثقافية السوداء التي مدت فيها الدولة حتى مستودعاً للقوضى ومغرية لكل طامع أو مغامر مهما صغر شأنه، أما الدور المصري فليته ظل مقصوراً على حل الأزمة، بدل أن يصنف طرفاً فيها».

مواجهة التطرف
تكون بالحرية وإحياء السياسة

ونتهي جولتنا الإخبارية الصحافية لهذا اليوم في عدد «الشروق» نفسه مع متطعم من مقال الكاتب عمرو حمزاوي الذي عنوانه «مواجهة التطرف سؤال المنظومة الحكم/السلطة في مصر»... يقول: «... يرتب اعتماد منظومة الحكم/المنظومة الأحادي على الأدوات الأمنية لمواجهة ظواهر الإرهاب والعنف والتطرف، وكذلك تجاهلها لأزمة السلم الأهلي في مصر وإماتها للسياسة كمنشأ سلمي وتعددي وتنافسي، تصاعد توظيف وسائل الإعلام المملوك للدولة والإعلام الخاص الذي تديره مصالح مالية واقتصادية متحالفة مع الحكم في فرض الرأي الواحد والصوت الواحد والترويج للخوف ولقولات الخطر بين الناس، وفي التحليل الأخير، ينشأ ذلك عن الإعلام سمات التعامل الموضوعي مع الأحداث والتداول العقلاني للأمر بالتعويل على المعلومات والخارجين، الذين يتعين القضاء بينه وبين الترسيع لقبم الديمقراطية كالحرية والتسامح وحكم القانون وغيرها. النتيجة إذا كانت منظومة الحكم/السلطة في مصر تريد مواجهة التطرف وتحفيز المجتمع بكافة قطاعاته والمواطن بيطاقاته ومكاته على المشاركة في هذه الواجهة، فإن واجبها هو أن تكف فوراً عن فرض الرأي الواحد والصوت الواحد على الناس، واجبها هو أن تعترف بضرورة إعادة مصر إلى مسار تحول ديمقراطي حقيقي عبر وقف انتهاكات الحقوق والحريات، ورفع المظالم المتركمة بسبب الاعتماد الأحادي على الأدوات الأمنية وغياب الالتزام بضمانات حكم القانون، وتجاوز أزمة السلم الأهلي بالابتعاد عن صناعة الخوف والترويج لقولات الخطر والقوائم لا تنتهي من الأعداء الداخليين والخارجيين، الذين يتعين القضاء عليهم ولأساطير الأومرات، واجبها هو أن تعلن احترامها لتداول السلطة ولحكم القانون، وتسبح بإعادة إحياء السياسة كمنشأ سلمي وتعددي وتنافسي يقبل في إطاره بمحاسبة كافة النورطين في انتهاكات الحقوق والحريات وبخضوع المؤسسات العسكرية والأمنية لرقابة السلطات المدنية المنتخبة.

والسؤال الآن هو هل تقدر منظومة الحكم/السلطة في مصر على ذلك؟ وهل تسمح لها طبيعتها غير الديمقراطية وتحالفاتها الداخلية والإقليمية والدولية المعادية للفكرة الديمقراطية بالانفتاح الجسء على مواجهة التطرف بالحرية والسلم الأهلي وبياحه السياسية؟»

على هامش المهرجان القومي للمسرح المصري في دورته الأخيرة معرض «سينوغرافيا المسرح» الثاني واستعراض لتقنيات التشكيل البصري

القاهرة - «القدس العربي»

محمد عبد الرحيم:

أقيم مؤخرا على هامش المهرجان القومي للمسرح المصري، في دورته السابعة، المعرض الثاني لـ «مصمم سينوغرافيا المسرح المصري»، على قاعة «مسرح الهناجر» بدار الأوبرا المصرية.

والمعرض برعاية «المركز المصري لسينوغرافيا وتقني المسرح»، حيث تم استعراض العديد من اللوحات للعرض المسرحية المختلفة، والتي قام خلالها المصمم السينوغرافي برسم الحالة الدرامية للعمل المسرحي من خلال التكوين البصري واللوني، ليُشمل جميع عناصر العمل المسرحي، كالديكور والضوء والملابس والاكسسوارات، وهو باختصار رسم الكادر المسرحي بالكامل.

وكانت تجربة ثرية لاستعادة رؤية هذه اللوحات المتكاملة للعديد من العروض التي نال بعضها النجاح النقدي والجمهوري الكبير، وقد شارك الكثير من الفنانين بفعالهم في المعرض، نذكر منهم على سبيل المثال لا الحصر ... محمود سامي/ عمرو الأشرف/ خالد العيسوي ومصطفى التهامي/ نعيمة عمي/ فادي فوكيه/ محمد سعد/ صلاح حافظ/ محمد جابر وأبو بكر الشريف/ أحمد عبد العزيز/ نرمن سعيد/ صبحي عبد الجواد/ عز حلمي/ مروة عودة/ أمها عبد الرحمن/ سكتينة محمد علي.



محمد سعد في مشهد من العرض المسرحي «ابن عروس»

السينوغرافيا

السينوغرافيا هي هندسة الفضاء المسرحي من خلال التوافق بين ما هو سمعي وبصري وحركي، وبالتالي جسد، المثل وديكور واكسسوارات وماكياج وزياء وتشكيل وصوت وإضاءة.. فهي تعمل على تحويل النص الدرامي المجرد إلى معاديل بصرية متكامل، وهو أمر ينمي أكثر إلى لغة التشكيل، وعلقتها بالفضاء الكائني/خشبي المسرح أو الكادر السينمائي. فالاهتمام هنا ينصب على درامية الصورة المسرحية، حتى يتم نقل الشحنة العاطفية الكاملة، التي يحملها النص المكتوب إلى المتلقي. وللسينوغرافيا أدوات تقنية، تتفاوت درجة استخدامها وفق طبيعة العرض المسرحي، إلا أنه لا يوجد عمل لا يدخل من بعض هذه التقنيات، مثل .. الزخرفة، التماثيل، المونتاج، التقطيع، الكولاج، الإيهام، المساجح، اللون، التغيير البصري، والتشكيل الجسدي للعنصر البشري.

الوظيفة والدلالة

للتقنيات السينوغرافية عدة وظائف، فيخالف الوظيفة الجمالية والتشكيلية التي تحيا في ظل الفراغ المسرحي، تأتي الوظيفة الأهم، وهي الوظيفة الدلالية التي تتحكم في اختيار هذه التقنيات، فبينما تتسم السينوغرافيا إلى تقليدية تحاكي الواقع، هناك أخرى تجريبية تستخدم جميع المفردات ذات الدلالة .. كالأيقونات التاريخية، والموروثات الشعبية والتاريخية، والرقص بانواعه، وما شابه، فالإيحاء بالدلالة هنا هو أهم ما يميز الاستخدام الجيد لتقنيات السينوغرافيا، كالمزج وما يوحى به، وهو يشغل البصري والحركي منه. (راجع .. جميل حمداني/أنواع السينوغرافيا المسرحية)

الأعمال الفنية في المعرض

تنوعت وتباينت الأعمال الفنية المعروضة بين الكلاسيكية والحديثة، وما بين المستوحى الديني والتاريخي، حسب النص المسرحي الذي تمت معالجته من خلال تقنيات الفنان السينوغرافي. فالتقنيات الأسطورية على سبيل المثال

الخرطوم - «القدس العربي»

من صلاح الدين مصطفى:

نشأ وسط أسرة خربت فنون الإبداع ببطرتها منذ وقت مبكر، مما حرضه على أن يسلك ذات الدرب من ضروب الفنون التشكيلية المختلفة، فكان على موعد مع الدهشة منذ نعومة صبا، تدرج في مراحل الدراسة حتى كان خروجه في كلية الفنون الجميلة والتطبيقية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، على الرغم من تفوقه مؤخرا في مجال التصوير وفوزه بجوائز عالى لكن مبارك حنة يعتبر فنانا شاملا.

فقد برع في مجالات إبداعية متعددة، لكنها جميعا مرتبطة مع بعضها البعض، فهو صحفي عمل بصحيفة «الرائ العام» السودانية، ومن المؤسسين لصحيفة «حكايات» الاجتماعية الواسعة الانتشار، فكانت الصحافة مدخلة الى عالم أخرى، حيث عمل بالإعداد البرامجي بالفنافية السودانية وكتابة سيناريو الأفلام الوثائقية، بجانب تعاونه مع مختلف الإذاعات المحلية.

أما محطته لخلق فيها على أفق العالمية فكانت عبر التصوير الضوئي أو النقل التصوير الفوتوغرافي.. يقول المصور العالمي السوداني مبارك حنة في عهد بالتصوير الفوتوغرافي كان في «زمن» الديويتال وامتلك أول كاميرا مارس بها هواية التصوير الفوتوغرافي في العام (2008م) حيث كان يستصحب معه الكاميرا خاصته بغرض العمل الصحافي إلى أن نضج فكره وتوسعت مداركه وأسس مع مجموعة مؤسرين «أغلبهم صحافيين» نادي الخرطوم للتصوير الضوئي، كأول ناد سوداني يهتم بشتر ثقافة الصورة الفوتوغرافية، وهو الآن يشغل

القدس العربي

من صلاح الدين مصطفى:

نشأ وسط أسرة خربت فنون الإبداع ببطرتها منذ وقت مبكر، مما حرضه على أن يسلك ذات الدرب من ضروب الفنون التشكيلية المختلفة، فكان على موعد مع الدهشة منذ نعومة صبا، تدرج في مراحل الدراسة حتى كان خروجه في كلية الفنون الجميلة والتطبيقية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، على الرغم من تفوقه مؤخرا في مجال التصوير وفوزه بجوائز عالى لكن مبارك حنة يعتبر فنانا شاملا.

فقد برع في مجالات إبداعية متعددة، لكنها جميعا مرتبطة مع بعضها البعض، فهو صحفي عمل بصحيفة «الرائ العام» السودانية، ومن المؤسسين لصحيفة «حكايات» الاجتماعية الواسعة الانتشار، فكانت الصحافة مدخلة الى عالم أخرى، حيث عمل بالإعداد البرامجي بالفنافية السودانية وكتابة سيناريو الأفلام الوثائقية، بجانب تعاونه مع مختلف الإذاعات المحلية.

أما محطته لخلق فيها على أفق العالمية فكانت عبر التصوير الضوئي أو النقل التصوير الفوتوغرافي.. يقول المصور العالمي السوداني مبارك حنة في عهد بالتصوير الفوتوغرافي كان في «زمن» الديويتال وامتلك أول كاميرا مارس بها هواية التصوير الفوتوغرافي في العام (2008م) حيث كان يستصحب معه الكاميرا خاصته بغرض العمل الصحافي إلى أن نضج فكره وتوسعت مداركه وأسس مع مجموعة مؤسرين «أغلبهم صحافيين» نادي الخرطوم للتصوير الضوئي، كأول ناد سوداني يهتم بشتر ثقافة الصورة الفوتوغرافية، وهو الآن يشغل

سقوط أو إسقاط النخبة

في المقام الأول على تفكيك العقل اللاهوتي، وهذا هو منطلق وسجل الثورات على مر التاريخ.

ولتفكيك شعار (سقوط النخبة) المهين على المشهد لا بد من الإقرار بشكل مبدي أن تساقط من طروا أنفسهم ضمن هذا السياق لم يكن نهاويهم في جانب واحد فقط كما يشاع عن الذين استجابوا النوم في سرير السلطة. فقط ارتدت بعض الأسماء في أحضان الحركات الأصولية المتطرفة المستتبته في حضانات الإمبريالية والإستعمار.



محمد العباس *

تماما كما فصلت أسماء أخرى الإبقاء على تحالفاتها مع الأنظمة البيكتاتورية.

على هذا الأساس المهترئ

رهن المثقف الحداثي السوريون خطابا للجماعات الإرهابية المسلحة مقابل مثقف منخوق بيزته ونبرته العسكرية. وبالتالي فإن ذلك التردى الأخلاقي الفكري وعطب الضمير الثقافي جعل من المثقف الذي يقترض أن يكون علامة تنويرية وإصلاحية إبان الحروب الدينية وقودا للطائفة، وأداة بيد القوى الكبرى التي تحركه كالدمية البكاء في لعبة أمه جهنمية.

لقد كشفت الأحداث عن مثقفين سلفيين متدثرين بقشورة حداثية. يريدون نقل الحركة من مواجهة القوى الإستبدادية الظلامية إلى التشكيل بعثة من المثقفين. والأخطر أنهم قدموا أنفسهم للجمهور كإنبياء للحظة الثورية. فمن المنظور التاريخي انطلقت حركة التحزب الجديدة في العالم العربي من منطلقات دينوية لتوسيع هامش المشاركة السياسية وإرساء تقاليد التعددية الثقافية التي تولد بالضرورة حالات من التعدد السياسي والديني، وترسم مديات من التحول الديمقراطي. ولكن خطابات التسقيط المنبعثة من بعض المثقفين توحى بخطة مبيتة، أو قصور في النظر والتحليل. للإخلال بمشروع العقد الاجتماعي العربي. لأنها تختزن ركاما هائلا ومزمنًا من الكراهيات والإرتباكات والتناقضات والنكوصات.

هكذا تم طرح شعار (سقوط النخبة) وتبنيه ثقافيا كأيدولوجيا مضادة للحد من أثر الثقافة ووظائفها. كما تم تقديمها كإنبات فكرية نافذة يراود مع مواجهة النزعة العقلية في تناوول حدث الانتفاضات العربية. فيما هي حلقا ضاغطة للإحكام على العقل والإنسان العربي ومنع تدفق الأفكار التنويرية بمعناها التاريخي إليه. لصالح جماعات فكرية متواطئة مع مفاعيل السلطة. تجيد استخدام تلك الأيدولوجيا. وهو الأمر الذي يفسر التزديد البيغاري لمقولات أولئك التي تجزم بأن قوة الانتفاضات تكمن في كونها بدون رؤوس مفكرة.

أن المشادة بسقوط النخبة بمنع ولادة خطاب تاريخي بكل تداعياته الثقافية والإخلاقية، يتوأم مع مستوجبات اللحظة. وهي جزء من مقولات السلطة المحمولة عبر مثقف سلفي متنكر في صورة مثقف طليعي. يؤدي دور العطل لانبثاق ونمو العنمة في حياة الإنسان العربي. وتلويح منابع ذلك الكمن. وهو الأمر الذي يضع ما يسمى بالربيع العربي في حقل الرؤية مباشرة، ما بين مثقف مهتم إنتاج الخطاب في صورة الدنيوية بكل معانيها الواقعية، مقابل مثقف ديني يريد تمكين الأفكار الغيبية، وإعادة تشييد الحلف مع الحاكم باحتيالات ثقافية مكشوفة.

لم تسقط النخبة، إنما تم ركنها في الهامش. فهي ممنوعة من الظهور الإعلامي. ومهذبة للجماعات الإرهابية. ومقومة بقرار سياسي. حيث يدافع المثقف المعاد إنتاجه من مكان إقامته داخل المؤسسة ويستبسل في التذود عن لاهوتية. فيما يحارب المثقف المستنير الذي يحاول جاهدا أن يُعلم كل ذلك الركام من اللاهوت، لكي يشيد أركان بنائه الفكرية المستلزمة من وقائع اللحظة وحجرة فجرية.

إنها حرب لم تبدأ على إيقاع الانتفاضات الحاصلة الآن. إنما هي استكمال لتصفيات تاريخية تأخذ أشكالا وأبعادا مختلفة في كل مناسبة. ففهاء السطان ومتفقوه لا يتحملون وجود مثقف منسحق ناقد يكشف ضحالتهم وانتهازيتهم في استقطاب الجماهير الساحقة. وهم يعرفون تماما أن المثقف بالمعنى الفعال والحيوي للكلمة. لا يتولد إلا في عصر أنوار. وهو الغضاء الذي يعمل القائلون بسقوط النخبة على تبديد أي إمكانية لتأسيسه.

* كاتب سعودي
ma_alabbas@hotmail.com

بمجرد اندلاع شرارة ما يسمى بالربيع العربي انطلقت صيحات النداء بالاحشة عن المثقف الناشئ

وسط خارطة خالية من ملامح الطريق ليستبطن ويحلل ما يجري على الأرض، وليقترح ماهية الخطوة اللاحقة. على اعتبار أنه الشخصية الرمزية التي تمثل حداثة العصر. وبالنظر إلى انتمائه إلى شريحة تتربع على القمة التوجيبية للمجتمع.

أو ما بات يُعرف بالإنترنتسياسيا. وبالفعل شاهدنا على الفضائيات مثقفين من تونس التي كان لها السبق في تلك الموجة، لم تكن نعلم بإمكانية خروجهم من الكتب والأكاديميات إلى أرض الواقع. وقد قدم أولئك الذين عرفناهم وتعلمنا على أفكارهم منظومة من القراءات الواعية للحدث. حيث كانت ملامح الثورة في تونس ثقافية بامتياز. بكل ما تلوح به من عدالة وشراكة سياسية وتعددية وموت أكيد للديكتاتورية وديفعتها السلفي.

ومع انفجار الوضع في ليبيا صارت الجماهير تصرخ وتطالب المثقفين الليبيين بمواقف صريحة من الصراع حيث صارت تسمي المثقف بالاسم، نتيجة وجود ميثاق قراءة أصيل وعميق بينها وبين ذلك المثقف المصنّف في خانة النخبة لتقيس المسافة بينه وبين الطاغوت السياسي. وهو الأمر الذي تكرر في مصر وسوريا والمغرب والبحرين وبقية دول الخليج التي يُنظر إليها عادة كموافق خادمة، خالية من الثقافة والفعل الثوري. وفي ذلك المنحطف التاريخي، أجرى المثقف العراقي مراجع شاملة لمنظومته من النخب التي خذلت قوى المجتمع المدني بتحالفاتها مع الأحزاب الطائفية وانهازها أمام الاحتلال الأمريكي ومطليه من الحكم الجدد الذين جاؤوا على ظهور الدبابات فيما اصطاح عليه حينها بالمارينز الثقافي. فيما بدأ حالة من اللواذ بالتقايي لمقاومة ظواهر العفن والتدنّي المتنامية.

ولكن هذا الظهور الوثقي للنخب الثقافية في واجهة المشهد لم يستمر طويلا. حيث تم تغيب المثقفين الحقيقيين لصالح طابور من الإعلاميين المنتفعين، وفقاعات العالمن في المنظمات الحكومية المنتسبين زورا إلى قوى المجتمع المدني. فيما هم يمشون من يضلح على تسميتهم بأميريالي الفضيلة. إلى جانب فصيل من اللاهوتيين الذي تلبسوا بالسوس المثقفين وقدموا أنفسهم ككتيبة ثقافية فاعلة.

لقد احتشد أولئك في حلف غير مقدس. وركبوا الموجة بالتحالف مع القوى السياسية التي تريد الإبقاء على أوضاع التخلف والهمجية والرجعية. وصاروا ينادون بسقوط النخبة. وبرز عصر الجماهير. وبالفضل بدأت تلك الجماهير الساخطة تؤكّم المثقفين وتسقطهم وتزهمهم وتخونهم من خلال ما سفتهم بقوائم العار. مقابل بروز شريحة انتهازية من أشباه المثقفين الذين لعبوا دور نجوم المرحلة. حيث تحولوا إلى ضيوف دائمين على الشاشة يمارسون التشتات بزيادة وسطحية على الشاشات. ومن الطبيعي أن يتم إخراس النخبة والتكبير بها لأنها في الأصل نتاج بيئة فكرية علمانية ليبرالية أو دنيوية بمعنى أدق وجامع. مقابل صعود المثقف الديني بمعناه اللاهوتي. بالنظر إلى أن أجواء ما يعرف بالربيع العربي كانت وما زالت ذات طابع ديني غيبي. تتحكم فيها سطوة الكتب المقدسة والمساجد. وهو الأمر الذي يفسر الغياب الفادح للنخبة من الفضاء الإعلامي ومن المشهد الحياتي. وكان الإنسان العربي صار على موعد مع بروز انتلجنسيا ذات طابع كهنوتي لديها القدرة على انتحال صفة ودور وظيفة المثقف وطرده من مواقع التأثير. وذلك بتحالفها مع مفاعيل السلطة واللعب على غرائز الجماهير.

من ذلك المنكمن صرنا نسمع دعوات بسقوط النخبة عبر أسماء كانت مصنّفة في نادي المثقفين المصطفين. وكان ذلك الطابور من المثقفين الذين أعلنوا انخيارهم للجماهير بغوغائية فائضة. وخروجهم على مستوجبات الثقافة النخبوية قد قرروا وضع المثقفين التنويريين في خانة الإتهام وصممهم بالكهنوت الثقافي العاجز عن الفعل والتأثير. وهو أمر يخالف التحليل السوسيلوجي لشروط ظهور المثقف. فالمثقف الحقيقي لا يتولد ولا يتجوهر خطابه إلا في المنعطقات التاريخية. ويرتبط ظهوره بموجات الحداثة والعلمانية والتحويلات السياسية الشديدة، والقوة الاجتماعية التي تنتهي إليها الشخصية الدرامية في العمل والافتات الدنية ونزعات التنوع والتعدد. ويعمل



من عرض «الصح»



مشهد من العرض المسرحي «عشم إبليس»

المتفجر و تراثه البصري، إضافة إلى أدوات ومصادر الإضاءة المستعمدة من الطراز الإسلامي، وصول إلى صورة مستوحاة من التراث الديني كما تم عرض مجموعة من الاستكشاث لتصميم الملابس شخصيات العمل الدرامي، مثل تصميم الفنانة «نعيمة عمي» لملابس إحدى شخصيات العرض المسرحي «أهلا يا بكوات» للنينز الرملي، والفنانة «زمن سعيد» عن عرض «الصح» المأخوذ عن مسرحية بالاسم نفسه لتوفيق الحكيم. وهنا يبدو التباين في ملابس ينتهي طرازها للعصر الملوكي، من حيث شكل النقوش والزخارف، إضافة إلى مكوناتها .. كالجاجة والقفلان والعمامة. وبين ملابس تنتمي لوقتنا الحالي، والتي تتميز بالعصرية الشديدة، والقوة الاجتماعية التي تنتهي إليها الشخصية الدرامية في العمل المسرحي.

جدها في العرض المسرحي «عشم إبليس» الذي رسم سينوغرافيته الفنان «عمرو الأشرف»، ويتمثل في استخدام الإضاءة والألوان التي توحى بهذا العالم فوق الملاهي، إضافة إلى ضخامة المنحوتات في الخلفية، واللعب بالتشكيل الضوئي عبر التكنولوجيا الحديثة، التي ترسم ملامح مخلوقات لا تمت على العكس تماما من العرض المسرحي «ابن عروس» للفنان «محمد سعد»، وهو عرض تراخي في المقام الأول، والسسمى باسم شاعر ن الواو الأول في جنوب مصر، حيث تبدو مفردات بيئة الجنوب، الأقرب للبيئة الطبيعية في صعيد مصر، فالديكور وتوزيع الإضاءة والملابس والحركة والموسيقى، مُستعمدة بالكامل من بيئة الجنوب المصري، وبالتالي فهي عناصر واقعية تماما، والتي في سياق الحالة الدرامية للعرض المسرحي.

يشترك في ذلك... من حيث الأسلوب الواقعي الذي رسم سينوغرافيته الفنان «عمرو الأشرف»، ويتمثل في استخدام الإضاءة والألوان التي توحى بهذا العالم فوق الملاهي، إضافة إلى ضخامة المنحوتات في الخلفية، واللعب بالتشكيل الضوئي عبر التكنولوجيا الحديثة، التي ترسم ملامح مخلوقات لا تمت على العكس تماما من العرض المسرحي «ابن عروس» للفنان «محمد سعد»، وهو عرض تراخي في المقام الأول، والسسمى باسم شاعر ن الواو الأول في جنوب مصر، حيث تبدو مفردات بيئة الجنوب، الأقرب للبيئة الطبيعية في صعيد مصر، فالديكور وتوزيع الإضاءة والملابس والحركة والموسيقى، مُستعمدة بالكامل من بيئة الجنوب المصري، وبالتالي فهي عناصر واقعية تماما، والتي في سياق الحالة الدرامية للعرض المسرحي.

مبارك حنة: الصورة من أفضل الفنون للتعريف بثقافة السودان



وأشار إلى أن كل ذلك كان مثار دهشة الآخرين لأن السودان غني بتنوع وتعدد مدتهش لا يوجد حتى في قارات مختلفة.

مبارك حنة كان على موعد مع الجوائز والألقاب، فقد حاز على الجائزة الأولى لمندى الرسم بالضوء مرتين بالمغرب، بجانب فوزه بتعريف السودان عبر الصورة في منافسات عديدة وبخاصة في أوروبا، كما فاز بمسابقة التصوير الإبداعية بلبنان.

وتستمر مسيرة التفوق لمبارك، حيث تم اختياره من ضمن أفضل (31) مصورا محترفا على مستوى الوطن العربي، وهذه منافسة ومسابقة تنافس عليها آلاف المصورين من مختلف الدول العربية، فكان اختياره من السودان، وفي ذلك يقول: «أنا سعيد جدا بهذا الاختيار، لأن بوستر معرض المصورين العرب كان من الصور التي التقطتها عسستي، كما أن موقع (دي بي كليك) المتخصص بالصورة وتنظيم المسابقات على مستوى الوطن العربي بالتعاون مع اتحاد المصورين العرب، هو الذي يقيم هذه الظاهرة سنويا لاختيار أفضل المصورين العرب وتكريمهم بالارن».

ولم تتوقف مسيرته في المشاركة كمتسابق بل تعدى ذلك وشارك كحكم في منافسات تصوير خارجية كان آخرها مسابقة أجمل المدن العربية التي نظمها موقع عين باليمن، كما تخرّس حاليا لجنة مسابقة التصوير لمهرجان الإبداع الشبابي الذي تنظفه وزارة الشباب والرياضة السودانية.



مبارك حنة

ويرى أن الصورة الصحافية في السودان بدأت في الفترة الأخيرة مختلفة عن السابق من كافة النواحي وذلك نسبة لدخول كاميرات التصوير الحديثة، إضافة للتدريب الذي يجده بعض الشباب والتواصل مع العالم بفضل ثورة التكنولوجيا. إن يضع في مزيد من الاهتمام من قبل المسؤولين عن النشر في الصحف بموضوع الصورة الصحافية ومنحها مساحات أكبر. وعن فوائد تلك المعارض أوضح أنهم ومن خلال الصورة نقلوا ثقافة السودان المتعددة الحاور، باعتبار أن السودان بلد يشبه القارة ومتنوع في العادات والتقاليد وأوجه الطبيعة والسياحة والفلكلور بجانب الفنون الشعبية. والرادية الهاشمية» .

بعد اتهامات بفرض وصاية على الكتاب... والإساءة للمرأة وأزمة فيلم «حلاوة روح»

كيف ينظر النقاد والمسؤولون للرقابة وحرية التعبير في الأعمال الفنية المصرية



منى عمر



صلاح فضل

القاهرة - «القدس العربي»

من رانيا يوسف:

قالت السفيرة منى عمر، الأمين العام للمجلس القومي للمرأة إن لجنة رصد وتقييم صورة المرأة في دراما رمضان لا تهدف إلى تقييم الأعمال الفنية، ولا هي محاولة للرقابة أو فرض وصايا على الكاتب، لكنها ستكون جهة رصد ومتابعة، كيف تتناول الدراما نماذج وصوراً مختلفة للمرأة المصرية.

وأوضحت أن التوصيات التي ستصدرها اللجنة ستمثل نوعاً من الضغط المجتمعي على صناع هذه الأعمال على أن يقيم معهم حواراً مفتوحاً من خلال عقد الندوات أو المؤتمرات، وأضافت أنه لا يمكن أن تكون معظم النماذج التي تقدم صورة المرأة هي نماذج سلبية فقط، لذلك نسعى لخلق نوع من التوازن في تناول، فالمتابع مليء أيضاً بالنماذج الإيجابية، والدراما عليها أن تعكس الواقع بكل ما فيه من قبح، ولا يصح أن يقتصر المحتوى الدرامي على تصوير نساء في مستوى اجتماعي فقير أو من يسكنون العشوائيات على أنهن راقصات أو ساقطات وأنهن يمثلن القطاع الأكبر في المجتمع المصري.

وتضيف: تم تشكيل اللجنة قبل أزمة فيلم «حلاوة روح»، حيث بدأت برصد الأعمال السينمائية التي تتناول صورة المرأة بشكل سلبي، ثم وجدنا أن الموسم الدرامي أكثر ثراءً بتعدد الأعمال الدرامية.

الناقد صلاح فضل، رئيس اللجنة أكد أن الدور الذي تلعبه لجنة الدراما دور نقدي وليس دوراً رقابياً، وأشار إلى أن التقرير النهائي الذي سيصدر قريباً سوف تعلن فيه التوصيات التي خرجت بها اللجنة، والتي تهدف إلى وضع آليات لضبط المستوى الفني لبعض الأعمال الدرامية، دون اللجوء إلى الحد الأدنى من حرية التعبير، وأكد أن أعضاء اللجنة حرصوا على عدم المساس بحرية المبدع، التي كلفها الدستور، وأشار إلى أنهم ليسوا جهة رقابية، بل الارتقاء بالذوق العام.

أما الناقد طارق الشناوي، فأكد أن التقرير الذي صدر عن اللجنة تم توزيعه أثناء المؤتمر وتوافقى يحمل جزءاً من وجهة نظر أعضاء اللجنة وليس وجهة نظر شخص واحد، وأكد موافقته على

نصف ما جاء في البيان، وأكد أن النصف الآخر لا يعبر عن قناعاته، وأن جميع أعضاء اللجنة مع حرية التعبير، وحذر من أن هناك محاولات لتقليل هذه الحرية من خلال نفاذات تحت مسمى المسؤولية الاجتماعية، وأكد أن الأعمال الفنية عندما تقدم نموذجاً سلبياً لأحدى الشخصيات النسائية هذا لا يعني أن القصد منه إهانة المرأة، ولكن في النهاية هناك رسالة داخل كل عمل قد تكون مخفية، ولكن هذه هي أسلحة المبدع واسلوبه في التعبير، في ما يتعلق بالمستويات اللغوية للحوار الدرامي لها قوانين خاصة بها، لا يوجد لفظ غير لائق، ولكن هناك اعتبارات أخرى مثل توظيف الالفاظ وثقافة تداولها في الحوار، لكن لا استطيع أن امنع استخدام جميع الالفاظ، المتغيرات الاجتماعية طرحت الالفاظ الجديدة، يمكن أن يراها الجيل الأكبر أنها تجرسه، لكنه لا يستطيع أن يصادر على حق الجيل الجديد في استخدام مفردات مستهجنة.

المخرج محمد فاضل قال إن حماية عقول الناس لا تقل أهمية عن حماية الحدود، وأكد أن الدولة من حقها التدخل لحماية عقول المواطنين، كما تتدخل في مناهج التعليم، ورأى أن الحرية دائمة مقترنة بالمسؤولية.

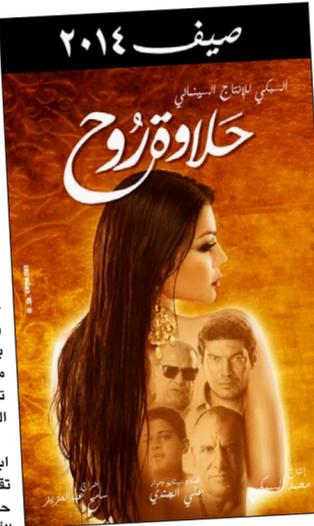
وأشار إلى أن هناك بلداناً تسحب أفلاماً من العرض، إذا تعارضت مع قيم المجتمع منذ عام 1917 وحتى عام 2004 في أمريكا اللاتينية أو بحكم قضائى، أننا لا نصادر حرية أي مبدع، أنا أعمل في هذا المجال منذ 40 عاماً، ولكن حرية الإبداع إذا تعارضت مع قيم وتقاليد المجتمع فلا ضرورة لها.

الدرامية دعت اللجنة المؤسسات الثقافية والإعلامية المسؤولة إلى تشكيل آليات تتولى تصنيف الأعمال طبقاً للمستويات العمرية للمشاهدين وفرض التنويه بها وتنظيم مواعيد العرض، كما هو معمول به في كثير من الدول الحريضة على حرية التعبير.

وأكدوا أن بعض الأعمال الدرامية التي تتعلق بصورة المرأة غلب عليها منظور ذكوري، دون محاولة إنصاف المرأة أو الإحياء الفني برفع الظلم الاجتماعي الواقع عليها إذ تجعل من العنف والقسوة والتمييز والتهمين من قدرها حقائق يتم التسليم بها دون إشارة ولو غير مباشرة لإخطارها، ولا يمكن أن يكون تمثيل الواقع كما هو حالاً دون قيام الفن برسالة تتجاوزه.

وأشاروا إلى أن اللجنة لاحظت ابتعاد جميع الأعمال الدرامية عن تقديم بعض النماذج الإيجابية التي حفلت بها الحياة المصرية في السنوات الأخيرة منذ ثورة يناير/كانون الثاني ودور المرأة البطولي فيها، ومقاومتها الشجاعة للفاشية الدينية وتصديها صفوف المواطنين خلال ثورة يونيو لإنقاذ مستقبل مصر.

وطالب أعضاء اللجنة صناع الدراما بتحقيق التوازن بين ضرورات تمثيل الواقع جمالياً ووجوب السعي لنقد العنف واستخدام الجنس والاتجار بانجساد النساء في التزام طوعي بترجم المسؤولية الاجتماعية المقترنة بالمحافظة على الحرية، وحسن اختيار المستويات اللغوية لشخصيات الدراما.



وقد ناشدت لجنة الدراما بالمجلس القومي للمرأة مؤسسات الدولة أن تستعيد دورها في تخصيص الموارد الكافية لإنتاج عدد من الأعمال التاريخية والوطنية الكبرى التي تجسد نضال الشعب المصري في استرداد حريته وكرامته ومواجهة تحديات المستقبل، كنوع من الدعم المعنوي للوعي والعقل والثقافة، خاصة في هذه المرحلة حيث يمارس تجار الدين واعداء الوطن تضليل المجتمع.

وأضافت أنه إزاء تقادم بعض الظواهر السلبية التي تشير إليها بعض الأعمال



يسرا محنوش

يسرا محنوش تستعد لإصدار ألبومها الأول و«فيديو كليب» مستقل

تونس - «القدس العربي»:

من المخرجين لتصوير «كليب» أغنية «بنهار»، وهذه الأغنية من كلمات إلي عزة كرم، والحنان عادل العراقي، وتوزيع عباس الصباحي وتقول كلمات أغنية «بنهار»: «لمت حالي ووقفت عن اكتافي شلت الأذى».

سكينك شيلنا من ظهري.. حاجة تقوي وتفردنا. بالعالمى حالك مالك.. تقتل وتوقف بالعزا. والله بنهار مش أنا بنهار.. بنهار بمسك بنهار. بمحي اسمك.. بخفي رسمك، قضي عمري.. عم بجرقك.

تعدك يسرا محنوش المطربة التونسية التي أطرحت برنامج «أنا فويس» ومشاهده هذه الأيام على إخراج ألبومها الغنائي الأول.

ويشارك في هذا العمل شعراء لبنانيون ومصريون وعراقيون من أبرزهم عادل العراقي ورياض الهمشري، ويجري التسجيل في استديو «جو بارودجيان» في لبنان.

في هذه الأثناء تعقد يسرا جلسات عمل مع عدد

«طقوس الموت والحياة» في مهرجان المسرح المحترف في الجزائر

القاهرة - «القدس العربي»- رانيا يوسف:

يشترك العرض المسرحي «طقوس الموت والحياة» في مهرجان المسرح المحترف في الجزائر في دورته التاسعة ليكون ضيف شرف المهرجان، كذلك بمشاركة أكثر من 20 عرضاً جزائرياً كحصان لعام مسرحي جزائري وعربي.

وسوف يكرم المهرجان الفنان فتوح أحمد رئيس البيت الفني للمسرح عن مجمل أعماله الفنية كتمثيل في يوم العرض نفسه في العاصمة الجزائرية، تعقب العرض ندوة نقدية يحضرها كبار النقاد الجزائريين والعرب.

يذكر أن عرض «طقوس الموت والحياة» تم ترشيحه من الجانب الجزائري وسفير الجزائر بصمر الذي شاهد العرض وأشاد به.

الجدير بالذكر أن عرض «طقوس الموت والحياة» حصل على جائزتين بالمهرجان القومي للمسرح للدورة السابعة لهذا العام.

العرض من بطولة محمود عزت، نهى لطفي، فاطمة محمد علي، مايكل ناجي، والطفل حازم عبد القادر، أشعار د. مصطفى سليم، ديكور وملابس د. أحمد عبد العزيز، اضاءة د. رامي بن يمين، تصميم حركي كريمة بدير، تاليف موسيقى والحان أحمد مصطفى ديدو، توزيع الهامي دهيمة.

يذكر أن الفنانة فاء الحكيم ستقدم المسرحية بدلاً من فاطمة محمد علي لانشغالها بحفل غنائي في فرنسا.



لقطة من مسلسل «حريم السلطان»



لقطة من مسلسل «فاطمة»



لقطة من مسلسل «عودة مهند»

صادرات المسلسلات التركية للشرق الأوسط بلغت 150 مليون دولار

الجغرافي، أثرت بشكل كبير على زيادة عائدات تصدير المسلسلات التركية، التي ارتفعت قيمتها من (10 ملايين دولار) عام (2008) إلى (150 مليون دولار) العام الماضي، بزيادة بلغت (15) ضعفاً.

وأوردت الدراسة أن «أوزن ديمير»، أحد مدراء شركة الاستشارات، أفاد أن أكثر من نصف المسلسلات، التي تدخل العرض، ويبلغ عددها من (60-70) مسلسلاً، يتوقف عن العرض عند الحلقة السادسة، أو السابعة، بسبب شدة المنافسة.

الممثلين يشكل القسم الأكبر من الكلفة المذكورة، حيث من الممكن أن تصل أجرة الممثلين المشهورين في المسلسلات الضخمة إلى (45) من الكلفة، وأشارت إلى أن متوسط سعر الحلقة الواحدة من المسلسلات الصادرة إلى الشرق الأوسط، والبلدان العربية، في الماضي القريب، بلغ (50 ألف دولار)، ويرتفع السعر ليصل (200 ألف دولار) تبعاً لجودة وشهرة المسلسل.

وحسب الدراسة فإن العلاقات، التي تربط بين تركيا ودول البلقان والعالم العربي والقرب

التركي، أن المسلسلات حلت في المركز الأول، من حيث المشاهدة في تركيا في فترة الذروة.

ولفتت الدراسة إلى أن القصة العاطفية في المسلسلات التلفزيونية، هي المفضلة أكثر لدى المشاهدين، ويأتي بعد المسلسلات برامج المسابقات، والتسلية.

وتطرقَت الدراسة إلى كلفة إنتاج الحلقة الواحدة من المسلسل، فأوضحت أنها تتراوح ما بين (200-700 ألف دولار) تبعاً لعناصر مختلفة منها نوع المسلسل، والمنافسة، والسيناريو، موضحة أن أجرة

استطنبول - سمية دل كنتش:

أوضحت دراسة أجرتها شركة «ديلويت تركيا» للاستشارات، أن عائدات تركيا من تصدير المسلسلات التلفزيونية بلغت (150 مليون دولار) العام الماضي، بزيادة بلغت (15) ضعفاً عما كانت عليه عام 2008.

وأوضحت الدراسة، التي تناولت قطاع إنتاج المسلسلات، ومشاهدة التلفزيون، وعائدات شركات الإنتاج الفني، ومساهمة المسلسلات في الاقتصاد

حل العنقدة السابق

9	5	2	7	4	1	8	6	3
1	8	4	6	3	2	7	5	9
3	6	7	5	8	9	2	1	4
6	9	8	1	2	4	5	3	7
2	4	3	8	5	7	6	9	1
5	7	1	3	9	6	4	8	2
8	1	6	4	7	3	9	2	5
7	3	9	2	6	5	1	4	8
4	2	5	9	1	8	3	7	6

الجدي

تشعر بالإرهاق وعدم قدرتك على العمل والانجاز وربما تشعر أنك غير قادر على اتخاذ قرار حاسم بشأن علاقتك بالحبيب.

الدلو

لا تكن ضعيفاً ولا تسمح لأحد بالتدخل في مجال عملك وعليك أن تسعى إلى حل سوء التفاهم الذي حصل بينك وبين من تحب.

الحوت

تشعر أن عبئاً كبيراً انزاح عن كاهلك بعد أن أنهيت المهمة التي كلفت بها وعليك أن تدخل المزيد من المفاجآت والتجديدات في علاقتك العاطفية.

عنك يشعرك بالملل والقراع العاطفي.

الميزان
الأزمة المالية التي كنت تمر بها زالت أخيراً والعديد من الفرص تلوح لك فأحسن استغلالها والابتسام لا تفارقك ما دمت برفقة من تحب.

العقرب

يوم مليء بالبحث عن إجابات وحلول للعديد من المشكلات التي تتعرض لها فلا تمسك برأيك وأعط الجلال لمن تحب ليعبر عن آرائه.

القوس

يوم جيد وتشعر أنك في مزاج للعطاء والإبداع في عملك وعليك أن تحاسب الشريك على المصاريف وإلا ساء الوضع.

أحد الأشخاص بإعجابك به تجعلك قلقاً ومشغول البال.

السرطان
العديد من القرارات والمواقف الحرجة عليك أن تتخذ قراراً بشأنها اليوم وما زالت الأجواء متوترة بينك وبين من تحب اليوم.

الأسد

يوم مليء بالمشايير المؤجلة والتي يجب أن تنتهي منها في أقرب وقت وحين الوقت لتبدأ بالتخطيط لمستقبلك مع الحبيب.

العذراء

تمر بيوم جيد فيما يتعلق بالأمور المادية فتحصل على أرباح من استثمارات سابقة وربما بعد الحبيب

ابراج

الحمل

تشعر أن أوضاعك اليوم لا تسير كما تريد فالكثير من المشكلات تحدث وتحتاج منك إلى اتخاذ قرار حاسم وحاول أن تتجنب الخروج مع من تحب اليوم.

الثور

تتمتع اليوم بمهارة الإقناع حاول أن تستفيد من هذه الميزة لمصلحتك وأيضا في تحقيق أهدافك وبادر أنت بمصالحة من تحب.

الجوزاء

تتصرف بعصبية مما يثير قلق الكل بشأنك كن أكثر هدوءاً وربما مصارحة

سودوكو

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

		9		5	
	2		7	3	4
		4		2	6
7			1	4	2
9					7
	3	2	7		5
8	6		3		
4	1		2	8	
		9	5		

فضائيات
وأرضيات

عن زمن نشرات الأخبار العربية.. أحلام في المغرب وعكاشة يلقي خطاب التنحي

مالك العثمانة *

■ ومما كان، في زمن مضى ولن يعود، نشرات أخبار رسمية تبثها محطات رسمية، ويلقيها مذيع رسمي مشدود حد الخلق إلى ربطة عنق رسمية.

في تلك النشرات يا سادة يا كرام، كانت الاستهلاكية التي قد تأخذ نصف وقت النشرة، تتحدث عن الزعيم والقائد والرمز بكل حركاته وسكونه وإيماءاته، وبعد تلك الاستهلاكية، وفي نصف النشرة الآخر، كانت فلسطين حاضرة في مقدمة الأخبار وكان الفلسطينيون يوصفون بأهل الأرض المحتلة، وكانت إسرائيل في ذلك الزمن الرسمي اسمها «دولة الاحتلال» وكان جيشها قوات احتلال.

ومما كان أيضا في ذلك الزمن، أن قاطع العرب «الكوكا كولا» لأن فيها مساهمة إسرائيلية، بل وقاطعوا عمر الشريف بكل حضوره السينمائي والفني، لأنه قبل الحساء الهوليودية «باربرا سترايسند» ذلك أنها يهودية تجاهر بمناصرة إسرائيل والعياذ بالله... والتعود هنا مسحوب على ذلك الماضي، لا حاضرا الراهن.. والعياذ بالله..

ومن مغارقات ذلك الزمن الذي كان، أن العرب كانوا يخلطون الاستماع إلى إذاعات العدو حين تبث أخبارا بالتلفزيون عن حال البلدان العربية، كنا نكذب إسرائيل في شؤون الأرض المحتلة، ونصدقها في ما يخص شؤوننا الداخلية.

ومما كان، في ذلك الزمن الذي كان، أن القضية كانت واضحة لا لبس فيها، وكانت واحدة بلا تشظيات عنقودية أضفت بها إلى مليون قضية وقضية، للنسب القضية.

حين تقول أو تشير إشارة إلى القضية، ذاك الزمان، فإن القضية بدون أي مضاف إليه أو نعت ملحق بالمفرغ يُعرفها تعني ببساطة.. فلسطين.

أم البدايات.. متعددة النهايات!! كان اسمها فلسطين.. صار اسمها، عملية سلام!

فشكرا لفرقة، ولو على قدر ما تبقى من ماء الوجه الكافي لتقديم الشكر والامتنان لها، ففرقة لم تهزم إسرائيل، ولم تسترجع الأرض المحتلة، لكن فرقة، وهي تحت الاحتلال تقاوم، هزمتا جميعا، فتذكرنا القضية!

هكذا صحافة وهكذا مغنية

■ وفي المغرب، كانت أحلام تعقد مؤتمرا صحافيا بثته فضائيات «الهشك بشك» القومية التضاللية كاملة الدم.

وفي المؤتمر الصحافي الهام والخطير للمناضلة التي تبرعت بالمال الكثير لمنتخب الجزائر بعد أدائه في المونديال الأخير في البرازيل، بادرت زميلة صحافية بكل احترام للذات وللمهنة، وكسرت مألوف الأسئلة التي تفضي إلى معرفة الجماهير العربية بلون أحلام المفضل أو نوعية السباغيتي التي تحبها في رحلاتها إلى إيطاليا، فسألتها عن رأيها في رفض المنتخب الجزائري لدعمها المالي، وألحقت سؤالها باستفسار غياب هذا الدعم السخي عن فلسطين وأهلها؟

لن نخوض في جواب أحلام، فالمؤتمر الصحافي القومي الكبير لكوكب زماننا، كما لقبت نفسها، كله على بعضه أضغاث أحلام.. ومرة أخرى.. شكرا لفرقة.

المسلسل البديوي بنكهة غير هندية

■ وبعيدا عن وجدانيات فرقة واحتفاليات الوجد الفلسطيني.. فقد بدأت بتابعه متأخرة في ما أسميته متابعات درامية لما بعد رمضان، المسلسل البديوي الحداوي «طوق الإسفلت»

المتابعة ضرورة شخصية لأن الصديق الفنان والمذيع رشيد ملحس من أبطال العمل الذي خطف رشيد من ستوديو الأخبار في قناة «روسيا اليوم»، ليخضع بدلته الرسمية «وربطة العنق إياها» ويرتدي ملابس بدوية ويحمل بندقيته!

المسلسل مقارنة درامية للواقع، ونقله نوعية في الرؤية العامة للمسلسلات البديوية التي اعتدنا أن نحفظها عن ظهر قلب مثل الأفلام الهندية!!

ففي الفيلم الهندي غالبا هناك شقيقان، أحدهما لص والآخر بطل، ويعشقان ذات الغثة وبينما البطل يقتل نصف سكان الهند في الغابة!! يتواجه مع الشرير ليكتشف أنه أخوه من أمه.. (اختلاف هوية الأب هي بالضبط هوامش التفاصيل المختلفة بين فيلم وآخر).

وكذا في المسلسل البديوي غالبا (مع استثناء أعمال أردنية قديمة ومميزة فعلا).. فالقبيلة بها دوما شرير يسعى للمشيخة والزعامة، وبطل صغير السن، قد يكون مطرودا بسبب سبسية ما.. ومعشوقة مضمخة بأفضل ما أنتجت لوربال من ماكياج..

تقف على عين الماء.. ومؤثرات صوتية متصاعدة دراميا تشبه صوت تنقيط ماء فوق تلك معدني!!

«طوق الإسفلت» - وهو قيد المتابعة حاليا- يبدو حالة مختلفة (باستثناء استخدام مستحضرات لوربال على وجوه البديويات فيه).. وفيه ما يشد إلى عالم مشغول بالمشغوع.. ومدنية مجبولة على الطمع، لكن التحدي الأكبر هو تلك المعالجة «الشكسبيرية» لعمل درامي بدوي.. وهو ما أنتظر نهايته بشغف.

وشخصيا، أفتقد رؤية رشيد بملامحه الجادة في ستوديو الأخبار، لكن الدراما عالم أكثر اتساعا للمذيع الفنان.

نهضة، توفيق عكاشة!

■ أما آخر المسرحيات العكاشية على أثير الفضاء العربي، فكانت خطاب التنحي العكاشي، والذي أعلن فيه على هوائه «الفرعيني» الخاص، أنه سيقفل القناة!

طبعاً لم يؤخذ العلامة الدكتور «توفيق عكاشة» يوما على محمل الجد، وخطاب التنحي العكاشي قد يكون نهضة من نهغاته التي ملأت الدنيا وشغلت الناس.

بصراحة، لو كان كلام الرجل صحيحا، فسنتفقد قناة «الون مان شو» التي أتحت إعلامنا بها، وسنتفقد معها نظرياته المدعمة بحقائق أشبه بالهلوسات والمسئولة بأغلاظ الأيمان، وطبعاً سنتفقد شريكته في برامجه حياة الدرديري، والتي شكلت بحق في مسيرتها «الفرعينية» علامة «فارغة» في الإعلام العربي الراهن.

* كاتب أردني مقيم في بلجيكا

تطالب الفنانين المغاربة بتقديم ملحمة تليق بأهل البلد

فاطمة الزهراء العروسي: مصعب العنزى أساء للأغنية المغربية

الرباط - «القدس العربي»

- من حولة اجعيفري:

فاطمة الزهراء العروسي أو - زهرة الطرب - كما يلقيها الجمهور، فنانة مغربية جمعت بين الغناء والتمثيل وأثبتت جدارتها في الاثنين معا، هي فنانة رقيقة ومهفة الأحاسيس ولكن جد صريحة وقوية، بدأت مسيرتها الغنائية في سن السادسة وعوف صوتها من خلال تأديتها للموشحات الأندلسية قبل أن تتوجه لغناء الطرب العربي والمغربي الذي أبدعت فيه، خلقت بليلة اعلامية مؤخرا بعد أن ردت على أغنية عاصي الحلائي «الساطة سطاطتي»، والتي اعتبرتها فاطمة الزهراء مسيئة للأغنية المغربية ودون المستوى.

■ كانت بداياتك مع الموشحات الأندلسية ثم الأغنية المغربية فالأغاني الطربية الشرقية، كيف من الممكن أن تضع فاطمة العروسي بصمة لصوتها في كل تلك الألوان، وهل من الممكن أن ترى العروسي تعني الامازيغية؟

- صراحة عندما تجتمع الإرادة بالاجتهاد والتأثير وحب ما تفعله فكل شيء يهون، وهدي خلق شخصيتي الموسيقية الخاصة بي والتي ستحصد حب الجمهور دون تكليف، وأتمنى أن أكون شرف المرأة المغربية الطموحة الموهوبة والجهتة.

■ غنائي لجموعة من الألوان كان لا بد منه لأصل موهبتي وأدرب صوتي على الاتقان وأتحدى قدراتي، فمن الضروري اليوم أن ترصي كل الأنواق، وقبل سنتين كان لي شرف الغناء على منصة القناة الثانية خلال أحد براميات برنامج المواهب «ستوديو دوزيم» برفقة الفنانة الامازيغية المغربية فاطمة تيجميت، وكان يبدو إن صح القول بين الشمال والجنوب كان ميديا يمزج بين العربية والامازيغية.

■ مارايك في ملحمة المغرب الشرق المصعب العنزى الملقب بسفير الأغنية المغربية؟
- أو لا أنا أعرض على هذا اللقب، لأنه هو من أطلقه على نفسه وبلدنا يخرح بجموعه من المواهب وكتاب الكلمات المغربية، هناك كتاب وأصوات عبروا القارات بفضل موهبتهم، وأغنيتنا المغربية صمدت في أكبر المحافل العالمية، وبالتالي هم أولى من غيرهم، والعنزى أطلق على نفسه هذا اللقب ليستفيد إعلاميا فإذا ناقشنا كلمات أغانيه التي



فاطمة الزهراء العروسي

بيلدي لانه مهما بلغت من شهرة أنا متشبثة بيلدي وجذوري وهويتي المغربية لأن جمهوري المغربي هو من أوصلني لما بلغته اليوم دون أن أنسى الاعلام المغربي الذي وقف الى جانبي دائما - أنا مغربية فحة - وأغاني تعبير عن ذلك وأوصلها باحساس لجمهوري المغربي والعربي ولست ملزمة أن أسقط في بلد معين كي أشتهر أكثر.

■ كيف استطلعت المزاوجة بين التمثيل والغناء؟ الامر صعب في الحقيقة، ولكنه مرتبط بالأولويات وترتيب الوقت، وأتمنى أن أكون قد

أقنعت جمهوري وأن يحبني في التمثيل تماما كما أحب صوتي في الطرب. حب الناس هو الحافز للمضي قدما الى الامام وأي تجربة طبعاً هي تضيف لأصحابها.

رديت عليه بأغنية مباشرة، وقت له - حدك تما - وشرف لفنانتنا لطيفة رأفت وياطما وغيرهما - أنهما لم تشاركا، وأنا متأكدة أنه لو لم أكن قد رديت على أغنية مصعب العنزى - الساطة سطاطتي - والتي غناها الفنان عاصي الحلائي، لكنت لتلقيت دعوة، وبالنسبة لزملائي الآخرين ممن شاركوا فنك حريتهم الشخصية وأكد أنهم من ميزوا ذلك الملحمة بجنارهم الذهبية.

■ يقولون إن المغرب منفى الفن، لذا أغلب الفنانين يهاجرون شرقا، لم العروسي استثناء؟

- أنا أسافر كثيرا وأحيي حفلات وجولات وسهرات خاصة عديدة وكبيرة على مدار السنة، سواء في مصر أو الامارات العربية المتحدة او لبنان... ولكن محل اقامتي هو المغرب واكيد ساقى

يكتبها بدعوى أنها مغربية فسناحظ الفرق بين لهجتنا وما يتعنى به، خصوصا اعتماده لكلمات الشارع البذيئة والتي لا تليق بنا كعغارية وتلك الأعمال تسيء لنا وبالنسبة للملحمة جوانبي هو: نحن لسنا في حاجة لأجنبي كي يعلمنا كيف نحب بلدنا أو يعني له، نحن كفنانين مغاربة بإمكاننا أن نعني ونبدع ونكتب ملحمتنا أكثر تعبيراً عنا كعغارية، نحب بلدنا أكثر من أي أجنبي وأدعو كافة المغاربة فنانين وتقنيين وكتاب كلمات لتقوم بملحمة تخصنا ومتأكدة أنها ستنتج وستقدم بحب.

■ أنت صوت معروف وشهرتك كبيرة جدا لم تتلقي عرضا لمشاركة زملائك الغناء ضمن الملحمة؟
- لم ألتق دعوة ولكن سبب عدم دعوتي واضح جدا، يستحيل أن تتلقى دعوة من شخص

تطبيق جديد يحمل اسم الممثل توم هانكس يعيد الآلة الكاتبة للحياة

■ تورنتو - رويترز: يهدف تطبيق جديد على أجهزة «آي باد» إلى إعادة الاحساس باستخدام الآلة الكاتبة التي كانت تستخدم يدويا فيما مضى،

لكن بشكل يواكب الكتابة في العصر الرقمي، ويعيد تطبيق هانكس رايتز - وليد ذكريات الطفولة للممثل الفائز بجائزة «الأوسكار» توم هانكس الذي يهوى جمع آلات الكتابة اليدوية - الاحساس السعوي والبصري بالطرز القديم للكاتب.

وكتب هانكس في تعليق ملحق بالتطبيق «في نهاية السبعينات اشتريت آلة كاتبة خفيفة بالقدر الذي يمكن معه التنقل بها بانحاء العالم وقوية بالقدر الذي يجعلها تتحمل ضغط عشرة أصابع عليها لعقود».

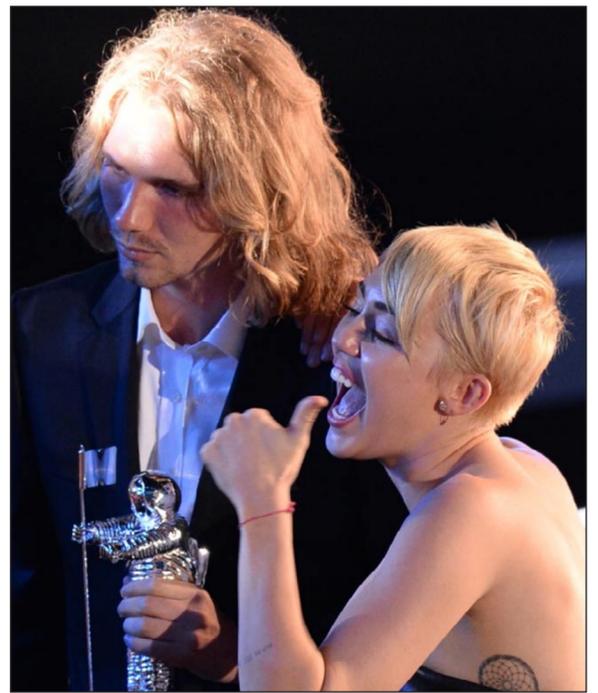
وأضاف «اشتريت منذ ذلك الحين المزيد.. كل واحدة تختلف عن الأخرى من حيث التصميم وطريقة العمل والصوت».

مهرجان فينيسيا السينمائي يبدأ فعالياته بعرض فيلم «بيرد مان»

■ فينيسيا (إيطاليا) - د ب أ: بدأ مهرجان فينيسيا السينمائي الدولي فعالياته أمس بعرض فيلم «بيرد مان»، بطولة مايكل كيتون وإيما ستون وإدوارد نورتون ونعومي واتس.

وتدور قصة الفيلم، الذي قام بإخراجه المخرج المكسيكي المولد أليخاندرو غونزاليس إنارييتو، ومخرج فيلميه «أموريس بيروس» و«بابل»، حول ممثل فقد شهرته يحاول العودة مجددا للأضواء عن طريق المشاركة في مسرحية في «بروادواي».

ويعد بيرد مان ضمن 20 فيلما يتنافسون في



مايلي سايريس وجيسي هيلت أثناء تسلمه الجائزة

تسليط الضوء على شاب مشرد تسلم جائزة مايلي سايريس في حفل «أم.تي.في»

في مقاطعة بولك كاونتري إن هيلت صدرت بحقه مذكرة اعتقال لخرقه ضوابط المراقبة عن جريمة أفضل أغنية مصورة نيابة عن المغنية مايلي سايريس مطلوب القبض عليه في ولاية أوريجون لانتهاكه قيود المراقبة القانونية.

وقال لي وارين ضابط المراقبة بمقاطعة بولك كاونتري، الذي يتابع قضية جيسي هيلت (22 عاما) في السلطات المحلية لم تستطع العثور على هيلت في مدينة سالم بولاية أوريجون بعد أن قالت أمه لصحيفة «أوريجونيان» إن سايريس أعطته أموالا للعودة من حيث أتى.

وقضت سايريس (21 عاما) عدم تسلم جائزة أفضل أغنية مصورة للعام يوم الأحد عن أغنية (ريكينج بول) وأرسلت هيلت بدلانها في محاولة لجذب الانتباه لقضية تشرد الشباب.

وقال هيلت على المسرح أثناء تسلم الجائزة «نظفت غرف الفنادق التي تقبضون بها وكنت مهمشا في أفلامكم ومهمشا في حياتكم».

وأضاف «رغم أنني قد لا أكون مرثيا بالنسبة لكم في الشوارع إلا أنني لدي كثير من الأحلام التي أتت بالعديد منكم إلى هنا الليلة».

وقال مارتن سيلبرناجل مدير الإصلاح المجتمعي



لقطة من فيلم «بيرد مان»

مصر: لن نستخدم خط الأنابيب الحالي لإيصال الغاز الإسرائيلي لتسييله في مصانعها وتفضل إنشاء خط تحت البحر

«يونيو فينوسيا» الإسبانية-الإيطالية في مدياط، ووحدهتان تابعتان لشركات «بي جي» البريطانية و«بتروناس» الماليزية و«غاز دي فرانس» في مدينة إدكو على ساحل البحر المتوسط، من نقص حاد في كميات الغاز المتعاقد عليها لتسييلها وتصديرها، حيث توجه أغلب الكميات للسوق المحلي مع نمو طلب محطات الكهرباء على الغاز. وتبلغ طاقات وحدات الإرسال العاملة في مصر نحو 12 مليون طن سنويا من الغاز المسال، لكنها لا تحصل من الإنتاج المحلي سوى على 15% من احتياجاتها السنوية حاليا.

وذكر تقرير صادر عن معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى أن بيع الغاز الطبيعي الإسرائيلي في صورة سائلة

الغاز الطبيعي، من حقلي تمار وليفيثان الإسرائيليين، للتسييل في ميناء مدياط ومدينة إدكو (شمال مصر) في صفقة تقدر بـ 60 مليار دولار على مدار 15 عاما. وأضاف المسؤول المصري، الذي طلب عدم ذكر اسمه، أن بلاده لن توافق على أي صفقة إلا في حال تحقيقها الصالح العام، مع مراعاة أفضل العروض والأسعار، ومدى مساهمة الصفقة في حل مشكلة أزمة الكهرباء ونقص معروض الغاز في السوق المحلي.

وذكر أنه «لن يكون هناك مانعة في الموافقة طالما تحققت مصلحة اقتصادية لمصر، دون أي تداعيات سياسية أمنية على مصر على غرار برتوكول المناطق الصناعية المؤهلة (الكوز)».

وتعاني وحدة لتسييل الغاز تابعة لشركة

الإنتاج التابعة لإسرائيل ومصانع التسييل في مصر، بعيدا عن خط الأنابيب البري الحالي لضمان عدم تعرضه لهجمات ارهابية».

وتعرض خط أنبوب الغاز بين مصر وإسرائيل، الذي يمر في سيناء لسلسلة من التفجيرات منذ 28 فبراير/شباط 2011، ما تسبب في خروجه تماما من الخدمة. ونقلت تقارير صحافية، خلال الأسبوع الجاري، عن المديرين التنفيذيين لشركة «نوبل» الأمريكية و«ديك» الإسرائيلية، العاملين في مجال تطوير حقول الغاز في إسرائيل، قولهم أنهم يتوقعون إبرام الاتفاق مع شركات غاز تعمل في مصر في نهاية العام الحالي.

وتخطط الشركتان، وفق التقارير، تصدير نحو 6.25 تريليون قدم مكعب من

القاهرة – الأناضول: قال مسؤول بارز في وزارة البترول المصرية أن بلاده تضع المصلحة الاقتصادية والسياسية في مقدمة شروط الموافقة على أي اتفاق لإستيراد غاز إسرائيلي لتسييله في المحطات التابعة لشركات عالمية مقامة على شاطئ البحر الابيض المتوسط في مصر. وأضاف المسؤول في تصريحات هاتفية «أبلغنا هذه الشركات أكثر من مرة بضرورة عرض أي اتفاق تجارى، تبرمه مع مطوري حقول الغاز في إسرائيل أو قبرص، على وزارة البترول لمراجعته وضمان توافقه مع المصالح المصرية، لكنها لم تحصل على أي عروض رسمية حتى الآن».

وتابع «في حال الموافقة على أي مقترح، فمن المتوقع أن يكون هناك خط أنابيب مباشر في مياه البحر المتوسط بين حقول

سنغافورة – رويترز: ارتفع خام برنت مؤخرا من 103 دولارا للبرميل أمس الأربعاء لينتعث من أدنى مستوياته في 14 شهرا، الذي بلغه الأسبوع الماضي، لكن الإمدادات العالمية الوفيرة حددت من مكاسبه.

ويقول محللون ومتعاملون أن أسعار خامات القياس على جانبي حوض الأطلسي بلغت على الأرجح أدنى مستوياتها، بعد أن فقدت أكثر من عشرة دولارات منذ منتصف يونيو/حزيران.

ومع ذلك مازال برنت وخام غرب تكساس الوسيط في طريقهما نحو ثاني هبوط شهري، على خلفية من انخفاض واردات الخام الأمريكية وتباطؤ الطلب في الصين وأوروبا.

وفي العلامات الآسيوية بلغ سعر برنت في عقود أكتوبر/تشرين الأول 102.74 دولار للبرميل بارتفاع 24 سنتا، وسعد الخام الأمريكي خمسة سنتات إلى 93.91 دولار للبرميل، بعد أن زاد 51 سنتا عند التسوية أمس الأول بفضل بيانات قوية عن طلبيات السلع المعمرة وثقة المستهلكين في الولايات المتحدة.

وحافظ العراق وليبيا، عضوا «أوبك»، على مستويات الإنتاج رغم الاضطرابات السياسية والأمنية في البلدين، ولم يؤثر احتدام العنف في شمال العراق على استمرار تدفق صادرات النفط من الجنوب بمستويات شبه قياسية.

وفي حين صدعت الولايات المتحدة تحركاتها ضد تنظيم الدولة الإسلامية في شمال العراق، يستبعد المستثمرون احتمال تعثر إمدادات النفط من المنطقة.

ويتربح المستثمرون بيانات المخزونات النفطية الآسيوية التي أعلنتها الحكومة الأمريكية في وقت لاحق لتأكيد انخفاض مخزونات النفط.

وأظهرت بيانات معهد البترول الأمريكي الصادرة أمس الأول أن مخزونات الخام انخفضت 1.3 مليون برميل في الأسبوع المنتهي في 22 أغسطس/آب لتصل إلى 361.5 مليون برميل متماشية مع توقعات المحللين.

تراجع صادرات النفط السعودية في حزيران مع زيادة الطلب المحلي

محطات الكهرباء في المملكة إلى 827 ألف برميل يوميا في يونيو، من 680 ألف برميل يوميا في مايو، و484 ألف برميل يوميا في أبريل/نيسان، وكانت كميات يونيو هي الأعلى منذ مارس/آذار 2013 بحسب البيانات.

وتراقب أسواق النفط عن كثب التغيرات في الإنتاج السعودي، لأن المملكة هي الدولة الوحيدة التي لديها طاقة إنتاجية فائضة كبيرة تمكّنها من تعديل الإنتاج وفقا للطلب، رغم أن زيادات كبيرة في الطلب المحلي في فصل الصيف في الأعوام القليلة الماضية أدت إلى تقليص الصادرات.

وترتفع كميات النفط الخام المستخدمة في تشغيل محطات الكهرباء في أشهر الصيف مع ارتفاع درجات الحرارة، وهو ما يؤدي إلى زيادة استخدام أجهزة تبريد الهواء في المملكة، التي تعتمد على الوقود الأحفوري في توليد الكهرباء وليس لديها كميات من الغاز تكفي لتلبية حاجات الطلب المتزايد على الكهرباء.

وقال مصدر في صناعة النفط الأسبوع الماضي إن السعودية أنتجت عشرة ملايين برميل يوميا من النفط الخام في يوليو/تموز.

دبي – رويترز: أظهرت بيانات رسمية أن صادرات النفط الخام السعودية تراجعت في يونيو/حزيران إلى أدنى مستوياتها في حوالي ثلاث سنوات مع زيادة كميات الخام المستخدمة في تشغيل محطات توليد الكهرباء في المملكة وارتفاع الكميات التي تكررها المصافي المحلية.

وصدّرت السعودية – أكبر بلد مصدر للخام في منظمة «أوبك» – 6.946 مليون برميل يوميا من النفط الخام في يونيو، منخفضة بشكل طفيف من 6.987 مليون برميل يوميا في مايو/أيار، بحسب ما نشرته مبادرة البيانات النفطية القطرية، وأظهرت البيانات إن صادرات يونيو هي الأدنى منذ أكتوبر/تشرين الأول 2011.

وزاد إنتاج المملكة إلى 9.780 مليون برميل يوميا من 9.705 مليون برميل يوميا في مايو، بحسب أرقام مبادرة البيانات النفطية المشتركة.

وقامت المصافي بتكرير 2.055 مليون برميل يوميا من الخام في يونيو، بانخفاض طفيف من 2.136 مليون برميل يوميا في مايو، والذي كان أعلى مستوى منذ إطلاق مبادرة البيانات النفطية المشتركة في 2002.

وارتفعت كميات الخام المستخدمة في تشغيل

وبلغت تحويلات الأجنبي خلال العام الماضي بإكماله 148 مليار ريال (39.5 مليار دولار)، وهي الأعلى على الإطلاق، مقارنة بـ 125.2 مليار ريال في 2012.

واحتلت السعودية المرتبة الثانية عالميا، بعد الولايات المتحدة الأمريكية، في التحويلات النقدية للأجانب (الوافدين) لديها خلال عام 2012، وفقا للبيانات الدولية.

ووفقا لأخر تقديرات لمصلحة الإحصاءات العامة والعلومات السعودية بلغ عدد الأجانب في المملكة 9.7 مليون نسمة في نهاية 2013، وشكلوا نحو ثلث السكان في البلاد (32.4%)، فيما بلغ عدد السكان السعوديين 20.3 مليون نسمة يعادلون ثلثي السكان البالغ تقريبا نحو 30 مليون نسمة.

(الدولار الأمريكي يساوي 3.75 ريال سعودي).

السعودية: وصول الاحتياطيات إلى 742 مليار دولار وتراجع تحويلات العمالة الأجنبية 13%

الرياض – الأناضول: ارتفعت الأصول الاحتياطية لمؤسسة النقد العربي السعودي (البنك المركزي) بنسبة 0.4% خلال شهر يوليو/تموز الماضي مقارنة بشهر يونيو/حزيران من العام الجاري، لتسجل مستويا قياسي بقيمة 2.78 تريليون ريال (741.5 مليار دولار)، مقابل 2.77 تريليون ريال في الشهر السابق.

وكانت الاحتياطيات السعودية قد حققت في يونيو الماضي أول تراجع بعد 3 أشهر متتالية من الارتفاع وتسجيل مستويات قياسية.

وتملك السعودية، أكبر منتج للنفط في العالم (9.8 مليون برميل يوميا)، أكبر صندوق سيادي في الشرق الأوسط، بأصول وصلت إلى 676 مليار دولار بنهاية العام الماضي 2013، وفق تقديرات معهد صناديق الثروة

الرياض – الأناضول: ارتفعت الأصول الاحتياطية لمؤسسة النقد العربي السعودي (البنك المركزي) بنسبة 0.4% خلال شهر يوليو/تموز الماضي مقارنة بشهر يونيو/حزيران من العام الجاري، لتسجل مستويا قياسي بقيمة 2.78 تريليون ريال (741.5 مليار دولار)، مقابل 2.77 تريليون ريال في الشهر السابق.

وكانت الاحتياطيات السعودية قد حققت في يونيو الماضي أول تراجع بعد 3 أشهر متتالية من الارتفاع وتسجيل مستويات قياسية.

وتملك السعودية، أكبر منتج للنفط في العالم (9.8 مليون برميل يوميا)، أكبر صندوق سيادي في الشرق الأوسط، بأصول وصلت إلى 676 مليار دولار بنهاية العام الماضي 2013، وفق تقديرات معهد صناديق الثروة

الجزائر تطلق برنامجا جديدا للاستثمارات العامة بكلفة تتجاوز 262 مليار دولار

لندن – رويترز: أظهر استطلاع لرويترز أن أسعار المسكن في بريطانيا من المتوقع أن ترتفع في 9 من المئة هذا العام، و6 في المئة العام المقبل، بينما تدفع زيادات متوالية في سوق لندن أسعار المسكن المرتفعة بالفعل في العاصمة بعيدا بشكل متزايد عن متناول كثير من المشترين.

لكن الاستطلاع، الذي شمل أكثر من 20 من المخصصين في سوق الإسكان على مدى الأسبوع المنصرم، أشار إلى أن المكاسب الكبيرة قد تنقلص إذا شدد بنك إنجلترا المركزي السياسة النقدية كما هو متوقع.

وخفض بنك إنجلترا سعر الفائدة الرئيسي إلى مستوى قياسي منخفض عند 0.5 في المئة في مارس/آذار 2009، ويعتقد المحللون أن البنك المركزي سيخفف أو يخفض حزمته نحو رفع الفائدة في الأشهر الثلاثة الأولى من العام المقبل على الأرجح وأن تعقبها زيادات منتظمة.

وسيجعل ذلك القروض المصرفية أكثر تكلفة، وفقا لوقوع راييت موف، الخبيرة في العقارات فان متوسط سعر المسكن بلغ 262401 جنيه إسترليني في أغسطس/آب الجاري بانخفاض حوالى 3 في المئة عن يوليو/تموز لكنه يبقى حوالي عشرة أضعاف متوسط الرواتب في بريطانيا.

الجزائر – د ب أ – رويترز: تعززت الجزائر إطلاق برنامج جديد للاستثمارات العمومية يمتد من الفترة 2015 إلى 2019 بكلفة تصل إلى 262 مليار دولار، وذلك في أعقاب برنامج استثماري سابق بدأ أكثر من 286 مليار دولار خلال الفترة من 2009 إلى 2014.

وكلف الرئيس عبد العزيز بوتفليقة الحكومة أمس الأول باستكمال إعداد مشروع البرنامج الخماسي للاستثمارات العمومية للفترة 2015-2019، الذي خصص له غلفا ماليا بأكثر من 262 مليار دولار، لتقدمه أمام مجلس

الوزراء قبل نهاية العام الجاري، حسب ما ذكرته وكالة الأنباء الجزائرية. ومن جهة أخرى أكد بيان صدر بعد إجتماع مجلس الوزراء أمس الأول أن مشروع قانون الميزانية لعام 2015، أعد على أساس معدل نمو إجمالي للناتج الداخلي الخام بنسبة 3% ونمو بنسبة 4.2% خارج قطاع المحروقات مع توقع نسبة تضخم في حدود 3%.

وتتضمن الميزانية الجديدة زيادة في الإنفاق الحكومي بنسبة 16 في المئة، وهو ما يرفع العجز المستهدف إلى 22 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي على

الجزائر – د ب أ – رويترز: تعززت الجزائر إطلاق برنامج جديد للاستثمارات العمومية يمتد من الفترة 2015 إلى 2019 بكلفة تصل إلى 262 مليار دولار، وذلك في أعقاب برنامج استثماري سابق بدأ أكثر من 286 مليار دولار خلال الفترة من 2009 إلى 2014.

وكلف الرئيس عبد العزيز بوتفليقة الحكومة أمس الأول باستكمال إعداد مشروع البرنامج الخماسي للاستثمارات العمومية للفترة 2015-2019، الذي خصص له غلفا ماليا بأكثر من 262 مليار دولار، لتقدمه أمام مجلس

لندن – رويترز: أظهر استطلاع لرويترز أن أسعار المسكن في بريطانيا من المتوقع أن ترتفع في 9 من المئة هذا العام، و6 في المئة العام المقبل، بينما تدفع زيادات متوالية في سوق لندن أسعار المسكن المرتفعة بالفعل في العاصمة بعيدا بشكل متزايد عن متناول كثير من المشترين.

لكن الاستطلاع، الذي شمل أكثر من 20 من المخصصين في سوق الإسكان على مدى الأسبوع المنصرم، أشار إلى أن المكاسب الكبيرة قد تنقلص إذا شدد بنك إنجلترا المركزي السياسة النقدية كما هو متوقع.

وخفض بنك إنجلترا سعر الفائدة الرئيسي إلى مستوى قياسي منخفض عند 0.5 في المئة في مارس/آذار 2009، ويعتقد المحللون أن البنك المركزي سيخفف أو يخفض حزمته نحو رفع الفائدة في الأشهر الثلاثة الأولى من العام المقبل على الأرجح وأن تعقبها زيادات منتظمة.

وسيجعل ذلك القروض المصرفية أكثر تكلفة، وفقا لوقوع راييت موف، الخبيرة في العقارات فان متوسط سعر المسكن بلغ 262401 جنيه إسترليني في أغسطس/آب الجاري بانخفاض حوالى 3 في المئة عن يوليو/تموز لكنه يبقى حوالي عشرة أضعاف متوسط الرواتب في بريطانيا.

تحديات كبيرة تنتظر الرئيس الجديد للبورصة الكويتية أهمها إعادة اكتساب ثقة المستثمرين والتواصل معهم

نائبها لأنه محاسبان، وهو ما كانت تفقده الهيئة لاسيما في تطبيق قواعد الحوكمة والإفصاح. وقال الصبيح «جاء الوقت الذي يجب فيه تغيير القرارات التي قللت التدفلات وأشاعت الخوف في السوق.. لابد أن ينظروا نظرة شاملة لقواعد الحوكمة.. لا يكفي تاجيلها بل لابد من تغييرها.. وأن تكون أكثر مرونة».

وأظهر استطلاع لرويترز شمل 12 مديرا لصناديق دولية في فبراير/شباط أنهم وضعوا الكويت في المركز الأخير بين خمس أسواق كبيرة في الشرق الأوسط، فيما يتعلق بإفصاح الشركات وتفعيل القواعد التنظيمية في مواجهة التعاملات غير المشروعة.

لكن الهدلق اعتبر أن «نجاح الإدارة الجديدة لن يختلف كثيرا عن الإدارة السابقة.. فكلاما يستهدف تحقيق الشفافية ومحاربة السلوكيات المخاطنة ومنع تسريب المعلومات الداخلية».

وعن التضهد في تطبيق القواعد على التدفلات قال الهدلق «التضهد لم يكن قرار شخص وإنما هو سياسة مؤسسية.. أي مرونة يمكن أن تبديها الهيئة لن تكون بنفس الدرجة التي يريدها المضاربون».

ويرى ميثم الفضل، مدير شركة العربي للوساطة المالية، أن التكلفة العالية التي تفرضها قواعد الحوكمة على الشركات كانت أحد الأسباب الرئيسية لعزوف الشركات عن سوق الكويت للأوراق المالية التي شهد هذا العام انسحاب عدد من الشركات منه.

وقال الفضل «الافتتاح بتأجيل قواعد الحوكمة هو في حد ذاته اقتناع بوجود عوائق.. قواعد الحوكمة الهدف الرئيسي منها هو تقليل التكلفة والممارسة السليمة في الإدارة.. إذا كان تطبيقها ينتج عكس هذا الأمر إننا نأسير في الاتجاه المعاكس».

ويأخذ كثير من المستثمرين على هيئة أسواق المال فرض رسوم يفرضونها بالبالغ فيها على الشركات المتعاملة مع البورصة، ومنها شركات الوساطة المالية، إضافة للغرامات والخالفات التي تحصلها الهيئة لصالحها.

وأكد الشخص أن الإدارة الجديدة تحتاج لأن تعيد النظر في الرسوم المفروضة على شركات الوساطة المالية، والبالغة 100 ألف دينار لكل شركة سنويا،

نائبها لأنه محاسبان، وهو ما كانت تفقده الهيئة لاسيما في تطبيق قواعد الحوكمة والإفصاح. وقال الصبيح «جاء الوقت الذي يجب فيه تغيير القرارات التي قللت التدفلات وأشاعت الخوف في السوق.. لابد أن ينظروا نظرة شاملة لقواعد الحوكمة.. لا يكفي تاجيلها بل لابد من تغييرها.. وأن تكون أكثر مرونة».

وأظهر استطلاع لرويترز شمل 12 مديرا لصناديق دولية في فبراير/شباط أنهم وضعوا الكويت في المركز الأخير بين خمس أسواق كبيرة في الشرق الأوسط، فيما يتعلق بإفصاح الشركات وتفعيل القواعد التنظيمية في مواجهة التعاملات غير المشروعة.

لكن الهدلق اعتبر أن «نجاح الإدارة الجديدة لن يختلف كثيرا عن الإدارة السابقة.. فكلاما يستهدف تحقيق الشفافية ومحاربة السلوكيات المخاطنة ومنع تسريب المعلومات الداخلية».

وعن التضهد في تطبيق القواعد على التدفلات قال الهدلق «التضهد لم يكن قرار شخص وإنما هو سياسة مؤسسية.. أي مرونة يمكن أن تبديها الهيئة لن تكون بنفس الدرجة التي يريدها المضاربون».

ويرى ميثم الفضل، مدير شركة العربي للوساطة المالية، أن التكلفة العالية التي تفرضها قواعد الحوكمة على الشركات كانت أحد الأسباب الرئيسية لعزوف الشركات عن سوق الكويت للأوراق المالية التي شهد هذا العام انسحاب عدد من الشركات منه.

وقال الفضل «الافتتاح بتأجيل قواعد الحوكمة هو في حد ذاته اقتناع بوجود عوائق.. قواعد الحوكمة الهدف الرئيسي منها هو تقليل التكلفة والممارسة السليمة في الإدارة.. إذا كان تطبيقها ينتج عكس هذا الأمر إننا نأسير في الاتجاه المعاكس».

ويأخذ كثير من المستثمرين على هيئة أسواق المال فرض رسوم يفرضونها بالبالغ فيها على الشركات المتعاملة مع البورصة، ومنها شركات الوساطة المالية، إضافة للغرامات والخالفات التي تحصلها الهيئة لصالحها.

وأكد الشخص أن الإدارة الجديدة تحتاج لأن تعيد النظر في الرسوم المفروضة على شركات الوساطة المالية، والبالغة 100 ألف دينار لكل شركة سنويا،

نائب الرئيس، وتركزت انتقادات المستثمرين لجلس المفوضين السابق في عدم التواصل مع الشركات والمؤسسات صاحبة العلاقة المباشرة بعمل الهيئة، والتطبيق الصارم لبعض قواعد الشفافية والإفصاح، والمبالغة في تحويل المتداولين للجهات القضائية، وفرض رسوم عالية على كثير من أصحاب العلاقة مثل شركات الوساطة المالية.

كما يلوم هؤلاء على الهيئة ما يصفونه بالمبالغة في التقيد بقوانينها، وعدم خضوعها واقعا للسلطة التنفيذية رغم أنها جزء مهم.

يقول المقتدون أن قانون هيئة أسواق المال والتضهد في تطبيقه فرضا قيودا على المتداولات تسببت في تغييل السوق وأضعف ثقة المتداولات اليومية التي تلجأ في بعض الأحيان بين 10 ملايين دينار، في وقت كانت تصل فيه قبل تطبيقه إلى أكثر من عشرين ضعفا لهذا الرقم.

وفي المقابل فإن الهيئة ترى أنها لا تفعل أكثر من تطبيق القانون الذي يفرض قواعد صارمة على المتداولات بهدف تحقيق الشفافية والقضاء على التلاعب في البورصة.

ورغم تغيير قيادة الهيئة، إلا أن التعديلات المقترحة على القانون تبقى في انتظار مناقشتها بشكل نهائي في البرلمان، وهو ما قد يحدث في أي وقت يرى فيه النواب ضرورة ذلك.

ودعا جاسم السعدون، مدير مركز الشال للاستشارات الاقتصادية، الجحرف إلى القيام «بعمل استباقي» إذا أراد أن ينتقل بالهيئة لوضع أفضل.

وقال السعدون «عليه أن يقترح تعديلات منهية على قانون هيئة أسواق المال.. تعديلات تنبع من الخبرة التراكمية في تطبيقه، تعديل محترف بدلا من الهيئة السياسي المقلب من مجلس الأمة».

وأكد السعدون أن على الجحرف أيضا «إعداد معايير التعيين (في وظائف الهيئة) لأن أكبر مدخل يضعف الهيئة ويفري السياسيين بالتدخل فيها هو عمليات التوظيف.. لذلك عليه أن يضع جدارا مثل جدار الصين بين التعيينات والتدخل السياسي أو

الجزائر – د ب أ – رويترز: تعززت الجزائر إطلاق برنامج جديد للاستثمارات العمومية يمتد من الفترة 2015 إلى 2019 بكلفة تصل إلى 262 مليار دولار، وذلك في أعقاب برنامج استثماري سابق بدأ أكثر من 286 مليار دولار خلال الفترة من 2009 إلى 2014.

وكلف الرئيس عبد العزيز بوتفليقة الحكومة أمس الأول باستكمال إعداد مشروع البرنامج الخماسي للاستثمارات العمومية للفترة 2015-2019، الذي خصص له غلفا ماليا بأكثر من 262 مليار دولار، لتقدمه أمام مجلس

لندن – رويترز: أظهر استطلاع لرويترز أن أسعار المسكن في بريطانيا من المتوقع أن ترتفع في 9 من المئة هذا العام، و6 في المئة العام المقبل، بينما تدفع زيادات متوالية في سوق لندن أسعار المسكن المرتفعة بالفعل في العاصمة بعيدا بشكل متزايد عن متناول كثير من المشترين.

لكن الاستطلاع، الذي شمل أكثر من 20 من المخصصين في سوق الإسكان على مدى الأسبوع المنصرم، أشار إلى أن المكاسب الكبيرة قد تنقلص إذا شدد بنك إنجلترا المركزي السياسة النقدية كما هو متوقع.

وخفض بنك إنجلترا سعر الفائدة الرئيسي إلى مستوى قياسي منخفض عند 0.5 في المئة في مارس/آذار 2009، ويعتقد المحللون أن البنك المركزي سيخفف أو يخفض حزمته نحو رفع الفائدة في الأشهر الثلاثة الأولى من العام المقبل على الأرجح وأن تعقبها زيادات منتظمة.

وسيجعل ذلك القروض المصرفية أكثر تكلفة، وفقا لوقوع راييت موف، الخبيرة في العقارات فان متوسط سعر المسكن بلغ 262401 جنيه إسترليني في أغسطس/آب الجاري بانخفاض حوالى 3 في المئة عن يوليو/تموز لكنه يبقى حوالي عشرة أضعاف متوسط الرواتب في بريطانيا.

تقديم بنك «آر.بي.اس» البريطاني بسبب مخالفات في بيع رهون عقارية

لندن – رويترز: غرمت هيئة مراقبة السلوك المالي البريطانية مصرف «رويال بنك أوف إسكوتلند آر.بي.اس»، ووحدهت «شات وست» 14.5 مليون جنيه إسترليني (24 مليون دولار) بسبب بيع رهون عقارية دون إجراء اختبارات مناسبة للتأكد من قدرة العملاء على تحمل أعبائها.

وقالت الهيئة أمس الأربعاء إن «آر.بي.اس» و«شات وست» لم يقدمتا الوثورة اللازمة للعلاء في الفترة من يونيو/حزيران 2011 إلى مارس/آذار 2013.

وأوضحت أن اختبارات الرهون العقارية التي أجرتها لم تأخذ في الحسبان المدى الكامل ليزائرية العميل، وأن البنك لم يقدم الوثورة اللازمة للعلاء في مخالفت سابقة للبنك، ولم يوصهم بشروط الرهن العقاري الأنسب لهم.

ومن أصل 164 رهنا عقاريا فحصتها الهيئة لم تكن العالبيير المطلوبة مستوفاة إلا في اثنين فقط.

والغرامة انتكاسة جديد لروس ماك إيوان، الرئيس التنفيذي للبنك، الذي تواجه جهوده لإقالة «آر.بي.اس» من عثرته عراقيل بسبب التحقيقات الجارية في مخالفات سابقة للبنك، الملوك بنسبة 81 في المئة للحكومة البريطانية، والذي تكبد خسارة بلغت 8.2 مليار إسترليني العام الماضي.

(الدولار يساوي 0.6042 جنيه إسترليني).

لندن – رويترز: غرمت هيئة مراقبة السلوك المالي البريطانية مصرف «رويال بنك أوف إسكوتلند آر.بي.اس»، ووحدهت «شات وست» 14.5 مليون جنيه إسترليني (24 مليون دولار) بسبب بيع رهون عقارية دون إجراء اختبارات مناسبة للتأكد من قدرة العملاء على تحمل أعبائها.

وقالت الهيئة أمس الأربعاء إن «آر.بي.اس» و«شات وست» لم يقدمتا الوثورة اللازمة للعلاء في الفترة من يونيو/حزيران 2011 إلى مارس/آذار 2013.

وأوضحت أن اختبارات الرهون العقارية التي أجرتها لم تأخذ في الحسبان المدى الكامل ليزائرية العميل، وأن البنك لم يقدم الوثورة اللازمة للعلاء في مخالفت سابقة للبنك، ولم يوصهم بشروط الرهن العقاري الأنسب لهم.

ومن أصل 164 رهنا عقاريا فحصتها الهيئة لم تكن العالبيير المطلوبة مستوفاة إلا في اثنين فقط.

والغرامة انتكاسة جديد لروس ماك إيوان، الرئيس التنفيذي للبنك، الذي تواجه جهوده لإقالة «آر.بي.اس» من عثرته عراقيل بسبب التحقيقات الجارية في مخالفات سابقة للبنك، الملوك بنسبة 81 في المئة للحكومة البريطانية، والذي تكبد خسارة بلغت 8.2 مليار إسترليني العام الماضي.

(الدولار يساوي 0.6042 جنيه إسترليني).

لندن – رويترز: غرمت هيئة مراقبة السلوك المالي البريطانية مصرف «رويال بنك أوف إسكوتلند آر.بي.اس»، ووحدهت «شات وست» 14.5 مليون جنيه إسترليني (24 مليون دولار) بسبب بيع رهون عقارية دون إجراء اختبارات مناسبة للتأكد من قدرة العملاء على تحمل أعبائها.

وقالت الهيئة أمس الأربعاء إن «آر.بي.اس» و«شات وست» لم يقدمتا الوثورة اللازمة للعلاء في الفترة من يونيو/حزيران 2011 إلى مارس/آذار 2013.

وأوضحت أن اختبارات الرهون العقارية التي أجرتها لم تأخذ في الحسبان المدى الكامل ليزائرية العميل، وأن البنك لم يقدم الوثورة اللازمة للعلاء في مخالفت سابقة للبنك، ولم يوصهم بشروط الرهن العقاري الأنسب لهم.

ومن أصل 164 رهنا عقاريا فحصتها الهيئة لم تكن العالبيير المطلوبة مستوفاة إلا في اثنين فقط.

والغرامة انتكاسة جديد لروس ماك إيوان، الرئيس التنفيذي للبنك، الذي تواجه جهوده لإقالة «آر.بي.اس» من عثرته عراقيل بسبب التحقيقات الجارية في مخالفات سابقة للبنك، الملوك بنسبة 81 في المئة للحكومة البريطانية، والذي تكبد خسارة بلغت 8.2 مليار إسترليني العام الماضي.

(الدولار يساوي 0.6042 جنيه إسترليني).

لندن – رويترز: غرمت هيئة مراقبة السلوك المالي البريطانية مصرف «رويال بنك أوف إسكوتلند آر.بي.اس»، ووحدهت «شات وست» 14.5 مليون جنيه إسترليني (24 مليون دولار) بسبب بيع رهون عقارية دون إجراء اختبارات مناسبة للتأكد من قدرة العملاء على تحمل أعبائها.

وقالت الهيئة أمس الأربعاء إن «آر.بي.اس» و«شات وست» لم يقدمتا الوثورة اللازمة للعلاء في الفترة من يونيو/حزيران 2011 إلى مارس/آذار 2013.

وأوضحت أن اختبارات الرهون العقارية التي أجرتها لم تأخذ في الحسبان المدى الكامل ليزائرية العميل، وأن البنك لم يقدم الوثورة اللازمة للعلاء في مخالفت سابقة للبنك، ولم يوصهم بشروط الرهن العقاري الأنسب لهم.

ومن أصل 164 رهنا عقاريا فحصتها الهيئة لم تكن العالبيير المطلوبة مستوفاة إلا في اثنين فقط.

والغرامة انتكاسة جديد لروس ماك إيوان، الرئيس التنفيذي للبنك، الذي تواجه جهوده لإقالة «آر.بي.اس» من عثرته عراقيل بسبب التحقيقات الجارية في مخالفات سابقة للبنك، الملوك بنسبة 81 في المئة للحكومة البريطانية، والذي تكبد خسارة بلغت 8.2 مليار إسترليني العام الماضي.

(الدولار يساوي 0.6042 جنيه إسترليني).

لندن – رويترز: غرمت هيئة مراقبة السلوك المالي البريطانية مصرف «رويال بنك أوف إسكوتلند آر.بي.اس»، ووحدهت «شات وست» 14.5 مليون جنيه إسترليني (24 مليون دولار) بسبب بيع رهون عقارية دون إجراء اختبارات مناسبة للتأكد من قدرة العملاء على تحمل أعبائها.

وقالت الهيئة أمس الأربعاء إن «آر.بي.اس» و«شات وست» لم يقدمتا الوثورة اللازمة للعلاء في الفترة من يونيو/حزيران 2011 إلى مارس/آذار 2013.

وأوضحت أن اختبارات الرهون العقارية التي أجرتها لم تأخذ في الحسبان المدى الكامل ليزائرية العميل، وأن البنك لم يقدم الوثورة اللازمة للعلاء في مخالفت سابقة للبنك، ولم يوصهم بشروط الرهن العقاري الأنسب لهم.

ومن أصل 164 رهنا عقاريا فحصتها الهيئة لم تكن العالبيير المطلوبة مستوفاة إلا في اثنين فقط.

والغرامة انتكاسة جديد لروس ماك إيوان، الرئيس التنفيذي للبنك، الذي تواجه جهوده لإقالة «آر.بي.اس» من عثرته عراقيل بسبب التحقيقات الجارية في مخالفات سابقة للبنك، الملوك بنسبة 81 في المئة للحكومة البريطانية، والذي تكبد خسارة بلغت 8.2 مليار إسترليني العام الماضي.

(الدولار يساوي 0.6042 جنيه إسترليني).

محصول الحبوب الروسي لموسم 2014-2015 قد يتجاوز المستوى القياسي ويسمح بزيادة الصادرات

■ موسكو - رويترز: قال أركادي زلوتنيسكي، رئيس اتحاد الحبوب الروسي، أمس الأربعاء أن روسيا قد تجني محصولاً قياسياً هذا العام، وهو ما سيسمح لها بزيادة الصادرات إلى أعلى مستوى لها على الإطلاق، وإعادة ملء المخازن الحكومية بمحصول يشمل حبوباً من شبه جزيرة القرم.

روسيا إحدى أكبر مصدري القمح في العالم، وهي مصدر جني محصول قياسي في وقت توترت فيه العلاقات مع الغرب بعد ضمها منطقة القرم من أوكرانيا، واتهام الغرب لها بالتعاقص عن نزع فتيل الصراع العسكري بين كريف والمتمردين المؤيدين لموسكو في المناطق الشرقية.

وقال زلوتنيسكي في مؤتمر صحفي في موسكو أمس إن محصول الحبوب الروسي في 2014-2015 قد يتجاوز المحصول القياسي المسجل في 2008 البالغ 108 ملايين طن، إذا ظلت ظروف الطقس مواتية.

وأضاف أن توقعات الاتحاد الحالية للمحصول تبلغ 104 ملايين طن - تشمل 60 مليون طن من القمح - مقارنة مع التقديرات الحكومية الرسمية بمحصول لا يقل عن 100 مليون طن من الحبوب.

وقال «ربما يكون ثاني أكبر محصول في تاريخ روسيا المعاصر، وقد يكون أكبر.. بوسعنا كسر الرقم القياسي

مفتاح تأمين الإمدادات. وقال ماسيمو دي أوداردو، المحلل المختص بشؤون الطاقة لدى «وود ماكنزي» الإستشارية «إذا أتاح الاتفاق بين سوناطراك وإيني عودة الغاز الجزائري إلى إيطاليا، فإن تعطل الإمدادات الروسية لفترة طويلة لن يكون له تأثير كبير، لكن غياب الإمدادات الجزائرية قد يزيد من المصاعب.»

وكانت الجزائر أكبر مورد للغاز إلى إيطاليا، لكن تزايد الطلب المحلي وتباطؤ الإنتاج، فضلاً عن جانبية أسواق الغاز المسال الآسيوية، أدى إلى هبوط إمداداتها لإيطاليا بنسبة 40 في المئة في العام الماضي.

لكن بعض المحللين يقولون إن إيطاليا تستطيع زيادة وارداتها من الجزائر بسهولة نسبية إلا أنها ستدفع ثمناً أعلى. ومن بين الإجراءات البديلة الأخرى التي تهدف إلى تجنب أزمة في الإمدادات، الاستعانة بواردات الغاز المنقولة بحراً، واللجوء إلى الخزونات والتحول إلى استخدام مزيد من النفط والقمح.

تعطل إمدادات الغاز الروسي قد يضع إيطاليا في مأزق

الواردات الروسية إلى 49 في المئة من إمداداتها في النصف الأول من العام، مقارنة مع 41 في المئة في 2013 و32 في المئة في 2012.

وفي الوقت نفسه دفعت تخمة المعروض من الغاز الروسي المشترين الإيطاليين إلى العزوف عن صفقات بديلة للإمدادات، الأمر الذي قلل الخيارات المتاحة أمام إيطاليا.

وعلقت «أديسون» الإيطالية عقدها مع شركة «سوناطراك» الجزائرية الحكومية التي احتكرت قطاع الغاز، بينما باعت شركة «أنيل» بعضاً من شحنات الغاز الطبيعي المسال الآتية من نيجيريا إلى مجموعة «بي جي» البريطانية، في حين قلصت «إيني» وارداتها من الجزائر إلى النصف، وقد تكبدت تكاليف إضافية إذا طلبت المزيد من الغاز.

الغرب وموسكو، إلى تعطيل إمدادات شركة «غازبروم» لأوروبا.

وقال ليوناردو ماوجيري، المدير السابق للاستراتيجية في شركة «إيني» الإيطالية العملاقة والذي يعمل حالياً بكلية هارفارد كينيدي «إنها مشكلة. في الأجل القصير لا يوجد أمام إيطاليا بديل للغاز الروسي.»

وفي ظل وقوع إيطاليا بين مطرقة انخفاض واردات الغاز من شمال أفريقيا، وسندان اعتمادها المتزايد على روسيا، تتضمن خطط الطوارئ التي أعدتها روما تحسباً للتوقف التام للتدفقات القادمة عبر الأراضي الأوكرانية استخدام الخزونات، وترتيب شحنات طارئة عالية التكلفة، وإيجاد الصناعات الثقيلة التي خفف إنتاجها. وتعتمد إيطاليا على الواردات في تلبية احتياجاتها من الغاز الذي تستخدمه في تشغيل نحو نصف محطات الكهرباء، وهو ما يؤثر مخاوف من أن يؤدي الصراع بين روسيا وأوكرانيا، والعقوبات المتبادلة بين

الجزائر مفتاح الحل

وفي ظل الخطر الذي يهدد الواردات الروسية والليبية صارت الجزائر هي

«فيتش»: 3 بدائل أمام أوروبا لتقليل الاعتماد على الغاز الروسي

الطبيعي المسال، وخاصة أنه من المتوقع زيادة قدرات التسهيل العالمية بحدود 70 مليار متر مكعب سنوياً بحلول نهاية عام 2017.

وأضافت «لكن جزءاً كبيراً من هذه القدرات الإنتاجية الجديدة مرتبط بمقود إمداد طويلة الأمد، فضلاً عن أن الطاقة الإنتاجية الفائضة للغاز الطبيعي المسال عالمياً من المرجح أن تظل محدودة في نطاق عشرات المليارات من الأمتار المكعبة من الغاز فقط.»

وقالت «فيتش» إنها تتوقع قيام أوروبا بتوقيع عقود جديدة لتأمين إمدادات من الغاز الطبيعي المسال، ولكن من غير المرجح أن يكون سوق الغاز الطبيعي المسال عالمياً كبيراً بما يكفي للمحصول على حصة سوقية كافية في مواجهة حصة الغاز الروسي.

التقليدية. وقالت أيضاً أن واردات الغاز القادمة عبر الأنابيب، من أسواق أخرى بخلاف روسيا، من المرجح أن تظل محدودة. وأضافت أنها تعتقد أن مشروع خط أنابيب الغاز الطبيعي العابرة للأنحاض «ثاناب»، الذي يتم إنشاؤه حالياً والذي ينقل الغاز من أذربيجان إلى أوروبا عبر تركيا، هو الخط الوحيد الذي يعد قابلاً للتطبيق.

وحسب «فيتش» فإن هذا الخط «سيقدم 31 مليار متر مكعب من الغاز سنوياً بحلول عام 2026، ولكن هذا في الوقت نفسه لا يكفي لتغطية الزيادة التدريجية المتوقعة في الطلب على الغاز، ناهيك عن حلوله محل إمدادات الغاز الروسي.»

وقال «فيتش» إن البديل الثالث هو الغاز

النووية عن تلك العاملة بالغاز الطبيعي، فإن التأخير على أمن إمدادات الطاقة سيكون محدوداً، لأن روسيا تمد الإتحاد الأوروبي بـ26% من احتياجاته من الفحم الصلب، كما أنها المورد الوحيد لفضبان الوقود النووي لمحطات الطاقة النووية في عدد من البلدان الأوروبية.»

وقالت «فيتش» أن عمليات إنتاج الغاز الصخري في أوروبا مازالت في مهدها، وأضافت «نحن نعتقد أن الأمر سوف يستغرق على الأقل - عقداً كاملاً لكي يصل الإنتاج إلى كميات مجدية اقتصادياً»، وأضافت أنه عند الوصول لهذه المرحلة، فإن إمدادات الغاز الصخري سوف تستطيع فقط تعويض الانخفاض في إنتاج أوروبا من آبار الغاز

الاقتصاد الأوروبي الأخذ في التعافي، سوف يزيد استهلاكه من الطاقة خلال السنوات القادمة، مما سيقلل من تأثيرات تدابير كفاءة استخدام الطاقة، بينما ستؤدي المخاوف البيئية إلى الحد من أي تحول مستقبلي في توليد الكهرباء من مصادر هيدروكربونية أخرى أو من الطاقة النووية.»

وتوقعت «فيتش» نمو الطلب الأوروبي على الغاز الطبيعي بشكل محدود حتى منتصف عام 2020. وأضافت «بعد ذلك، فإنه من المرجح أن يتسارع الطلب، حيث ستحل محطات توليد الكهرباء العاملة بالغاز الطبيعي، محل المحطات العاملة بالفحم والطاقة النووية.»

وأضافت وكالة التصنيف العالمية «إيفترا» أنه تم تفضيل المحطات العاملة بالفحم والطاقة

تحتاجها أوروبا، ويمر 15% من هذه الإمدادات عبر أوكرانيا، والباقي عبر خط الأنابيب «نورد ستريم» المار تحت بحر البلطيق، وخط أنابيب «يامال» المار عبر روسيا البيضاء وبولندا.

وتخوف أوروبا من خفض إمدادات الغاز الروسي لدول الإتحاد الأوروبي، مع استمرار الخلاف بين روسيا والدول الأوروبية حول الوضع في أوكرانيا.

وقالت «فيتش»، إن أي محاولة أوروبية لتحسين أمن إمدادات الطاقة من خلال تقليل الاعتماد على روسيا، سوف تتطلب إما انخفاضاً كبيراً في إجمالي معدلات الطلب على الغاز، أو زيادة ضخمة في المصادر البديلة للإمدادات، ولكن كلا الخيارين لا يبدو متاحاً. وأضافت «فيتش» قولها «نحن نعتقد أن

إسطنبول - الأناضول: قالت وكالة «فيتش» للتصنيف الائتماني إن الإتحاد الأوروبي لديه فرص ضئيلة لتقليل اعتمادها على الغاز الروسي، على الأقل خلال العقد المقبل وربما لمدة أكبر من ذلك بكثير، وأن البدائل أمام أوروبا لتعويض الإمدادات الروسية تتشمل في الغاز الصخري، وإنشاء خطوط أنابيب جديدة لنقل الغاز، وإستيراد الغاز الطبيعي المسال.

وأضافت «فيتش» في تقرير صدر أمس الأول «في أفضل الأحوال، فإن الإتحاد الأوروبي قد يكون قادراً على تجنب حدوث زيادة ضخمة في مشرباته من الغاز الروسي.»

وتوفر شركة «غازبروم» الروسية المملوكة للدولة 30% تقريباً من إمدادات الغاز التي

إسرائيل: توقع ارتفاع عجز ميزانية عام 2015 إلى أكثر من 3 في المئة

11 سبتمبر/أيلول المقبل يقترح لا يبيد خضفاً قدره 2 في المئة في ميزانيات الوزارات، بما إجماليه 1.5 مليار شيكل، وزيادة في ميزانية الدفاع قدرها 2.5 مليار شيكل حسبما قال المصدر القريب من المناقشات.

وسيدوي ذلك الي زيادة العجز إلى 3.1 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي، لكن المصدر أشار إلى أن ذلك الرقم ليس نهائياً، وذكرت وسائل إعلام مالية إسرائيلية أن المستوى المستهدف للعجز قد يصل إلى 3.4 في المئة.

واستمرت الحرب ضد حماس 50 يوماً. ويسبب مخاوف من أن اسابيع القتال ستؤدي إلى تراجع الاقتصاد، قام البنك المركزي يوم الإثنين الماضي بخفض أسعار الفائدة للشهر الثاني على التوالي، وخفض البنك سعر الفائدة القياسي بمقدار ربع نقطة مئوية الي 0.25 في المئة وهو مستوى قياسي منخفض.

(الدولار الأمريكي يساوي 3.5655 شيكل إسرائيلي).

القدس - رويترز: قال مصدر في وزارة المالية الإسرائيلية أن وزير المالية، يائير لبيد، يخطط لرفع المستوى المستهدف لعجز الميزانية للعام 2015، من 2.5 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي إلى أكثر من 3 في المئة، لاستيعاب زيادة في الانفاق العسكري نتيجة للحرب ضد حركة حماس في قطاع غزة.

واجتمع لايبند أمس الأول مع رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ومحافظه بنك إسرائيل المركزي كاريت فلورغ في المناقشة الأولى لميزانية الدولة للعام المقبل.

وقالت فلورغ إن الحكومة بحاجة إلى حزمة زيادات ضريبية وتخفيضات في الإنفاق تصل قيمتها إلى حوالي 20 مليار شيكل (5.6 مليار دولار) للوفاء بالمستوى المستهدف للعجز البالغ 2.5 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي، لكن لايبيد يعارض أي زيادات ضريبية بحجة أنها ستلحق ضرراً بالموطنين والاقتصاد.

وفي مسودة ستعرض على مجلس الوزراء في

أطنان من المطاطم. وأضاف في مقابلة «بدأ الأمر مع كارثة إسقاط الطائرة إم.اتش 17 ... لكن هذا جلب أنباء جيدة للغاية لعلاء بنك الطعام الذين سيحصلون على فاكهة وخضروات مرغوبة بشدة». وتابع القول «نتوقع شحنات أولى تضم آلاف الكيلوات من المطاطم في وقت لاحق اليوم.»

وسياتي أغلب التعويضات التي سيحصل عليها المزارعون الهولنديون من مبلغ قيمته 125 مليون يورو من صندوق السياسة الزراعية المشتركة التابع لمفوضية الإتحاد الأوروبي.

وبشكل منفصل قالت الحكومة الهولندية إنها سوف تحمل تكلفة نقل الإنتاج الفائض إلى ثمانية مراكز توزيع تابعة لبنك الطعام في ألتا، لكنها استقرت في الأيام الأخيرة ويحصل المزارعون على تعويض إذا هبط سعر المنتجات دون مستوى يحدده الإتحاد الأوروبي.

مزارعو هولندا يدمرون منتجات كثيرة مع انهيار الأسعار بسبب العقوبات الروسية

الهولندي إلى أن القطاع الزراعي في البلاد سيخسر هذا العام أنشطة بقيمة حوالي 300 مليون يورو (395.5 مليون دولار) حيث تشكل روسيا نحو عشرة في المئة من صادرات هولندا من الخضروات والفاكهة والحوم.

وكان أمس الأربعاء هو أول أيام تسجيل المزارعين الهولنديين لطلبات التعويض عن تدمير الإنتاج أو التبرع به لمؤسسة بنك الطعام الخيرية التي توفر الغذاء لنحو 35 ألف أسرة هولندية فقيرة.

وقال ميشيل فان دير ماس، المتحدث باسم وكالة المشروعات الهولندية «تحدثت عن كمية هائلة من الفاكهة والخضروات» مضيفاً أن الكمية لا تزال غير معلومة على وجه الدقة، وأضاف «أغلب المنتجات تنقل إلى محطات للتدمير وليس بنك الطعام، لا يوجد اهتمام يذكر من المنتجين» بالترع للمؤسسة الخيرية.

أمستردام - رويترز: قال مسؤولون إن المزارعين الهولنديين بدأوا أمس الأربعاء في التخلص من كميات كبيرة من المطاطم (البندورة) والخضري والتفاح مع تقديمهم طلبات للحصول على تعويضات بعد انهيار الأسعار بسبب العقوبات الروسية على واردات الأغذية الغريبة.

وسجل حوالي 45 من كبار مزارعي الأغذية أسماءهم لدى وكالة المشروعات الهولندية للحصول على تعويضات من الإتحاد الأوروبي. وتتسق الوكالة البرنامج الهولندي الذي يمكن بموجبه التبرع بفاقد الإمدادات للمؤسسات الخيرية أو تدمير.

وهولندا ثاني أكبر مصدر للمنتجات الزراعية الطازجة في العالم، وتبيع لروسيا خضروات وفاكهة ومنتجات غذائية بمئات الملايين من اليورو سنوياً.

وتشير تقديرات مكتب الإحصاءات

حسن أسميك يبحث بيع أسهم في «أرابتك» لشركة «آبار» ويريد أكثر من 5 دراهم للسهم

■ دبي - رويترز: قال حسن أسميك، الرئيس التنفيذي السابق لشركة «أرابتك» لإنشاءات في دبي، إنه يجري محادثات حول بيع جزء من حصته لصندوق «آبار» للاستثمار في أبوظبي، ويريد سعراً يتجاوز خمسة دراهم للسهم الواحد، وهو ما يفوق سعر السوق الحالي بنحو أربعة في المئة.

وأسمه «أرابتك» من بين الأسهم الأكثر تداولاً في دبي، ويشكل مصيرها عاملاً رئيسياً لتحركات البورصة بأبوظبي. وحين تسببت أزمة الإدارة في الشركة في تهوي سعر سهمها 70 في المئة في الفترة بين منتصف مايو/أيار وأوائل يوليو/تموز شهدت السوق تهاقناً على بيع الأسهم.

وقال أسميك، الذي استقال بشكل مفاجئ من رئاسة إدارة «أرابتك» في يونيو/حزيران، والذي لا يزال مع ذلك أكبر المساهمين في الشركة، إنه يجري محادثات مع صندوق «آبار» المملوك لحكومة أبوظبي لبيع جزء من حصته البالغة 27.90 في المئة.

واعتنق أسميك عن الكشف عن السعر الذي يطالبه بالتحديد، أو حجم الجزء الذي قد يبيعه من حصته، لكنه قال إنه لم يتم التوصل إلى اتفاق حتى الآن نظراً لعدم الوصول إلى الحد الأدنى للسعر الذي يريده. وقال عبر الهاتف «خمسة دراهم للسهم ليست ليست مقبولة بالنسبة لي»، وقفز سعر سهم «أرابتك» 13 في المئة إلى 4.97 درهم في الجلسات الأربع الأخيرة، مع تكهن المستثمرين باحتمال قرب التوصل لاتفاق.

ولم يتسن الحصول على تعليق من المتحدث باسم صندوق «آبار» الذي يمتلك 18.94 في المئة من أسهم الشركة بالفعل، وامتعت «آبار» في الماضي عن التعليق على نواياها بخصوص «أرابتك».

البورصة السعودية ترتفع إلى أعلى مستوياتها في 6 سنوات مدعومة بأسهم البتروكيماويات



مستثمر مرتاح لارتفاع أسعار الاسهم في البورصة السعودية

وتراجع المؤشر الكويتي 0.2 في المئة إلى 7396 نقطة، كما تراجع المؤشر القطري 0.3 في المئة إلى 13871 نقطة.

وزاد المؤشر العُماني 0.3 في المئة إلى 7346 نقطة، بينما نزل المؤشر البحريني 0.1 في المئة إلى 1474 نقطة.

وفي مصر زاد المؤشر 0.2 في المئة إلى 9374 نقطة.

أرباح 2014، وفيما يلي مستويات إغلاق مؤشرات أسواق الأسهم في الشرق الأوسط:

في السعودية ارتفع المؤشر 0.8 في المئة إلى 11030 نقطة، كما صعد مؤشر دبي 0.2 في المئة إلى 4986 نقطة. وصعد أيضاً مؤشر أبوظبي بنسبة 0.3 في المئة إلى 5129 نقطة.

وأغلق المؤشر الرئيسي للبورصة المصرية مرتفعاً 0.2 في المئة بعدما توقفت موجة مبيعات لجنبي الأرباح استمرت يومين. وكان سهم الشركة المصرية للاتصالات الداعم الرئيسي للمؤشر بصعوده 2.0 في المئة، بعدما دعت الشركة لعقد اجتماع للمساهمين في الثامن من سبتمبر/أيلول للتصويت على توزيعات

وأغلق سهم بيت التمويل الخليجي البحرينى المدرج في دبي مرتفعاً 0.2 في المئة، بعدما كان قفز حوالي 1.9 في المئة أثناء الجلسة، عندما قالت الشركة إنها أبرمت اتفاق تسهيل إثماني بقيمة 105 ملايين دولار مع بيت التمويل الكويتي، وهو ما سيساعدها على سداد قرضين مجمعين وتحرير بعض أصولها الرئيسية. وزاد المؤشر العام لسوق أبوظبي 0.3 في المئة مدعوماً بصعود السهمين القياديين لبنك الخليج الأول وشركة الدار العقارية 1.4 و2.0 في المئة على الترتيب.

وتراجع مؤشر بورصة قطر 0.3 في المئة تحت ضغط أسهم البنوك، مع انخفاض سهم مصرف الريان 2.3 في المئة، وسهم بنك قطر الدولي الإسلامي 3.2 في المئة، وسهم بنك قطر الوطني 0.4 في المئة.

وارتفعت ثقة المستهلين في الولايات المتحدة في أغسطس/آب أعلى مستوياتها منذ أكتوبر تشرين الأول 2007 بينما زادت طلبيات السلع المعمرة بمسئوى قياسي بلغ 22.6 في المئة في يوليو/تموز.

ورغم ذلك تراجعت أسهم بنوك سعودية سجلت مكاسب قوية على مدى الأسابيع

كأس المحترفين الانكليزية هزيمة مذلة برباعية مانشستر يونايتد أمام فريق درجة ثالثة!



غريغ يفتتح رباعية ميلتون كينز في مرمى يونايتد

■ لندن - ووتيرز: زادت متاعب مانشستر يونايتد في بداية الموسم الجديد بعد هزيمته صفر-4 أمام ميلتون كينز دونز المنتمي للدرجة الثالثة في الدور الثاني لكأس رابطة الأندية الانكليزية المحترفة، وأحرز ويل غريغ هدفين وأضاف بينيك اقويي متهما بعدما وضحت الأخطاء الدفاعية ليونايتد بشدة.

واستغل غريغ أخطاء يونايتد ليحرز هدفا في كل شوط قبل ان يعقب اقويي جروح الفريق الزائر بهدفين في الدقائق الأخيرة بعد نزوله بديلا. ولم يحقق الهولندي لويس فان خال المدرب الجديد ليونايتد أي انتصار في ثلاث مباريات رسمية قاد فيها الفريق منذ توليه المسؤولية قبل بداية الموسم الحالي، وجمع يونايتد نقطة واحدة فقط من أول مباراتين له في الدوري، وقال فان خال: «الأمر يتعلق بارتكاب أخطاء في أوقات غير مناسبة، عندما تشاهدون الأهداف التي سكتت شيئا سترن أنها كانت من أخطاء فاحشة لا يمكن ارتكابها»، وأضاف: «ثم تأخرنا 2-صفر وكان من الصعب للغاية ان تعود الى أجواء اللقاء، في الشوط الثاني صنعنا الكثير من الفرص لكن لم نحالفنا الحظ للتسجيل»، وتابع: «ارتكبنا المزيد من الأخطاء وأصبحت النتيجة 3-صفر ثم 4-صفر».

ويعد الهزيمة 1-2 في الدوري أمام سوانزي وهي أول خسارة ليونايتد على أرضه في الجولة الافتتاحية للموسم منذ 1972 تعادل الفريق 1-1 مع مضيفة سندرلاند، ورغم البداية الجيدة أمام ميلتون اهتزت شبكات الفريق في الدقيقة 25 بعد خطأ من المدافع جوني أيفانز داخل منطقة جزاء فريقه ليحرز غريغ الهدف الأول لأصحاب الأرض، وبعد مرور ساعة من زمن اللقاء ضاعف ميلتون تقدمه بعد تمريرة خاطئة ليرسل بن ريفر كرة عرضية حولها غريغ بهوءه في داخل الرمي، وتزاحم اقويي أرض الملعب كيدل في الدقيقة 68 ليحرز الهدف الثالث لميلتون بعد قليل بتسديدة في شبكات الحراس الإسباني فيفيد دي خيا، وأكمل اقويي الرباعية قبل ست دقائق على النهاية عندما شق طريقه وسط مدافعي يونايتد

ليحقق ميلتون الذي تأسس في 2004 انتصارا تاريخيا، وقال كارل روبنسون مدرب ميلتون: «شعر بصدمة بعض الشيء، هذا مضحك ويشبه الأملام، يستحق اللاعبون والشادي والمدينة بشكل عام الإشادة الليلة»، وهذه المرة الأولى التي يخرج فيها يونايتد من

الدور الثاني في السابعة منذ 1995 كما أنها أول مباراة تهتز بها شبكات الفريق بأربعة أهداف في كأس المحترفين أمام منافس من درجة أدنى، وسخر وست هام يونايتد 4-5 ببركلات الترجيح على أرضه أمام شيفيلد يونايتد بعدما انتهى الوقت الإضافي للمباراة بالتعادل 1-1

وخرج الصاعدان الجديدان الى الدرجة الممتازة ليستر وبيرتلي بخسارتها صفر-1 أمام شروزبري وشيفيلد وينزداي على التوالي، وأحرز دوايت غايل ثلاثة أهداف في الشوط الأول ليقود كريستال بالاس للفوز 3-صفر على والسال من الدرجة الثالثة، وفاز نيوكاسل

1-صفر على مضيفة جيلينغهام، وتغلب سوانزي على ضيفه روزهام بالننتيجة ذاتها، وتأهل ساوثهامبتون للدور التالي بعد فوزه 2-صفر على ميلوول، وتغلب وست بروميتش البيون 6-7 ببركلات الترجيح على أوكسفورد يونايتد بعد نهاية الوقت الإضافي بالتعادل 1-1.

فان خال يطالب جماهير يونايتد بالصبر!

■ لندن - د ب أ: طالب لويس فان خال مدرب مانشستر يونايتد جماهير ناديه بالصبر مع سعيه لتطبيق فلسفته في الفريق، بعد تعرض فريق غير أساسي ليونايتد لهزيمة مهينة صفر/4 أمام فريق الدرجة الثالثة ميلتون كينز دونز.

وفي اليوم ذاته حطم فيه يونايتد الرقم القياسي البريطاني في صفقات اللاعبين بشرائه الأرجنتيني أنخيل دي ماريا من ريال مدريد الإسباني مقابل 59.7 مليون جنيه إسترليني، تعرض الفريق لهزيمة مدوية من فريق مخمور، وقال فان خال: «إنه أمر صعب للغاية أن تبدأ مهمة تدريبية في الدوري الإنكليزي بهزيمة على ملعبك ثم تعادل ثم هزيمة أخرى في مسابقة الكأس... بالنسبة للجماهير، ما زالت تجد صعوبة بالغة في الوثوق بفلسفة لويس فان خال»، وأضاف: «لكنكم يجب أن تتقوا في لأنني موجود هنا بالفعل، وأعمل هنا على بناء فريق جديد، هذه العملية تحتاج لوقت، لكننا نعرف جيدا ما فعله»، وتابع: «خرجنا من كأس المحترفين، ما يعني أن هزيمة اليوم كفتنا فرصة للفوز بلقب، وهذا أمر مخيب للأمل».

كان فان خال تولى تدريب يونايتد هذا الصيف، وأنفق النادي أكثر من 130 مليون إسترليني في سوق انتقالات اللاعبين حتى الآن منذ تعيينه، لكن المدرب الهولندي الذي سبق له تدريب برشلونة وبايرن ميونيخ ومنتخب هولندا أكد أنه لم يصدم بالهزيمة، وقال فان خال: «أعرف ما يمكن أن يحدث... فالفريق الجديد لا يمكن بناؤه في شهر واحد»، وأضاف: «ارتكبنا أخطاء عديدة، ليست نادما على تشكيلي للفريق، لكن التغييرات كانت تحمل قدرا كبيرا من المجازفة».

بعد انتقاله رسمياً إيتو متحمس للتحدي الذي ينتظره في إيفرتون

■ لندن - د ب أ: وصف المهاجم الكاميروني سامويل إيتو نجم برشلونة السابق ناهي الجديد إيفرتون بأنه نأد عظيم، لدى تقديمه للجماهير وسوائل الإعلام البريطانية، وكان إيفرتون أكمل إجراءات ضم المهاجم الكاميروني (33 عاما) بعقد يمتد لعامين، وأكد إيتو، الذي لعب الموسم الماضي في الدوري الإنكليزي مع تشلسي، أنه يريد أن يلعب أكبر قدر ممكن من المباريات حسب رغبة المدرب روبرتو مارتينيز، وقال: «كل لاعب يريد أن يلعب كل المباريات، لكن الأمر لا يعتمد فقط على وعلى رغبتني في اللعب»، وأضاف: «في هذه اللعبة ليس من الحكمة أن تدلي بكل ما تعرفه مبكرا، فحتى لو كنت أعرف أنني سألعب المباراة القادمة فإنتي أن أفصح عن الأمر في وقت مبكر كهذا»، وتابع: «إيفرتون ناد رائع يمتدح بتاريخ عظيم، وأعتقد أنه يمكننا أن نتعاون سويا وأن تطور الفريق بشكل أكبر قليلا».

وقال المدرب روبرتو مارتينيز إنه سعيد للغاية بتأمين التعاقد مع إيتو، وأضاف: «لقد التقيت به وعقدنا محادثات جيدة جدا حول كرة القدم بشكل عام، وأنا متعجب بالتحطش الذي ما زال يلزمه»، وتابع: «بالنسبة للاعب حقق تقريبا كل شيء، وما زال يمتلك الرغبة التي كان عليها وهو في الخامسة عشرة من عمره عندما أظهر إمكانياته الحقيقية في أسبانيا».



إيتو سيرتدي اللون الأزرق مجددا لكن مع إيفرتون

رسمياً... مانشستر يحطم الرقم القياسي البريطاني في الانتقالات بضم دي ماريا

انتظار الموسم الماضي، لكن بعد التعاقد مع الكولومبي خيميس رودريغز هداف كاس العالم والألماني توني كروس رفض دي ماريا الذي خاض 52 مباراة دولية مع الأرجنتين عرضا لتوقيع صفقة جديدة مع ريال مدريد، ويجب على دي ماريا الاعتداء على الأجواء سريعا مع تزايد الضغوط على يونايتد الجريح الذي حصل على نقطة واحدة في أول مباراتين له بالدوري الإنكليزي الممتاز، وتذكرت تقارير ان دي ماريا سيحصل على القميص رقم بسعة والذي ارتداه لاعبون بارزون في تاريخ النادي مثل جورج بست وبراين رويسون وايريك كانتوشا وديفيد بيكهام وكريستيانو رونالدو، وبدأ دي ماريا مشواره في روزاريو ستراول بالارجنتين والمعروف بامتلاكه لأكاديمية ناشئين مميزة ثم انتقل الى بنفكا البرتغالي في 2007، وتعاقد الريال معه مقابل 20 مليون جنيه إسترليني في 2010 من بنفكا لكن الجناح الأرجنتيني ابتعد بعدها عن اختيارات المدرب كارلو انشيلوتي ولم يكن ضمن قائمة الفريق في اياب الكأس السوبر الأسبانية الأسبوع الماضي، ورغم إصابته في عضلات الفخذ خلال دور الثمانية لكأس العالم كان دي ماريا ضمن القائمة المختصرة لاختيارات الاتحاد الدولي لجائزة أفضل لاعب في البطولة، وقال انشيلوتي مطلع الأسبوع الحالي إن دي ماريا يلعب موسم الرجل من النادي، وكان يونايتد عزز صفوفه قبل بداية الموسم الحالي بضم الظهير الأيسر لوك شو ولاعب الوسط اندري هيريرا والمدافع الأرجنتيني ماركوس ووخو.

■ لندن - رويترز: حطم مانشستر يونايتد الرقم القياسي البريطاني في الانتقالات عندما ضم أنخيل دي ماريا جناح منتخب الأرجنتين من ريال مدريد مقابل 59.7 مليون جنيه إسترليني (98.7 مليون دولار). وأعلن النادي الإنكليزي أن دي ماريا وقع عقدا لخمس سنوات لتحطم الصفقة الرقم القياسي البريطاني وقدره 50 مليون جنيه إسترليني عندما تغلب تشلسي مع الإسباني فرناندو توريس من ليفربول عام 2011، وقال دي ماريا: «أنا سعيد للغاية بالانضمام لمانشستر يونايتد، استمتعت جدا بوقتي في أسبانيا وكانت هناك العديد من الأندية المهتمة بضمي.. لكن يونايتد هو النادي الوحيد الذي كتبت سترك الريال من أجله»، وأضاف: «لويس فان غال مدرب رائع ولديه سجل معروف من النجاح وأشعر بالانتماء من التصميم الموجود عند الجميع لأعادة النادي للقمّة حيث ينتمي، الآن لا أستطيع الانتظار لبدء مسيرتي هنا».

وقال فان جال «أنخيل لاعب وسط من طراز عالمي لكن الأكثر أهمية هو أنه لاعب جماعي، لا يوجد أي شك في موهبته الفطرية»، وأضاف: «إنه سريع للغاية وقدمه اليسرى حاسمة وهو بيت الربيع في نفوس أفضل المدافعين، مهاراته في المراوغة وقدراته في تحطيم المنافسين ممنوعة للمشاهد، إنه إضافة ممتازة للفريق»، وطلب دي ماريا يلعب دورا مهما في الريال حتى بعد ضم إيفرتون اليزي-غاريث بيل في صفقة قياسية عالمية العام الماضي وسامم بشدة في توثيح الفريق بقلبه العاشر في كأس أوروبا بعد طول

قرعة دوري أبطال أوروبا اليوم أندية ألمانيا تضع عينها على الجائزة المالية!

■ ميونيخ - د ب أ: تزداد حدة التوتر مع ترقب لاعبي ومسؤولي وجماهير أندية بايرن ميونيخ وبوروسيا دورتموند وشالكة الألمانية نتيجة قرعة دور المجموعات لدوري أبطال أوروبا، نزوة المنافسات الكروية في أوروبا سواء على المستوى الرياضي أو المالي، والتي ستجري في باير ليفركوزن في أن يصبح رابع فريق ألماني في المسابقة، ولكنه عليه أو لا أن يحسم تأهله عن طريق التغلب على كوبنهاغن الدنماركي في الدور التمهيدي، في المباراة التي اقيمت في وقت متأخر أمس.

وقال هانز-يواخيم فاستسكه الرئيس التنفيذي لدورتموند: «نحتاج عشرة أعوام من المشاركة المتواصلة في بطولة دوري الأبطال كي نؤسس أنفسنا ككيان استثماري كبير وكي نقرب تدريجيا بعدها من الأندية الكبيرة الأخرى»، وفي الوقت الذي حصل فيه المشاركون في دوري الأبطال بالموسم الماضي على نحو 30 مليون يورو، فقد كان ريال مدريد الذي توج بلقب البطولة هو الأعلى دخلا من البطولة

■ روما - د ب أ: أعلن روما الإيطالي عن ضم المدافع اليوناني كونستانتينوس مانولاس من أولمبياكوس اليوناني ليحل محل الدافع المغربي مهدي بن عطية الذي تأكد انتقاله لبايرن ميونيخ الألماني، وأعلن روما عن ضم مانولاس (23 عاما) بعقد يمتد لخمس سنوات مقابل 13 مليون يورو، ومن المقرر أن تكتمل صفقة انتقال بن عطية إلى بطل الدوري الألماني خلال الأيام القليلة المقبلة عندما يجري الكشف الطبي الإلزامي، وتردد أن روما جاني من وراء صفقة بيع بن عطية (27 عاما) 26 مليون يورو ما ساعد الفريق الإيطالي على تحقيق بعض التوازن في ميزانية مصفقاته الخفيفة قبل غلق باب انتقالات اللاعبين الحالي يوم الاثنين المقبل.

اليوناني مانولاس يحل محل بن عطية في دفاع روما

بالميراس يتراجع عن التعاقد مع روناالدينيو

■ ساو باولو - د ب أ: أعلن بالميراس البرازيلي الذي احتفل أول أمس الثلاثاء بمرور مئة عام على تأسيسه، تراجعته عن التعاقد مع الأسطورة البرازيلي رونالدينيو الذي يبحث عن الانضمام إلى ناد آخر بعد رحيله عن ناديه السابق أنتليكو مينيرو قبل شهر، وأوضح النادي البرازيلي: «المفاوضات بين بالميراس ورونالدينيو انتهت مساء الثلاثاء بعدم التوصل إلى اتفاق بشأن الأمور المالية»، وكشف بعض المسؤولين في بالميراس عن تضريرحات إلى الصحافة المحلية أن السبب في فشل المفاوضات يعود إلى سلوك اللاعب وشقيقه واللاعب السابق روبرتو أسيس وكيل أعماله الذين يقدمون طلبات جديدة في كل مرة

يجمعون فيها مع مسؤولي النادي، وقال ماوريسيو غاليوتي نائب رئيس نادي بالميراس: «بالميراس قبل بجمع طلباتهم... لقد كانت كل الوثائق والعقود جاهزة لكننا تفاجنا بتعنت أسيس... إذا كانوا سيوافقون إلى التعتن قبل حتى أن نقطع المفاوضات الآن»، وتكررت الصحف البرازيلية أن رونالدينيو كان سيتقاضى راتبا شهريا يصل إلى 300 ألف ريال (132 ألف دولار)، بالإضافة إلى بعض المكافآت الممنوحة من فترة إلى أخرى حسب الأهداف والطموحات التي يمكن أن يحققها اللاعب (34 عاما) لفريقه الجديد، والتي يمكن أن ترق راتبه إلى 260 ألف دولار.



بيليس تألقت في المباراة وأدهشت الحضور

بطولة أمريكا المفتوحة للتنس بيليس ذات الـ15 ربيعا تذهل الجميع!

■ نيويورك - د ب أ: فجرت لاعبة التنس الأمريكية كاثارين بيليس صاحبة الخمسة عشرة عاما مفاجأة مدوية عندما تمكنت من إقصاء السلوفاكية دومنيكا سيبولكوفا من الدور الأول لبطولة أمريكا المفتوحة. وتغلبت بيليس المصنفة رقم 1208 في الترتيب العالمي للالعبات التنس المحترفات على الخضمة سيبولكوفا المصنفة الحادية عشرة والتي وصلت إلى المباراة النهائية في بطولة أستراليا المفتوحة قبل ثمانية أشهر بنتيجة 6/4 و6/6.

ولم تستطع أي لاعبة تنس في مثل هذا العمر أن تفوز بمباراة في بطولة أمريكا المفتوحة منذ 18 عاما، حيث كانت الروسية أنا كورنيكوفا آخر اللاعبات صغيرات السن اللاتي فزن بمباراة ضمن منافسات هذه البطولة الكبيرة عام 1996، وقالت بيليس عقب المباراة الأولى لها في أكبر بطولات رابطة لاعبات التنس المحترفات: «وصلت إلى المباراة وأنا أفكر أنها ستكون تجربة ثرية بالنسبة لي، لكنني لم أتوقع أبدا أن أخرج فائزة».

وأضافت بيليس ضاحكة: «أعلم أن بعض أصدقائي أطلقوا هاشتاغ عبر تويتر يقول فلنستقط سيبولكوفا أو شئ من هذا القبيل»، وتابعت بيليس التي ضمنت الحصول على 60 ألف دولار بعد مرورها إلى الدور الثاني من البطولة: «أشعر بإحساس رائع... لا أجد الكلمات المناسبة بسبب صدمة المباراة، وحتمت قائلة: «ما زالت واحدة بين صفوف الجماهير... أريد أن أنجز خطتي في الالتحاق بالجامعة ولذلك يجب علي أن أتجاهى الإصابة أو أي شيء آخر يمكن أن يحدث لي... أتمنى أن أصبح لاعبة محترفة يوما ما».

في إسرائيل جنود قتلى وبلدات مهجورة وسياحة مهنارة واقتصاد ينزلق الى الركود

الطرفان استخلا التعادل

كان هذا منتهايا، فالضربات التي تلقفتها حماس في الايام الاخيرة «ساعات» هنية وضيف على ان يجرا معها مشعل، وهو يركل بيديه وقدميه، الى الاتفاق لم يعط حماس اي شيء، لا مينا، لا مقر، لا زوايتب، لا زيادة مجال الصيد ولا حتى تقليد وقف النار بالزمن. فقد خرجوا وايديهم على الراس. من يطلع على المادة الاستخبارية يعرف بان الحقيقة أشد من ناحية حماس.

وعليه، ففي المستوى التكتيكي، لا ريب

أنه يوجد هنا إنجاز اسرائيلي، كما أن حقيقة

أن المفاوضات للترتيب لن تجري تحت النار

من يأخذ المسؤولة ويسير نحو الجسم، فمن

الأفضل وضع حد للمعاناة المتبادلة وانهاء الامر.

وهذا ما فعلناه.

3.ماذا عن المستوى الاستراتيجي؟ هنا نصل

الى ان تنتصر على اعدائها كل مرة، ولكن هذه

الايام انتهت ولم تعد، اسرائيل لا يمكنها ان

تسمح لنفسها بان تخسر، والخسارة الاولى

ستكون الاخيرة، المشكلة هي أنه في الزمن

الاطير اعتدنا أكثر مما ينبغي على استخلاص

الحجم، بل ومن؟ من منظمة ارهابية بحجم

فر حزب الله تتمترس في قطاع محاصر بعرض

ثمانية كيلومتر.

مع مثل هذه العصبية نحن نقاثل منذ خمسين

يوما، فيما يتلقى الاقتصاد ضربة، تنهار السياسية

ومنتقة كاملة يهجرها سكانها، ويخترق نمط

الحياة العادية لعظم الدولة، وتضعب اجازة

الصيد بينما يقعد الجميع حتى اللحظة الاخيرة

ومع يقفمون اظافهم حول مسالة اان كان خالد

شغل سيفسفل اخيرا علينا بالواقعة على وقف

اطلاق النار، هذا ليس نصرا، النصر، قال أسس

افيدور ليرمان لا يحتاج الى التفسير، فهو

يفسر نفسه بنفسه، إنه محق.

4.لنا لا تأثر حقيقية أن يبني اقر وقف النار

دون الكابيت، فقد اعطى أعضاء الكابيت الالهام

لوفد الاسرائيلي للتوصل الى وقف النار، لا

حاجة للتصويت المتجدد، ناهيك عن ان اسرائيل

لم تكن مطالبة بان تدفع اثمانا مقابل وقف النار.

صحيح ان ليرمان، ببنت، اهرنوفيتش وربما

ايضا اردان قاموا امس بجولة صغيرة على

نتنياهو ولكن هذه ليست مشكلتي مع وقف

النار، المشكلة هي أكثر ميدئيه بكثير.

لقد انتخب بنيامين نتنياهو لرئاسة الوزراء

على اعتبار ان «أنا فقط يمكنني أن اعالج حماس».

في منتهي «الرصاص المصوب» نقل 3 – 4 مقاعد

من الوسط السياسي ميينا، اليه، يفضل الوعد

«انا، خلافا للحالة الحالية، لن اقول للجيش

الاسرائيلي توقف، أنا سأدخل الى غزة واسقط

حكم حماس»، كان محزنا أن ارى أسس يوفال

شتاينتس امس يتلوى امام هذا السؤال في

القارة 2، رجل مستقيم وشتاينتس، وأنا أعرف

ببئمن ما الذي يتغير فيه حقا في هذا الموضوع.

5.في ذروة «الجرف الصاعد» أعلن نتنياهو

بان اسرئيل لن توقف الحملة الى ان يتحقق

«تجريد غزة»، إن، جيد، هو سيجرد غزة بعد

دقيقة من قصه النووي الايراني، الحقيقة هي

أن نتنياهو حاول تجريد غزة بدهاء: السماح

لغزة بان تتلقى كل ما لديها على اسرائيل الى أن

يتحقق التبريد الكامل، وكاد ينجح، خسارة أن

هذا انتهى قبل الازان.

ولكن توجد نقاط خلل قاسية في وقف النار

هذا: فهو لا ينص على حق اسرائيل في العمل

بالمقاييس الامني في القطاع المجاور (للدجار).

وهو لا ينص على حق اسرائيل في العمل ضد

الاتفاق «في الزمن الحقيقي» أو ضد التعاطف مثل

بناء مصنع جديد للصواريخ.

في تجولي بين قادة الالوية في الميدان كان

هذا ما طوبوه: السماح للجيش الاسرائيلي

بامكانية منع حماس من التعاطف مرة اخرى.

وبالفعل لا توجد للجيش الاسرائيلي مثل هذه

الامكانية، أوود أن أرى رئيس الوزراء يخرق

الهوء الذي تحقق بعد خمسين يوما، لان رئيس

شعبة الاستخبارات للجوج أو رئيس الخابرات

الملح جلب معلومات عن نفق جديد، فليحفرها،

سيفول رئيس الوزراء لنفسه، انا افضل الهوء

من كل هذا بالضبط ما حصل حتى الان.

6.وبمنااسبة الهوء: نحن مدمنون عليه، لقد

أدمنت اسرائيل على مدى سنوات طويلة على

هذا الخوخر القاسي الذي يسمى بعض الهوء،

الموضوع هو أنه تملأ ما كل ادمان، في كل مرة

يحتاج الجسم الى كمية أكبر كي يهدئ الؤبة.

كولنا تفصل الهوء على الحسل الحقيقي

للمشكلة، فاننا ننلقي في كل مرة حماس أكثر

قوة، أكثر تصميما، أكثر تسلحا وأكثر شدة،

وعليه فاننه يفلخنا أكثر تحقيق الهوء الذي

بودنه نجد أنفسنا غير قادرين على اداء مهامنا.

مزن.

7.هاكم اجمال بسيط لحملة «الجرف

الصاعد» 50 يوم قتال، 40 جندي قتيل، 6 مدنيين

قتلى، مئات الجرحى، بلدات مهجورة، سياحة

مهنارة، ااقتصاد ينزلق الى الركود، كل هذا مقابل

مزيدا اقل من الهوء: حملة «عمود السحاب»

ركنا ارض بختير، «الرصاص المصوب» وفرت

هنا، أكثر بختير، مضحك التفكير الان بان بعضا

مننا كانوا قبل سنتين مقتنعين بان نتنياهو كان

يعجزم مهاجمة ايران.

معاريف الاسبوع 2014/8/27

ستكون إسرائيل منتصرة فقط اذا استجابت للمطالب العادلة في فتح المعابر وبدء التفاوض للحل النهائي

بعد انتهاء حرب العبث حان وقت السخاء

جدعون ليفي

■ كانت هذه اقسى حرب قامت بها اسرائيل وانتهت

أسس الى المكان الذي بدأت فيه بالضبط، وهي في طريقها

أحدثت ما لا يحصى من الجروح والندوب التي هي عند

اللسطينيين أكثر نرفا، أما عند الاسرائيليين فأعمق.

إنتهت حرب الخمسين يوما بلا منتصرين ومع كل ذلك

ابتجوا في غزة فقط أسس وهم محقون بقدر ما.

لم يكن عدل على هذه الحرب، فهي حرب جرائم

حرب من الطرفين، وهي حرب الدولة الأكثر تسلحا في

العالم لأكثر قصف في العالم، ومع كل ذلك لا يجوز أن

يُنسى درسها الاول وهو حدود القوة «العسكرية»، ولم

تساعد القتال الذكية والغواصات المتطورة والمنقحرات

الكثيرة جدا ومئات الطائرات مع طيارين وغير غيرهم.

فيهي لم تحسم العرعة وما كانت قادرة على حسمها.

كتب المحلل الفلسطيني الالام معين رياتي أسس في

صفحتها في الفيس بوك: «حينما ياتي جيش لهدم أبراج

سكينة وكأنه مهندس المدينة فانه لا يمكن أن يعتبر

جيشا جيدا»، وقد قويت حماس برغم كل المحاولات

الانفعالية لولاها «الدعاية الاسرائيلية أن يعرضوا الامر

سيشفل الآن وقفا ما على الأقل، اسرائيل والعالم؛ ولولا

صواريخها لما انتغل بها أحد.

دفعت غزة دما كثيرا وسفك دم اسرائيل ايضا لكن

بقدر اقل، وستيسل التوازن في المدى البعيد الى جانب

الواجب على اسرائيل اضعافا آخر لمكانتها الدولية

وأخطر من ذلك الندوب التي بقيت في نظامها الديمقراطي

الواهن؛ ونشك في أن يكون شفاء هذه الجروح سريعا.

وأصبحت حماس خلال ذلك منظمة ممثلة حتى في نظر

اسرائيل ومثالا للصوصد والاصرار في نظر أبناء شعبها

على الأقل.

لكن امتحان هذه الحرب ما يزال أمامها. إن حرب

يمكن تحويل الصدمة الإقليمية التي خلفتها حرب غزة إلى اختراق سياسي مع محور الاعتدال الذي تبنيه مصر

حتى الجولة التالية



الجيش الاسرائيلي يسحب دباباته من على حدود غزة

«كي الوعي» ليس هدفا سياسيا. في افضل الاحوال يدل على الرغبة في البقاء في اعماق الجمود السياسي، في أسوأ الاحوال: هذه دعوة للجولة التالية.

يديعوت 2014/8/27

الذي علقت فيه كتيبة لجانها الائتلافي، ليس متأخرا بعد، يمكن تحويل الصدمة الإقليمية التي خلفتها هذه الخطوة العسكرية الى طول محور «حوشيل»، الشارع 232، الائتلاف العربي المعتدل الذي تبنيه مصر في المنطقة.

على اعمار غزة وعلى المسيرة السياسية الشاملة في المنطقة، قاعدة معروفة في الدبلوماسية تقول: «محظور تصنيع أزمة جديدة»، في الواجهة الشديدة مع حماس منحت اسرائيل فرصة لحلولة الخروج من الجنوب السياسي

في نيويورك. وفي هذه الساعات بالذات تتبادل الولايات المتحدة والدول الاروروبية فيما بينها صيغا مختلفة لمشروع قرار يتفق علىه في المجلس، ويتضمن الشروع المبادرة المصرية المعروفة الى جانب اقامة آلية رقابة دولية على وقف النار، على المعابر،

يجري التأثير على وعيها. ومع أن رئيس الوزراء غير تعبير الكي يشعرا مثل «الهوء يستجاب بالهوء»، ولكن الفهم هو ذات الفهم الذي يعتقد: حاول وقف منطق معركة الخسم والتأثير على وعيه، وهو سيفهم متى سيخسر: سيخرج من الخنادق، سيرى الدمار، سيصدم ويطلب وقف النار، إنن على طول المعركة لم نفهم منطق الحرب لدى حماس، لم نرس يروحها القتالية، فهل نحنجا في ان تكوي عندها أحدا في وعيه؟ ربما، سكان غزة اكتوبروا، بل واكتوبروا جدا. خاسرة كبيرة اخرى في هذه القصة هي الولايات المتحدة، فالأمريكيون، الذين اختاروا المسار غير الصحيح في امدخال قطر، تركيا الى الصورة، ابعودا عن السيرة، اصبحوا مراقبين بدلان من قائدين، ويحاولون ترميم مكانتهم المتهالكة في المنطقة، ولكن قطر وتركيا ايضا خسرتا خسارة عزيزى، الراجون الكبار هم بالذات المصريون: فقد اصروا على الخطة التي عرضوها، نجحوا في حو تحالف الاخوان المسلمين لقطر – تركيا الى خارج المفاوضات وعززوا الدول العربية المعتدلة.لقد اوضح الرئيس السيسى للامريكيين بان بدونه لا يتحرك شيء في الشرق الاوسط وانه هو وحده قادر على ان يعيد ابو مازن الى القطاع.

الراجيون والخاسرون

حددت حكومة اسرائيل للقيادة العسكرية عدة أهداف سياسية – عسكرية في هذه الحرب، 50 في المئة منها لم تتحقق. الجيش لم يتحجم مثلا في وقف النار من قطاع غزة، وفشل بشكل مطلق أمام هدف غريب لم يكن له منذ البداية اسل في ان يفي به؛ الحفاظ على التمييز بين قطاع غزة والضفة، وبالمقابل نجح في أن يسحق جزءا لا باس به من قوة حماس العسكرية. وهمامة معالجة الاتفاق الهجومية – الهدف الذي ولد في انشاء القتال – تم جزئيا، ولكن في غضون فترة زمنية اطول مما خطط له.

في نظرة الى السوراء، يبدو أن الجيش ركز على همامة واحدة مركزية: «كي وعى العدو»، كم يجبون عندها هذا التعبير الذي ولد في موعد ما هنا في الانتفاضة الثانية ووصلت ذروته في حرب لبنان الثانية، سخافة تكرر نفسها دوما. خلف هذا التعبير يوجد اقتراض بانه لم تعد هناك انتصارات مطلقة حيال الارهاب، فمنتصات الارهاب لا تهزم بل

رئيس السلطة الفلسطينية هو الآخر يخرج من هذه الواجهة في وضع لا باس به: من اوزة عرجاء تحول الى وسيط مركزي، ومنحه المصريون مكانة رئيس فريق المفاوضات، وكل الساحة الدولية

تتجدد لمساعدته للسيطر على غزة من جديد، وأكثر من ذلك، هو كليل بان يتلقى دعما لوليا لحياء المسيرة السياسية مع اسرائيل في شروط مريحة له.

أن وقف النار سيؤدي في غضون يومين – ثلاثة ايام الى اجتماع مجلس الامن

اليكس فيشمان

■ منذ زمن طويل لم تكن في الشرق الاوسط معركة زائدة كما هي «الجرف الصاعد»، وأذا كان وقف النار هو نوع من علامة الفصل للطرفين، فان بوسمهما أن يعلننا عن النصر، غير أن هذا نصر «بيروس» (النصر الذي هو اقرب الى الهزيمة). لا ريب أن قادة قطاع غزة يقولون لانفسهم، في اعماق قلوبهم، ما قاله نصر الله علنا بعد حرب لبنان الثانية في 2006: لو كنا نعرف بان هذه ستكون النتيجة ما دخلنا في هذه الحرب.

وفي اسرائيل ايضا يقترح برئيس الوزراء نتنياهو، وزير الدفاع يعلن ورئيس الركان غانتس الى ينظر الوحد الى الآخر ويسألوا انفسهم: كيف حصل أننا جردنا الى مواجهة استمرت 51 يوما ودفعنا اثمانا بشرية، سياسية، اقتصادية وردعية بهذا الارتفاع؟ أين أخطأنا: في الخطة العسكرية؟ في الادارة السياسية والعمرق؟ في تنفيذها؟ أم ربما استخفينا ولم ندر على نحو سليم قدرات العدو؟ الطرفان لم يرغبيا تماما بهذه المعركة، والطرفان ارتكبا كل الاخطاء الممكنة كي يتجررا الى داخلها، والطرفان يجدان نفسهما اليوم يعودان الى الخانة الاولى التي كانت فيها في بداية القتال: اتفاق كله برمته تكرار لنقاهمات «عمود السحاب زائد»، والذ زائد، يتناول اعمار قطاع غزة، الذي اصبحت اجزاء منه في انشاء الخمسين يوما من القتال جزر خراب.

سكرة قوة في حماس

في صالح رئيس الوزراء ووزير الدفاع يقال انها اكتشفتا انعدام الجدوى من هذه الواجهة من اللحظة الاولى وقفزأ على كل فرصة لوقف النار، بالمقابل، أمن النزاع العسكري لحماس – الذي سكر بالقوة من خسرات القتال الاولى – بان بوسمه

يجب على القيادة السياسية أن تبدأ الاستعداد للجولة العسكرية التالية التي لن يتأخر مجيئها

استعدوا من اليوم

رؤوسهم في الرمل، ولن يدع العالم اسرائيل وحماس تجران مرة بعد اخرى الى تبادل ضربات.

إن زيارة جنرال قوات المارينز المتقاعد جون ان اشارة خفيفة في هذا الاتجاه، ويدعو ألين في وقت لا

يشير فيه على وزيري الخارجية والدفاع الامريكيين في

شأن الترتيبات الامنية التي يمكن أن ترضي الاسرائيليين

والفلسطينيين، يدعو الى استعمال التأثير الامريكي

بصورة انتقائية لكن قوية – في صراعات كصراعات

احسنت اسرائيل مناخرة خمس سنوات وستين،

الاستعداد للعملية السابقة، الرصاص المصوب وعمود

السحاب، بشيء واحد هو وحيد هو تطوير الحماية من

القذائف الصاروخية، وقد كان تكرار الطريقة نفسها

اسرائيل من نفسها أو من قيادتها التي لا تنجح في كسر

التعادل حتى في داخل مجلسها الوزاري المصغر.

أفضت الخمسون يوما في مواجهة حماس الى

زعزعة اخرى نظرية اسرائيل الامنية، فنجحنا ج الى

فحص عميق عن هذه النظرية لطريقها وترجمتها الى

اجراءات سياسية ونشاط عسكري على ايدي جمع من

الخبراء من الطراز الاول من خارج الجهازين السياسي

والعسكري الحاليين، وأن يكون فيه اشخاص مثل

الوزير السابق دان مريدور والجنرالات الاحتياطين

أوري ساغي أو شلومو يثاي أو غيورأ ايلاند.

إعتاد الجيش الاسرائيلي التمح بتحقيقات صائبة

وباستخلاص دروس واصلاح اخطاء، وليس من المؤكد

أن ذلك كان صحيحا دائما برغم جهود صادقة، فلف يكن

الجيش مستعدا بقدر كاف لحماسة تموز – 2014 أب.

ومن الضروري الآن أن يتقرر في وقت لا يتأخر عن نهاية

الاعداد تعيين رئيس الالركان القادمي يكون المرشح –

ولا يوجد أحد سوى اللواء غادي ايزنكوت – كي يكون

شريكا فاعلا مركزيا في رسم مسار اعادة بناء الالاعلى،

الاسرائيلي لأن الواجهة العسكرية القادمة والضغف

التالية لن يتأخر مجيئها.

أفضت الخمسون يوما في مواجهة حماس الى زعزعة اخرى لنظرية اسرائيل الأمنية، فيحتاج الى فحص عميق عن هذه النظرية

وإن يكن بعدد أكبر بكثير ولى مدى أبعد، خطأ أساسيا

لحماس، لكن اسرائيل لم تستعد كما يجب للقتال في

الاتفاق ولقذائف الهاون؛ ويجب عليها أن تبدأ اليوم

الاستعداد للعملية التالية لاعلمية «جرف صامد»

أخرى.

يجب أن يبدأ هذا الاستعداد في المستوى الاعلى،

السياسي، بتحديد جوهر الاهداف ورسم حدودها

الطلوبية – ما الذي يكون الاسرائيليون مستعدين

للقتال عنه ولماذا يفتلون ويقتلون ولا يجوز الاستمرار

على التهور من ذلك فالزمن في غير صلحة من يدفنون

صنعاء بين حصارين

قال عبد الملك الخلفي المتحدث باسم الوفد الرئاسي الى صعدة لوكالة فرانس برس «فشلت المفاوضات في صعدة واللجنة الآن في طريقها الى صنعاء». ما يثير مخاوف من اندلاع العنف في العاصمة اليمنية. وأضاف الخلفي «يبدو ان الحوثيين مبيتون للحرب ورفضوا كل المقترحات التي قدمت اليهم».

ومن جهته أشار الأخ الرئيس عديريه منصور هادي الى ان «هناك ربما اجندات مخفية ومشبوهة، وليست اليافطات او الشعارات التي ترفعها جماعات الحوثي سوى بدعة لشاعر وعواطف الشعب ومسكنات كاذبة تخفي وراءها مرامي وأهدافا اخرى وان كل من يتعارض مع مخرجات الحوار الوطني يعد تحديا سافرا للاجماع الوطني».

لتبرير الجيوش الحوثي يقول البعض ان انتصار الحوثي من قبائل الشمال اهلهم الجمورية وهمشيتهم وان التنمية لم تصل اليهم. والحق انه منذ ثورة 48 حتى ثورة 62 اختاروا العبودية على الحرية واختاروا الهوان على الكرامة، هم فعلوا ما يصفون به بانفسهم، وهم اوصلوا اليمن الى ما هو فيه. كيف تمنع من تآبط شبرا اراي وسعي في فسادها واهلك الحرب والنسل ولا يزال.

ومع كل التساهل والرفق الذي تبديه الدولة فقد ركب الحوثي رأسه وهو ما يدل على فقدان قبل ان يبدأ حصار صنعاء في السبعين يوما الجديدة كانت قوات ملكية بقيادة عبد الله بن الضمن تجتاح «حرف سفیان» تمهيدا لاختراق «حاشد» وادابها عبر «الجيل الجديد» وصولا الى صنعاء، فمما قوت قبيلة من «حاشد وبرط» مرابطة في ذات الجبل تكثف من استعدادها في صد ذلك الهجوم، كانت «سفیان» ملكية صرفة فيما الجمهوريون لا يزيد عددهم عن العشرة أفراد، وهنا يقول العميد احمد على فاضل: إن العدو تراجع بفضل استباليهم، البرسوا له بعد ذلك مشايخ من بكيل قالو اله «ما بقي إلا أنت معترض طريقنا، وصنعاء لا بد منها وتبصك ان تأخذ مصروفا لك وأصحابك، وتترك الموقع وتلتزم عن الأمير صرف مقرر شهري...».

لم يدخل المكيون صنعاء ولم يتجاوزوا «الجيل الأسود»، حيث توافدت قوات شعبية أخرى بقيادة مجاهد ابو شوارب احتلت «سفیان» وبدأت تضغط على صعدة نفسها، مما استنفذ الاعداد الذي كان يتوقعه المكيون من الشمال. كان اول ما فعله المدافعون عن صنعاء هو تأمين الجبهة الداخلية من المرجفين والخلايا النائمة وكان ذلك من اهم اسباب الانتصار بينما صنعاء اليوم مخترقه بشكل كبير. والمرجون اليوم في صنعاء اساتذة جامعات وضباط واعلاميون وكهنة وموظفون كبار وصغار في الدولة، وجواسيس يتنقلون من حافلة الى حافلة.

كانت صنعاء ايام الحصار في السبعين يوما قادرة على اطعام نفسها، وقادرة على حماية أسوارها من أي اختراق، تم التعامل بحذر مع الطابور الخامس الموالي للنظام البائد، القيادة لم تكن غافلة... فيما أعضاء المقاومة الشعبية لم يتوانوا عن ضرب تلك الرتزمات في مختلف المناطق. عملت المقاومة الشعبية على توعية الجماهير وتحصينها من الإشاعات المغرضة التي بثها «المرجفون في المدينة» ومحاربة الفترات الطائفية الانعزالية، والدفع بانخراط مجاميع المقاومة من عمال وطلاب وتجار صغار وفلاحين فقراء الى صفوف القوات المسلحة، واستقطاب الشباب من الطلبة والعمال والموظفين للانخراط في صفوفهم.. قائل الجميع من أجل «التغيير والكرامة»، وأتينا أننا نكسب لا نقبل العودة للوراء.

وتجسد نضالها القتالي الأبرز في اليومين الأخيرين اللذين اكلت فيهما النصر لاسيما في موقعي جبل «الطويل» و«الصباح».

احمد صالح الفقيه

غسان كنفاني عائد إلى غزة

لتجربة الفكر الذي يبني على فلسطين عن ماهية الكائن؟
يبني غسان كنفاني على هذا الأساس: الاعتقاد العظيم في خطر ضياع فلسطين، حيث هناك تسابق محوم بين «الإسرائيلي» الذي يقلل الفلسطيني جندا وروحا، وطرف يقاوم بطريقة قتل القيسم التنويرية والثورية، وجعل الفلسطيني ضحية، يدافع عن نفسه أمام جلاد.

ويتمظهر الصراع هنا: بين جلد وضحية، وهذا ما هو حاصل حاليا، وما يحدث في غزة خير دليل، ومن يراقب ويتأمل خطاب المبدع الفلسطيني، سيكتشف بكل يسر هذا الوعي الزائف. بينما رفض غسان كنفاني هذا الوعي الزائف، في روايته «عائد إلى حيفا»، وكان واضحا في رؤيته، حيث صور الصراع على أنه إنساني بامتياز، أخوين، واحدة دفعته الظروف بأن يلتحق بـ«الجيش الإسرائيلي» والآخر في طريقه للاتحاق بالثورة، بل أكثر من ذلك، عندما صور الودين الباحثين عن انبهم الصانع، ليكشفوا أن الواقع هو الذي يولد الحقيقة، ليس هذا وعيا متقدما، إن البحث عن الماضي، والعيش في أوامره، هو مجرد عبث؛ ألم يسع غسان كنفاني القول من خلال روايته أن لحظة الوجود في المكان هي لحظة وجود كلي يستوعب جميع التفاصيل؟

السؤال المهم هو: كيف يمكن القطيعة مع الماضي المتلىء بالأوهام والخزيعات بطريقة مطلقة؟ ما هي المنظومات الفكرية التي ستؤسس للمرحلة الجديدة؟ أما غسان كنفاني فقد كان أكثر جرأة في الاقتراب من هذه الأسئلة، وأجاب عليها ابداعيا من خلال روايته «عائد إلى حيفا» أن الإنسان هو إنسان قبل التعريف بهويته، فعندما تسلب أرضه، فهو يدافع إنسانيته عن قيمه تؤهله للنظر لحاضر ومستقبله، ووجه للحياة.

يبقى السؤال الدال على البناء وعلى رسم الطريق وتشكيلها. السؤال هو العمل، وهو المعنى الذي يعطيه غسان كنفاني له في روايته حول قضيته الوطنية الفلسطينية، وفيما يبقى الطريق هو طريق الفكر يظل السؤال قائما كأساس يحدد ماهية العمل. لكن السؤال الذي يعبر عنه غسان كنفاني لا يخرج عن إطار وطنه فلسطين، ويدخل في هذه الظاهرة التي تشكل ماهية الإنسان، ما تشير إليه هذه التجربة هو العلاقة التي تربط السؤال بالطريق بسبب من فلسطين.

في البداية تؤسس فلسطين لوجود رواية «عائد إلى حيفا» فجزيرته تظل غير منفصلة عن فلسطين، فالإنسان كائن متمكن يفكر بالضرورة في الاتجاه الذي يسمح بالسري فيه، وتقصد بالاتجاه اتجاه الفكر، وقد يربط الفأريء بين الفكر وفلسطين ضمن هذا السياق.

ولكن هذا الرابط الذي يجمع بينهما لا يكون في انعدام الطريق، يمكن أن نسرى كم هو مهم الطريق بالنسبة

سليم النجار

بأرضه المكان (المكان) أو بحاضرة (الزمان)؟ وفي حالة غسان كنفاني هذه الشخصية المثيرة للاهتمام هل روايته امتداد لشخصه وسلوكاته وتعاطيه الكامل مع العالم المحيط به: عالم لأفكار كما عالم الأشياء؟ هل يمكن للأحداث الشخصية (التشرد والنفق) عن وطنه فلسطين، أن تكون نواة لرؤيته؟ هل يحس لنا الآن العودة إلى تفاصيل تجربة «رواية عائد إلى حيفا» لكي نلمح خطوطا متناغمة في شخصية هذا «المبدع» من عدة نواح: فهو إشارة عابرة ومهمة لبعض التفاصيل التي تساعد على فهم التجربة ووضعها موضعها الواقعي، وأيضا يكفل لنا فهما للتوجه الإنساني لهذا المبدع في علاقته بالمكان وبالناس أيضا، ترسم لنا الرواية أيضا صورة عن ارتباط الاختيارات الشخصية للإنسان برويته للكون؟ وكيف يمكن أن تكون بعض الرواية الواردة في الرواية معقدة قيم في بساطة وعفوية في روايته هذه.

يبقى السؤال الدال على البناء وعلى رسم الطريق وتشكيلها. السؤال هو العمل، وهو المعنى الذي يعطيه غسان كنفاني له في روايته حول قضيته الوطنية الفلسطينية، وفيما يبقى الطريق هو طريق الفكر يظل السؤال قائما كأساس يحدد ماهية العمل. لكن السؤال الذي يعبر عنه غسان كنفاني لا يخرج عن إطار وطنه فلسطين، ويدخل في هذه الظاهرة التي تشكل ماهية الإنسان، ما تشير إليه هذه التجربة هو العلاقة التي تربط السؤال بالطريق بسبب من فلسطين.

في البداية تؤسس فلسطين لوجود رواية «عائد إلى حيفا» فجزيرته تظل غير منفصلة عن فلسطين، فالإنسان كائن متمكن يفكر بالضرورة في الاتجاه الذي يسمح بالسري فيه، وتقصد بالاتجاه اتجاه الفكر، وقد يربط الفأريء بين الفكر وفلسطين ضمن هذا السياق.

ولكن هذا الرابط الذي يجمع بينهما لا يكون في انعدام الطريق، يمكن أن نسرى كم هو مهم الطريق بالنسبة

سليم النجار

تعقيبا على خبر: هروب الزركوشي منفذ مجرزة ديبالي

قوات من الخارج

قوات داعش هي قوات غازية من الخارج وهي فئة خارجية اصلا لا تمت للاسلام وللنسنة بصله فهم اناس متوحشون يقتلون كل من ليس منهم بدون تحري الطائفة او الدين.

اما المليشيا الشيعية فهي ضمن القانون العراقي وهي تابعة اما للجيش او الشرطة وقد قتلوا الناس مثل الخراف.

زياد العلي - الاردن

تعقيبا على خبر: دورية اسبانية توقف زورق ملك المغرب

تصرفات غير حاسمة لحكام المغرب

كان المغرب ملكا وحكومة وشعبا في حاجة ماسة ودائمة إلى رؤية أصيلة تتبني عنها سياسات شاملة تجاه اسبانيا التي تحتل لقرون اجزاء من ترابه في الشمال والغرب. في الوقت الذي لاسبانيا سياسة واضحة تقوم على ان عدوها الرئيسي هو المغرب وعلى أساس هذا المبدأ تضع في المضيح أكثر من 30 ألف جندي في حالة استنفار دائمة نجد تصرفات المغرب تجاهها مزيجا من التسول والاقتراب. إن التصرفات الماثلة لحكام المغرب من قبيل العفو عن الاسباني مجرم الأطفال لاجل عيون ملك اسبانيا هي التي شجعت سياسة اسبانيا على توجيه مزيدا من الاهانات للمغرب وهذه لن تكون الاخيرة.

ناصر قومه

تعقيبا على مقال مثنى عبد الله:

مبضع من ذلك الذي استأصل المالكي

خلل في الحزب والمالكي

كل هذا غير صحيح، الوحيد الذي له الحق في سحب الثقة من المالكي هو حزبه فقط، كما حدث مع رئيسة وزراء بريطانيا تاشر من حزب المحافظين وتوني بليز من العمال، ولكن حزب الدعوة فشل في سحب الثقة، والخلل في الاثنين، في الحزب والمالكي.

كريم الحلو

تعقيبا على خبر: انباء عن مبادرة جديدة لإنهاء الحرب في سوريا

تهديد أنظمة الحاصصة الطائفية

ربما ترى السعودية بعد أن أنهت الثورة المصرية وخربت الثورة السورية وانتهى الخطر الذي تشكله حركات الاسلام السياسي عليها وعلى أشقائها العرب وحلفائها الغرب الى غير رجعة لكنها نسست او تناست قول الله تعالى «ويكفرن ويمكرن الله والله خير الماكرين» فسلط الله عليهم مجموعة داعش من حيث لا يحسبون، فأصبحت تهدد الجميع، الغرب في مصالحه في المنطقة وحلفائه العرب وشركائه في دعم الثورات المضادة خاصة السعودية وكذلك تهدد أنظمة الحاصصة الطائفية في العراق ولبنان والمزمع اقامته في سوريا، فاجتمع الخصوم لا جمع الله لشملهم للعمل على مواجهة هذا الخطر الداهم عليهم جميعا.

عبدالله ناصر

تعقيبا على مقال الياس خوري: الموت وأشباهه!

أضواء فكرية على مسيرتنا

شكرا اخي الياس والحمد لله انك حي ترزق وتكتب بقلمك (او بيدك) الكلمات التي تحترمتها وتعز علينا قراءتها بعيدا عن هذه الفيركات الفكرية في المآثم والاحتفالات لقد تذكرتني انني في اليوم نفسه (تذكرى مجزة الكيماوي في الغوطة) كنت اقف الى جانب معرض للصور والتي جمعتها بنفسني من الانترنت (او الشبكة العالمية) اقمته بالقرب من جامعة كاسل امام تماثال صغير عن المرحقة النازية لليهود كان الحضور متواضعا وكان يقربي من العرب فقط، ابنتي الصغيرة وزوجتي وصديقتها (كلاهما من سوريا) وزارنا شاب من تونس والتقى بنا مصادفة شابين من درعا ومع هذا المشهد السيط المرعش يبدو عميقا جدا لتأثيره لا يتعدى قليلا من الأشخاص (الأمم الذين وصلت اليهم رسالتي بهود وانه حقيقة لوضع مخجل ان ترى العالم (بما فهمي نحن العرب) لم يعد يهتم بالوثق من الأطفال اويدماننا التي أصبحت مجرد خبر او تعليق واستهتاك اعلامي وسياسي الخ. لاشك ان متابعي تقدم لنا الكثير من الضوء الفكري الذي يرافقنا في مسيرتنا ولك جزيل الشكر وكما ختمت المقال اتمنك كلامي بالدعاء رحم الله مسيح القاسم، محمود درويش، توفيق زياد، أميل حبيبي وكل من أضاء لنا بكلماته وبريقنا ولباليينا.

اسامة كوليجيا

تعقيبا على تقرير بسام البدارين: تعزيز صلاحيات ملك الأردن

تجربة هاييتي ستتكبر

الهلال الخصب في خطر كبير والاردن من اكثر الدول تعرضا لهذا الخطر الموضوع ليس تعديلات دستورية هذه العملية المقصود فيها الهاء التواب والشعب عن امور خطيرة قائمة فالك هو الذي يعين ويقلل كييفا شاء ومتى ما شاء وليس بحاجة الى تعديلات دستورية ونا ايض صرخة من خلال «القدس العربي» الى حكام الهلال الخصب اصحوا قبل فوات الاوان فنحن بحاجة الى ديمقراطية حقيقية كإفأ فيها الخلف وعباقب التخالول لكن في علاننا العربي العكس صحيح ويا حكامنا المستبدين ارحموا شعوبكم فلن تهربوا من القصاص ففي هاييتي عندما سقط حكم بوقالبييه وفر دخل المواطنين القصر ولم يجدوا احدا ذهبوا الى القبرة واخرجوا عظام الاموات واصبحوا يدقونها في الشوارع تعبيرا عن غضبهم وحقدهم فاصحوا قبل ان يفغل الشعب بكم كما فعل شعب هاييتي البطل.

د. م فيصل الغز



تحت المباح الباردة...

سبا عاتق

تعقيبا على رأي «القدس العربي»: هل يفك داعش عزلة الأسد ويصالح إيران والسعودية؟

النظام الاسدي، في تصورها (الواهم، بطبيعة الحال)، يساهم مساهمة مباشرة أو غير مباشرة في الحيلولة دون تصدير الثورة السورية إلى عقر ديارهم، وذلك من خلال عنفه الوحشي المستमित في شل ارادة هذه الثورة:

حي يقفان

خذلان السوريين

إذا استمر الخذلان الدولي للشعب السوري من السعودية الى الغرب ، للأسف كنا سنصبح داعش مكرهين، اما تتكلمون عن تقارب سعودي ايراني السعودية لا توجد لديها استراتيجيتية مطلقا، بهيما حماية العرش وابار النفط الانكلو امريكية، وبالنسبة لايران لم تحب العرب والعداء الايراني العربي اكبر من العداء الايراني الصهيوني

خالد الحلاق - ايطاليا

علاقة سوريا مع دول الخليج

سوريا كانت لها علاقات مع دول الخليج لعشرات السنين قبل احداث 2011 ماذا استفادت سوريا من علاقتها مع دول الخليج. الشعب السوري بعدما قتل منه مئات الالاف وتشرد الملايين وتدمرت مدنه وقراه لا يمكن يقبل اعادة العلاقات معهم .

فريد

تجربة أفغانستان

اعتقد انه من الصعب اقتلاع الجماعات الارهابية من سوريا والعراق .. انظروا الى افغانستان كم بقت فيها القوات الامريكية تحارب حركة طالبان هناك ولم تنجح في المكافحة، نعم الحرب طويلة وطويلة جدا في سوريا والعراق تحديدا وستكون النتائج تدمير هذه البلدان من بكرة ابيها.

رافد صباح - العراق

السورية، وكأنها أصبحت رماد تذروه الرياح، ان الحكومة السورية سيايتها الاسعاف، بموافقة العالم على فتح يدها للانخراط في سد الباب على داعش وعدم تركه مفتوحا على مصراحيه، فهذه بادرة سيعتبرها العالم موقفا انسانيا من الحكومة السورية، وبهذا ستفترج وتزول الغمة عن سوريا، حيث سيكون لحمه بين القوات السورية والدولية، وتخف بهذا الححة السورية التي امرضت الشعب السوري، والرؤية السورية هنا رؤية ذكية.

عبدالله عياض القرني

مأزق الدول العربية

الشيء المؤسف ان من يدبر ما يسمى تنظيم الدولة الاسلامية الدول المعادية للاسلام: امريكا والدول الغربية ويهدفون الى ارعاب الحكام الديكتاتوريين وامريكا نهبت ثروات الامة العربية في حرب الخليج الاولى والثانية وها هم قادمون لنهبها.

مرة ثالثة وحكام العالم العربي مغيبون انفسهم لانهم يعرفون بان مصيرهم بيد امريكا ويتخاذلون من أجل بقائهم في السلطة ولكن الذي ينهب بدون ضمير ولا اخلاق، ليعلم هؤلاء الحكام بان هناك تغيرات قادمة ستطيح بهم وستقدمهم امريكا قرايين لشعبهم ليم قطع رؤوسهم وستعيد امريكا والدول الغربية ترتيب الهلال الخصب لصالح اسرائيل ووضع الدول العربية الاخرى في مأزق لا يعلمها الا الله والراسخون في العلم.

د. فيصل الغزو

فك عزلة النظام

ولم لا تبدو التفاعلات السياسية الراهنة وكأنها تدفع جادةً باتجاه فك عزلة النظام الاسدي الطائفي المجرم، على الرغم من قتله نحو مئتي ألف نسمة سورية، وتشريد نحو نصف الشعب السوري خلال السنوات الأربع الماضية؛ ولم لا تشجّع الأنظمة العربية الطولية الأخرى على فك هذه العزلة، ما دام

سلسلة تأمرية مارك

ملالي ايران وبيشار الاسد والمليشيات الشيعية في العراق ولبنان وحوثيو اليمن وكل البؤر الشيعية الاخرى في بلاد المسلمين جندهم الخميني ورعاهم من خلفه لنشر التشيع بين السنة وهدفه النهائي تشيع المنطقة العربية الاسلامية. وعندما اندلعت ثورات الربيع العربي وتصورتها الصحوة الاسلامية السننية جن جنون اسرائيل واذنابها واستشرعت الخطر الماحق على وجودها في هذا المحيط الهامدي عقائديا لهذا الوجود. واستطاعت الصهيونية الماكرة ان تدفع ازعرها الاخطبوطية عبر العالم لاجهاض هذا المد الثوري على الظلم والجور والتبعية حافظا على وجود ورفاهية وتفوق اسرائيل.

وما التفتيش بالاسدرغم كل هذه الدماء المارقة والمجازر الوحشية وتخريب العمران وتشريد اكثوية السكان في الداخل والخارج الا احد مظاهر المؤامرة الدولية على العرب والمسلمين وصحتوهم، وظاهرة السبسي في مصر وتجنيذ الانصار له من الزعماء العرب هي حلقة في هذه السلسلة التأمرية الماكرة. هذه التحركات المعادية اعلاه لن تهزمها الا الصحوة الاسلامية المجاهدة الملتزمة بشرع ربها.

ع.خ. احسن

الحلم حق مشروع للإنسان

اغلبية البشر يجد ان الحلم حق من حقوقه، اذا كان ملما مشروعا، ولا فيه تعدي على الغير، وفي حدود المعقول، ولو لم يكن معبدا بالورود، الاحلام فتتح للبشر اما لا تأتي من خلف الزمن، وتعرجاته وقساوته، فداعش ممكن ان يكون الامل والحلم للحكومة السورية، وسعيدها للعالم بعد عزلتها، وبقاؤها وحيدة تغرد خارج العالم بأكمله، فداعش قتل وسلب ونهب، في ظل انعماش خطاهم في الوحل، أعلن وزير الخارجية السوري وليد المعلم استعداد حكومته للتعاون إقليميا ودوليا لتطبيق القرار 2170 الصادر عن مجلس الأمن بشأن مواجهة تنظيم الدولة الإسلامية (داعش)، في محاولة واضحة لاستغلال المعطيات السياسية والتخيط السياسي العالمي، فالفرصة ستكون مهياة ان تغلق الافكار السورية في التجاوب معها، وخاصة ان العالم الان انشغل بالقضية الداعشية ونسبي القضية

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«مفتر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفصائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

menbar@alquds.co.uk





ذلك التحليل النفسي والسوسيولوجي والفلسفي للفرد والجماعة، الذي سيكشف أوهام الثقافة العربية الفقينية، الطوبى معالجته للتراث كفاقد ومتجاوز، وتفاعله مع الحداثة بنديّة ونقد إضافات إبداعية، هذا التحليل لا يمكن أن يتم وينضج إلا في أجواء الحرية والأنظمة الديمقراطية التي يكرن أن يتم شعاراتها الكبرى شياب ثورات الربيع العربي في بداياتها.

قدر الجيل العربي الجديد أن يناضل، من دون هواده ومن دون التفات إلى المتطبات التي تلقى أمامه، من أجل انتقال أمته التاريخي نحو الديمقراطية، ليس فقط لأجل مهمة بذاتها، وإنما لأن وجودها شرط لبداية ذلك التحليل النفسي-السوسيولوجي الذي سيكشف المسكون عنه من أجل أن تصحو الأمة العربية وتتسجم قواها لتواجه العوامل الكثيرة التي فرخت ذاتها، والنصرة وأخواتها في الماضي والحاضر، والتي إن لم تعالج بمستوى تاريخي جمعي ستفرخ مستقبلا أولادها وأحفادها.

* كاتب بحريني

المواجهة التاريخية الشاملة لا المؤقتة

الأنياب، بينما هي لازالت في حالة الكمون والتخفي في أعماق الكثيرين منا، بانتظار الفرص والظروف الملائمة لتتفجر وتظهر على السطح في أشكال لا حصر لها من الهمجية والجنون العنيف. وهناك رابعا بالطبع قضايا الفقر والقمع الأمني والبطالة والتمهيش والتمييز وغيرها الكثير.

هذا المشهد العربي العام المليء بما يتعايش مع متطلبات الميوء بما لا يتوافق وبما لا يمكن أن يتعايش مع متطلبات العصر والكثير من قيمه الإنسانية المعقولة الجرية، هو الذي يجب التوجه نحو معالجته بصور شاملة جدية عميقة شتى، حيثما يتجلى، ولدى كل حامله ومناصريه، ابتداء من الولدين الذين يتكسبان كل أمراض اجتماعية ويعيدان إنتاج الموروث الحضاري، ويديخان كل ذلك في عقل ووجدان أطفالهما، مروراً بالأساتذ المرئسي أو الجامعي الممارس اجترار التراث، مروراً بعالم المهوس بادخال كل ما هو هامشي غريب وشاذ وغير منطقي في فضاءات الدين البسيطة السامية المستنيرة المتسامحة، وانتهاءً يشقى أنواع السياسيين المتاجرين بالدين في أسواق السلطة والأطعام والنهب والفساد.

الإنسان.. هناك ثالثة الحزراوات والولاءات القبلية والطائفية المذهبية والسلوكيات والجهوية، التي لم يستطع إلا الإسلام الجامع ولا قيم الحداثة الديمقراطية محوها من حياة العرب السياسية والاجتماعية.. جميع تلك الإشكالات، وغيرها الكثير من المواضيع والسلوكيات المنسوفة لإنسانية الإنسان ومجتمعاته، التي جميعها تقف وراء ظاهرة جنون الجهاد التكفيري، لن تكفي لواجهتها عبارات الشطب والغضب المؤقت والقلق الكاذب المناق لعد هذه الحكومة أو تلك، أو عند هذه الجهة الاستخبارية أو تلك. لماذا الأمر كذلك؟ لأن الدراسات والتحليلات النفسية والسوسيولوجية تؤكد أن تلك الإشكالات والعوامل الدينية والثقافية والسلوكية والسياسية التي زرعت ظاهرة الجنون الديني المائل أمامنا هي، نفس الإشكالات والعوامل الكامنة في عقل ووجدان غالبية كبيرة من سكان أرض العرب.. والفرد الوحيد بين هذه الغالبية من الملايين وبين بضعة ألوف من حاملي آرايات داعش والنصرة وفروعمها، هو أن تلك الإشكالات والعوامل تفجرت وظهرت كعمراسات غريزية همجية إلى السطح عند أولئك

د.علي محمد فخر

”

موضوع داعش والنصرة وبقية المنظمات الجهادية التكفيرية المانحة، سواء على المستوى الوطني أو المستوى العالمي العابر للحدود، ما عاد يكفي التعامل معه ومواجهته بمقال صحافي هنا أو خطاب إعلامي هناك. فواجهة علة خطيرة، على مستوى الصحة والاجتماع، إن لم تكن شاملة، فإنها لن تجدي. لننكر أنفسنا أو لا بأنه في خلفية الموضوع تكمن إشكالات كبرى. هناك أو لا الجانب الديني المتمثل في القراءات التخمينية الزمزمة لخصوص قرآنية منقاة مفصولة عن سياقها التاريخي وأسباب نزولها، وفي أشكال من الفكر الفقهي المتخلف الذي لأسباب دنوية ألبسه أصحابه أبواب القداسة، وفي التاريخ الطويل لاستعلامات الانتهازية للدين ورموزه في صراعات الملك والسياسة والاستحواذ على الغنائم.

هناك ثانيا ثقافة التسلط والقمع في البيت والمدرسة والمسجد، والحزب ومؤسسات المجتمع والحكم، المؤدية إلى سلوكيات الطاعة العمياء والإكالية والخوف، وتبرير كل ذلك من خلال ترديد الأمثال الشعبية الشائعة المتجذرة المتلاعبة بحقول الإيمان والغيب والأخلاق والأوهام، والتطلعات والأشواق الروحية في

د. فايز رشيد

بدون إنهاء الاحتلال.. سنعود إلى المحرقة!

د. صبري صيدم



■ من شهد وعاش وعايش ولامس ثقافة النيران التي استخدمتها إسرائيل في حربها على فلسطين ومعركتها في قطاع غزة لعرف أن المحتل لم يستخدم سلاحه لهزيمة جيوش جرارة فحسب، وإنما لاستعراض قوته والتكبر وبيروته وتجربة صنوف أسلحته الجديدة والإمغان في القمع والتهريب والتدمير وإعادة غزة إلى العصر الحجري.

الجمرة التي ارتكبتها إسرائيل استنفدت تماماً ثارية متواصلة، استوجب إعداداً متتابعاً للأسلحة المتقدمة والطيران، وتعزيزات عسكرية جديدة، حتى تجاوز حجم التفجرات التي القبت على غزة حاجز الأربعين ألف طن، استخدمتها إسرائيل للوصول إلى أهدافها الاستراتيجية المكونة من عظام أطفالنا ونسائنا وشيوخنا ومنازلنا والأمنيين ومراسمهم ومستشفياتهم ودور عباداتهم وبرايمهم العسكرية.

هذا المحتل ويمارسة الغطاء السياسي الذي حصل عليه بفعل لوبيات الضغط الصهيونية في بعض عواصم العالم، وبعد هذا الكم من الدماء والقتل والدمار يجب ألا تقفز أمامه المطالب الفلسطينية.

فرغ الصمار وبناء النياء وفتح المعابر وإعادة بناء المطار وزيادة المدى البحري للصيد ورفع عدد الشاحنات الداخلة إلى غزة وإعادة الإعمار أهمية ومصلحة جداً لكن الأهم هو إنهاء الاحتلال.

لا يمكن أن يبقى المحتل جامئاً على صورنا ولو للحظة واحدة، بل يجب أن تتصاعد حملة مقاطعة بضاعه وعلمته النقدية وملاحقته جنائيا، واتخاذ الإجراءات المختلفة ضده في المؤسسات التي ينتمي إليها، بحيث تصب كل الجهود في مسيرة متدرجة تحمل اسم حملة الاستقلال.. كما تستهدف إنهاء المهزلة التاريخية التي جسدها الاحتلال الصهيوني لفلسطين.

فلا النصار ولا القاذف ولا الصواريخ ولا حج الموت والتدمير ستساهم مجتمعة في إقناع أحد اليوم بأن نتناهبو التي بدأ يتلقى انتقادات لأدعة من خصومه السياسيين يقوم بتفتيتها ما اتفق عليه، لذلك لا استغرب وأمام ضربات خصوم نتناهبو له واتهامهم إياه بانفرادية قراره بالواقفة على وقف إطلاق النار، أن يعود رئيس حكومة الاحتلال عن ناقفه من حيث التنفيذ ويعيدنا إلى الربع الأول في محرقة جديدة يوجهها قطاع غزة. لهذا فإن تاتفنا وتماسكتنا داخليا وإصرارنا على إنهاء الاحتلال، باتخاذ الإجراءات القانونية والأمنية اللازمة مستبسل حداً فاصلاً ما بين إعادة تكرار محرقة غزة وتوظيف نتائج الحرب الأخيرة للوصول إلى إنهاء الاحتلال.

اليوم فرصة فلسطينية نوية لإنهاء الاحتلال لن تتم إلا بالتمكين الوحدوة الوطنية لتكون بمثابة القبة الحديدية الفلسطينية!

* كاتب فلسطيني

”

تمتين الوحدة الوطنية هي القبة الحديدية الفلسطينية

“



وحاسما، وأمن معركتها ومقاومتها مستمرة طالما بقي الاحتلال. شكلت مع الانجحة العسكرية الأخرى للفصائل، غرفة عمليات واحدة وقيادة مشتركة للإشراف على معركة الواجبة، الكتاب نشيطة في تغطية إنجازاتها على الصعيد الإعلامي، بقيت وما تزال وفيه لدماء شهدائها وللشهيد القائد أبو علي مصطفى وتستكمل نضالاته وكفاحه.

جاء قرار اغتيال أبو علي، على أعلى مستوى، لم يتغالهو بقدرته في بصاروخ طائرة، لحقدقم عليه، وكانهم يريدون محو خلايا جسده من الوجود تماما، ودوا لو يُخفونه من الطبيعة وعن الأرض. خسنا، فخاليا جسده الطاهر تحولت ريحا قوية وإعصارا صر على كتس هؤلاء الأعداء عن أرضنا، مثل كل الأعداء السابقين، سنكتن ماؤه شرايين أبناء شعبه، لتتسول على ميز من الإصرار في المضي بالمشروع المقاوم حتى تحرير الأرض والإنسان الفلسطيني.

في ذكرى استشهاد أبو علي نستذكر كل الشهداء القادة في ثوراتنا على مر التاريخ. نستذكر كل شهاد الأعداء وشعبنا وامتنا العربية الذين قضاوا من أجل فلسطين ومن أجل كل القضايا العادلة الوطنية العربية. نستذكر الشهداء من الصفاء قضيتنا على الساحة الدولية، نستذكر أسرانا وجرحانا، النصر لقضيتنا العادلة.

* كاتب فلسطيني



أثر الخميني هو الذي جعل الحوثيين يتبنون هذه الصرخة التي لا تعدو -كثيبتها الإيرانية- كونها صرخة للتحشيد الجماهيري والفرقة الطائفية.

وجريا على عادة كل الجماعات التي فرختها إيران في النطقة العربية فإن جماعة الحوثي، ليست في حقيقتها إلا صدى للحركات والجماعات التي فرخها الخميني قبل وأثناء وبعد الثورة في إيران، بالخصوى والأفكار ذاتها، وبالمنهج والوسائل نفسها، من الحرص بالطبع على أن يكون هناك طابع محلي لكل من هذه الجماعات حسب البلد الذي تنشأ فيه، حتى تتمكن من إخفاء تبعيتها دينيا وسياسيا لإيران، وأخيرا فقد ولف الحوثيون الدين في شقه الطائفي توظيفاً أدنى لهد خدمات كبيرة على الجانب السياسي، لكن باقيل كانت له نتائجه كارثية لا تبعد عن النتائج التي تولد عن تسييس الدين عموما، وفي مقدمة هذه النتائج - بل وأسوأها في تقديري - حالة الاضطفاف الطائفي الذي فرجته الحركة الحوثية بنزوعها المذهبي الواضح، ويجزويها في الوسائل والأدوات والمحتوى والأهداف في تقاليد الزيدية التي كانت تعرف بانها «سنة الشيعة وشيعة السنة».

جرت منذ سنوات حوار بيني وبين يحيى الحوثي حول الحرب الدائرة آنذاك بين الجيش اليمني والمتمردين الحوثيين، وأذكر أنه وصف هذه الحرب بأنها «حرب النواصب» ضد أولاد رسول الله» في إشارة إلى نفسه وأسرته، بالطبع، وفي تقديري أن هذا هو لب مشكلة الحوثية ومشكلتها معها اليوم والغد، إلى أن تكف هذه الحركة عن تسييس القدرات (من مثل: الله والرسول والقرآن وأهل البيت...)، وتكف عن إسقاط التاريخ على الواقع أي تغير يثيرا بعد مرور أربعة عشر قرناً من حدوث وقائع هذا التاريخ، وتكف عن ركوب موجة القضايا العادلة، لا للتضامن معها ولكن لتحقيق طمئونها الجانحة في جمع الثورة والوصول إلى السلطة.

* كاتب يعني من أسرة «القدس العربي»

كاتب أبو علي مصطفى تستكمل مشواره

والوطن لا يصنع سلاما مع عدو، تتحول حيات تراه إلى سلاح مقاوم، نعم، فلسطين لا تقبل القسمة على اثنين.. إنها لنا وحدنا.

ليس أفضل وأعلى على روح الشهيد من ضمان استمرار كفاحه من أجل تحقيق الأهداف الوطنية لشعبه وقضيته، التي مضى من أجلها. ساعتهنا يحسن ويشعر بأن دمه وكل شهادة شعبتنا لم يذهب هدرًا، حينها لو جرى تخيير بين الشهادة مرة ثانية وبين التوقف عن النضال.. فحسنا سيختر الشهادة، رفاق أبو علي مصطفى ظلوا أوفياء له ولشهداء جبهته وثورة شعبنا وشهادته.

من أبرز معاني الوفاء والتضحية من أجل قضيتنا الوطنية، ما يجسده هؤلاء النفر من أبطالنا المخفيين عن العيون (بغفل بسولويات تضاهم وضرورة اختفائهم لدواع سرية) من نضالات صلبة وقتال مريح في مواجهة العدوان الصهيوني. إنهم أبطال ما وراء الستار. إنهم الجنود الخلفيون لصفود ثورتنا في مواجهة أعنى آلة حربية، نعم، إنهم مقاتلو الاجنحة العسكرية كلها للفصائل الفلسطينية المقاتلة المقاومة قولا وعملا للعدو، يواصلون الليل والنهار، في ظروف غاية في الصعوبة، من أجل الاستمرار في رفع الراية الفلسطينية لنظال عالية خفاقة، ومن أجل رد العدوان إلى نحره مقرر فيه الجرمين، ومن أجل أن يبقى شعبنا مسرفق الوفاء، من بين كتائب فصائلنا المقاومة، كتائب الشهيد أبو علي مصطفى، الذراع العسكرية للجبهة لتحرير فلسطين.

* كاتب فلسطيني

الحوثية وتسييس القدس

على عدوهم، فأصبحوا ظاهرين.. ولا شك أن تفسير الإيمان والكفر، وإسقاط هذه الصلطات على مجتمع المسلمين المعاصر، يقوم على أساس الإيمان بأمامة والكفر بها، وهو الذي درج التشيع السياسي على تسييس المسلمين على أساسه منذ ما قبل الخميني وتابعه وإلى يومنا هذا.

ولكن العجب للتشابه بين جماعة الحوثي وحزب الله في المقاصد والتفكير وتسييس القدرات، يزول عندما نعرف أن مصدر هاتين الجماعتين، «مجموعة الأفكار المؤسفة» لجمهورية إيران في ثوبها الخميني. فقد أنشأ الخميني أثناء وبعد الثورة الإيرانية التي لم يكن تياره إلا فصلا ثائويا في بدايتها، مجموعة عرفت بالفتك والإرهاب، وتعقب آلاف الخصوم السياسيين، الذين كانوا غالبا من اليسار الإيراني ومن الاسلاميين المعتدلين، واطلق على هذه المجموعة اسم «انصار حزب الله»، أو «حزب الله».

ومن سمات العنوص بهذه الحركة، حسب الباحث مرجان مؤمن أنه «لا يضع معطرا، أو يرتدي ربطة عنق، أو يدخل النسيات الأمريكية»، ومن سمات هذه الحركة أن أعضاءها يرددون ما يعرف باسم «الصرخة»، وهي عندهم: «حزب الله فقط - حزب الله، قائد واحد فقط - روح الله، وروح واحد فقط - حزب الله، قائد واحد فقط - روح الله».

وهو اللقب الذي أضفاه الخميني على نفسه بعد انتصار الثورة في إيران، ليبدأ مرحلة من الحكم الثيوقراطي الذي تعانى منه إيران اليوم، والمتقلبة برمتها، وقد كانت هذه الصرخة في بداية الثورة الإيرانية قبل أن يتحول شعار الصرخة إلى: «الموت لأمريكا، الموت لإسرائيل»، الذي اتخذته الحوثيون شعارا لهم في ما لم يعد، على الرغم من بعدهم الجغرافي عن مناطق الصراع مع الأمريكيين والإسرائيليين، وعلى الرغم من أن كل ضحاياهم من المدنيين، غير أن إقفاء

بتسمية «الشباب المؤمن» أن تميز بين طوائف المسلمين بناء على الآية: «قاتل الأشرار أمتا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا، ولما يدخل الإيمان في قلوبكم، فهناك إذا- حسب هذا التصور مسلمون حسب ظاهر أفعالهم، لكنهم لا يترقون إلى درجة الإيمان التي لا يصل إليها إلا من «أمن» بأمامة، «وسلم الحق إلى أهله»، حسب التصور الحوئي ينحو هنا منحى إماميا لا زديدا.

وقد استمر الحوثيون في اتخاذ تسمية «الشباب المؤمن» لتنظيمهم إلى عام 2010، حيث غيروا اسم التنظيم إلى التسمية التي هم عليها اليوم، وهي «انصار الله»، ووقفة قصيرة توضح كيف وظف الحوثيون المصانين الدينية لهذه التسمية في بعدها الطائفي للتحشيد الجماهيري، ولثبات «الأحقية» التي تستند إلى تراث إلهي لا يتحول حسب المفهوم الحوئي الذي يقترن من فكرة «ولاية الفقيه» في هذا المنحى. وردت تسمية «انصار الله» في القرآن الكريم في الآية «فلما أسس عيسى منهم الكفر قال من أنصاري إلى الله قال الحواريون نحن انصار الله أمتا بالله واشهد باننا مسلمون» (آل عمران 52)، غير أن الحوثيين اتكأوا على آية أخرى كذلك في اختيار تسميتهم هي «يا أيها الذين آمنوا كونوا إنا لله، كما قال عيسى بن مريم الحواريين من أنصاري إلى الله، قال الحواريون نحن انصار الله، فأمنت طائفة من بني إسرائيل وكفرت طائفة، فأيدنا الذين آمنوا على عدوهم فأصبحوا ظاهرين» (الصف 61).

وقد اقتبس الحوثيون الجزء الأول من الآية «يا أيها الذين آمنوا كونوا انصار الله»، وكثيرو على رأياتهم، تماما، كما كتب حزب الله اللبناني على رايته عبارة «فان حزب الله هم الغالبون»، وهي جزء من الآية «ومن يتول الله ورسوله والذين آمنوا فإن حزب الله هم الغالبون» (الماندة 5).

ولا يخفى البعد الطائفي كذلك في انتقاء التسميتين من بين التسميات والمصطلحات القرآنية الكثير، ففي التسمية الحوثية إرادة مقصودة لتفريق الناس على أساس من الإيمان والكفر، كما ورد في الآية التي اقتبسوا منها شعارهم «فأمنت طائفة من بني إسرائيل، وكفرت طائفة»، مع محاولات الإيحاء بان التأييد الإلهي سيكون للذين آمنوا (الحوثيون في هذه الحالة)، حسب الآية «فأيدنا الذين آمنوا

لا تكف الحوثية في اليمين عن الإختراع الحيلة لتلو الحيلة للتحشيد الجماهيري، من أجل الضغط للوصول إلى أهدافها السياسية، وقد استندت هذه الحركة إلى تاريخ طويل لأسلافها من الإماميين في الماضي، كما استندت إلى تجارب ثرية لدى الإيرانيين وحزب الله اللبناني في الوقت الحاضر.

من أهم وسائل الحوثيين لتحقيق الغايات السياسية، العرف في الوتر الديني الذي يتجلى في تسمياتهم المختلفة لتجارهم المسلح، الذي جاء نتيجة الفشل في شق مسار سياسي يحظى بالتحاف وطني، يقبل عشرين سنة.

لعيب الحوثيون منذ بداية تأسيسهم على الوتر الديني، واتخذوا لتنظيمهم - الذي غيروا اسمه مرارا عديدة - أسماء دينية ذات محتوى طائفي، وإن كان الاسم في حد ذاته لا يوحى بالطائفية.

كانت الحركة الحوثية منطوية ضمن «حزب الحق» الذي لا تخلو تسميته عن محتوى طائفي، على اعتبار أن الغايات عليه هم أصحاب «الحق الإلهي في السلطتين الدينية والسياسية» في اليمين، وأن ما سواهم هم «أهل الباطل» والظالمون والفاصلين لهذا الحق، حسب التصور الزيدي الشيعي لهذا الحق المنوح من الله لسلالة بعينها حسب العلامة بدرالمنعم الحوئي.

وفي انتخابات 1993 حصل حزب الحق على مقعدين فقط، وهو ما أكد الفريق واسع في هذا الحزب أن العمل السياسي لا يمكن أن يأتي به «الحق المغتصب»، فحدثت الانفصالات المعروفة التي قادت في ما بعد إلى تأسيس تنظيم «الشباب المؤمن» عام 1994، الذي حوله حسين الحوثي - بعد عودته مع أبيه من إيران محملين بالرؤى الخمينية - إلى تنظيم مسلح، انتهى به الأمر إلى بدء الحوثيين مع «مؤتمنون»، وهي الانتخابات البلدية عام 2004، وهي الحزب التي انتهت في 2010، لا يخفى كذلك ما في تسمية «الشباب المؤمن» من الإشارات الطائفية، إذ يفرق «التشيع السياسي» بين فريقين من الأمة: الأول هم «المسلمون»، والثاني هو «المؤتمنون»، وفي الأول إشارة إلى عامة المسلمين، الذين عادة ما يقصد بهم «السننة»، بينما ينصرف الثاني إلى أولئك «المؤتمنون» بولاية الإمام علي وزديته من بعده. وقد أرادت الحركة الحوثية

ولاء سعيد السامرائي

الوحيدة، أي العملية السياسية التي بقيت لها لتحاظ على هيمنتها على بلاد الرافدين. ليس ذلك فحسب، بل أنها توغ لسدول الاتحاد الأوروبي أو بعض الدول العربية لتقديم دعم عسكري أو لوجستي، كما في صفقة السلاح المصري والروسي، فهي لم تتكفل كل الخسائر لكي تتسرك إدارة العراق، مهما قبل من كلام عن ابتعاد الولايات المتحدة عن مسرح الشرق الأوسط، وكونه لم يعد من أولوياتها، لوحده أو لإيران مثلا، وما إسراع البيت الأبيض ويشخص الرئيس الأمريكي أوباما لإعلان تأييده لتعيين فؤاد معصوم وتعيين حيدر العبادي وإسراع دول مثل السعودية والاتحاد الأوروبي والجامعة العربية حالا لتهنئة الحكومة العراقية على هذا الإنجاز لا تأكيد لهذه السياسة، بينت مقابلة الصحافي فريدمان مع أوباما وبشكل واضح، أن الولايات المتحدة لا ترغب بعملية ديمقراطية بل بمحاصصة مستقرة، ليس فيها غالب ولا مغلوب، تشرف عليها، بل لم تستفرد الأغلبية الشيعية بالسلطة، وقيلت بنسرة السنة والأكراد.. أرندا أن نشجعه نوري المالكي - وحلفاءه على المضي في الإصلاحات السياسية وعدم الاعتماد علينا لانتقالهم من مشاكل صنوعها، ويعتقدون أننا يجب أن نحلها نيابه عنهم، وهو ما سيشجعهم على الاستمرار في السياسات الخاطئة ذاتها التي اتبعوها خلال السنوات الماضية... نحن لا نستطيع مساعدتهم ما لم يساعدوا أنفسهم، نعم يمكننا مساعدتهم ومشاركتهم كل خطوة في الطريق، ولكن لا نستطيع أن نغفل تلك النابئة عنهم، وفي نهاية الحديث يوجه سيد البيت الأبيض كلامه فيقول: «سألتنا جميع الأطراف في العراق، أننا شرعنا الجميع، ولن نرسل قواتنا لدفع المشاكل بدون حلها جزريا».

يبقى أن الولايات المتحدة ورغم كل الرسائل التي أرسلتها للملكي للضغط عليه ليحججه بالاتجاه الذي تريده لم تتحرك عمليا خلال ثلثي سنوات عجاج لوقف سياسة الإجرامية بحق الشعب العراقي تزججه فقط.

* صحافية من العراق

وخصخصة ناجحة تتصارع فيها الطوائف والدول لتحقيق مصالحها بالدم العراقي، هدفه خدمة الاحتلال لا خدمة الشعب العراقي الذي يطمح فعلا لحكم ديمقراطي وتعددية حقيقية.

الرئيس كسري ورئيس الوزراء شيعي ورئيس مجلس النواب سني - في حرق للدستور وتناف مع المبادئ الديمقراطية - هو أنجح حل لإدارة الاحتلال لإيحاء الأطراف المستركة في صراع دائم ومستتبع في ما بينها للحصول على النصيب والامتيازات الفردية، بدلا من المشروع الوطني للبناء والتنمية، ويخفي أن أثر العملية الديمقراطية للسنوات الثماني الأخيرة من حكم المالكي رئيس وزراء، وأيضا وزير للدفاع وقائدا عاما للقوات المسلحة ووزيرا للدخالية ورئيسا للقوات الخاصة ومختلف أجهزة الخيارات، وما حل بالعراق اليوم من كوارث وفواجع وانهاز دماء ودموع وسجون وفساد وخراب وشرذمة، حتى بات الجميع عراقيين وعربا وأجانب مقتنعين بأن العراق قد انتهى بلدا وشعبا!

في لعيل الد والجدب بين الولايات المتحدة وإيران (الوكيل المحلي) على العملية السياسية لن تتسح الإدارة الأمريكية لأي طرف تخريب الواجهة

هل هذه هي الديمقراطية؟

على الحفاظ على حكومة محاصصة متوازنة لا تطغى فيها هيمنة حزبه ومليشياته على باقي مكونات العملية السياسية، من سنه وأكراد، ونيته مرارا على إيغاله في الوهي الإيراني المتعدد إلى السماح لإيران بدعم نظام بشار الأسد بجسر جوي لإيصال السلاح، بدون جنوى، حتى يبدو أنه لم يعر أي اعتبار لرسالة واشنطن الهمجية في زيارته الأخيرة التي استقبل فيها من قبل موظفة في الخارجية، وتم توبيخه من نواب مجلس الشيوخ لادانه من غير المقبول، إلى اضطراب هذه الية دفع فاتورة الفتنك الذي نزل فيه.

في السنوات السابقة رأينا نائب الرئيس الأمريكي يابدين يسرع إلى العراق ليتدخل في حل هذه المشكلة أو تلك العقدة، بين رئيس الوزراء وباقي اطراف العملية السياسية، ولعدة مرات رأينا تدخل ملاذنيوف مندوب الأمم المتحدة أو حتى بان كي مون، الديمقراطية التي قامت الإدارة الأمريكية أنها جليتها للعراق بعد أن انفضحت كل الاتكاذيب لتسويق الغزو والحرب على العراق، ليست عليه ديمقراطية، بل عملية محاصصة وتوافق بين كتل ومكونات وكوتا لهذه الحجم أو تلك في البرلمان، لأن الديمقراطية هي معارضة في كل نظم الحكم الديمقراطية في العالم، تتداول الأحزاب فيها السلطة سلميا، وما يحدث في العراق ما هو إلا نظام سياسي مفصل

ما يحدث في العراق نظام سياسي تتصارع فيه الطوائف والدول لتحقيق مصالحها بالدم العراقي، خدمة للاحتلال

الدعوة إلى الحوار الوطني في السودان

د. يوسف نور عوض*



ليست ثقافة الحوار طارئة على الرئيس السوداني عمر حسن البشير، فقد اتعد الرئيس قبل عدة سنوات أن يوجه الدعوات للصحافيين السودانيين العاملين في الخارج للتباحث حول هموم الوطن، وكان هناك تامين تام للصحافيين مهما اختلفت مشاربهم، واذكر أنني تسلمت دعوة قبل عدة سنوات وسافرت إلى الخرطوم وكنت حريصاً أن استمع إلى كلمة الرئيس البشير في تجمع الصحافيين ولم يأت الرئيس البشير بكعادة الرؤساء ليقرأ من ورقة، بل كان يرتج كلامه بصورة عفوية، وقد دشنت من المأم الرئيس البشير الثقافي، وتساءلت هل نظام الإنقاذ الذي يقوده مثل هذا الرجل المنقذ نظام عسكري، وكانت اجابتي التي ائقنتت بها هي أن النظام العسكري الذي حكمت السودان نحو نصف قرن من الزمان ومذ أن نال السودان استقلاله في عام1956 ليست كالتنظيم العسكرية التي حكمت في مناطق أخرى من العالم العربي، وليست نظاماً تعسيفياً وإنما هي نظم كانت تمثل البديل المناسب في ظروف السودان السياسية المعروضة، ولم تكن التنظيم العسكرية في أي مرحلة من مراحلها نظاماً قاهرة إلا في حالات قليلة، بل كانت تحكم دائماً بروح «أولاد البلد» وهذا تعبير شائع في السودان يرمز إلى التقارب بين جميع أفراد الشعب في السودان، ذلك أن التنظيم العسكرية لم تكن نظاماً معزلة عن أفراد الشعب بل كانت تفتح المجال للمشاركة، وكان جميع قادتها يمارسون حياة عادية خاصة في المناسبات العامة كالأفراح والأتراح التي تتطلب شيئاً من المجاملة أو الموساة . ولكن السؤال المهم الآن هو لماذا قررت حكومة الإنقاذ في هذه المرحلة بالذات فتح باب الحوار؟

الإجابة بكل بساطة لأن نظام الإنقاذ حكم نحو ربع قرن، وهو نظام عادي لا يعرف بالخشونة، ونظراً للظروف الحادة في عالم اليوم وفي العالم العربي بصفة خاصة، فمسا الذي يمنع من فتح باب الحوار وجلس سائر فصائل المجتمع إلى جانب بعضها بعضاً من أجل التوصل إلى صورة تكون مقبولة لدى الجميع، ولكن بكل تأكيد إذا فتح باب الحوار لا يعني فقط التوصل إلى الصيغة المقبولة، ذلك أن اللواقف من الحوار قد تتباين وذلك ما تحاول أن نستجليه في هذه المرحلة .

وفي البداية تركز على آلية الحوار التي اطلقتها الحزب الوطني الحاكم بالتعاون مع اللجنة المعروفة باسم 7-7، وهي آلية تقوم على تكوين لجنة ثلاثية من الحكومة والمعارضة تقوم باجتماعات مصغرة ويكون هدف هذه الاجتماعات وضع خريطة طريق للحوار الوطني، وكان نائب رئيس الحزب الوطني الحاكم «ابراهيم غندور» قد صرح أن الرئيس البشير قد أكد خلال اجتماعه مع آلية الحوار، بأن مناخ الحريات الذي اطلقه أخلاقياً وسياسياً لا رجعة فيه، وأوضح «غندور» أن الباب مفتوح أمام جميع فصائل المعارضة للدخول في هذا الحوار، ويشتمل ذلك حملة السلاح الذين يقاثلون الحكومة في دارفور وجبال النوبة والنيل الأزرق.

وقال «غندور» إن جميع أفراد الشعب من شباب وطالب ونساء ومدونو للمشاركة في هذا الحوار الوطني من أجل أن يحددوا الأهداف الوطنية بأنفسهم ويتفقوا عليها، وتتركز هذه الأهداف من وجهة نظره في السلام والتنمية والهوية والعلاقات الخارجية واطلاق الحريات العامة .

وجاءت المواقف الوطنية متباينة من هذه الدعوة، إذ قال رئيس حزب الإصلاح الوطني «غازي صلاح الدين» إن هذه الدعوة تعبر الآن بإسْرَق، وعلى الرغم من أنه قال إن الحوار الوطني وصل إلى طريق مسدود فهو لم يوضح لوكالات «فرانس برس» الأسباب التي تجعله يحق في طريق مسدود مع أن الحوار مازال في مراحله الأولى. لكن جوانب أخرى من المعارضة لها أهداف محددة من استمرار الحوار وإنجازه، ومنها إطلاق سراح المعتقلين واطلاق الحريات بصفة عامة، وقال بعض المحللين إن مواقف المعارضة تستند في جميع الأحوال على شكوكها في نوايا الحكومة من دعوتها للحوار. وكان اعتقال الصادق المهدي سبباً مهما في مواقف المعارضة الأخيرة التي ترى أن لا جدوى من الحوار ما دامت الحكومة تقوم باعتقال الزعماء الوطنيين الذين هم عماد التوصل إلى اتفاق من خلال عملية الحوار الوطني.

وتلقي معظم دعوات المعارضة في هذه المرحلة استجابة من الحكومة خاصة أنها مقبلة على انتخابات عامة في العام المقبل، وتريد من الجميع المشاركة فيها بشكل يتوافق مع متطلبات الجميع في السودان.

ومهما يكن من أمر، فإن دعوة الحوار التي اطلقتها الحكومة هي ذات أهمية كبيرة في ظروف السودان الحالية، وسواء كانت هذه الدعوة تنتم من خلال آلية خاصة أو في خلال مشاركة دولية فإن المهم هو عدم رفض مبدأ الحوار لأن التغيير المنظر لن يتم من خلال اللواقف المشددة من خارج الحكم، بل يتم من خلال التفاهم والتوصل إلى الحلول المطلوبة بالمشاركة في صنعها.

ولكن في جميع الأحوال يجب التنبيه إلى أن السودان بلد تترامس الأطراف وهو يحتاج إلى رؤية صحيحة للحكم، ذلك أن الهدف ليس هو الحكم فقط بل الهدف هو إيجاد النظام المناسب لتسيير الأمور في بلد البلب، وهنا يجب أن يستفيد الجميع من تجربة انفضاض السودان التي لم تكن فقط بسبب خلافات سياسية أو مصالح مختلفة بل كانت أيضا بسبب غياب الرؤية في بلد ذي مساحة شاسعة .

وإذا نظرنا إلى الأوضاع في السودان الحكم الانكليزي وجدنا أن الاستقرار الذي تميز به خلال تلك المرحلة لم يكن بسبب القبضة المركزية القوية، بل كان بسبب النظام الفدرالي الذي أسسه الإنكليز في تلك المرحلة، ذلك أن تقسيم السودان إلى عدد من المديرات وأمعاة كل مديريةية الصلاحيات في إدارة شؤونها هو الذي أوجد حالة من الرضى عمت البلاد بأسرها.

وإذا نظرنا اليوم إلى الحركات المسلحة في إقليم «دارفور» و«جبال النوبة» و«النيل الأزرق» ونساعنا لماذا توجد مثل هذه الحركات؟ كانت الإجابة لأن سكان الأقاليم يعقدون أنهم يحضون حقهم في قيادة مركزية قوية تؤثر على حياتهم، وبالتالي فإن تحركاتهم موجبة نحو الحكومة المركزي، ولكن إذا تمكن هؤلاء من الوصول إلى الخرطوم وتغيير الحكم المركزي فهل سيغير ذلك شيئاً من واقع الأقاليم؟ الإجابة بكل تأكيد لا، لأن تغيير الواقع يجب أن يكون من داخل الإقليم، ولا يتحقق ذلك إلا إذا قبلت البلاد مبدأ الحكم الفدرالي الذي يلغي الوحدة أو يؤثر عليها بل يقوينا من خلال توزيع الاختصاصات.

كاتب من السودان

رئيسة التحرير:
سناء العالول
Editor In Chief
SANA ALOUL
Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper
تطلع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وروما وعمان وتوزع في أنحاء العالم

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن ديليو 6 أو كيو يو هاتف: 8008 741 0208 (6 خطوط)
0208 741 8902
مكتب القاهرة: 43 أ شارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2)
* هاتف/ فاكس: 25282918 (202)
مكتب الغرب: 8 نفقة المرج شقة 6 - حسان - الرباط
* هاتف/ فاكس: 23152 5377 00212
مكتب عمان، شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي
الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/ فاكس: 009626 (009626)

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: +44 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: + 44 0208-741 8902
www.alquds.co.uk * Email: alquds@alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St. First Floor, Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex 4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

القديس العربي
بومية سياسية مستقلة
تأسست عام 1989
الناتشر:
مؤسسة القدس العربي، للنشر والإعلان

Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper
تطلع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وروما وعمان وتوزع في أنحاء العالم

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن ديليو 6 أو كيو يو هاتف: 8008 741 0208 (6 خطوط)
0208 741 8902
مكتب القاهرة: 43 أ شارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2)
* هاتف/ فاكس: 25282918 (202)
مكتب الغرب: 8 نفقة المرج شقة 6 - حسان - الرباط
* هاتف/ فاكس: 23152 5377 00212
مكتب عمان، شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي
الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/ فاكس: 009626 (009626)

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: +44 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: + 44 0208-741 8902
www.alquds.co.uk * Email: alquds@alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St. First Floor, Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex 4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الإشتراكات:
الاشتراك السنوي 450 جنيهاً استرلينياً في عموم بريطانيا و750 دولاراً أميركياً للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

في شوارع غزة والضفة، هو أولئك الذين دفعوا الثمن الباهظ: نحو الغين ومثيّن من الشهداء، أغلبهم من الأطفال والنساء والمسنين، ومعهم أكثر من عشرة آلاف جريح، وأكثر من نصف مليون مشرد فقيدوا كل ما يملكون، وتحملوا معاناة تفوق الخيال، ليصنعوا فارقاً حقيقياً لمستقبل بيئهم وعدالة قضيتهم.

لا يمكن أن نكتم المغاليل الذي نخصل عليه هو مجرد فتح معايير أو ادخال مساعادات أو تحويل رواتب أو توسيع منطفة الصيد، ولا حتى بناء ميناء ومطار. لا بد أن تدشن هذه التضحيات الهائلة عصرنا جديداً من الضلال، فوامة الوحدة الوطنية باي ثمن ومهما كانت الصعوبات، وهدفه التحرر الوطني الكامل بانها، الاحتلال لكافة الأراضي المحتلة، وإقامة دولة فلسطينية مستقلة قائمة للحياة لدماء الشهداء، ولربابة الحلم الأخيرة التي اغتاروا عليها بيوهم.

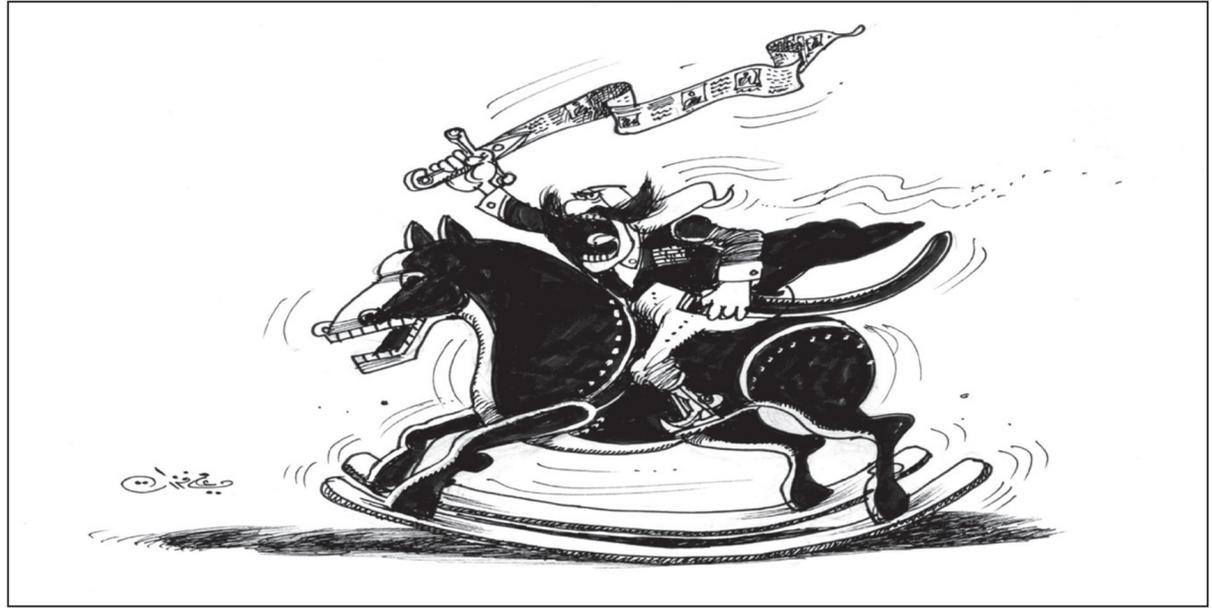
أما على المستوى القانوني فقد حان الوقت لفتح نيران الملاحقات القضائية على مجرمي الحرب الاسرائيليين في كل مكان، سواء عبر المحكمة الجنائية الدولية أو حتى أي محاكم محلية في أي بلد في العالم تسمح قوانينه بذلك. لقد انتهت غزة الصغيرة الفقيرة المحاصرة عصر الغطرسة الاسرائيلية التي غير رجعة، وما يبق أمام الحرب إلا أن يرفعوا رؤوسهم حتى لا يرونها كبيرة. فهل هم فاعلون؟

غزة تنهي عصر الغطرسة الاسرائيلية

ضدها، وإيضاً سعياً إلى انقاذ شعبيتها التي أصيبت بثانين شخصاً في الفصل الواحد، بل إن بعضهم رفضوا معارضة منازلهم حتى بعد أن تلقوا تحذيرات بتصفيتها، ولم نسع من محاولات نزوح جماعي من القطاع، كما يحدث في أماكن أخرى في الشرق الأوسط، ورغم أن القانون الدولي الإنساني كان ومزال يكتل لهم الحق في طلب اللجوء إلى أي بلد حافظاً على حياتهم.

ولم تكن المايكبة السياسية الاسرائيلية أفضل حالا من المستوطنين، إذ عصفت بها الانتقسامات، وفشل الرقيب العسكري في التعتميم على ما شهدته اجتماعات الكابنيت، أو الحكومة المصغرة من مهازل نظم كراهية واحقاد عميقة متبادلة بين أعضائها. وأبصر نتياهم المهزوم إلى قبول اتفاق وقف النار (ماتانيا) بدون عقد اجتماع حكومي، وبدون مؤتمر صحافي يعلن فيه الانتصار المزعوم كما حدث في نهاية عقود الرصاص المسكوب، بعد أن حصل على استشارة قانونية تكفل له هذا (...). الأهم أن نتياهم توصل إلى اتفاق مع المقاومة التي كان يشبه أحد فصائلها الرئيسية وهي حركة حماس المسكوب، بعد أن حصل على استشارة قانونية تكفل له هذا (...). الأهم أن نتياهم توصل إلى اتفاق مع المقاومة التي كان يشبه أحد فصائلها الرئيسية وهي حركة حماس

وماذا بعد؟ إن التحدي الفلسطيني الأكبر الذي لا يجب أن يغيب عن النظر وعن الضمير أيضاً وسط الاحتفالات



يقتلون من يخالفهم من المسلمين وغير المسلمين بلا تردد

الهابية أكثر أمركايلي خلال العقود التالية من القرن التاسع عشر، سيما بعد إيفاع قوات

بالدولة السعودية الأولى، في كثير من آراء هؤلاء العلماء، الذين عاثوا من بطش فوات محمد علي، كما يبدو واضحا اليوم في آراء جماعة الدولة، يقرب الخطاب السلفي من خطاب الخوارج بصورة يصعب أحيانا التفريق بينهما. بيد أن السؤال الذي يجب أن يطرح هو ما الذي يجعل هؤلاء الشبان، الذين جاءوا من خلفيات مختلفة ومتباينة: من خريجي معاهد علم شرعي، مدارس وجامعات حديثة، بيئات عربية وأوروبية، إلى أبناء عشائر وحواضر، يجدون في هذه التقاليد الإسلامية، التي ظلت دوماً هادئة وقوية، ضالهم؟ للإجابة على هذا السؤال لابد من استعادة أمس السباق، في سياق العقول القليلة الماضية منذ حرب الخوارج التي عرفت باسم التسعيات، ماضياً بعودة الاحتلال الأجنبي للشرق، تحلل الدولة الوطنية، وانحمار الطبقات الحاكمة، العنصرية التوسعية للمنشع السياسي، العنف الوحشي الذي تمارسه أنظمة الأقليات

والسياسية والطائفية ضد شعبها، وترجع أمال التغيير والإصلاح، التي فجرت ما يمكن أن يوصف بالفتبب السني، مثل أهل السنة على مر تاريخ الإسلام، ومذآ القرآن الخامس الهجري على الأقاليم، حاضنة الإسلام وتآثره الرئيس، ولكن قطعاً موسماً منهم يرى اليوم أن تقاليد الاحتضان والتعدد والتسامح السني لم تعد تجدي لحماية المدن من التدمير، والمقدرات من التفتبب، والحرمان من الانتهاك. جماعة الدولة الورثة على الإسلام بالغ الغضب تعف الغدائل المالكي وتحول الخوارج من العقول الدولية التي توشح أنظمة الحكم الوطنية، إلى فقدان الشرايع الطائفية للعقل والنوازن، وعلى السياسات الغربية التي لم تتغير منذ أكثر من قرن من الزمان.

هذه حالة لا يمكن هزيمتها بتصریحات الإنعانة والشجب، ولا باللجوء إلى سياسات التفتبب والتخليل، ولا حتى بالصوريخ وقائف الدبابات.

* كاتب وباحث عربي في التاريخ الحديث

الرواية في المقام الأول.

يمثل الإسلام في تاريخه وتجربته سردية كبرى؛ بمعنى أن الإسلام في تصور أتباعه ليس مجرد شهادة التوحيد وحسب، بل وراث وأسس، أيضاً، لا حدود له من التصوف والتاريخ، من كتب الفقه والأصول والتعبير وتذاهب الفرق والطوائف، من الدول وسبل الحكم والخلفاء والغزوات والحروب، من التصوف والردود على التصوف، ومن التراث الذهبي والخلاف مع المذاهب، كل السرديات الكبرى، يولد منها سرديات فرعية، سرديات مستقلة بعد التسايس، التي يصحب بعضها، بمرور الزمن، مستقلاً عن السرديات الأخرى، ويعدى وبالتالي تغيب النص المؤسس، التوتّر التاريخي الطويل داخل أهل السنة بين إسلام المذاهب الرئيسية، الذي يستند إلى قواعد أصولية متراكمة لفهم الدين وتصوره، والإسلام السلفي، الذي يرفض الذمبية، يعلى من قيمة النص، ويعاثر الأفراف الصوفي والطائفي، ليس إلا انعكاس لتدافع السرديات في التاريخ الإسلامي، ولكن، حتى داخل التيار السلفي ثمة سلفيات لا حصر لها.

في العقود القليلة الماضية، برز تصور سلفي يرفض الانخراط السياسي للإسلاميين، ويؤكد على طاعة الحكام وعدم معارضة، والخروج عليهم، مثل السلفية المتأخرية والمخيلة والجماعة الصورية وسلفية مؤسسة العلماء السعودية الرسمية. كما برز تصور سلفي آخر، يؤكد على المسؤولية العامة للمسلم، وبأخذ موقفاً معارضاً لأنظمة الحاكمة وارتهاها للقوى الخارجية والافتراق سياساتنا وسلوكنا عن المبادئ الرئيسية للشروع، يرتكز التصور الأخير للإسلام إلى تقاليد الحركة الحديثة، إحدى أبرز تجليات التيار السلفي في العصور الحديثة، التي مثلت إلى حد كبير ما يشبه الإحياء المنهج لأول الحديث، السابيين على ظهو المذاهب وتطور علم الأصول وقواعد السلفيات والتقاليد الوهابية، ثمة استعادة مباشر ومجرد للنص، بدون اعتبار كبير لأصول الفقه ومحداته في إصدار الأحكام، وإلى جانب إنتاج مثل هذا النهج لآراء ومواقف أثارت معارضة واسعة من قطاع كبير من علماء المسلمين في كافة أنحاء الشرق العثماني وشمال إفريقيا في القرن الثامن عشر وبداية التاسع عشر، فقد أصبح علماء المدرسة

الدومية ضد الحنجلين المسلمين، ورفضه الاستجابة لمطالبهم المتواضعة، وجدت داعش مساحة لها في الدفاع عن الأهالي ضد نظام لم يعد ثمة أمل في إصلاحه بالوسائل السلمية للاحتجاج المطلي. كانت 2013 سنة الثورة العربية المضادة بامتياز؛ وعودة مناخ فقدان الأمل بالتغيير والحرية والعدل في المجال العربي؛ ولم يكن غريباً بالتالي أن تكون هي أيضاً سنة العودة غير الحميدة لقوى العنف المسلح وخطاب الراديكالية الإسلامية للعدي.

تعود جماعة الدولة في أصولها السلفية للقاعدة، ولكنها ليست تماماً أبناً شرعياً لها، ويفصح الاتفاق بين الدولة والنصرة في سوريا، والانتقادات التي وجهها قادة القاعدة لمارسات الدولة خلال السنوات القليلة الماضية، أو أآخر، وخلافة ارتكيبها أدهم أو أخرى، الحقيقة، أن الدماء؛ بل وحول تصور الدولة لنفسها كقوة إسلامية يعود إلى الدولة الإسلامية في بلاد الرافدين، الجماعة المسلحة التي تخالفت في سورية والعراق، أو من بين الأماهي في المناطق الخاضعة لسيطرة الجماعة، لسبب أو آخر، وخلافة ارتكيبها أدهم أو أخرى، الحقيقة، أن قتل المسلمين من المخالفين، الذي يفوق قتل غير المسلمين، يعود إلى الدولة الإسلامية في بلاد الرافدين، الجماعة المسلحة التي تخالفت في سورية والعراق، أو من بين الأماهي في المناطق الخاضعة لسيطرة الجماعة، لسبب أو آخر، وخلافة ارتكيبها أدهم أو أخرى، الحقيقة، أن قتل المسلمين من المخالفين، الذي يفوق قتل غير المسلمين، يعود إلى الدولة الإسلامية في بلاد الرافدين، الجماعة المسلحة التي تخالفت في سورية والعراق، أو من بين الأماهي في المناطق الخاضعة لسيطرة الجماعة، لسبب أو آخر، وخلافة ارتكيبها أدهم أو أخرى، الحقيقة، أن قتل المسلمين من المخالفين، الذي يفوق قتل غير المسلمين، يعود إلى الدولة الإسلامية في بلاد الرافدين، الجماعة المسلحة التي تخالفت في سورية والعراق، أو من بين الأماهي في المناطق الخاضعة لسيطرة الجماعة، لسبب أو آخر، وخلافة ارتكيبها أدهم أو أخرى، الحقيقة، أن قتل المسلمين من المخالفين، الذي يفوق قتل غير المسلمين، يعود إلى الدولة الإسلامية في بلاد الرافدين، الجماعة المسلحة التي تخالفت في سورية والعراق، أو من بين الأماهي في المناطق الخاضعة لسيطرة الجماعة، لسبب أو آخر، وخلافة ارتكيبها أدهم أو أخرى، الحقيقة، أن قتل المسلمين من المخالفين، الذي يفوق قتل غير المسلمين، يعود إلى الدولة الإسلامية في بلاد الرافدين، الجماعة المسلحة التي تخالفت في سورية والعراق، أو من بين الأماهي في المناطق الخاضعة لسيطرة الجماعة، لسبب أو آخر، وخلافة ارتكيبها أدهم أو أخرى، الحقيقة، أن قتل المسلمين من المخالفين، الذي يفوق قتل غير المسلمين، يعود إلى الدولة الإسلامية في بلاد الرافدين، الجماعة المسلحة التي تخالفت في سورية والعراق، أو من بين الأماهي في المناطق الخاضعة لسيطرة الجماعة، لسبب أو آخر، وخلافة ارتكيبها أدهم أو أخرى، الحقيقة، أن قتل المسلمين من المخالفين، الذي يفوق قتل غير المسلمين، يعود إلى الدولة الإسلامية في بلاد الرافدين، الجماعة المسلحة التي تخالفت في سورية والعراق، أو من بين الأماهي في المناطق الخاضعة لسيطرة الجماعة، لسبب أو آخر، وخلافة ارتكيبها أدهم أو أخرى، الحقيقة، أن قتل المسلمين من المخالفين، الذي يفوق قتل غير المسلمين، يعود إلى الدولة الإسلامية في بلاد الرافدين، الجماعة المسلحة التي تخالفت في سورية والعراق، أو من بين الأماهي في المناطق الخاضعة لسيطرة الجماعة، لسبب أو آخر، وخلافة ارتكيبها أدهم أو أخرى، الحقيقة، أن قتل المسلمين من المخالفين، الذي يفوق قتل غير المسلمين، يعود إلى الدولة الإسلامية في بلاد الرافدين، الجماعة المسلحة التي تخالفت في سورية والعراق، أو من بين الأماهي في المناطق الخاضعة لسيطرة الجماعة، لسبب أو آخر، وخلافة ارتكيبها أدهم أو أخرى، الحقيقة، أن قتل المسلمين من المخالفين، الذي يفوق قتل غير المسلمين، يعود إلى الدولة الإسلامية في بلاد الرافدين، الجماعة المسلحة التي تخالفت في سورية والعراق، أو من بين الأماهي في المناطق الخاضعة لسيطرة الجماعة، لسبب أو آخر، وخلافة ارتكيبها أدهم أو أخرى، الحقيقة، أن قتل المسلمين من المخالفين، الذي يفوق قتل غير المسلمين، يعود إلى الدولة الإسلامية في بلاد الرافدين، الجماعة المسلحة التي تخالفت في سورية والعراق، أو من بين الأماهي في المناطق الخاضعة لسيطرة الجماعة، لسبب أو آخر، وخلافة ارتكيبها أدهم أو أخرى، الحقيقة، أن قتل المسلمين من المخالفين، الذي يفوق قتل غير المسلمين، يعود إلى الدولة الإسلامية في بلاد الرافدين، الجماعة المسلحة التي تخالفت في سورية والعراق، أو من بين الأماهي في المناطق الخاضعة لسيطرة الجماعة، لسبب أو آخر، وخلافة ارتكيبها أدهم أو أخرى، الحقيقة، أن قتل المسلمين من المخالفين، الذي يفوق قتل غير المسلمين، يعود إلى الدولة الإسلامية في بلاد الرافدين، الجماعة المسلحة التي تخالفت في سورية والعراق، أو من بين الأماهي في المناطق الخاضعة لسيطرة الجماعة، لسبب أو آخر، وخلافة ارتكيبها أدهم أو أخرى، الحقيقة، أن قتل المسلمين من المخالفين، الذي يفوق قتل غير المسلمين، يعود إلى الدولة الإسلامية في بلاد الرافدين، الجماعة المسلحة التي تخالفت في سورية والعراق، أو من بين الأماهي في المناطق الخاضعة لسيطرة الجماعة، لسبب أو آخر، وخلافة ارتكيبها أدهم أو أخرى، الحقيقة، أن قتل المسلمين من المخالفين، الذي يفوق قتل غير المسلمين، يعود إلى الدولة الإسلامية في بلاد الرافدين، الجماعة المسلحة التي تخالفت في سورية والعراق، أو من بين الأماهي في المناطق الخاضعة لسيطرة الجماعة، لسبب أو آخر، وخلافة ارتكيبها أدهم أو أخرى، الحقيقة، أن قتل المسلمين من المخالفين، الذي يفوق قتل غير المسلمين، يعود إلى الدولة الإسلامية في بلاد الرافدين، الجماعة المسلحة التي تخالفت في سورية والعراق، أو من بين الأماهي في المناطق الخاضعة لسيطرة الجماعة، لسبب أو آخر، وخلافة ارتكيبها أدهم أو أخرى، الحقيقة، أن قتل المسلمين من المخالفين، الذي يفوق قتل غير المسلمين، يعود إلى الدولة الإسلامية في بلاد الرافدين، الجماعة المسلحة التي تخالفت في سورية والعراق، أو من بين الأماهي في المناطق الخاضعة لسيطرة الجماعة، لسبب أو آخر، وخلافة ارتكيبها أدهم أو أخرى، الحقيقة، أن قتل المسلمين من المخالفين، الذي يفوق قتل غير المسلمين، يعود إلى الدولة الإسلامية في بلاد الرافدين، الجماعة المسلحة التي تخالفت في سورية والعراق، أو من بين الأماهي في المناطق الخاضعة لسيطرة الجماعة، لسبب أو آخر، وخلافة ارتكيبها أدهم أو أخرى، الحقيقة، أن قتل المسلمين من المخالفين، الذي يفوق قتل غير المسلمين، يعود إلى الدولة الإسلامية في بلاد الرافدين، الجماعة المسلحة التي تخالفت في سورية والعراق، أو من بين الأماهي في المناطق الخاضعة لسيطرة الجماعة، لسبب أو آخر، وخلافة ارتكيبها أدهم أو أخرى، الحقيقة، أن قتل المسلمين من المخالفين، الذي يفوق قتل غير المسلمين، يعود إلى الدولة الإسلامية في بلاد الرافدين، الجماعة المسلحة التي تخالفت في سورية والعراق، أو من بين الأماهي في المناطق الخاضعة لسيطرة الجماعة، لسبب أو آخر، وخلافة ارتكيبها أدهم أو أخرى، الحقيقة، أن قتل المسلمين من المخالفين، الذي يفوق قتل غير المسلمين، يعود إلى الدولة الإسلامية في بلاد الرافدين، الجماعة المسلحة التي تخالفت في سورية والعراق، أو من بين الأماهي في المناطق الخاضعة لسيطرة الجماعة، لسبب أو آخر، وخلافة ارتكيبها أدهم أو أخرى، الحقيقة، أن قتل المسلمين من المخالفين، الذي يفوق قتل غير المسلمين، يعود إلى الدولة الإسلامية في بلاد الرافدين، الجماعة المسلحة التي تخالفت في سورية والعراق، أو من بين الأماهي في المناطق الخاضعة لسيطرة الجماعة، لسبب أو آخر، وخلافة ارتكيبها أدهم أو أخرى، الحقيقة، أن قتل المسلمين من المخالفين، الذي يفوق قتل غير المسلمين، يعود إلى الدولة الإسلامية في بلاد الرافدين، الجماعة المسلحة التي تخالفت في سورية والعراق، أو من بين الأماهي في المناطق الخاضعة لسيطرة الجماعة، لسبب أو آخر، وخلافة ارتكيبها أدهم أو أخرى، الحقيقة، أن قتل المسلمين من المخالفين، الذي يفوق قتل غير المسلمين، يعود إلى الدولة الإسلامية في بلاد الرافدين، الجماعة المسلحة التي تخالفت في سورية والعراق، أو من بين الأماهي في المناطق الخاضعة لسيطرة الجماعة، لسبب أو آخر، وخلافة ارتكيبها أدهم أو أخرى، الحقيقة، أن قتل المسلمين من المخالفين، الذي يفوق قتل غير المسلمين، يعود إلى الدولة الإسلامية في بلاد الرافدين، الجماعة المسلحة التي تخالفت في سورية والعراق، أو من بين الأماهي في المناطق الخاضعة لسيطرة الجماعة، لسبب أو آخر، وخلافة ارتكيبها أدهم أو أخرى، الحقيقة، أن قتل المسلمين من المخالفين، الذي يفوق قتل غير المسلمين، يعود إلى الدولة الإسلامية في بلاد الرافدين، الجماعة المسلحة التي تخالفت في سورية والعراق، أو من بين الأماهي في المناطق الخاضعة لسيطرة الجماعة، لسبب أو آخر، وخلافة ارتكيبها أدهم أو أخرى، الحقيقة، أن قتل المسلمين من المخالفين، الذي يفوق قتل غير المسلمين، يعود إلى الدولة الإسلامية في بلاد الرافدين، الجماعة المسلحة التي تخالفت في سورية والعراق، أو من بين الأماهي في المناطق الخاضعة لسيطرة الجماعة، لسبب أو آخر، وخلافة ارتكيبها أدهم أو أخرى، الحقيقة، أن قتل المسلمين من المخالفين، الذي يفوق قتل غير المسلمين، يعود إلى الدولة الإسلامية في بلاد الرافدين، الجماعة المسلحة التي تخالفت في سورية والعراق، أو من بين الأماهي في المناطق الخاضعة لسيطرة الجماعة، لسبب أو آخر، وخلافة ارتكيبها أدهم أو أخرى، الحقيقة، أن قتل المسلمين من المخالفين، الذي يفوق قتل غير المسلمين، يعود إلى الدولة الإسلامية في بلاد الرافدين، الجماعة المسلحة التي تخالفت في سورية والعراق، أو من بين الأماهي في المناطق الخاضعة لسيطرة الجماعة، لسبب أو آخر، وخلافة ارتكيبها أدهم أو أخرى، الحقيقة، أن قتل المسلمين من المخالفين، الذي يفوق قتل غير المسلمين، يعود إلى الدولة الإسلامية في بلاد الرافدين، الجماعة المسلحة التي تخالفت في سورية والعراق، أو من بين الأماهي في المناطق الخاضعة لسيطرة الجماعة، لسبب أو آخر، وخلافة ارتكيبها أدهم أو أخرى، الحقيقة، أن قتل المسلمين من المخالفين، الذي يفوق قتل غير المسلمين، يعود إلى الدولة الإسلامية في بلاد الرافدين، الجماعة المسلحة التي تخالفت في سورية والعراق، أو من بين الأماهي في المناطق الخاضعة لسيطرة الجماعة، لسبب أو آخر، وخلافة ارتكيبها أدهم أو أخرى، الحقيقة، أن قتل المسلمين من المخالفين، الذي يفوق قتل غير المسلمين، يعود إلى الدولة الإسلامية في بلاد الرافدين، الجماعة المسلحة التي تخالفت في سورية والعراق، أو من بين الأماهي في المناطق الخاضعة لسيطرة الجماعة، لسبب أو آخر، وخلافة ارتكيبها أدهم أو أخرى، الحقيقة، أن قتل المسلمين من المخالفين، الذي يفوق قتل غير المسلمين، يعود إلى الدولة الإسلامية في بلاد الرافدين، الجماعة المسلحة التي تخالفت في سورية والعراق، أو من بين الأماهي في المناطق الخاضعة لسيطرة الجماعة، لسبب أو آخر، وخلافة ارتكيبها أدهم أو أخرى، الحقيقة، أن قتل المسلمين من المخالفين، الذي يفوق قتل غير المسلمين، يعود إلى الدولة الإسلامية في بلاد الرافدين، الجماعة المسلحة التي تخالفت في سورية والعراق، أو من بين الأماهي في المناطق الخاضعة لسيطرة الجماعة، لسبب أو آخر، وخلافة ارتكيبها أدهم أو أخرى، الحقيقة، أن قتل المسلمين من المخالفين، الذي يفوق قتل غير المسلمين، يعود إلى الدولة الإسلامية في بلاد الرافدين، الجماعة المسلحة التي تخالفت في سورية والعراق، أو من بين الأماهي في المناطق الخاضعة لسيطرة الجماعة، لسبب أو آخر، وخلافة ارتكيبها أدهم أو أخرى، الحقيقة، أن قتل المسلمين من المخالفين، الذي يفوق قتل غير المسلمين، يعود إلى الدولة الإسلامية في بلاد الرافدين، الجماعة المسلحة التي تخالفت في سورية والعراق، أو من بين الأماهي في المناطق الخاضعة لسيطرة الجماعة، لسبب أو آخر، وخلافة ارتكيبها أدهم أو أخرى، الحقيقة، أن قتل المسلمين من المخالفين، الذي يفوق قتل غير المسلمين، يعود إلى الدولة الإسلامية في بلاد الرافدين، الجماعة المسلحة التي تخالفت في سورية والعراق، أو من بين الأماهي في المناطق الخاضعة لسيطرة الجماعة، لسبب أو آخر، وخلافة ارتكيبها أدهم أو أخرى، الحقيقة، أن قتل المسلمين من المخالفين، الذي يفوق قتل غير المسلمين، يعود إلى الدولة الإسلامية في بلاد الرافدين، الجماعة المسلحة التي تخالفت في سورية والعراق، أو من بين الأماهي في المناطق الخاضعة لسيطرة الجماعة، لسبب أو آخر، وخلافة ارتكيبها أدهم أو أخرى، الحقيقة، أن قتل المسلمين من المخالفين، الذي يفوق قتل غير المسلمين، يعود إلى الدولة الإسلامية في بلاد الرافدين، الجماعة المسلحة التي تخالفت في سورية والعراق، أو من بين الأماهي في المناطق الخاضعة لسيطرة الجماعة، لسبب أو آخر، وخلافة ارتكيبها أدهم أو أخرى، الحقيقة، أن قتل المسلمين من المخالفين، الذي يفوق قتل غير المسلمين، يعود إلى الدولة الإسلامية في بلاد الرافدين، الجماعة المسلحة التي تخالفت في سورية والعراق، أو من بين الأماهي في المناطق الخاضعة لسيطرة الجماعة، لسبب أو آخر، وخلافة ارتكيبها أدهم أو أخرى، الحقيقة، أن قتل المسلمين من المخالفين، الذي يفوق قتل غير المسلمين، يعود إلى الدولة الإسلامية في بلاد الرافدين، الجماعة المسلحة التي تخالفت في سورية والعراق، أو من بين الأماهي في المناطق الخاضعة لسيطرة الجماعة، لسبب أو آخر، وخلافة ارتكيبها أدهم أو أخرى، الحقيقة، أن قتل المسلمين من المخالفين، الذي يفوق قتل غير المسلمين، يعود إلى الدولة الإسلامية في بلاد الرافدين، الجماعة المسلحة التي تخالفت في سورية والعراق، أو من بين الأماهي في المناطق الخاضعة لسيطرة الجماعة، لسبب أو آخر، وخلافة ارتكيبها أدهم أو أخرى، الحقيقة، أن قتل المسلمين من المخالفين، الذي يفوق قتل غير المسلمين، يعود إلى الدولة الإسلامية في بلاد الرافدين، الجماعة المسلحة التي تخالفت في سورية والعراق، أو من بين الأماهي في المناطق الخاضعة لسيطرة الجماعة، لسبب أو آخر، وخلافة ارتكيبها أدهم أو أخرى، الحقيقة، أن قتل المسلمين من المخالفين، الذي يفوق قتل غير المسلمين، يعود إلى الدولة الإسلامية في بلاد الرافدين، الجماعة المسلحة التي تخالفت في سورية والعراق، أو من بين الأماهي في المناطق الخاضعة لسيطرة الجماعة، لسبب أو آخر، وخلافة ارتكيبها أدهم أو أخرى، الحقيقة، أن قتل المسلمين من المخالفين، الذي يفوق قتل غير المسلمين، يعود إلى الدولة الإسلامية في بلاد الرافدين، الجماعة المسلحة التي تخالفت في سورية والعراق، أو من بين الأماهي في المناطق الخاضعة لسيطرة الجماعة، لسبب أو آخر، وخلافة ارتكيبها أدهم أو أخرى، الحقيقة، أن قتل المسلمين من المخالفين، الذي يفوق قتل غير المسلمين، يعود إلى الدولة الإسلامية في بلاد الرافدين، الجماعة المسلحة التي تخالفت في سورية والعراق، أو من بين الأماهي في المناطق الخاضعة لسيطرة الجماعة، لسبب أو آخر، وخلافة ارتكيبها أدهم أو أخرى، الحقيقة، أن قتل المسلمين من المخالفين، الذي يفوق قتل غير المسلمين، يعود إلى الدولة الإسلامية في بلاد الرافدين، الجماعة المسلحة التي تخالفت في سورية والعراق، أو من بين الأماهي في المناطق الخاضعة لسيطرة الجماعة، لسبب أو آخر، وخلافة ارتكيبها أدهم أو أخرى، الحقيقة، أن قتل المسلمين من المخالفين، الذي يفوق قتل غير المسلمين، يعود إلى الدولة الإسلامية في بلاد الرافدين، الجماعة المسلحة التي تخالفت في سورية والعراق، أو من بين الأماهي في المناطق الخاضعة لسيطرة الجماعة، لسبب أو آخر، وخلافة ارتكيبها أدهم أو أخرى، الحقيقة، أن قتل المسلمين من المخالفين، الذي يفوق قتل غير المسلمين، يعود إلى الدولة الإسلامية في بلاد الرافدين، الجماعة المسلحة التي تخالفت في سورية والعراق، أو من بين الأماهي في المناطق الخاضعة لسيطرة الجماعة، لسبب أو آخر، وخلافة ارتكيبها أدهم أو أخرى، الحقيقة، أن قتل المسلمين من المخالفين، الذي يفوق قتل غير المسلمين، يعود إلى الدولة الإسلامية في بلاد الرافدين، الجماعة المسلحة التي تخالفت في سورية والعراق، أو من بين الأماهي في المناطق الخاضعة لسيطرة الجماعة، لسبب أو آخر، وخلافة ارتكيبها أدهم أو أخرى، الحقيقة، أن قتل المسلمين من المخالفين، الذي يفوق قتل غير المسلمين، يعود إلى الدولة الإسلامية في بلاد الرافدين، الجماعة المسلحة التي تخالفت في سورية والعراق، أو من بين الأماهي في المناطق الخاضعة لسيطرة الجماعة، لسبب أو آخر، وخلافة ارتكيبها أدهم أو أخرى، الحقيقة، أن قتل المسلمين من المخالفين، الذي يفوق قتل غير المسلمين، يعود إلى الدولة الإسلامية في بلاد الرافدين، الجماعة المسلحة التي تخالفت في سورية والعراق، أو من بين الأماهي في المناطق الخاضعة لسيطرة الجماعة، لسبب أو آخر، وخلافة ارتكيبها أدهم أو أخرى، الحقيقة، أن قتل المسلمين من المخالفين، الذي يفوق قتل غير المسلمين، يعود إلى الدولة الإسلامية في بلاد الرافدين، الجماعة المسلحة التي تخالفت في سورية والعراق، أو من بين الأماهي في المناطق الخاضعة لسيطرة الجماعة، لسبب أو آخر، وخلافة ارتكيبها أدهم أو أخرى، الحقيقة، أن قتل المسلمين من المخالفين، الذي يفوق قتل غير المسلمين، يعود إلى الدولة الإسلامية في بلاد الرافدين، الجماعة المسلحة التي تخالفت في سورية والعراق، أو من بين الأماهي في المناطق الخاضعة لسيطرة الجماعة، لسبب أو آخر، وخلافة ارتكيبها أدهم أو أخرى، الحقيقة، أن قتل المسلمين من المخالفين، الذي يفوق قتل غير المسلمين، يعود إلى الدولة الإسلامية في بلاد الرافدين، الجماعة المسلحة التي تخالفت في سورية والعراق، أو من بين الأماهي في المناطق الخاضعة لسيطرة الجماعة، لسبب أو آخر، وخلافة ارتكيبها أدهم أو أخرى، الحقيقة، أن قتل المسلمين من المخالفين، الذي يفوق قتل غير المسلمين، يعود إلى الدولة الإسلامية في بلاد الرافدين، الجماعة المسلحة التي تخالفت في سورية والعراق، أو من بين الأماهي في المناطق الخاضعة لسيطرة الجماعة، لسبب أو آخر، وخلافة ارتكيبها أدهم أو أخرى، الحقيقة، أن قتل المسلمين من المخالفين، الذي يفوق قتل غير المسلمين، يعود إلى الدولة الإسلامية في بلاد الرافدين، الجماعة المسلحة التي تخالفت في سورية والعراق، أو من بين الأماهي في المناطق الخاضعة لسيطرة الجماعة، لسبب أو آخر، وخلافة ارتكيبها أدهم أو أخرى، الحقيقة، أن قتل المسلمين من المخالفين، الذي يفوق قتل غير المسلمين، يعود إلى الدولة الإسلامية في بلاد الرافدين، الجماعة المسلحة التي تخالفت في سورية والعراق، أو من بين الأماهي في المناطق الخاضعة لسيطرة الجماعة، لسبب أو آخر، وخلافة ارتكيبها أدهم أو أخرى، الحقيقة، أن قتل المسلمين من المخالفين، الذي يفوق قتل غير المسلمين، يعود إلى الدولة الإسلامية في بلاد الرافدين، الجماعة المسلحة التي تخالفت في سورية والعراق، أو من بين الأماهي في المناطق الخاضعة لسيطرة الجماعة، لسبب أو آخر، وخلافة ارتكيبها أدهم أو أخرى، الحقيقة، أن قتل المسلمين من المخالفين، الذي يفوق قتل غير المسلمين، يعود إلى الدولة الإسلامية في بلاد الرافدين، الجماعة المسلحة التي تخالفت في سورية والعراق، أو من بين الأماهي في المناطق الخاضعة لسيطرة الجماعة، لسبب أو آخر، وخلافة ارتكيبها أدهم أو أخرى، الحقيقة، أن قتل المسلمين من المخالفين، الذي يفوق قتل غير المسلمين، يعود إلى الدولة الإسلامية في بلاد الرافدين، الجماعة المسلحة التي تخالفت في سورية والعراق، أو من بين الأماهي في المناطق الخاضعة لسيطرة الجماعة، لسبب أو آخر، وخلافة ارتكيبها أدهم أو أخرى، الحقيقة، أن قتل المسلمين من المخالفين، الذي يفوق قتل غير المسلمين، يعود إلى الدولة الإسلامية في بلاد الرافدين، الجماعة المسلحة التي تخالفت في سورية والعراق، أو من بين الأماهي في المناطق الخاضعة لسيطرة الجماعة، لسبب أو آخر، وخلافة ارتكيبها أدهم أو أخرى، الحقيقة، أن قتل المسلمين من المخالفين، الذي يفوق قتل غير المسلمين، يعود إلى الدولة الإسلامية في بلاد الرافدين، الجماعة المسلحة التي تخالفت في سورية والعراق، أو من بين الأماهي في المناطق الخاضعة لسيطرة الجماعة، لسبب أو آخر، وخلافة ارتكيبها أدهم أو أخرى، الحقيقة، أن قتل المسلمين من المخالفين، الذي يفوق قتل غير المسلمين، يعود إلى الدولة الإسلامية في بلاد الرافدين، الجماعة المسلحة التي تخالفت في سورية والعراق، أو من بين الأماهي في المناطق الخاضعة لسيطرة الجماعة، لسبب أو آخر، وخلافة ارتكيبها أدهم أو أخرى، الحقيقة، أن قتل المسلمين من المخالفين، الذي يفوق قتل غير المسلمين، يعود إلى الدولة الإسلامية في بلاد الرافدين، الجماعة المسلحة التي تخالفت في سورية والعراق، أو من بين الأماهي في المناطق الخاضعة لسيطرة الجماعة، لسبب أو آخر، وخلافة ارتكيبها أدهم أو أخرى، الحقيقة، أن قتل المسلمين من المخالفين، الذي يفوق قتل غير المسلمين، يعود إلى الدولة الإسلامية في بلاد الرافدين، الجماعة المسلحة التي تخالفت في سورية والعراق، أو من بين الأماهي في المناطق الخاضعة لسيطرة الجماعة، لسبب أو آخر، وخلافة ارتكيبها أدهم أو أخرى، الحقيقة، أن قتل المسلمين من المخالفين، الذي يفوق قتل غير المسلمين، يعود إلى الدولة الإسلامية في بلاد الرافدين، الجماعة المسلحة التي تخالفت في سورية والعراق، أو من بين الأماهي في المناطق الخاضعة لسيطرة الجماعة، لسبب أو آخر، وخلافة ارتكيبها أدهم أو أخرى، الحقيقة، أن قتل المسلمين من المخالفين، الذي يفوق قتل غير المسلمين، يعود إلى الدولة الإسلامية في بلاد الرافدين، الجماعة المسلحة التي تخالفت في سورية والعراق، أو من بين الأماهي في المناطق الخاضعة لسيطرة الجماعة، لسبب أو آخر، وخلافة ارتكيبها أدهم أو أخرى، الحقيقة، أن قتل المسلمين من المخالفين، الذي يفوق قتل غير المسلمين، يعود إلى الدولة الإسلامية في بلاد الرافدين، الجماعة المسلحة التي تخالفت في سورية والعراق، أو من بين الأماهي في المناطق الخاضعة لسيطرة الجماعة، لسبب أو آخر، وخلافة ارتكيبها أدهم أو أخرى، الحقيقة، أن قتل المسلمين من المخالفين، الذي يفوق قتل غير المسلمين، يعود إلى الدولة الإسلامية في بلاد الرافدين، الجماعة المسلحة التي تخالفت في سورية والعراق، أو من بين الأماهي في المناطق الخاضعة لسيطرة الجماعة، لسبب أو آخر، وخلافة ارتكيبها أدهم أو أخرى، الحقيقة، أن قتل المسلمين من المخالفين، الذي يفوق قتل غير المسلمين، يعود إلى الدولة الإسلامية في بلاد الرافدين، الجماعة المسلحة التي تخالفت في سورية والعراق، أو من بين الأماهي في المناطق الخاضعة لسيطرة الجماعة، لسبب أو آخر، وخلافة ارتكيبها أدهم أو أخرى، الحقيقة، أن قتل المسلمين من المخالفين، الذي يفوق قتل غير المسلمين، يعود إلى الدولة الإسلامية في بلاد الرافدين، الجماعة المسلحة التي تخالفت في سورية والعراق، أو من بين الأماهي في المناطق الخاضعة لسيطرة الجماعة، لسبب أو آخر، وخلافة ارتكيبها أدهم أو أخرى، الحقيقة، أن قتل المسلمين من المخالفين، الذي يفوق قتل غير المسلمين، يعود إلى الدولة الإسلامية في بلاد الرافدين، الجماعة المسلحة التي تخالفت في سورية والعراق، أو من بين الأماهي في المناطق الخاضعة لسيطرة الجماعة، لسبب أو آخر، وخلافة ارتكيبها أدهم أو أخرى، الحقيقة، أن قتل المسلمين من المخالفين، الذي يفوق قتل غير المسلمين، يعود إلى الدولة الإسلامية في بلاد الرافدين، الجماعة المسلحة التي تخالفت في سورية والعراق، أو من بين الأماهي في المناطق الخاضعة لسيطرة الجماعة، لسبب أو آخر، وخلافة ارتكيبها أدهم أو أخرى، الحقيقة، أن قتل المسلمين من المخالفين، الذي يفوق قتل غير المسلمين، يعود إلى الدولة الإسلامية في بلاد الرافدين، الجماعة المسلحة التي تخالفت في سورية والعراق، أو من بين الأماهي في المناطق الخاضعة لسيطرة الجماعة، لسبب أو آخر، وخلافة ارتكيبها أدهم أو أخرى، الحقيقة، أن قتل المسلمين من المخالفين، الذي يفوق قتل غير المسلمين، يعود إلى الدولة الإسلامية في بلاد الرافدين، الجماعة المسلحة التي تخالفت في سورية والعراق، أو من بين الأماهي في المناطق الخاضعة لسيطرة الجماعة، لسبب أو آخر، وخلافة ارتكيبها أدهم أو أخرى، الحقيقة، أن قتل المسلمين من المخالفين، الذي يفوق قتل غير المسلمين، يعود إلى الدولة الإسلامية في بلاد الرافدين، الجماعة المسلحة التي تخالفت في سورية والعراق، أو من بين الأماهي في المناطق الخاضعة لسيطرة الجماعة، لسبب أو آخر، وخلافة ارتكيبها أدهم أو أخرى، الحقيقة، أن قتل المسلمين من المخالفين، الذي يفوق قتل غير المسلمين، يعود إلى الدولة الإسلامية في بلاد الرافدين، الجماعة المسلحة التي تخالفت في سورية والعراق، أو من بين الأماهي في المناطق الخاضعة لسيطرة الجماعة، لسبب أو آخر، وخلافة ارتكيبها أدهم أو أخرى، الحقيقة، أن قتل المسلمين من المخالفين، الذي يفوق قتل غير المسلمين، يعود إلى الدولة الإسلامية في بلاد الرافدين، الجماعة المسلحة التي تخالفت في سورية والعراق، أو من بين الأماهي في المناطق الخاضعة لسيطرة الجماعة، لسبب أو آخر، وخلافة ارتكيبها أدهم أو أخرى، الحقيقة، أن قتل المسلمين من المخالفين، الذي يفوق قتل غير المسلمين، يعود إلى الدولة الإسلامية في بلاد الرافدين، الجماعة المسلحة التي تخالفت في سورية والعراق، أو من بين الأماهي في المناطق الخاضعة لسيطرة الجماعة، لسبب أو آخر، وخلافة ارتكيبها أدهم أو أخرى، الحقيقة، أن قتل المسلمين من المخالفين، الذي يفوق قتل غير المسلمين، يعود إلى الدولة الإسلامية في بلاد الرافدين، الجماعة المسلحة التي تخالفت في سورية والعراق، أو من بين الأماهي في المناطق الخاضعة لسيطرة الجماعة، لسبب أو آخر، وخلافة ارتكيبها أدهم أو أخرى، الحقيقة، أن قتل المسلمين من المخالفين، الذي يفوق قتل غير المسلمين، يعود إلى الدولة الإسلامية في بلاد الرافدين، الجماعة المسلحة التي تخالفت في سورية والعراق، أو من بين الأماهي في المناطق الخاضعة لسيطرة الجماعة، لسبب أو آخر، وخلافة ارتكيبها أدهم أو أخرى، الحقيقة، أن قتل المسلمين من المخالفين، الذي يفوق قتل غير المسلمين، يعود إلى الدولة الإسلامية في بلاد الرافدين، الجماعة المسلحة التي تخالفت في سورية والعراق، أو من بين الأماهي في المناطق الخاضعة لسيطرة الجماعة، لسبب أو آخر، وخلافة ارتكيبها أدهم أو أخرى، الحقيقة، أن قتل المسلمين من المخالفين، الذي يفوق قتل غير المسلمين، يعود إلى الدولة الإسلامية في بلاد الرافدين، الجماعة المسلحة التي تخالفت في سورية والعراق، أو من بين الأماهي في المناطق الخاضعة لسيطرة الجماعة، لسبب أو آخر، وخلافة ارتكيبها أدهم أو أخرى، الحقيقة، أن قتل المسلمين من المخالفين، الذي يفوق قتل غير المسلمين، يعود إلى الدولة الإسلامية في بلاد الرافدين، الجماعة المسلحة التي تخالفت في سورية والعراق، أو من بين الأماهي في المناطق الخاضعة لسيطرة الجماعة، لسبب أو آخر، وخلافة ارتكيبها أدهم أو أخرى، الحقيقة، أن قتل المسلمين من المخالفين، الذي يفوق قتل غير المسلمين، يعود إلى الدولة الإسلامية في بلاد الرافدين، الجماعة المسلحة التي تخالفت في سورية والعراق، أو من بين الأماهي في المناطق الخاضعة لسيطرة الجماعة، لسبب أو آخر، وخلافة ارتكيبها أدهم أو أخرى، الحقيقة، أن قتل المسلمين من المخالفين، الذي يفوق قتل غير المسلمين، يعود إلى الدولة الإسلامية في بلاد الرافدين، الجماعة المسلحة التي تخالفت في سورية والعراق، أو من بين الأماهي في المناطق الخاضعة



تصميم مثير في كرنفال «جافا»

خلال مهرجان الأزياء الغربية الذي يقام في كرنفال جزيرة «جافا» في اندونيسيا، قدم هذا التصميم المثير.

السابعة مساء اليوم الخميس، يشارك في الحفل الدكتور أحمد الصغير، أحمد بهاء الدين، زياد عبد الفتاح، سامية أبو زيد، الدكتور صلاح السروي، محمد الروبي، الدكتورة هويدا صالح، السباح عبد الله، فاروق شوشة، علي علسا، محمد إبراهيم أبو سعة، ويدير اللقاء شعيبان يوسف.

● * تشارك المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة «إيسيسكو» في المنتدى السادس للتخالف بين الحضارات الذي سيعقد في مدينة بالي في اندونيسيا يومي 29 و30 أغسطس/ آب الحالي.

● «لا مزيد من الحروب» هو عنوان الأبريت العالمي الذي يعد له الملحن المصري محمد رحيم بالتعاون مع حلمي «ششان رجالة» لمجندي الجيش والشرطة، وسيتم إنجازه بـ 3 لغات هي العربية والانكليزية والفرنسية، بمشاركة نجوم الغناء في مصر والوطن العربي والعالم، ويتردد ان منهم الكولومبية شاكيرا واللبانينة ماجدة الرومي، والمصري محمد متير والمغربية سميرة سعيد.

● * صدر عن دائرة الثقافة والإعلام في حكومة إمارة الشارقة ضمن احتفالية الشارقة عاصمة إسلامية 2014 كتاب بعنوان «شواهد إسلامية على الحضارة الأوروبية» للباحثة الدكتورة إيناس حسني.

● * ينظم المجلس الأعلى للثقافة في مصر بالتعاون مع ورشة الزيتون، حفل تابين للشاعر الفلسطيني سمح القاسم وذلك في

أحوال الناس

أسباب وجيهة لانتصار المقاومة... سهيل كيوان

انتصرت المقاومة في غزة، وانتصر معها أحرار العالم، انتصرت على العدوان وعلى الصلف والعنجهية، على الخيانة والذالة، انتصرت على الوحشية والهمجية الصهيونية، وعلى مشيطني المقاومة، انتصرت على من نسقوا أمنيا وانتظروا من تنتياهاو ان يأتيهم يرأس المقاومة، انتصرت على من حاولوا حشور حركة المقاومة في بوتقة واحدة مع مجرمي وسفاخي (داعش). أسباب الصمود والنصر كثيرة واليك أهمها. ليس لدى المقاومة جيش من مليون أو نصف مليون جندي نظامي ولا رأينا ما يخزي ويهد عزائنا لسنتين طويلة، بل هي فئة قليلة صادقة جيدة التدريب. ليس لدى المقاومة ألف طائفة حربية منها الهجومي والاعتراضي والقاذف من فخر الصناعات العسكرية العالمية ولا لسمعا عن احتراقها قبل تحركها من مطاراتها. الحمد لله ليس لدى المقاومة مطارات عسكرية ولا تم تدميرها بمن فيها من طيارين وعمال صيانه وطباخين. الحمد لله انه ليس لدى المقاومة أساطيل بحرية ولا دبابات ولا ناقلات جنند، ولا تحولت إلى مصادد للجنود المساكين بالآلاف، وفضائح موقفة وعار للأجيال العربية القادمة. الحمد لله ليس لدى المقاومة هيئة أركان حرب وقائد عام للقوات المسلحة الذي هو نفسه الدكتاتور أو الملك، وإلا لما سمعنا في الأخبار إلا عن اتصالاته مع قادة العالم واجتماعاته العبيثة «لبحث آخر التطورات».

الحمد لله ليس لدى المقاومة أصحاب القاب عسكرية مثل عميد، مشير، لواء، جنرال، عقيد، عماد، إلى ما لا نهاية من الألقاب (الخيرية) من خريجي الكليات الحربية الأمريكية والروسية والبريطانية والصينية ولا لكانت الهزيمة مفصلة تفصيلا على الخارطة. الحمد لله ليس لدى المقاومة شبكة رادارات لرصد طائرات العدو وإلا لتم تدميرها وتشتيت شمل مشغليها خلال الدقائق الأولى من القتال. الحمد لله ليس لدى المقاومة قيادة باتصال دائم مع الصديقة أمريكا ترجمها وقف العدوان بأي ثمن وخدمة تطليها. الحمد لله لا المقاومة لم تنتظر تدخل مجلس الأمن الدولي لوقف هجمة إسرائيل فحزمت أمريكا من استخدام الفيتو وبريطانيا وفرنسا من الحياد.

الحمد لله لا المقاومة لم تعتمد على الأشقاء العرب ولا كانوا أخرجوا لها كتاب نعي وفتحوا ماتنا لتقبل التعازي برحيلها، مع أحلى الأغاني العاطفية والنوستالجية مثل «أخي جاوز الظالمون المدى» و«زهرة المدائن» و«الضفان توأمان».. و«صف العسكر رايح سيهر»، فقد بثت المقاومة أغاني غير متعوب عليها فنياً ومنها واحدة بسيطة جداً ومباشرة بالعبورية موجهة لجيش الاحتلال ولكن هذا فن أثبت فعاليته. هناك أيضاً سبب للنصر يجب ان لا نغفله هو انشغال بعض الأنظمة في حروبها الداخلية، وهذا لم يتح لها التأمم الدعوة مؤتمر قمة عربي والريخ من تسليم رأس المقاومة أو إجبارها على الأقل. سبب آخر هو اختفاء شبه تام للجامعة العربية فهذا جعل المقاوم ينسأها ولا يبني أي أمل عليها ويصمد. الحمد لله لعدم وجود قائد أعلى للمقاومة في قصر ملكي أو جمهوري بحرس جمهوري أو ملكي وشجرة حراسة أجنبية، وإلا كان خرج علينا بخطاب منمق بأروع ما يكون من روائع خطب الهزيمة يترس في الجامعات في فن الخطابة. الحمد لله ان لقادة المقاومة أسماء عائلات قد تسع بهما أول مرة، وليست ذات صدى رنان في الأذن ولا كان الصحافيون والسياسيون الإسرائيليون على علاقات شخصية بهم أباً عن جد.

من رأى المجاهد محمود الزهار وهو يلقي كلمته بين أبناء شعبه وأمام آلاف المتظاهرين فرحاً في شارع عمر المختار في غزة ومن حوله من الرجال وهم يتناولون بعضهم البعض الولا لسمح العرق لانتصيب من جباههم الكريمة يدرك لماذا يصمد هؤلاء وينتصرون ويكسرون جنون وعنجهية وسادية تنتياهاو، الذي لن تسع له الرقابة (الصحة) بالنظر إلى مشهد الغزيين محتقلين بالنصر بعد كل جرائمه التي حسبها وسيلية ضغط وإذا بها وسيلة دعم لا محدودة للمقاومة ونضب وحقد عليه وعلى كل ما يمثله.

عندما يقول الزهار اننا، سنسبني ميناة ومن يعتدي عليه سنعتدي على ميناة، سنعيد بناء مطارنا ومن يعتدي عليه سنعود للاعتداء على مطاراته، فالعالم كله يصدقهم وأولهم الإسرائيليون، فالقوة بعد هذا الأداة لا تحتاج إننا من أحد للبناء، لان الرد على العتدين سيكون جاهزاً على الفور، فالقاوم الحقيقي لم ولن ينتظر التوازن الاستراتيجي المزعوم من ولا الوحدة العربية ولا التغيرات الدولية، بل هو الذي يصنعها.

هناك عامل آخر للنصر لم نغفله حقه هو نتياهاو نفسه ووزراؤه المنظرون، فهؤلاء تحدثوا كل الوقت عن احتلال وتدمير قطاع غزة وإخراج قادة المقاومة من «جورهم» على حد تعبيرهم وهم الشكر بهذا، فلو كان نتياهاو محتكاً مثل مشمعون بيزير مثلاً لتحدثت عن استماتة على السلام وتباني على دماء أهالي غزة أمام العالم وحول الضحايا إلى مجرمين، ولكن هذا دور لا يتقنه نتياهاو وزمرته الذين انكلبو على الدم الفلسطيني ليحققوا طموحات سياسية، فجمعهم يطمح لرئاسة الحكومة على حساب الدم الفلسطيني ولكن الآية انقلب عليهم الآن، ولن يجرو أحد منهم على الدخول إلى قري غلاف غزة وحتى نتياهاو نفسه، وإذا فعل فحراسة مشددة وبشكل استعراضي فقط، وليس كما فعل الزهار والهندي وأبو زهري بين عشيرات الآلاف من المدنيين والمسلحين المحبين. كان لدى المقاومة كل الأسباب لتبيري أي موقف تتخذه، كان بإمكانها ان تملن عن المؤامرات الدولية والعربية عليها خدمة إسرائيل، لكنها التزمت بما يوحد ولا يفرق، ولم تبحت عن ذرائع للتخالف.

المقاومة فاوزت وهي تقاتل، وقيلت وقف إطلاق النار وهي ترد على العدوان وتؤلم إسرائيل حكومة وشعباً حتى الدقيقة الأخيرة بل وأضافت ريع ساعة بعد الوقت المحدد (على البيعة)، ولم يتوان الشيخ محمود الزهار عن بهلة نتياهاو بالث المباشر بعد دقائق من وقف إطلاق النار أمام الجماهير حين قال له «قتل الأطفال مذلة وقتل النساء خسة، والرجولة هي في المواجهة بين مقاتل ومقاتل وسياسي وسياسي».

أما نتياهاو الذي يرتعد من كثرته حكام المنطقة والذي تطاول حتى على سيده الأمريكي فقد بدأت طواقم محاميين بإعداد وسائل الدفاع لحاولة تبرئته من ارتكاب جرائم حرب وناقذه من ووطاته القادمة. لقد تجلبت وحدة المقاومين من جميع الفصائل مع شعب حاضن تحمّل ما تنوء به الجبال فكانوا بنينا مرصوفاً، واختصرت سيدة غزوية الفرق بين الجبهة الداخلية الفلسطينية والإسرائيلية خلال الاحتفالات العفوية بقولها، الحمد لله على النصر ومبروك للمقاومة» و«ياخذ الله من دمائنا حتى يرضى فداء للمقاومة»، هذا في الوقت الذي أعلن فيه مستوطنو غلاف غزة (الجبهة الداخلية الإسرائيلية) انهم لا يصدقون الحكومة، وسوف ينتظرون الأيام القادمة حتى التأكد من وقف القتال كي يعودوا إلى منازلهم.

طائرة ركاب أمريكية تغير مسارها بسبب مشاجرة

■ واشنطن- د ب أ: أكدت شركة يونايتد إيرلاينز الأمريكية قيام إحدى طائراتها بتغيير مسارها نتيجة لمشاجرة بين الركاب عندما منع أحد الركاب راكية تجلس في المقعد الذي أمامه من إمالة ظهر المقعد إلى الخلف وذلك خلال رحلة من نيويورك في نيويورك إلى ديترويت. وقد تم انزال الركاب المتشاجرين من الطائرة في شيكاغو بعد ان غيرت الطائرة مسارها، ولم يتم القبض عليهما ولكنهما يواجهان احتمال الغرامة. وقد وصلت الطائرة إلى وجهتها النهائية في ديترويت متأخرة 90 دقيقة. وقد اشتعلت الشجار عندما حاولت راكية إمالة مقعدها إلى الوراء ولكن الراكب الموجود وراءها منعها حيث كان يرتدي وافي ركبة يجعل من المستحيل إمالة المقعد للوراء. وخلال النقاش قذفت المرأة الرجل بكوب الماء ليتحول الخلاف إلى شجار.

الكوكب الأزرق، يتقابل مع الأرض والشمس في الخامسة صباح الجمعة

■ القاهرة- الاناضول: كشفت الحسابات الفلكية للمعهد القومي للبحوث الفلكية والجيوفيزيقية المصري، انه وفقا للحسابات الفلكية فان كوكب نبتون «الملقب بالكوكب الأزرق» سيتقابل مع الأرض والشمس في الخامسة من صباح الجمعة. ويعرف نبتون باسم «الكوكب الأزرق» لأن الغلاف الجوي له يتكون من غازات الهيدروجين والهيليوم والميثان، ويمتص الميثان في الطبقة العلوية للغلاف الجوي الضوء الأحمر القادم من الشمس ويعكس اللون الأزرق إلى الفضاء، ولهذا السبب يظهر باللون الأزرق. وقال أشرف تادرس رئيس قسم الفلك بالمعهد، ان ظاهرة «التقابل» بين الشمس والأرض وأي كوكب تحدث عندما يكون الثلاثة على استقامة واحدة.

انتحار طالبتين هنديتين تعرضتا للتحرش الجنسي

ويشير المتعب الوطني الهندي لسجلات الجريمة إلى ان حالات الإبلاغ عن الجرائم ضد المرأة مثل الاعتصاب والقتل بسبب الهجور والخطف والتحرش الجنسي والمضايقة ارتفعت بنسبة 26.7 في المئة في عام 2013 عن عام 2012. وتقول الشرطة ان عددًا متزايدًا من النساء يبلغن عن مثل هذه الجرائم بسبب زيادة الوعي العام بهذه القضية بعد حادث الاعتصاب الجماعي والقتل الذي قام به عدد من الرجال لفتاة في حافلة بنيدولهي في ديسمبر/ كانون الأول عام 2012.

■ نيودلهي-رويترز: ذكرت صحيفة تايمز أوف انديا ان قاتنين في سن المراهقة انتحرتا بالنسب في شمال الهند وتركتا رسالتين تحدثتا فيهما عن تعرضهما للمطاردة والتحرش الجنسي من قبل مجموعة شبان. وقالت صحيفة ان الفقتان انتحرتا بتناول عصير فواكه أضيف إليه السم ونقلتا إلى المستشفى بعد ان فقدتا الوعي أثناء الدراسة بمركز للتعليم في روهتاك وهو حي على مشارف العاصمة لكنهما توفيتا في وقت لاحق. وقالت الشرطة ان التحقيقات الأولية

خليتان للنحل.. في مطار

■ بروكسل- د ب أ: قامت سلطات مطار بروكسل بوضع خليتي نحل في إحدى مناطق مطار بروكسل في إطار برنامج للتعويض عن تأخيرات المطار على البيئة المحيطة. وجدير بالذكر ان النحل أقل حساسية للضوءاء ورائحة وقود الطائرات مما قد يعتقد المرء، ويوضح النحال فينست دوغاري: «النحل ليس أصم ولكنها المرة الأولى التي يضع فيها مطار بلجيكي خلايا نحل ولكن المطارات في بقية أوروبا والولايات المتحدة لديها بالفعل مستعمرات للنحل. من المتوقع ان ينتج النحل في مطار بروكسل ما بين 15 و 60 كيلوجراما من العسل سنويا، ويعد النحل جزءا حيويا من الزراعة نظرا لانه يلحق أغلب النباتات الزراعية.

تطبيقات الكترونية للتمارين الرياضية تريحك من الذهاب لمراكز اللياقة

■ شتو تجارت- د ب أ: برنامج التدرجات الرياضية الذي يحمل اسم «فريلتس» أخذ في الانتشار في أنحاء العالم حاليا. ويضم البرنامج تطبيقا للهواتف الذكية يرشد المستخدم عبر جلسات تدريب مكثفة. يتبع البرنامج للمستخدم ممارسة تمارين مثل الضغط والعقلة بدون الحاجة للذهاب إلى مراكز اللياقة البدنية. تشكلت مجموعات صغيرة من الرياضيين حيث يجتمع المشاركون للقيام بتدريبات معا. ويوجد للبرنامج صفحة على الفيسبوك وبها أكثر من 300 ألف متابع، يقوم الكثير منهم بتحميل صورهم قبل وبعد تطبيق البرنامج، وهو ما ساعد في الترويج لهذا البرنامج.



«إيما».. في مهرجان البندقية السينمائي الدولي في إيطاليا

النجمة السينمائية «إيماستون» تشارك في الدورة الـ 71 لمهرجان البندقية السينمائي الدولي في إيطاليا.